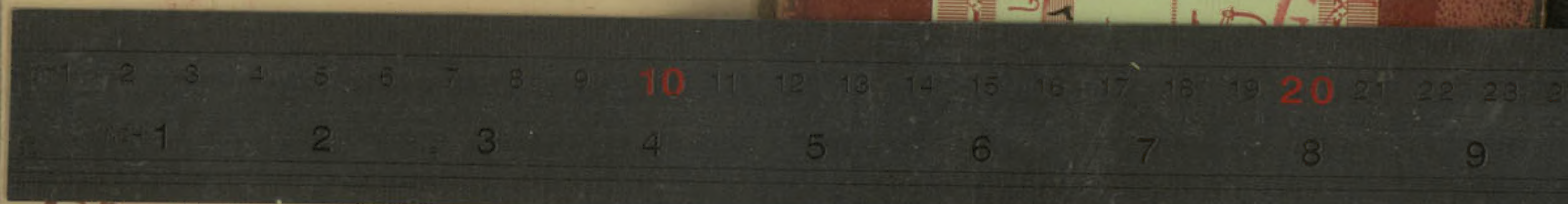


۳۳۴



ولو ستر ابن آدم وجوهنا بتراب فطرته وحال بيننا وبين بصايرنا
بيد غفلته واين لما كنا شبيه في الوجود ومن ذا يضاهيه في
القدرة والرحمة والجود حتى نعدل عنه اليه او يشتبه علينا الحال في
الاعتماد معه عليه واشهد ان جدي محمدا اصل اسبق اهل الاكوان
والازمان الى معرفة فاطر المكان والامكان واصدق في بيان
الحقايق واطلق لعنان السوابق في ميدان الخلايق من كل صامت
وناطق واشهد ان مجاري مناهجه وساوي معارجه لا يقدم
على ابوابها ولا يتهجم على شعابها الا من كان شاقا روحه
من شموس انوار سعوده ومن تفرعت دوحات حصوله من
نفحات اصوله ومن كانت مراكب توفيقه من مواهب تحقيقه
صلى الله عليه وعليهم صلاة هادية الى اتباع طريقه وداعية
الى كمال تصديقه **وبعد** فانني كنت علقت في اوقات رياض
العقول ونقلت من خزاين بياض المنقول من الاحراز والقنوتات
والحجب والدعوات المعظمة على النبي والائمة النجب ومهمات من
الضراعات المتفرقة في الكتب ما هو كالمنهج لاجتهادها وكالمنهج
لمريدها وكانت متفرقة في اقطار اماكن ومتمزقة في اوطار مساكن
فرايت بالله جل جلاله ان اونس وحشتها بجمع شملها وادراجها

سعوده

عليهم السلام

١

بعضها الى شكلها الانها اذا كانت فى طرحامع مصون وسكن واسع
مامون كان اسعد لمن يريد المجالسة لفوايدها والمنافسة فى شرف
موايدها وسميته كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات ولم اسمها
بالابواب والفصول بل جعلتها روضة تنزه للالباب والعقول
وكتابها كالباب للوصول الى الظفر بالمحصول فنقول ذكر ما اخترناه
من احراز النبى والائمة عليهم السلام **حرز النبى صلى الله عليه وآله**
رواه ابو الحسن على بن محمد بن على بن عبد الصمد التميمى عن الثقفى
قال حدثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادى قال اخبرنا جعفر بن محمد الموصلى
وقال حدثنا ابو عمرو الدورى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشى عن
ابى سعيد عمرو بن سعيد المودب عن الفضل بن العباس عن ابى كرز الحجى
عن عقيل بن ابى عقيل عن امنة ام النبى صلعم انها لما حملت بالنبى صلعم اتاها
آت فى منامها فقال لها حملت سيد البرية فسميه محمدا اسمه فى التورية
احمد وعلقى عليه هذا الكتاب فاستيقظت من منامها وعند راسها
قصبة حديد فيها رق فيه كتاب بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله استرعيتك
ربك واعوذك بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد وكل خلق
رايد فى طرق الموارد لا تضروه فى يقظة ولا منام ولا فى ظعن ولا
فى مقام سجيس الليالى واخر الايام يد الله فوق ايديهم وحجاب الله

فوق عاديتهم **حرز آخر عن النبى صلى الله عليه وآله** عن الشيخ
على بن عبد الصمد قال اخبرنى الامام جدى الشيخ ابو بكر عثمان بن اسمعيل
بن احمد الحاجى والامام احمد بن على بن ابى صالح المقرى قراءة عليهم عن ابى
بكر عبد الغفار بن محمد قال اخبرنا الحسن بن محمد الدربندى قال قال اخبرنا
عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى قال حدثنا ابو بكر محمد بن صالح بن خلف
الحورانى قال حدثنا ابى عن موسى بن ابراهيم قال حدثنا موسى بن جعفر
بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عليهما السلام قال قال رسول الله
صلعم يا على اذا اهالك امر او نزلت بك شدة فقل اللهم انى اسئلك
بحق محمد وآل محمد ان تنجينى من هذا الغم **حرز آخر لرسول الله صلعم**
وجد فى مهده تحت كرمة الرأس فى حريرة بيضاء مكتوب اعيذ
محمد بن آمنة بالواحد من شر كل حاسد قائم او قاعد او نافث على الفساد
جاهد مجاهد وكل خلق مارد ياخذ بالمراصد فى طرق الموارد اذبهم عنه
بالله الاعلى احوطه منهم بالكنف الذى لا يؤذى ان لا يضروه فى مشهد
ولا منام ولا فى مسير ولا مبيت ولا مقام سجيس الليالى اخر الايام
لا اله الا الله تبدد اعداء الله وبقى وجه الله لا يعجز الله شيء الله
اعز من كل شيء حسبى الله وكفى وسمع الله لمن دعى واعيذه بعزة الله
وبنور الله وبعزة ما يحمل العرش من جلال الله وبالاسم الذى

٢

يفرق بين النور والظلمة واحتجب به دون خلقه شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
واعوذ بالله المحيط بكل شيء ولا يحيط به شيء وهو بكل شيء محيط
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **حرز آخر عن النبى صلعم
برواية اخرى** بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انى ادعوك باسمائك
وكلماتك التامة من شر السامة والهامة واعوذ باسمائك وكلماتك التامة
من شر عذابك وشر عبادك واعوذ باسمائك وكلماتك التامة من شر الشيطان
الرجيم اللهم انى اسئلك وكلماتك التامة من خير ما تعطى وما
تسال وخير ما تخفى وما تبدى اللهم انى اعوذ باسمائك وكلماتك
التامة من شر ما يجرى به الليل والنهار ان ربى الله الذى لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم انت ربى لا اله
الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء
عددا اللهم انى اعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم فان تولوا فقل حسبى الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **حرز خديجة عليها السلام**

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا حافظ يا حفيظ يا رقيب
حرز فاطمة عليها السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا حى يا قيوم برحمتك
استغيث فاغثنى ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين ابدا واصلح لى
شانى كله **حرز آخر عن مولاتنا فاطمة عليها السلام** وعن الشيخ على بن عبد
الصمد قال اخبرنا الشيخ جدى قال اخبرنى الفقيه ابو الحسن رحمه الله
قال حدثنا السيد العالم ابو البركات على بن الحسين الحسنى الجوزى
قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه
الفقيه قدس سره قال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الكوفى قال
حدثنا فرات بن ابراهيم قال حدثنا جعفر بن محمد بن بشرويه القطان
قال حدثنا محمد بن ادريس بن سعيد الانصارى قال حدثنا داود
بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان عن عاصم عن عبد الله بن
سلمان الفارسى عن ابيه قال خرجت من منزلى يوما بعد وفات
رسول الله صلعم بعشرة ايام فلقينى على بن ابى طالب عليه السلام ابن عم
محمد صلى الله عليه وآله فقال لى يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله
صلعم فقلت حبيبى يا ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير ان حزنى على رسول الله
صلعم قال فهو الذى منعنى من زيارتكم فقال لى يا سلمان ايت
منزل فاطمة بنت رسول الله صلعم فانها اليك مشتاقة تريد ان

تحفة بتحفة قد اتحفت بها من الجنة قلت لعلي عليه السلام قد
اتحفت فاطمة بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله قال نعم بالامس صلى الله عليه وآله
قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمة بنت محمد ص فاذا هي جالسة
عليها قطعة عباء اذا خمرت راسها انجلى ساقها واذا غطت ساقها
انكشف راسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني
بعد وفاة ابي ص قلت حبيبتي لم اجفكم قالت فمه اجلس واعقل ما
اقول لك اني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار
مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا
فاذا انا اتفكر اذ انفتح الباب من غير ان يفتحه احد فدخل علي ثلث
جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن
ولا ذكا من ريحهن فلما رايتهن قمت اليهن متنكرة لهن فقلت
بابي انتن من اهل مكة ام من اهل المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا
من اهل مكة ولا من اهل المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير اننا
جوار من الحور العين من دار السلام ارسلنا رب العالمين
يا بنت محمد انا اليك مشتاقات قلت للتي اظن انها اكبرهن سنا ما اسمك
قالت انا مقدودة قلت ولم سميت مقدودة قالت خلقت للمقداد اسمك
بن الاسود الكندي صاحب رسول الله فقلت للثانية ما

قلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قلت [illegible] قالت خلقت لابي ذر الغفاري [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت انا لسلمان الفارسي
مولى ابيك رسول الله ص قالت فاطمة ثم اخرجن لي رطبا ازرق
كامثال الخشكنانج الكبار ابيض من الثلج واذكى ريحا من المسك
الاذفر فقالت لي يا سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه
او قالت بعجمه قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت بجمع من اصحاب
رسول الله ص الا قالوا يا سلمان معك مسك قلت نعم فلما كان وقت
الافطار افطرت عليه فلم اجد عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله
ص في اليوم الثاني فقلت لها عليها السلام افطرت على ما اتحفتني به
فما وجدت له عجما ولا نوى قالت يا سلمان ولن يكون له عجم وانما
هو نخل غرسه الله في دار السلام واكرمني بكلام علمنيه ابي محمد ص ولا نوى
كنت اقوله غدوة وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي
فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في دار الدنيا
فواظب عليه ثم قال سلمان فقلت علميني فقالت هذا الحرز بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله نور النور بسم الله نور
على نور بسم الله الذي هو مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور من
النور الحمد لله الذي خلق النور وانزل النور على الطور في كتاب
مسطور في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي هو بالعز مذكور

وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء مشكور وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين قال سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن
اكثر من الف نفس من اهل المدينة ومكة ممن بهم علل الحمى فكل فيقرأه م
برئ من مرضه باذن الله تعالى حرز عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام
وعن علي بن عبد الصمد قال وحدثني جماعة عن المدني عن الثقفي
قال حدثنا يوسف قال حدثنا الحسن بن الوليد قال حدثنا عمر بن
محمد السنائي قال حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد عمل لي
بن فضيل بن غزوان قال حدثني اسمعيل بن جويبر عن الضحاك
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام
جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون فقال يا امير المؤمنين اني رجل
مسقام كثير الاوجاع فعلمني دعاء استعين به على ذلك فقال اعلمك
دعاء علمه جبرئيل ع لرسول الله ص في مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهو
الهي كلما انعمت علي بنعمة قل لك عندها شكري وكلما ابتليتني
ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني ويا من
قل صبري عند بلائه فلم يخذلني ويا من راني على المعاصي فلم يفضحني
ويا من راني على الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد وآل محمد و
اغفر لي ذنبي واشفني من مرضي انك على كل شيء قدير قال

ابن عباس فرايت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة قال
وما دعوت الله بهذا الدعاء وانا سقيم الا شفيت ولا مريض الا برئت
وما دخلت على سلطان اخاف الا رده الله عز وجل عني حرز آخر جوره م
لمولانا امير المؤمنين يكتب ويشد على العضد الايسر بسم الله الرحمن الرحيم اي كنوش
اي كنوش اره شش عطيطيطلخ يا مطظرون فرالسيون
ما وما سا ما سوما طيطا لوس خيطوس مشفقيس مساعوس
افرطيوس لطيفكس هذا هذا وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشاهدين اخرج بقدرة الله منها ايها
اللعين بعزة الله رب العالمين اخرج منها والا كنت من المسجونين
اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين
اخرج منها مذؤما مدحورا ملعونا كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا اخرج يا اسود ابا سود راسو بالاسم المخزون يا طرون
طرعون اعون بتبارك الله احسن الخالقين يا هيا باهيا شراهيا
قيوما بالاسم المكتوب على جبهة اسرافيل اطردوا عن صاحب هذا
الكتاب كل جني وجنية وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة
وغول وغولة وكل متعبث وعابث يعبث بابن آدم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين

حرحرحرحرحرحرم م رحه حلدابل ورحلدابل

نورو كل حرز عن مولانا امير المؤمنين ع رواية اخرى اللهم بنالق نور

بهاء عرشك من اعدائي استترت وبسطوة الجبروت من

كمال عزتك ممن يكيدني احتجبت وبسلطانك العظيم من شر

كل سلطان وشيطان استعذت ومن فرايض نعمك وجزيل

عطاياك مولاي طلبت كيف اخاف وانت املي وكيف اضام

وعليك تكلي اسلمت اليك نفسي وفوضت اليك امري وتوكلت

في احوالي عليك صل على محمد وآل محمد واشفني واكفني واغلب

لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب زجرت كل راصد رصد ومارد

مرد وحاسد حسد وعاند عند بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله

احد الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

كذلك الله ربنا حسبنا الله ونعم الوكيل اقوى معين حرز الحسن

والحسين ابني علي ابن ابي طالب قال الشيخ علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ

الفقيه جدي علي بن الحسن بن عبد الصمد التميمي قال حدثني الذي

الفقيه ابو الحسن قال حدثنا ابو القاسم علي بن محمد المعادي

محلة في نيسابور تنتسب الى معاذ بن مسلم قال حدثنا ابو جعفر

محمد بن علي قال حدثني محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن

الحسن عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى بن

الحسن بن راشد عن جده عن ابي بصير و محمد بن مسلم قالا حدثنا

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ع قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن

والحسين عليهما السلام بهذه العوذة وكان يامر بذلك اصحابه

صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسي وديني واهلي

ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وما خولني

بعزة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة

الله ورافة الله وغفران الله وقوة الله وقدرة الله وبآلاء الله

وبصنع الله وباركان الله وبجمع الله عز وجل وبرسول الله صلعم

وقدرة الله على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن

والانس ومن شر ما دب في الارض ومن شر ما يخرج منها و

من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي

اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد

وآله اجمعين حرز آخر للحسن بن علي عليهما السلام برواية اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك بمكانك ومعاقد عزك

وسكان سمواتك وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني

من امري عسر اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد و

ان تجعل لي من عسري يسرا حرز الحسين صلوات الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم يا دائم يا ديموم يا حي يا قيوم يا كاشف

الغم يا فارج الهم يا باعث الرسل يا صادق الوعد اللهم ان كان

لي عندك رضوان وود فاغفر لي ومن اتبعني من اخواني وشيعتي

وطيب ما في صلبي برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد

وآله اجمعين حرز الكامل لزين العابدين ع وهو مخرج من كتاب

الله سبحانه وتعالى يقرء في كل صباح ومساء بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعلى واجل واعظم مما اخاف واحذر

استجير بالله عز وجار الله وحي ثناء الله ولا اله الا الله وحده

لا شريك له وصلى الله على محمد وآله كثيرا اليك اعيذ نفسي

وديني واهلي ومالي ومن يعنيني امره اللهم بك اعوذ وبك الوذ

وبك اصول واياك اعبد واياك استعين وعليك اتوكل وادرء بك

في نحر اعدائي واستعين بك عليهم واستكفيكهم فاكفنيهم

بما شئت وكيف شئت وحيث شئت بحقك لا اله الا انت انك

على كل شيء قدير فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال

سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا

انتما ومن اتبعكما الغالبون قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى

قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسؤا فيها ولا تكلمون

اني اخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته

وبقوة الله وحبله المتين وسلطانه المبين فليس لهم

علينا سبيل ولا سلطان ان شاء الله سترت بيننا وبينهم بستر

النبوة الذي ستر الله الانبياء به من الفراعنة جبرئيل عن

ايماننا وميكائيل عن يسارنا والله مطلع علينا وجعلنا من

بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون

بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه

وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على

ادبارهم نفورا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله

الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك

شاهت الوجوه فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين صم بكم عمي فهم لا يعقلون حم

سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى
الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا سبحان الله بكرة
واصيلا حسبى الله من خلقه حسبى الله الذى يكفينى ولا يكفينى
منه شيئا حسبى الله ونعم الوكيل حسبى الله الذى لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون افرايت
من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا اللهم احرسنا بعينك
التى لا تنام واكنفنا بركنك الذى لا يرام واعذنا بسلطانك
الذى لا يضام وارحمنا بقدرتك يا رحمن اللهم لا تهلكنا
وانت يا رب يا رحمن حصننا حسبى الرب من المربوبين حسبى
الخالق من المخلوقين حسبى من لم يزل حسبى حسبى الذى لا
يمن على الذين يمنون حسبى الله ونعم الوكيل وصلى الله على
محمد واله وسلم كثيرا اللهم انى اصبحت فى حماك الذى لا
يستباح وذمتك التى لا تخفر وجوارك الذى لا يضام واسالك اللهم

قلوبُ

بعزتك وقدرتك ان تجعلنى فى حرزك وجوارك وامنك
وعياذك وعزتك وعدتك وعقدك وحفظك وامانك
ومنعك الذى لا يرام وعزك الذى لا يستطاع من غضبك
وسوء عقابك وسوء احداث الدنيا وطوارق الليل الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن اللهم يدك فوق كل يد وعزتك اعز
من كل عزة وقوتك اقوى من كل قوة وسلطانك اجل و
امنع من كل سلطان ادرء بك فى نحور اعداى واستعين بك عليهم
واعوذ بك من شرورهم والجاء اليك فيما اشفقت عليه منهم وصلى
الله على محمد واله واحمنى منهم يا ارحم الراحمين وقال الملك
ائتونى به استخلصه لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
مكين امين قال اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف فى الارض يتبوء منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا و
كانوا يتقون وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
اعيذ نفسى ودينى واهلى وولدى ومالى وجميع من يلحقنى عنايتى
وجميع نعم الله عندى بسم الله الرحمن الرحيم الذى خضعت له
الرقاب وبسم الله الذى خافته الصدور وبسم الله الذى وجلت

منه النفوس وبسم الله الذى قال به للنار كونى بردا وسلاما
على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وبسم الله الذى
ملا الاركان كلها وبعزيمة الله التى لا تحصى وبقدرة الله
المستطيلة على جميع خلقه من شر من فى هذه الدنيا ومن شر سلطانهم
وسطواتهم وحولهم وقوتهم وحذرهم ومكرهم واعيذ نفسى
واهلى ومالى وولدى وذوى عنايتى وجميع نعم الله عندى بشدة
حول الله وشدة قوة الله وشدة بطش الله وشدة جبروت الله
وبمواثيق الله وطاعته على الجن والانس بسم الله الذى يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده انه كان حليما غفورا وبسم الله الذى فلق البحر لبنى اسرائيل
وبسم الله الذى الان لداود الحديد وبسم الله الذى الارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون من شر جميع من فى هذه الدنيا ومن شر جميع من خلقه
واحاط به علمه ومن شر كل ذى شر ومن شر حسد كل حاسد وسعاية
كل ساع ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم شانه اللهم بك
استعين وبك استغيث وعليك اتوكل وانت رب العرش العظيم
اللهم صل على محمد وال محمد واحفظنى وخلصنى من كل معصية

عذابهم

ومصيبة نزلت فى هذا اليوم وفى هذه الليلة وفى جميع الايام
والليالى من السموات والارض انك على كل شئ قدير بسم الله
على نفسى ومالى واهلى وولدى بسم الله على كل شئ اعطانى ربى
بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذى لا يضر
مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم اللهم رضنى
بما قضيت وعافنى فيما امضيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت و لا
تاخير ما عجلت اللهم انى اعوذ بك من اضغاث الاحلام وان يلعب
بى الشيطان فى اليقظة والمنام بسم الله تحصنت بالحى الذى لا يموت
من شر ما اخاف واحذر ورميت من يريد بى سوءا ومكروها
من بين يدى بلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم واعوذ بالله
من شركم وشركم تحت اقدامكم وخيركم بين اعينكم واعيذ
نفسى وما اعطانى ربى وما تملكته وذوى عنايتى بركن الله الاشد
وكلما ركان ربى شدادا اللهم توسلت بك اليك وتحملت بك
عليك فانه لا ينال ما عندك الا بك اسالك ان تصلى على محمد
واله وان تكفينى شر ما احذر وما لا يبلغه حذارى انك على
كل شئ قدير وهو عليك يسير جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن
شمالى واسرافيل من امامى ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

اللهم مخرج الولد من الرحم ورب الشفع والوتر بحر لي ما اريد
من دنياي واخرتي واكفني ما اهمني انك على كل شيء قدير اللهم
اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل علي قضاؤك اسئلك بكل اسم سميت به نفسك وانزلته في
كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القران ربيع قلبي ونور بصري
شفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همي وقضاء ديني لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين يا حي يا قيوم يا حي حين لا حي يا
محيي الاموات والقايم على كل نفس بما كسبت يا حي لا اله الا انت
برحمتك التي وسعت كل شيء استغثت فاغثني واجمع لي خير الدنيا
والاخرة واصرف عني شرها بمنك وسعة فضلك اللهم انك مليك
مقتدر وما تشاء من امر يكن وصلى الله على محمد وآله وفرج عني
واكفني ما اهمني انك على ذلك قدير يا جواد يا كريم اللهم بك
استفتح وبك استنجح وبمحمد عبدك ورسولك عليه السلام اليك
اتوجه اللهم سهل لي حزونة امري وذلل لي صعوبته واعطني
من الخير اكثر مما ارجو واصرف عني من الشر اكثر مما اخاف واحذر
ومالا احذر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد

وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير حرز الجواد
عليه السلام يقرء في كل صباح ومساء بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
سددت افواه الجن والانس والشياطين والسحرة والابالسة
من الجن والانس والشياطين ومن يلوذ بهم بالله العزيز الاعز
وبالله الكبير الاكبر بسم الله الظاهر الباطن المكنون المخزون
الذي اقام به السموات والارض ثم استوى على العرش بسم الله
الرحمن الرحيم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ما لكم لا تنطقون
قال اخسؤا فيها ولا تكلمون وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا واذا قرات
القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا
مستورا وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم
فهم لا ينطقون ولو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين
قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين حرز محمد بن علي ابا قرء يكتب ويشد على العضد

حدثنا الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي
قال حدثنا والدي قال حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه الفقيه القمي رحمه الله وحدثني الشيخ جدي
قال حدثني الفقيه والدي ابو الحسن بن علي بن عبد الصمد رحمه الله
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن بنا القاشي المجاور بالمشهد
الرضوي على ساكنه السلام قال حدثني الشيخ ابو جعفر رحمه الله على ابيه
عن شيوخه عن محمد بن عبد الله الاسكندري قال كنت من ندماء
ابي جعفر المنصور وخواصه وكنت صاحب سره فبينما انا اذ دخلت
عليه ذات يوم فرايته مغتما فقلت له ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين
قال فقال لي يا محمد لقد هلك من اولاد فاطمة مائة او يزيدون
وقد بقي سيدهم وامامهم فقلت له من ذاك يا امير المؤمنين قال جعفر
بن محمد راس الروافض وسيدهم فقلت له يا امير المؤمنين انه رجل
شغلته العبادة عن طلب الدنيا والملك والخلافة فقال لي قد
علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم وقد آليت على
نفسي ان لا امسي عشيتي هذه حتى افرغ منه ثم دعا بسياف وقال
اذا انا احضرت ابا عبد الله وشغلته بالحديث ووضعت قلنسوتي
فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه فامر باحضار الصادق

فاحضر في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه فلم
ادر ما الذي قرا الا اني رايت القصر يموج كانه سفينة فرايت
ابا جعفر المنصور يمشي بين يديه كما يمشي العبد بين يدي سيده
حافي القدمين مكشوف الراس يحمر ساعة ويصفر اخرى واخذ
بعضد الصادق عليه السلام واجلسه على سرير ملكه في مكانه وجثا بين
يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال ما الذي جاء بك الينا
في هذه الساعة يا ابن رسول الله قال دعوتني فاجبتك قال ما دعوتك
وانما الغلط من الرسول ثم قال له سل حاجتك يا ابن رسول الله قال
اسئلك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك وانصرف ابو عبد الله
عليه السلام فلما انصرف نام ابو جعفر ولم ينتبه الى نصف الليل
فلما انتبه كنت جالسا عند راسه قال لي لا تبرح يا محمد من عندي
حتى اقضي ما فاتني من صلوتي واحدثك بحديث قلت سمعا وطاعة
يا امير المؤمنين فلما قضى صلوته قال اعلم اني لما احضرت سيدك
ابا عبد الله وهممت بما هممت به من السوء رايت تنينا قد حوى
بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته العليا في اعلاها
والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق عربي مبين
يا منصور ان الله تعالى بعثني اليك وامرني ان انت احدثت

اعيذ نفسي بربي الاكبر مما يخفي ويظهر ومن شر كل انثى وذكر
ومن شر ما رات الشمس والقمر قدوس قدوس رب الملائكة
والروح ادعوكم ايها الجن والانس الى اللطيف الخبير وادعوكم ايها
الجن والانس الى الذي ختمته بخاتم رب العالمين وخاتم جبرئيل
وميكائيل واسرافيل وبخاتم سليمان بن داود وخاتم محمد سيد المرسلين
والنبيين صلى الله عليه وعليهم اجمعين اخسئوا فيها ولا تكلمون
اخسئوا عن فلان بن فلان كلما يغدوا ويروح من ذي حي او عقرب
او ساحر او شيطان رجيم او سلطان عنيد اخذت عنه ما يرى
وما لا يرى وما رات عين نايم او يقظان توكلت على الله لا شريك
له وصلى الله على محمد الرسول النبي الامي سيدنا محمد وآله الطاهرين
وسلم تسليما بسم الله الرحمن الرحيم ومن قوم موسى امة يهدون بالحق

بيع النون

يا حي يا قيوم يا ديان يا ديان يا اهيا شراهيا ادوني اصباوت ال شدى

اسئلك بحق هذه الاسماء الطاهرة المطهرة ان تدفع عن صاحب هذا
الكتاب جميع البلايا وتقضي حوايجه انك انت ارحم الراحمين وصلوات
الله على محمد وآله الطاهرين اللهم كهسكهيع لعطمهمعا مسلح
مسلع وروره مهمعاو ويقولنا الا ما اخذت لسان جميع
بني آدم وبنات حواء على فلان بن فلان الا بالخير يا ارحم الراحمين
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وصلى الله على محمد وآله
الطاهرين حرز لابي عبد الله الصادق عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار
وقاء ولهم عندك رضى واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض
ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكباير التي بينك وبينهم
يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذه سنة ولا نوم واجعل لي من
كل غم فرجا ومخرجا انك على كل شيء قدير حرز جعفر بن محمد
الصادق عليه السلام قال الشيخ علي بن عبد الصمد حدثني الشيخ
الفقيه عمر والدي ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الصمد رحمه الله قال

فى عبدى الصالح الصادق حدثنا ابن ايمك ومن فى الدار جميعا فطار عقلى وارتعدت فرائصى واصطكت اسنانى قال محمد قلت ابن هذا بعجيب فان اباعبدالله عليه السلام وارث علم النبى وجده امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام وعنده من الاسماء والدعوات التى لو قراها على الليل المظلم لانار وعلى النهار المضى لاظلم قال محمد بن عبدالله فلما مضى عليه السلام استاذنت من ابى جعفر لزيارة مولانا الصادق عليه السلام فاجاب ولم يأب فدخلت عليه وسلمت وقلت له اسالك يا مولاى بحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تعلمنى الدعاء الذى قرات عند دخولك على ابى جعفر فى ذلك اليوم قال لك ذلك واملاه على ثم قال هذا حرز جليل ودعاء نبيل من قراه صباحا كان فى امان الله تعالى الى العشاء ومن قراه عشاء كان فى حفظ الله الى الصباح وقد علمنيه ابى باقر علم الاولين والآخرين عن ابيه سيد العابدين عن ابيه سيد الشهداء عن اخيه سيد الاصفياء عن ابيه سيد الاوصياء عن محمد المصطفى سيد الانبياء صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين استخرجه من كتاب الله العزيز الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وهو بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى هدانى

للاسلام واكرمنى بالايمان وعرفنى الحق الذى عنه يؤفكون والنبأ العظيم الذى هم فيه مختلفون وسبحان الله الذى رفع السماء بغير عمد ترونها وانشا جنات المأوى بلا امد تلقونها لا اله الا الله السابغ النعمة الدافع النقمة الواسع الرحمة والله اكبر ذو السلطان المنيع والانشاء البديع والشان الرفيع والحساب السريع اللهم صل على محمد وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك وشهيدك التقى النقى البشير النذير السراج المنير وآله الطيبين الاخيار ما شاء الله ما يكن من نعمة فمن الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اعيذ نفسى وشعرى وبشرى واهلى ومالى وولدى وذريتى ودينى ودنياى وما رزقنى ربى وما اغلقت عليه ابوابى واحاطت به جدرانى وما انقلب فيه من نعمه واحسانه وجميع اخوانى واقربائى وقراباتى من المؤمنين والمؤمنات بالله العظيم وباسمائه التامة الكاملة الشافية الفاضلة المباركة المنيعة المتعالية الزاكية الشريفة الكريمة الطاهرة العظيمة المخزونة المكنونة التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبام الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء

ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل والزبور والفرقان وبصحف موسى وابرهيم وبكل كتاب انزله الله وبكل رسول ارسله الله وبكل حجة اقامها الله وبكل برهان اظهره الله وبكل آلاء الله وعزة الله وعظمة الله وقدرة الله وسلطان الله وجلال الله ومنع الله ومن الله وعفو الله وحلم الله وغفران الله وملائكة الله وكتب الله ورسل الله وانبياء الله ومحمد رسول الله واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعليهم اجمعين من غضب الله وسخط الله ونكال الله وعقاب الله واخذ الله وبطشه واجتياحه واجتثاثه واصطلامه وتدميره وسطوته ونقمته وجميع مثلاته ومن اعراضه وصدوده وتنكيله وتوكيله وخذلانه ودمدمته وتخليته ومن الكفر والنفاق والشك والشرك والحيرة فى دين الله ومن شر يوم النشور والحشر والموقف والحساب ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال النعمة وتحويل العافية وحلول النقمة وموجبات الهلكة ومن مواقف الخزى والفضيحة فى الدنيا والاخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين ملهٍ وصاحب مسهٍ وجار موذ وغنى مطغ وفقر منس وقلب لا يخشع وصلوة لا ترفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع ونفس لا تقنع وبطن لا يشبع وعمل لا ينفع واستغاثة لا تجاب وغفلة وتفريط يوجبان

الحسرة والندامة ومن الرياء والسمعة والعمى فى دين الله ومن نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد الى النار ومن تضييع الدين ومن غلبة الرجال وسوء المنظر فى الدين والنفس والاهل والمال والولد والاخوان وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق والشرق والهدم والخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق والبرد والقود والقرد والجنون والجذام والبرص واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلايا فى الدنيا والاخرة واعوذ بالله العظيم من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة والخاصة ومن شر احداث النهار ومن طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ومن درك الشقاء وسوء القضاء وجهد البلاء وشماتة الاعداء والفقر الى الاكفاء وسوء المماة وسوء المحيا وسوء المنقلب واعوذ بالله العظيم من شر ابليس وجنوده واتباعه واشياعه ومن شر الجن والانس ومن شر الشيطان ومن شر السلطان ومن شر كل ذى شر ومن شر ما اخاف واحذر ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر ما فى النور والظلم ومن شر ما هجم او دهم او الم ومن شر كل سقم وهم وغم وآفة وندم ومن شر ما فى الليل والنهار والبر والبحار

ومن شر الفساق والذعار والفجار والكفار والحساد والجبابرة والاشرار ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والشهداء وعبادك الصالحون ومحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة المهديون والاوصياء والحجج المطهرون عليهم السلام ورحمة الله وبركاته واسئلك ان تعطيني من خير ما سالوك وان تعيذني من شر ما استعاذوا بك منه واسئلك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم من ارادني في يومي هذا وفيما بعده من الايام من جميع خلقك كلهم من الجن والانس قريبا وبعيدا ضعيفا وشديدا بشر او مكروه او مساءة بيد او بلسان او بقلب فاحرج صدره والجم لسانه واسدد سمعه واقمح بصره وارعب قلبه واشغله بنفسه وامته بغيظه وا اكفنيه بما شئت وكيف شئت وانى شئت بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اكفني شر من نصب لي

حده واكفني مكر المكرة واعني على ذلك بالسكينة والوقار والبسني درعك الحصينة واحيني ما احييتني في سترك الواقي واصلح حالي كله اصبحت في جوار الله ممتنعا وبعزة الله التي لا ترام محتجبا وبسلطان الله المنيع محترزا معتصما متمسكا وباسماء الله الحسنى كلها عائذا اصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي حبل الله الذي لا يجذم وفي جواره الذي لا يستضام وفي منع الله الذي لا يدرك وفي ستر الله الذي لا يهتك وفي عون الله الذي لا يخذل اللهم اعطف علينا قلوب عبادك واماءك واوليائك برافة منك ورحمة انك ارحم الراحمين حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا دون الله ملجا من اعتصم بالله نجا كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام تحصنت بالله العظيم واعتصمت بالحي الذي لا يموت ورميت كل عدو لنا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الخالق

حرز احمد لمولانا الصادق عليه السلام رواية اخرى بسم الله الرحمن الرحيم يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب وبارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله وانت اهل التقوى واهل المغفرة

حرز لمولانا موسى بن جعفر عليهما السلام قال الشيخ علي بن عبد الصمد رحمه الله وجدت في كتب اصحابنا مرويا عن المشايخ رحمهم الله انه لما هم هرون الرشيد بقتل موسى بن جعفر عليه السلام دعا الفضل بن الربيع وقال له قد وقعت لي اليك حاجة اسئلك ان تقضيها ولك مائة الف درهم قال فخر الفضل عند ذلك ساجدا وقال يا امير المؤمنين امر ام مسئلة قال بل مسئلة ثم قال امرت بان تحمل الى دارك في هذه الساعة مائة الف درهم واسئلك ان تصير الى دار موسى بن جعفر وتاتيني براسه قال الفضل فذهبت الى ذلك البيت فرايت موسى بن جعفر عليه السلام وهو قائم يصلي فجلست حتى قضى صلاته واقبل الي وتبسم وقال عرفت لما حضرت امهلني حتى اصلي ركعتين قال فامهلته فقام وتوضا واسبغ الوضوء وصلى ركعتين اتم الصلوة بحسن ركوعها وسجودها وقرا خلف صلوته بهذا الحرز فاندرس وساخ في مكانه فلا ادري ارض ابتلعته ام سماء اختطفته فذهبت الى

هرون وقصصت عليه القصة قال فبكى هرون الرشيد ثم قال قد اجاره ربه مني وروي عنه عليه السلام انه قال من قراه كل يوم بنية خالصة وطوية صادقة صانه الله عن كل محذور وآفة وان كانت به محنة خلصه الله منها وكفاه شرها ومن لم يحسن القراءة فليمسكه مع نفسه متبركا به حتى ينفعه الله به ويكفيه المحذور والخوف انه ولي ذلك والقادر عليه وهو بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعلى واجل مما اخاف واحذر واستجير بالله بقولها ثلث مرات عز جار الله جل ثناء الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك فانت رجائي رب كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري فلم تحرمني وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا يا ذا النعم التي لا تحصى عددا صل على محمد وآل محمد اللهم بك ادفع وادرا في نحره واستعيذ بك من شره اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى آخرتي بتقواي واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حظرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه

واكفني كم

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكل ذي ملك
فمملوك لله وكل قوي ضعيف عند قوة الله وكل ذي عز فغالبه الله وكل
شيء في قبضة الله ذل كل عزيز لبطش الله وصغر كل عظيم عند
عظمة الله خضع كل جبار عند سلطان الله واستظهرت واستظللت
على كل عدو لي بقول الله ذرات في نحر كل عاد على الله ضربت باذن الله
بيني وبين كل مترف ذي سورة وجبار ذي نخوة ومتسلط ذي
قدرة وذوا الذي امرة وماكر ذي مكيدة وكل معين او معان على
بغا له مغوية او سعاية مسلبة او حيلة موذية او غايلة مردية
او كل طاغ ذي كبرياء او معجب ذي خيلاء على كل سبب وبكل مذهب
فاخذت نفسي ومالي حجابا دونهم بما انزلت من كتابك واحكمت
من وحيك الذي لا يوتى بمثله وهو الحكم العدل والكتاب الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اللهم
صل على محمد وال محمد واجعل حمدي لك وثناي عليك في العافية و
البلاء والشدة والرخاء دايما لا ينقضي ولا يبيد توكلت على الحي
الذي لا يموت اللهم بك اعوذ وبك اصول واياك اعبد واياك
استعين وعليك اتوكل وادرا بك في نحر اعدائي واستعين بك
عليهم واستكفيكم الله وهو السميع العليم قال سنشد عضدك باخيك

ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون لا تخافا انني معكما اسمع وارى قال اخسؤوا فيها ولا تكلمون
اخذت بسمع من يطالبني بالسوء بسمع الله وبصره وقوته بقوة الله
وحبله المتين وسلطانه المبين فليس لهم علينا سلطان ولا
سبيل ان شاء الله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فا
غشيناهم فهم لا يبصرون اللهم يدك فوق كل ذي يد وقوتك
اعز من كل قوة وسلطانك اعز من كل سلطان فصل على محمد وال
محمد وكن عند ظني فيما لم اجد فيه مفزعا غيرك ولا ملجا سواك
فاني اعلم ان عدلك اوسع من جور الجبارين وان انصافك من
وراء ظلم الظالمين صل الله على محمد وال محمد اجمعين واجرني منهم
يا ارحم الراحمين اعيذ نفسي وديني واهلي ومالي وولدي ومن
يلحقه عنايتي وجميع نعم الله عندي بسم الله الذي خضعت له الرقاب
وبسم الله الذي خافته الصدور ووجلت منه النفوس وبالاسم
الذي نقش عن داود وبالاسم الذي قال للنار كوني بردا وسلاما
على ابراهيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وبعزيمة الله
التي لا تحصى وبقدرة الله المستطيلة على جميع خلقه من شر فلان
ومن شر ما خلق الرحمن ومن شر مكرهم وحوطهم وقوطهم

وحلمهم انك على كل شيء قدير اللهم بك استعين وبك استغيث
وعليك اتوكل وانت رب العرش العظيم اللهم صل على محمد وال محمد
وخلصني من كل مصيبة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة من
السماء الى الارض انك على كل شيء قدير وفي جميع الليالي والايام
واجعل لي سهما في كل حسنة نزلت في هذا اليوم وفي هذه الليلة وفي
جميع الليالي والايام من السماء الى الارض انك على كل شيء قدير
اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد واله صلى الله عليه واله اليك
اتوجه وبكفايتك اتوسل ان تلطف لي بلطفك الخفي انك على كل
شيء قدير جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري واسرافيل امامي
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلفي وبين يدي لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وصل الله على محمد واله
الطاهرين وسلم كثيرا حرز اخر ومعناه عنه عليه السلام قال
علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ جدي قراءة عليه وانا اسمع في
شوال سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال حدثني الشيخ والدي
الفقيه ابو الحسن رحمه الله قال حدثنا السيد ابو البركات رحمه الله
في سنة اربع عشرة واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا الحسن بن علي بن
يقطين قال حدثني الحسين عن ابيه عن علي بن يقطين قال ابن بابويه
وحدثنا علي بن احمد بن يحيى الكاتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد
الدراق قال حدثنا علي بن هرون بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي
عن علي بن يقطين انه قال انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر
عليه السلام وعنده جماعة من اهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي
في امره فقال لاهل بيته ما ترون قالوا نرى ان تتباعد منه وان
تغيب شخصك عنه فانه لا يؤمن شره فتبسم ابو الحسن عليه
السلام ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها فليغلبن
مغالب الغلاب ثم رفع يده الى السماء وقال الهي كم من عدو
شحذ لي ظبة مديته وارهف لي شباحده وداف لي قواتل
سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رايت ضعفي عن احتمال
الفوادح وعجزي عن ملمات الجوائح صرفت ذلك عني بحولك
وقوتك لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفره
لي خائبا مما امله في الدنيا متباعدا مما رجاه في الاخرة فلك
الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي اللهم فخذه بعزتك
وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما ينا

ويد اللهم واغنذ عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاء
ومن حنقي عليه وقاء وصل اللهم دعاي بالاجابة وانظم
شكايتي بالتغيير وعرفه عما قليل ما اوعدت الظالمين وعرفني
ما وعدت في اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن
الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا بقراءة الكتاب بموت
موسى بن المهدي وبهذا الاسناد عن علي بن يقطين قال كنت
واقفا على راس هرون الرشيد اذ دعا موسى بن جعفر وهو يتلظى
عليه فلما دخل حرك شفتيه بشيء فاقبل هرون عليه والطفه
وبره واذن له في الرجوع فقلت يا ابن رسول الله جعلني الله فداك
انك دخلت على هرون وهو يتلظى عليك فلم اشك الا انه يأمر
بقتلك فسلمك الله منه فما الذي حركت شفتيك فقال اني دعوت
بدعائين احدهما خاص والاخر عام فصرفهما الله شره عني فقلت
ما هما يا ابن رسول الله فقال اما الخاص اللهم انك حفظت
الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي واما العام
اللهم انك تكفي من كل احد ولا يكفي منك احد فاكفنيه بما
شئت وكيف شئت واني شئت فكفاني الله وبهذا الاسناد
عن علي بن ابراهيم بن هاشم برواية قال كان الصادق عليه السلام

[illegible]

اخرج ايات من القران وجعلنا حرزا لابنه موسى وكان يقروه
ويعوذ به نفسه وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله لا اله الا الله
ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا لا اله الا الله تعبدا
ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا لا اله الا الله بسم الله والحمد لله واعتصمت
بالله وللجات ظهري الى الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وما توفيقي
الا بالله ونعم القادر ونعم المولى الله ونعم النصير الله ولا ياتي
بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الا الله وما بنا من نعمة فمن
الله وان الامر كله لله واشكو الى الله واستعين الله واستغيث الله
واستغفر الله واستغيث الله وصلى الله على محمد رسول الله واله
وعلى انبياء الله وعلى ملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني
مسلمين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا يضركم
كيدهم شيئا ان الله بما تعملون محيط واجعل من لدنك سلطانا
نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وزاد كم في الخلق بسطة

فاذكر

فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه نجيا
ورفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا لا تخف انك من الامنين
لا تخف انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف نجوت من
القوم الظالمين لا تخف انا منجوك واهلك لا تخافا انني معكما اسمع
وارى وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة وسرورا ينقلب الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ومن
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي

ايدكم بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض
جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من
دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رب
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
العظيم فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله

الكبرياء في السموات وفي الارض وهو العزيز الحكيم واذا قرات القرآن
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا و
جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا افرايت من اتخذ الهه
هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم لو انزلنا
هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ربنا ظلمنا انفسنا
وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا

عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون اللهم من
ارادني وباهلي واولادي واهل عنايتي بشر او باسا او ضرا فاقمع
راسه واعقل لسانه والجم فاه وحل بيني وبينه كيف شئت واجعلنا — وانى شئت م
منه ومن كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
اصبحت في حجابك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستظام
فان حجابك منيع وجارك عزيز وامرك غالب وسلطانك قاهر
وانت على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت
على احد من خلقك وصل على محمد وآل محمد كما هديتنا به من
الضلالة واغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب
الدعوات وانت على كل شيء قدير اللهم اني استودعك نفسي
وديني وامانتي واهلي ومالي وعيالي واهل حزانتي وخواتيم

عملي وجميع ما انعمت به علي من امر دنياي وآخرتي فانه لا يضيع
محفوظك ولا يرد دافعك ولن يجيرني من الله احد ولن اجد من
دونه ملتحدا اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار وصلى الله على محمد وآله اجمعين حرز الجواد عليه السلام
برواية اخرى بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعطني الهدى
وثبتني عليه واحشرني عليه آمنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا
جزع انك اهل التقوى واهل المغفرة حرز مولانا علي بن موسى الرضا
عليهما السلام وهو رقعة الجيب قال علي بن عبد الصمد اخبرني الشيخ قراءة عليه وانا
اسمع في سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا والدي الفقيه ابو
الحسن قال حدثنا السيد ابو البركات علي بن الحسين قراءة عليه
في سنة اربع عشرة واربعمائة قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين عن محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما نزل ابو الحسن علي
موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها
حميدا فاحتملها وناولها جارية لتغسلها فما لبثت ان جاءت ومعها
رقعة فناولتها حميدا فاخذها وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن
عليه السلام فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت رقعة في جيب

قميصك فما هي فقال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقلت لو
شرفتني بها فقال هذه عوذة من امسكها في جيبه كان البلاء مدفوعا
عنه وكانت له حرزا من الشيطان الرجيم ثم املى على حميد العوذة
وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان — نسخة / خ ل
كنت تقيا او غير تقي اخذت بالله السميع البصير على سمعك وبصرك لا
سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري ولا على شعري ولا على بشري
ولا على دمي ولا على لحمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا على عظامي ولا على
مالي ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك بستر النبوة الذي استتر
به انبياء الله من سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري واسرافيل عن ورائي ومحمد صلى الله عليه و
آله امامي والله مطلع علي يمنعك مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا — امامي م
يغلب جهله اناتك ان يستفزني ويستخفني اللهم اليك التجات — ثم قال م
اللهم اليك التجات اللهم اليك التجات قلت ولهذا الحرز قصة
مونقة وحكاية عجيبة كما رواه ابو الصلت الهروي قال كان ذات
يوم جالسا في منزله اذ دخل عليه رسول هارون الرشيد فقال اجب
امير المؤمنين فقام علي بن موسى عليه السلام فقال لي يا ابا الصلت انه
لا يدعوني في هذا الوقت الا لداهية والله لا يمكنه ان يعمل بي — شيئا

اكرهه بجليات وقعت الى من جدى رسول الله صلى الله عليه فلما نظر الرضا عليه
السلام قرء هذا الحرز الى اخره فلما وقف بين يديه نظر اليه هرون
وقال يا ابا الحسن قد امرنا لك بمائة الف درهم واكتب حوايج اهلك
فلما ولى عنه على بن موسى بن جعفر عليهما السلام وهرون ينظر
اليه في قفاه ويقول اردت واراد الله وما اراد الله خير حرز آخر
للجيب برواية اخرى حدثني السيد الامام ابو البركات محمد بن اسمعيل
الحسيني المشهدي قال حدثنا المفيد ابو الوفا عبد الجبار بن عبد الله
المقرى قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى واخبرني
الشيخ الفقيه ابو القاسم الحسن بن محمد بن على الجوينى رحمه الله و
اخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسن بن محمد بن طحال المقدادى قدس الله قال
حدثنا ابو على بن محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا والدى رحمه الله
واخبرني شيخى وجدى قال حدثنا والدى الفقيه ابو الحسن رحمه الله
قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى قال حدثنا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن على بن فضال
قال حدثنا محمد بن ارومة قال حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر عن الرضا
عليه السلام انه قال رقعة الجيب عوذة لكل شىء بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله اخسئوا فيها ولا تكلمون انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

اخذت بسمع الله وبصره على اسماعكم وابصاركم وبقوة الله على قوتكم
لا سلطان لكم على فلان بن فلانة ولا على ذريته ولا على اهله ولا
على اهل بيته سترت بينه وبينكم بستر النبوة الذى استتروا به من
سطوات الجبابرة والفراعنة جبرئيل عن ايمانكم وميكائيل عن يساركم
ومحمد صلى الله عليه وآله امامكم والله مطل عليكم يمنعه منكم ويمنع
ذريته واهل بيته منكم ومن الشياطين ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم اللهم انه لا يبلغ حلمه اناتك ولا تبتلّه
ولا يبلغ مجهود نفسه عليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير
حرسك الله يا فلان بن فلانة وذريتك مما يخاف على احد من
خلقه وصلى الله على محمد وآله ويكتب آية الكرسى على التنزيل ويكتب
لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم لا ملجأ من الله الا اليه وحسبى الله
ونعم الوكيل واسلم فى راس الشهابا فهبطا السلسبيلا ويكتب وصلى الله
على محمد وآله الطيبين الطاهرين حرز الامام الرضا ابو محمد برواية عن نقل
الرواية بسم الله الرحمن الرحيم يا من لا شبيه له ولا مثال انت
الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفنى المخلوقين وتبقى انت حلمت
عمن عصاك وفى المغفرة رضاك حرز محمد بن على التقى عليهما السلام
قال الشيخ على بن عبد الصمد حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن ابى

الشهابا بلا وساء سبيلا نمر

الحسن رحمه الله عمر والدى قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد
بن عباس الدوريستى قال حدثنا والدى عن الفقيه ابى جعفر محمد بن على
بن الحسين بن بابويه واخبرني جدى قال حدثنا والدى الفقيه ابو
الحسن رحمه الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا رحمهم الله منهم السيد
العالم ابو البركات والشيخ ابو القاسم على بن محمد المعاوى وابو بكر
محمد بن على العربى وابو جعفر محمد بن ابرهيم بن عبد الله المدايني قالوا
كلهم الشيخ ابو جعفر محمد بن على بن الحسين القمى قدس الله روحه
قال حدثنى ابى قال حدثنى على بن ابرهيم بن هاشم عن جده قال حدثنى ابو
نصر الهمدانى قال حدثتنى حكيمة بنت محمد بن على بن موسى بن جعفر
عمة ابى محمد الحسن بن على عليهما السلام قالت لما مات محمد بن على الرضا عليه
السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت المامون فعزيتها فوجدتها
شديدة الحزن والجزع عليه تقتل نفسها بالبكاء والعويل فخفت
عليها ان تتصدع مرارتها فبينما نحن فى حديثه وكرمه ووصف
خلقه وما اعطاه الله تعالى من الشرف والاخلاص ومنحه من العز و
الكرامة اذ قالت ام عيسى الا اخبرك عنه بشىء عجيب وامر جليل
فوق الوصف والمقدار قلت وما ذاك قالت كنت اغار عليه كثيرا
واراقبه ابدا وربما اسمعنى الكلام فاشكو ذلك الى ابى فيقول يا بنية

احتمليه فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما انا
جالسة ذات يوم اذ دخلت على جارية فسلمت فقلت من انت
فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابى جعفر محمد بن
على الرضا عليه السلام زوجك فدخلنى من الغيرة ما لم اقدر على احتمال
ذلك وهممت ان اخرج واسيح فى البلاد وكاد الشيطان يحملنى الى
الاساءة اليها فكظمت غيظى واحسنت رفدها فكسوتها فلما خرجت
من عندى المراة نهضت ودخلت على ابى واخبرته الخبر وكان سكران
لا يعقل فقال يا غلام على بالسيف فاتى به فركب وقال والله لاقتلنه
فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا اليه راجعون ماذا صنعت بنفسى
وبزوجى وجعلت الطم حر وجهى فدخل عليه والدى وما زال يضربه
بالسيف حتى قطعه ثم خرج من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم
ارقد ليلتى فلما ارتفع النهار اتيت ابى فقلت اتدرى ما صنعت
البارحة قال وما صنعت فقلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فبرق
عينه وغشى عليه ثم افاق بعد حين وقال ويلك ما تقولين قلت
نعم والله يا ابت دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته
فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال على بياسر الخادم
فنظر اليه المامون وقال ويلك ما هذا الذى تقول هذه ابنتى

قال صدقت يا امير المؤمنين فضرب بيده على صدوره وخده
وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا والله وعطبنا وافتضحنا
اخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر والقصة عنه عليه السلام
وعجل على بالخبر فان نفسي تكاد ان تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم
حروجهي فما كان باسرع من ان رجع ياسر فقال البشرى يا امير المؤمنين
قال لك البشرى فما عندك قال دخلت عليه فاذا هو جالس وعليه
قميص ودواج وهو يستاك فسلمت عليه وقلت يا ابن رسول الله
احب ان تهب لي قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما اردت
ان انظر اليه والى جسده هل به اثر السيف فوالله كانه العاج الذي
مسته صفرة ما به اثر فبكا المأمون طويلا وقال ما بقي مع هذا
شيء ان هذه العبرة للاولين والاخرين وقال يا ياسر اما ركوبي
اليه واخذي السيف ودخولي اليه فاني ذاكر له وخروجي عنه
لست اذكر شيئا غيره ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان
امري وذهابي اليه لعن الله هذه الابنة لعنا وبيلا تقدم
اليها وقل لها يقول لك ابوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوت
او خرجت بغير اذنه لانتقمن منك ثم سر الى ابن الرضا عليه السلام
وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه

البشرى

الذي ركبته البارحة ثم مر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا عليه
بالسلام ويسلموا عليه قال ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت انا ايضا
معهم وسلمت عليه وابلغت التسليم ووضعت المال بين يديه وعرضت
الشهري عليه فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر هكذا كان العهد
بيننا وبين ابي وبينه حتى تهجم علي بالسيف اما علم ان لي ناصرا
وحاجزا يحجز بيني وبينه فقلت يا سيدي يا ابن رسول الله دع
عنك هذا العتاب والله وحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كان يعقل شيئا من امره وما علم اين هو من ارض الله وقد نذر لله
نذرا صادقا وحلف ان لا يسكر بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل
الشيطان فاذا انت اتيته يا ابن رسول الله فلا تذكر له شيئا ولا تعاتبه
على ما كان منه فقال عليه السلام هكذا كان عزمي ورايي والله
ثم دعا بثيابه ولبس ونهض وقام معه الناس اجمعون حتى دخل
على المامون فلما راه قام اليه وضمه الى صدره ورحب به ولم
ياذن لاحد في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويسامره فلما انقضى
ذلك قال ابو جعفر محمد بن الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال
لبيك وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المامون
بالحمد والشكر قال فداك يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا تخرج

بالليل فاني لا امن عليك هذا الخلق المنكوس وعندي عقد تحصن
به نفسك وتحترز به من الشرور والبلايا والمكاره والافات و
العاهات كما انقذني الله منك البارحة ولو لقيت به جيوش الروم
والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك اهل الارض جميعا ما تهيا لهم منك
شر باذن الجبار وان احببت بعثت به اليك لتحترز به من جميع ما ذكرت
قال نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه الي قال نعم قال ياسر فلما اصبح ابو جعفر
عليه السلام بعث الي فدعاني فلما صرت اليه وجلست بين يديه دعا
برق ظبي من ارض تهامة ثم كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل
هذا الى امير المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش عليها
ما اذكره بعد فاذا اراد شده على عضده فليشده على عضده الايمن و
ليتوضا وضوءا حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسبع مرات اية الكرسي وسبع مرات شهد الله وسبع مرات والشمس
وضحاها وسبع مرات والليل اذا يغشى وسبع مرات قل هو الله احد فاذا
فرغ منها فليشده على عضده الايمن عند الشدائد والنوائب يسلم
بحول الله وقوته من كل شيء يخافه ويحذره وينبغي ان لا يكون
طلوع القمر في برج العقرب ولو انه غزا اهل الروم وملكهم لغلبهم
باذن الله ببركة هذا الحرز وروي انه لما سمع المامون من ابي جعفر

في امر هذا الحرز هذه الصفات كلها غزا اهل الروم فنصره الله تعالى عليهم
ومنح منهم من المغنم ما شاء الله ولم يفارق هذا الحرز عند كل غزاة
ومحاربة وكان ينصره الله عز وجل بفضله ويرزقه بمشيته انه
ولي ذلك بحوله وقوته الحرز هذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين الى اخرها الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرءوف رحيم اللهم انت الواحد الملك الديان يوم
الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من تفعل ما
تشاء وتحكم ما تريد وتداول الايام بين الناس وتركبهم طبقا
عن طبق اسالك باسمك المكتوب على سرادق المجد واسالك باسمك
المكتوب على سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة
الثمانية والعرش الذي لا يتحرك واسالك بالعين التي لا تنام
وبالحياة التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفا وبالاسم الاكبر
الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم الذي هو محيط بملكوت
السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به
القمر وسجرت به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي
قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب على سرادق العرش

وباسمك المكتوب على سرادق العظمة وباسمك المكتوب على سرادق البهاء
وباسمك المكتوب على سرادق القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات
المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك واسئلك من خير ما حضرا
مما ارجوا واعوذ بعزتك وقدرتك من شر ما اخاف واحذر وما لا احذر
يا صاحب محمد يوم حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت يا رب
مبير الجبارين وقاصم المتكبرين اسئلك بحق طه ويس والقران الحكيم — العظيم
والفرقان الحكيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تشد عضد صاحب هذا
العقد وادرئك في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعدو شديد
وعدو منكر الاخلاق الاختلاف واجعله ممن اسلم اليك نفسه
وفوض اليك امره والجأ اليك ظهره اللهم بحق هذه الاسماء التي ذكرتها
وقرأتها وانت اعرف بحقها مني واسئلك يا ذا المن العظيم والجود الكريم
ولي الدعوات المستجابات والكلمات التامات والاسماء النافذات
واسئلك يا نور النهار ويا نور الليل ونور السماء والارض ونور النور
ونور ايضي به كل نور يا عالم الخفيات كلها في البر والبحر والارض
والسماء والجبال واسئلك يا من لا يفنى ولا يبيد ولا يزول ولا
له شيء موصوف ولا اليه حد منسوب ولا معه اله ولا اله سواه
ولا له في ملكه شريك ولا تضاف العزة الا اليه ولم يزل بالعلو عالما

وعلى المعلوم واقفا وللامور ناظما وبالكينونة عالما وبالتدبير
محكما وبالخلق بصيرا وبالامور خبيرا انت الذي خشعت لك الاصوات
وضلت فيك الاحلام وضاقت دونك الاسباب وملأ كل شيء نورك
ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك وتوكل على الله كل شيء عليك
وانت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم في قدرتك
وانت الذي لا يدركك شيء وانت العلي الكبير مجيب الدعوات
قاضي الحاجات مفرج الكربات ولي النعمات يا من هو في علوه دان
وفي دنوه عال وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي وفي ملكه عزيز صل
على محمد وآل محمد واحرس صاحب هذا العقد وهذا الحرز وهذا الكتاب
بعينك التي لا تنام واكنفه بركنك الذي لا يرام وارحمه بقدرتك
عليه فانه مرزوقك بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله لا صاحبة
له ولا ولد بسم الله قوي الشان عظيم البرهان شديد السلطان
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان نوحا رسول الله وان ابرهيم
خليل الله وان موسى كليم الله ونجيه وان عيسى بن مريم صلوات
الله عليه وعليهم اجمعين كلمته وروحه وان محمدا صلى الله عليه وآله خاتم
النبيين لا نبي بعده واسئلك بحق الساعة التي يؤتى فيها بابليس اللعين
يوم القيامة ويقول اللعين في تلك الساعة والله ما انا الا مهيج مرة
الله

نور السموات والارض وهو الظاهر وهو الغالب المقتدر السابغ وهو
الحكيم الخبير البصير واسئلك بحق هذه الاسماء كلها وصفاتها وصورتها
حاه مح ه ٢ ع محب رصح باه لا ح ٩ ه ٩ ٣ ه ٩ ما دا ما ح حدى ٩ وره
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
سبحان الذي خلق العرش والكرسي واستوى عليه اسئلك ان تصرف
عن صاحب كتابي هذا كل سوء ومحذور تحت عبدك ابن عبدك وابن امتك
وعبدك وانت مولاه فيقرأ اللهم الاسماء كلها واقمع عنه ابصار الفاسقين
والمنة المعاندين والمريدين له السوء والضرر وادفع عنه كل محذور
ومخوف واي عبد من عبيدك او امة من امائك او سلطان مارد او
شيطان او شيطانة او جني او جنية او غول او غولة اراد صاحب كتابي
هذا بظلم او شر او مكر او كيد او خديعة او نكاية او سعاية او فساد
او غرق او اصطلام او عطب او مغالبة او غدر او قهر او هتك ستر او
اقتدار او آفة او عاهة او قتل او حرق او اسقام او خطع او سحر او مسخ
او مرض او سقم او برص او برص او فاقة او سغب او عطش او وسوسة

او نقص في دين او معيشة فاكفه بما شئت وكيف شئت وانى شئت
انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما
كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين
وانما ما ينقش على هذه الفصة الفضة من فضة يا مشهودا في السموات — يرمعتوشنه
يا مشهودا في الارض يا مشهودا في الدنيا والاخرة جهدت الجبابرة والملوك — الارضين
على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم نورك ويبوح بذكرك
ولو كره المشركون رايت في نسخة اخرى وابيت الا ان يتم نورك اقول ما قوله
فابى الله الا ان يتم نورك لعله يعني نورك ايها الاسم الاعظم المكتوب
في الحرز بصورة الطلسم ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة
ان المراد بقوله يا مشهودا في السموات الى آخره هو مولانا امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام حرز آخر له عليه السلام بعض تلك الرواية
يا نور يا برهان يا مبين يا منير اكفني الشر وآفات الدهور واسئلك
النجاة يوم ينفخ في الصور حرز لمولانا علي بن محمد التقي عليه السلام
قال الشيخ علي بن عبد الصمد اخبرني جماعة من اصحابنا كثرهم الله تعالى
منهم الشيخ جدي قال حدثني ابي الفقيه ابو الحسن رحمه الله واخبرني
الشيخ ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي قال حدثنا ابو محمد
الحسن بن الحسين بن بابويه عن الشيخ السعيد ابي جعفر بن الحسن الطوسي

برحمة الله قال اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي الفضل محمد بن عبد الله الشيباني
قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن الحسين بن ابرهيم العلوي قال حدثني
ابي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسني ان ابا جعفر محمد بن علي
الرضا عليه السلام كتب هذا لابنه ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام وهو صبي
في المهد وكان يعوذه بها ويأمر اصحابه الحرز هذا بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم رب الملائكة والروح والنبيين
والمرسلين وقاهر من في السموات والارضين وخالق كل شيء ومالكه
كف عنا بأس اعدائنا ومن اراد بنا سوءا من الجن والانس واعم ابصارهم
وقلوبهم واجعل بيننا وبينهم حجابا وحرسا ومدفعا انك ربنا لا حول ولا
قوة لنا الا بالله عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير ربنا لا تجعلنا فتنة
للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ربنا عافنا من كل
سوء ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ومن شر ما يسكن في الليل
والنهار ومن كل سوء ومن شر كل ذي شر رب العالمين واله المرسلين
صل على محمد وآله اجمعين واوليائك وخص محمدا وآله اجمعين باتم
ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله اومن
بالله وبالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله استجير وبعزة الله ومنعته
امتنع من شياطين الجن والانس ورجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم

ورجعتهم وكيدهم وشرهم وشر ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار
من البعد والقرب ومن شر الغائب والحاضر والشاهد والزائر احياء واموتا
اعمى وبصيرا ومن شر العامة والخاصة ومن شر نفس ووسوستها ومن شر
الدناهش والحس واللمس واللبس ومن عين الجن والانس وبالاسم الذي
اهتز به عرش بلقيس واعيذ نفسي وجميع ما تحوطه عنايتي من شر كل
صورة وخيال او بياض او سواد او تمثال او معاهد او غير معاهد مما يسكن
الهوى والسحاب والظلمات والنور والظل والحرور والبر والبحور والسهل والوعور
والخراب والعمران والآكام والآجام والغياض والكنائس والنواويس
والفلوات والجبانات ومن الصادرين والواردين ممن يبدو بالليل وينتشر
بالنهار وبالعشي والابكار والغدو والآصال والمرتابين والاسامرة
والافاتنة والاساورة والفراعنة والابالسة ومن جنودهم وازواجهم
وعشائرهم وقبائلهم ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم و
اخذهم وسحرهم وضربهم وعبثهم ولمحهم ولمسهم واختلافهم
ومن شر كل ذي شر ومن السحرة والغيلان وام الصبيان وما ولدوا
وما وردوا ومن شر كل ذي شر داخل وخارج وعارض ومتعرض
وساكن ومتحرك وضربان عرق وصداع وشقيقة وام ملدم والحمى
والمثلثة والربع والغب والنافضة والصالبة والداخلة والخارجة

دبنی وعم

ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وصلى الله على
نبيه محمد وآله الطاهرين حرز الامام علي بن محمد النقي عليهما السلام
بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز
اعزني بعزك وايدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني
بدفعك وامنع عني بصنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد
يا فرد يا صمد حرز الحسن بن علي العسكري ع بسم الله الرحمن الرحيم احتجبت
بحجاب الله النور الذي احتجب به عن العيون واحطت على نفسي واهلي
وولدي ومالي وما اشتملت عليه عنايتي ببسم الله الرحمن الرحيم واحترزت
من ذلك كله ومن كل ما اخاف واحذر بالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو
العلي العظيم ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله افلا تذكرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم

واحترزت نفسي وذريتي والمتعلقين بي

واولئك هم الغافلون واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه و
في آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين حرز الحجة العسكري ع
بسم الله الرحمن الرحيم يا عدتي عند شدتي يا غوثي عند كربتي احرسني
بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام حرز مولانا القائم
عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم يا مالك الرقاب ويا هازم الاحزاب
يا مفتح الابواب يا مسبب الاسباب سبب لنا سببا لا نستطيع له طلبا بحق
لا اله الا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله اجمعين حكي من آثار
الائمة عليهم السلام وجدت في الاصل الذي نقلت منه هذه القنوت
ما هذا لفظه مما اني ذكره بغير اسناد ثم وجدت بعد هذه القنوت
اسنادها في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان تأليف احمد بن
محمد بن عبد الله بن عياش رحمه الله قال حدثني ابو الطيب حسن بن احمد
بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني وابو الصباح محمد بن احمد بن عبد
الرحمن البغدادي الكاتبان قالا جرى بحضرة شيخنا فقيه العصابة
ذكر مولانا ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين عليهما السلام فقال رجل من
الطالبيين انما ينتقم منه الناس تسليم هذا الامر الى ابن ابي سفيان

يا عوني كن

فقال شيخنا رايت بهذا من لانا ابا محمد اعظم شانا واعلى مكانا واوضح
برهانا من ان يقدح في فضله اعتبار المعتبرين او يعترضه شك الشاكين
وارتياب المرتابين ثم انشا يحدث فقال الماضي سيدنا الشيخ ابو جعفر
محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه وزاده علوا فيما
اولاه خرج من امر جلس الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر
زاد الله توفيقه للناسخ بقية نهار يومه في دار الماضي رضي الله عنه
فاخرج اليه ذكا الخادم الابيض مدرجا وعكازا وحقة خشب مدهونة
فاخذ العكاز فجعلها في حجره على فخذيه واخذ المدرج بيمينه والحقة
بشماله فقال لورثته في هذا المدرج ذكر ودايع فنشره فاذا هي ادعية
وقنوت موالينا الائمة من آل محمد عليهم السلام فاضربوا عنها فقالوا
ففي الحقة جوهر لا محالة قال لهم تبيعونها فقالوا بكم قال ابو الحسن
يحيى بن شبيب الكوثاري ادفع اليهم عشرة دنانير فامتنعوا فلم يزل
يزايدهم ويمتنعون الى ان بلغ مائة دينار فقال لهم ان بعتم والا
ندمتم فاستجابوا البيع وقبضوا المائة دينار واستثنى عليهم المدرج
والعكاز فلما انفصل الامر قال هذه عكاز ابي محمد الحسن بن علي بن محمد
بن علي الرضا عليهم السلام التي كانت في يده يوم توكيله سيدنا
الشيخ عثمان بن سعيد العمري رحمه الله ووصيته اليه وغيبته الى يومنا

هذا وهذه الحقة فيها خواتيم الائمة عليهم السلام فاخرجها فكانت كما
ذكر من جواهرها ونقوشها وعددها وكان في المدرج قنوت موالينا
الائمة عليهم السلام وفيه قنوت مولانا ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين
عليهما السلام واملاها علينا من حفظه فكتبناها على ما سطر في هذه المدرجة
وقال احتفظوا بها كما تحتفظون بمهمات الدين وعزمات رب العالمين
جل وعز وفيها بلاغ الى خير قنوت مولانا ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين ع
يا من بسلطانه ينتصر المظلوم وبعونه يعتصم المكلوم سبقت مشيتك وتمت
كلمتك وانت على كل شيء قدير وبما تمضيه خبير يا حاضر كل غيب وعالم كل
سر وملجا كل مضطر ضلت فيك الفهوم وتقطعت دونك العلوم
وانت الله الحي القيوم الدائم الديموم قد ترى ما انت به عليم وفيه حكيم
وعنه حليم وانت بالتناصر على كشفه والعون على كفه غير ضائق واليك
مرجع كل امر كما عن مشيتك مصدره وقد ابنت عن عقود كل قوم واخفيت
سرائر آخرين وامضيت ما قضيت واخرت ما لا فوت عليك فيه وحملت
العقول ما تحملت في غيبك ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وانك انت السميع العليم الاحد البصير وانت اللهم المستعان
وعليك التوكل وانت ولي ما توليت لك الامر كله تشهد الانفعال
وتعلم الاختلال وترى تخاذل اهل الخبال وجنوحهم الى ما جنحوا اليه

وبغربة كم
خبر كم

من عاجل فان وحطام عقباه حميم آن وقعود من قعد وارتداد
من ارتد وخلوي من النصار وانفرادي عن الظهار وبك اعتصم
وبحبلك استمسك وعليك اتوكل اللهم فقد تعلم اني ما ذخرت
جهدي ولا منعت وجدي حتى انفل حدي وبقيت وحدي فاتبعت
طريقة من تقدمني في كف العادية وتسكين الطاغية عن دماء
اهل المشايعة وحرست ما حرسه اوليائي من امر آخرتي ودنياي
فكنت ككظمهم اكظم وبنظامهم انتظم وبطريقتهم اتسم وبميسمهم
اتسم حتى ياتي نصرك وانت ناصر الحق وعونه وان بعد المدى
عن المرتاد وناى الوقت عن افناء الاضداد اللهم صل على محمد وآله
وامزجهم مع النصاب في سرمد العذاب واعم عن الرشد ابصارهم
وسكعهم في غمرات لذاتهم حتى تاخذهم بغتة وهم غافلون وسحرة
وهم نائمون بالحق الذي تظهره واليد التي تبطش بها والعلم
الذي تبديه انك كريم عليم دعاؤه عليه السلام في قنوته
اللهم انت الرب الرؤوف الملك العطوف المتحنن المالوف و
انت غياث الحيران الملهوف ومرشد الضال المكفوف تشهد
خواطر اسرار المسرين كمشاهدتك اقوال الناطقين اسالك
بمغيبات علمك في بواطن سرائر المسرين اليك ان تصلي على محمد

وآله صلاة نسبق بها من اجتهد من المتقدمين ونتجاوز فيها
من يجتهد من المتاخرين وان تصل الذي بيننا وبينك صلة من
صنعته لنفسك واصطنعته لغيبك فلم تختطفه خاطفات الظنن
ولا واردات الفتن حتى نكون لك في الدنيا مطيعين وفي الآخرة في
جوارك خالدين قنوت مولانا ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام
اللهم منك البدو ولك المشية ولك الحول ولك القوة وانت الله
الذي لا اله الا انت جعلت قلوب اوليائك مسكنا لمشيتك ومكمنا
لارادتك وجعلت عقولهم مناصب اوامرك ونواهيك فانت
اذا شئت ما تشاء حركت من اسرارهم كوامن ما ابطنت فيهم و
ابدات من ارادتك على السنتهم ما افهمتهم به عنك في عقودهم
بعقول تدعوك وتدعو اليك بحقائق ما منحتهم واني لاعلم
مما علمتني مما انت المشكور على ما منه اريتني واليه آويتني اللهم
واني مع ذلك كله عائذ بك لائذ بحولك وقوتك راض بحكمك
الذي سقته الي في علمك جار بحيث اجريتني قاصد ما اممتني
غير ضنين بنفسي فيما يرضيك عني اذ به قد رضيتني ولا قاصر بجهدي
عما اليه ندبتني مسارع لما عرفتني شارع فيما اشرعتني مستبصر فيما
بصرتني مراع ما ارعيتني فلا تخذلني من رعايتك ولا تخرجني

تخلني

من عنايتك ولا تقعدني عن حولك ولا تخرجني عن مقصد انال به
ارادتك واجعل على البصيرة مذهبي وعلى الهداية محجتي وعلى الرشاد
مسلكي حتى تنيلني وتبيئني امنيتي وتحل بي على ما به اردتني و له
خلقتني واليه اويتني واعذ اوليائك من الافتتان بي وفتنتهم
برحمتك لرحمتك في نعمتك بفتن الاجتباء والاستخلاص بسلوك
طريقتي واتباع منهجي والحقني بالصالحين من آبائي وذوي لحمتي
اودعا عليه السلام في قنوته اللهم من اوى الى مأوى فانت
مأواي ومن لجا الى ملجا فانت ملجاي اللهم صل على محمد وآل محمد
واسمع ندائي واجب دعائي واجعل عندك مآبي ومثواي واحرسني
في بلواي من افتتان الامتحان ولمة الشيطان بعظمتك التي لا يشوبها
ولع نفس بتفتين ولا وارد طيف بتظنين ولا يلم بها فرح حتى تقلبني
اليك بارادتك غير ظنين ولا مظنون ولا مراب ولا مرتاب انك ارحم
الراحمين قنوت مولانا زين العابدين ابي محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
اللهم ان جبلة البشرية وطباع الانسانية وما جرت عليه تركيبات
النفسية وانعقدت به عقود النشئية تعجز عن حمل واردات الاقضية
الا ما وفقت له اهل الاصطفاء واعنت عليه ذوي الاجتباء اللهم وان
القلوب في قبضتك والمشية لك في ملكتك وقد تعلم اي رب ما الرغبة

اليك في كشفه واقعة لاوقاتها بقدرتك وافقة بحدك من ارادتك
واني لاعلم ان لك دار جزاء من الخير والشر مثوبة وعقوبة وان لك
يوما تاخذ فيه بالحق وان اناتك اشبه الاشياء بكرمك واليقها بما وصفت
به نفسك في عطفك وترؤفك وانت بالمرصاد لكل ظالم في وخيم
عقباه وسوء مثواه اللهم وانك قد اوسعت خلقك رحمة وحلما
وقد بدلت احكامك وغيرت سنن نبيك وتمرد الظالمون على
خلصائك واستباحوا حريمك وركبوا مراكب الاستمرار على الجرأة عليك
اللهم فبادرهم بقواصف سخطك وعواصف تنكيلاتك واجتثاث
غضبك وطهر البلاد منهم واعف عنها آثارهم واحطط من قاعاتها
ومظانها منارهم واصطلمهم ببوارك حتى لا تبقي منهم دعامة لناجم
ولا علما لآم ولا مناصا لقاصد ولا رايدا لمرتاد اللهم امح آثارهم
واطمس على اموالهم وديارهم وامحق اعقابهم وافكك اصلابهم
وعجل الى عذابك السرمد انقلابهم واقم للحق مناصبه واقدح
للرشاد زناده واثر للثار مثيره وايد بالعون مرتاده ووفر من
النصر زاده حتى يعود الحق بجدته وينير معالم مقاصده ويسلكه
اهله بالامن حتى سلوكه انك على كل شيء قدير ودعا عليه السلام في قنوته
اللهم انت المبين البائن وانت المكين الماكن الممكن اللهم صل

بعالم

نسخة بدل: فتنتهم

على آدم بديع فطرتك وبكر حجتك ولسان قدرتك والخليفة في ارضك
بسطتك واول مجتبى للنبوة برحمتك وساحف شعر راسه تذللا لك
في حرمك لعزتك ومنشأ من التراب نطق اعرابا بوحدانيتك وعبد
لك انشأته لامتك ومستعيذ بك من مس عقوبتك وصل على ابنه
الخالص من صفوتك والفاحص عن معرفتك والغائص المأمون
عن مكنون سريرتك بما اوليته من نعمك ومعونتك وعلى من بينهما من
النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين واسئلك اللهم
حاجتي التي بيني وبينك لا يعلمها احد غيرك ان تاتي على قضائها وامضائها
في يسر منك وشد ازر وحط وزر يا من له نور لا يطفى وظهور لا يخفى و
امور لا تكفى اللهم ان دعوتك دعاء من عرفك وتبتل اليك وآمن بجميع
بدنه اليك سبحانك طوت الابصار في صنعتك مديدتها وثنت الالباب
عن كنهك اعنتها فانت المدرك غير المدرك والمحيط غير المحاط عزتك
لتفعلن وعزتك لتفعلن وعزتك لتفعلن قنوت ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
اللهم ان عدوي قد استسن في غلوائه واستحق في عدوانه
وامن بما شمله من الحلم عاقبة جرأته عليك وتمرد في مباينتك ولك
اللهم لحظات سخط بياتا وهم نائمون ونهارا وهم غافلون وجهرة
وهم يلعبون وبغتة وهم ساهون وان الخناق قد اشتد والوثاق

قد احتد والقلوب قد محجت والعقول قد تنكرت والصبر قد اودى و
كاد ينقطع حبائله فانك لبالمرصاد من الظالم ومشاهدة من الكاظم
لا يعجلك فوت درك ولا يعجزك احتجاز محتجز انما مهلت لاثباتا و
حجتك على الاحوال البالغة الدامغة وتعبيدك ضعف البشرية وعجز
الانسانية ولك سلطان الالهية وملك البرية وبطشة الاناة
وعقوبة التابيد اللهم فان كان في المصابرة لحرارة المعان من الظالم
وكمد من يشاهد من المبدلين رضا لك ومثوبة منك فهب لنا
مزيدا من التاييد وعونا من التسديد الى حين نفوذ مشيتك فيمن
اسعدته واشقيته من بريتك وامنن علينا بالتسليم لمحتومات
اقضيتك والتجرع لواردات اقدارك وهب لنا محبة لما احببت في
متقدم ومتاخر ومتعجل ومتاجل والايثار لما اخترت في مستقرب و
مستبعد ولا تخلنا اللهم مع ذلك من عواطف رافتك ورحمتك وكفايتك
وحسن كلايتك بمنك ودعا عليه السلام في قنوته يا من يعلم
هواجس السرائر ومكامن الضمائر وحقائق الخواطر يا من هو لكل غيب حاضر
ولكل منسي ذاكر وعلى كل شيء قادر والى الكل ناظر بعد المهل وقرب الاجل
وضعف العمل وانا بالامل وآن المنتقل وانت يا الله الآخر كما انت الاول
مبدئ ما انشأت ومصيرهم الى البلاء ومقلدهم اعمالهم ومحملها

نسخة بدل: ومتبتل؛ كنهك؛ عدوانه؛ عليه؛ شمله

نسخة بدل: والتعبيد لك؛ ومتعجل

ظهورهم الى وقت نشورهم من تغشة قبورهم عند نفخة الصور
وانشقاق السماء بالنور والخروج بالمنشر الى ساحة المحشر لا ترتد اليهم
ابصارهم وافئدتهم هواء متراطمين في غمة مما اسلفوا ومطالبين
بما احتقبوا ومحاسبين هناك على ما ارتكبوا الصحايف على الاعناق فی نز
منشورة والاوزار على الظهور مازورة لا انفكاك ولا مناص ولا
محيص عن القصاص قد افحمتهم الحجة وحلوا في حيرة المحجة همس
الضجة معدول بهم عن المحجة الا من سبقت له من الله الحسنى فنجا من
هول المشهد وعظيم المورد ولم يكن ممن في الدنيا تمرد وعلى اولياء الله
تعند ولهم استعبد وعنهم بحقوقهم تفرد اللهم فان القلوب
قد بلغت الحناجر والنفوس قد علت التراقي والاعمار قد نفدت بالانتظار
لا عن نقص استبصار ولا عن اتهام مقدار ولكن لما يعاني من ركوب
معاصيك والخلاف عليك في قرب واورد ما قدرنا وحقق ظنون الموقنين
وبلغ المؤمنين تأميلهم من اقامة حقك ونصر دينك واظهار حجتك
والانتقام من اعدائك قنوت الصادق ابي عبد الله بن محمد عليهما السلام
يا من سبق علمه ونفذ حكمه وشمل حلمه صل على محمد وآله وازل حلمك عن
ظالمي وبادره بالنقمة وعاجله بالاستيصال وكبه لمنخره واغصصه
بريقه واردد كيده في نحره وحل بينه وبيني بشغل شاغل من ام وسقم

دائم وامنعه التوبة وحل بينه وبين الانابة واسلبه روح الراحة و
اشدد عليه الوطاة وخذ منه بالمخنق وحشرجة في صدره ولا تثبت له قدما
واثكله ونكله واجتثه واستاصله وجثه وجث نعمتك عنه والبسه الصغار
واجعل عقباه النار بعد محو آثاره وسلب قراره واجهاد قبيح آصاره و
اسكنه دار بواره ولا تبق له ذكرا ولا تعقبه من مستخلف اجرا اللهم بادره
اللهم بادره اللهم بادره اللهم عاجله ولا تؤجله اللهم خذه اللهم
اسلبه التوفيق اللهم اسلبه التوفيق اللهم لا ترثه اللهم لا لا نرسیه
توجه اللهم عليك به اللهم اشدد قبضتك عليه اللهم بك اعتصمت
عليه وبك استجرت منه وبك تواريت عنه وبك استكففت دونه
وبك استترت من ضرائه اللهم احرسني بحراستك منه ومن عذابك
واكفني بكفايتك كيده وكيد بغاتك اللهم احفظني بحفظ الايمان
واسبل علي سترك الذي سترت به رسلك عن الطواغيت وحصني
بحصنك الذي وقيتهم به من الجوابيت اللهم ايدني منك بنصر
لا ينفك وعزيمة صدق لا تختل وجللني بنورك واجعلني متدرعا
بدرعك الواقية واكلاني بكلايتك الكافية انك واسع لما
تشاء وطلبت لك تولا ونا صرني اليك آوي وعون من بك استعدي
وكافي من بك استكفي والعزيز الذي لا يمانع عما يشاء ولا قوة الا بالله

وهو حسبي عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ودعاؤه عليه السلام
في قنوته يا مأمن الخايف وكهف اللاهف وجنة العايذ غوث
عون اللاجي خاب من اعتمد سواك وخسر من لجأ الى دونك وذل من اعتز
بغيرك وافتقر من استغنى عنك اليك اللهم المهرب ومنك اللهم المطلب
اللهم قد تعلم عقد ضميري عند مناجاتك وحقيقة سريرتي عند دعائك
وصدق خالصتي بالتجائي اليك فافزعني اذا فزعت اليك ولا تخذلني
اذا اعتمدت عليك وبادرني بكفايتك ولا تسلبني رفق عنايتك وخذ
ظالمي الساعة اخذ عزيز مقتدر عليه مستاصل شافته مجتث
قاعته حاط دعامته مبتر له مدبر عليه اللهم بادره قبل اذيتي
واسبقه بكفايتي كيده وشره ومكروهه وغمزه وسوء عقده وقصده
اللهم اني اليك فوضت امري وبك تحصنت منه ومن كل من يتعمدني
بمكروهه ويترصدني باذيته ويصلت لي بطانته ويسعى علي بمكايده
اللهم كد لي ولا تكد علي وامكر لي ولا تمكر بي وارني الثار من كل
عدو ومكار ولا يضرني ضاد وانت وليي ولا يغلبني مغالب وانت
عضدي ولا يجري علي مساءة وانت كنفي اللهم بك استدرعت واعتصمت
وعليك توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله قنوت مولانا ابي ابراهيم
الكاظم عليه السلام يا مفزع الفازع ومأمن الهالع ومطمع الطامع

وملجأ الضارع يا غوث اللهفان ومأوى الحيران ومروي الظمآن
ومشبع الجوعان وكاسي العريان وحاضر كل مكان بلا درك ولا عيان
ولا صفة ولا بطان عجزت الافهام وضلت الاوهام عن موافقة صفة
ذاته من الهوام فضلا عن الاجرام العظام مما انشات حجابا لعظمتك
واني يتغلغل الى ما وراء ذلك بما لا يرام تقدست يا قدوس عن الظنون
والحدوس وانت الملك القدوس بارئ الاجسام والنفوس ومنخر العظام
ومميت الانام ومعيدها بعد الفناء والتطميس واسالك يا ذا العلاء
والعز والثناء ان تصلي على محمد وآله اولي النهى والمحل الاوفى والمقام
الاعلى وان تعجل ما قد تأجل وتقدم ما قد تاخر وتأتي بما قد وجبت
اتيانه وتقرب ما قد تاخر في النفوس من الحصرة اوانه وتكشف البأس
وسوء الباس وعوارض الوسواس الخناس في صدور الناس وتكفينا
ما قد رهقنا وتصرف عنا ما دكنا وتبادر اصطلام الظالمين و
نصر المؤمنين والادالة من المعاندين آمين رب العالمين ودعاؤه
في قنوته اللهم اني وفلان بن فلان عبدان من عبيدك
نواصينا بيدك تعلم مستقرنا ومستودعنا ومنقلبنا ومثوانا وسرنا
وعلانيتنا تطلع على نياتنا وتحيط بضمائرنا علمك بما نبديه كعلمك
بما نخفيه ومعرفتك بما نبطنه كمعرفتك بما نظهره لا ينطوي عنك

ينجح من امورنا ولا يتيسّر دونك حال من احوالنا ولا امنك معقل
يحصننا ولا حرز يحرزنا ولا مهرب لنا نفوتك به وكما تمنع الظالم
منك حصونه ولا تجاهدك عنه جنوده ولا يغالبك مغالب بمنعة
ولا يعازك معاز بكثرة انت مدركه اين ما سلك وقادر عليه اين
لجاء فمعاذ المظلوم منا بك وتوكل المقهور منا عليك ورجوعه اليك
ويستغيث بك اذا خذله المغيث ويستصرخك اذا قعد عنه النصير
ويلوذ بك اذا نفته الافنية ويطرق بابك اذا اغلقت دونه الابواب عنه م
المرتجة ويصل اليك اذا احتجبت عنه الملوك الغافلة تعلم ما حل به
قبل ان يشكوه اليك وتعلم ما يصلحه قبل ان يدعوك له فلك الحمد
سميعا عليما لطيفا خبيرا انه قد كان في سابق علمك ومحكم قضائك
وجاري قدرك ونافذ امرك وماضي مشيتك في خلقك اجمعين
شقيهم وسعيدهم وبرهم وفاجرهم ان جعلت لفلان بن فلان
علي قدرة فظلمني بها وبغى علي بمكانها واستطال وتعزز بسلطانه الذي
خولته اياه وتجبر وافتخر بعلو حاله الذي نولته وغره املاؤك
واطغاه حلمك عنه فقصدني بمكروه عجزت عن الصبر عليه وتعمدني
بشر ضعفت عن احتماله ولم اقدر على الانتصاف منه لضعفي ولا
على الانتصار لقلتي فوكلت امره اليك وتوكلت في شأنه عليك

وتوعدته بعقوبتك وحذرته بطشك وخوفته نقمتك فظن
ان حلمك عنه من ضعف وحسب ان املاءك له من عجز ولم تنهه
واحدة عن اخرى ولا انزجر عن ثانية باولى ولكن تمادى في غيه و
تتابع في ظلمه ولج في عدوانه واستشرى في طغيانه جراة عليك يا سيدي استشرى
وتعرضا لسخطك الذي لا ترده عن الظالمين وقلة اكتراث ببأسك
الذي لا تحبسه عن الباغين فها انا يا سيدي مستضعف في يديه مستضام
تحت سلطانه مستذل بفنائه مغلوب مبغي عليه مرعوب وجل خائف
مروع مقهور قد قل صبري وضاقت حيلتي وانغلقت علي المذاهب
الا اليك وانسدت عني الجهات الا جهتك والتبست علي اموري في
دفع مكروهه عني واشتبهت علي الاراء في ازالة ظلمه وخذلني من
استنصرته من خلقك واسلمني من تعلقت به من عبادك
فاستشرت نصيحي فاشار علي بالرغبة اليك واسترشدت دليلي
عليك راغبا م فلم يدلني الا اليك يا مولاي صاغرا فرجعنا اليك مستكينا عالما
انه لا فرج الا عندك ولا خلاص لي الا بك انتجز وعدك في نصرتي و
اجابة دعائي لان قولك الحق الذي لا يرد ولا يبدل وقد قلت تباركت
وتعاليت ومن بغي عليه لينصرنه الله وقلت جل ثناؤك وتقدست
اسماؤك ادعوني استجب لكم فانا فاعل ما امرتني به لا منا عليك

وكيف امن به وانت عليه دللتني فاستجب لي كما وعدتني يا من لا
يخلف الميعاد واني لاعلم يا سيدي ان لك يوما تنتقم فيه من
الظالم للمظلوم واتيقن ان لك وقتا تاخذ فيه من الغاصب
للمغصوب لانه لا يسبقك معاند ولا يخرج من قبضتك منابذ ولا
تخاف فوت فائت ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان الصبر على اناتك و
انتظار حلمك فقدرتك يا سيدي فوق كل قدرة وسلطانك غالب كل
سلطان ومعاد كل احد اليك وان امهلته ومرجع كل ظالم اليك وان
انظرته وقد اضرني يا سيدي حلمك عن فلان وطول اناتك له وامهالك
اياه وكاد القنوط يستولي علي ولولا الثقة بك واليقين بوعدك
فان كان في قضائك النافذ وقدرتك الماضية انه ينيب او يتوب او
يرجع عن ظلمي ويكف عن مكروهي وينتقل عن عظيم ما ركب مني فصل
اللهم على محمد وآله واوقع ذلك في قلبه قبل ازالة نعمتك التي انعمت
بها علي وتكدير معروفك الذي صنعته عندي وان كان علمك به غير
ذلك من مقامه على ظلمي فاني اسألك يا ناصر المظلومين المبغي عليهم
عليهم م اجابة دعوتي فصل على محمد وآل محمد وخذه من مأمنه اخذ عزيز مقتدر
وافجأه في غفلته مفاجاة مليك منتصر واسلبه نعمته وسلطانه
وافضض عنه جموعه واعوانه ومزق ملكه كل ممزق وفرق انصاره كل

ممزق وازل عنه نعمتك التي لا يقابلها بالشكر وانزع عنه سربال
عزك الذي لم يجازه باحسان واقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه يا
مهلك القرون الخالية وابره يا مبير الامم الظالمة واخذله يا خاذل
الفرق الباغية وابتر ملكه وابر عمره وعف اثره واقطع خبره و
اطف ناره واظلم نهاره وكور شمسه وازهق نفسه واهشم سوقه
وجب سنامه وارغم انفه وعجل حتفه ولا تدع له جنة الا هتكتها
ولا دعامة الا قصمتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة علو الا
وضعتها ولا ركنا الا وهنته ولا سببا الا قطعته وارنا انصاره
عباديد بعد الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤوس بعد
الظهور على الامة واشف بزوال امره القلوب الوجلة والافئدة
اللهفة والامة المتحيرة والبرية الضائعة وادل ببواره الحدود
المعطلة والسنن الداثرة والاحكام المهملة والمعالم المغيرة
والآيات المحرفة والمدارس المهجورة والمحاريب المجفوة والمشاهد المهدومة
واشبع به الخماص الساغبة وارو به اللهوات اللاغبة والاكباد
الظامئة وارح به الاقدام المتعبة واطرقه بليلة لا اخت لها و
بساعة لا مثوى فيها وبنكبة لا انتعاش معها وبعثرة لا اقالة لها
وابح حريمه ونغص نعيمه واره بطشتك الكبرى ونقمتك المثلى

٣٩

وقدرتك التي فوق كل قدرة وسلطانك الذي هو اعز من سلطانه
واغلبه لي بقوتك القوية ومحالك الشديد وامنعني منه بمنعك
الذي كل خلق فيه ذليل وابتله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وكله
الى نفسه فيما يريد انك فعال لما تريد وابرأه من حولك وقوتك و
كله الى حوله وقوته واذل مكره بمكرك وادفع مشيته بمشيتك واسقم
جسده وايتم ولده وانقص اجله وخيب امله وازل دولته واطل عولته
واجعل شغله في بدنه ولا تفكه من حزنه وصير كيده في ضلال وامره الى
زوال ونعمته الى انتقال وجده في سفال وسلطانه في اضمحلال وعاقبته
الى شر مآل وامته بغيظه ان امته وابقه لحسرته ان ابقيته وقني شره
وهمزه ولمزه وسطوته وعداوته والمح لمحة تدمر بها عليه فانك اشد
باسا واشد تنكيلا حرز مولانا علي بن موسى الرضا عليهما السلام الفزع
الفزع اليك يا ذا المحاضرة والرغبة الرغبة اليك يا من به المفاخرة و
انت اللهم مشاهد هواجس النفوس ومراصد حركات القلوب ومطالع
مسرات السرائر من غير تكلف ولا تعسف وقد ترى اللهم ما ليس عنك
بمنطو ولكن حلمك امن اهله عليه جرأة وتمردا وعتوا وعنادا وما يعانيه
اوليائك من تعفية آثار الحق ودرس معالمه وتزيد الفواحش اوليائك
واستمرار اهلها عليها وظهور الباطل وعموم التغاشم والتراضي بذلك

في المعاملات والمتصرفات قد جرت به العادات فصار كالمفروضات
والمسنونات اللهم فبادر الذي من اعنته به فاز ومن ايدته لم
يخف لمز لامز وخذ الظالم اخذا عنيفا ولا تكن له راحما ولا به رؤوفا اللهم
اللهم اللهم بادرهم اللهم عاجلهم اللهم غادرهم بكرة وهجرة اللهم لا تمهلهم
وسحرة وبياتا وهم نائمون وضحى وهم يلعبون ومكرا وهم يمكرون و
فجاة وهم آمنون اللهم بددهم وبدد اعوانهم وافلل اعضادهم و
اهزم جنودهم وافلل حدهم واجتث سنامهم واضعف عزائمهم اللهم
امنحنا اكتافهم وملكنا اكنافهم وبدلهم بالنعم النقم وبدلنا من
محاذرتهم وبغيهم السلامة واغنمنا هم اكمل المغنم اللهم لا ترد
باسك الذي اذا حل بقوم فساء صباح المنذرين ودعا محمد بن علي
بن موسى عليهم السلام منائحك متتابعة وآلاؤك متوالية ونعمك سابغة
وشكرنا قصير وحمدنا يسير وانت بالتعطف على من اعترف جدير اللهم
وقد غص اهل الحق بالريق وارتبك اهل الصدق في المضيق وانت
اللهم بعبادك وذوي الرغبة اليك شفيق وباجابة دعائهم
وتعجيل الفرج عنهم حقيق اللهم فصل على محمد وآل محمد وبادرنا منك
بالعون الذي لا خذلان بعده والنصر الذي لا باطل يتكاده واتح لنا من لدنك
متاحا يامن فيه وليك ويخيب فيه عدوك وتقام فيه معالمك
وتظهر

٤٠

وتظهر فيه اوامرك وتنكف فيه عوادي عداتك اللهم بادرنا
منك بدار الرحمة وبادر اعدائك من باسك بدار النقمة اللهم
اعنا واغثنا وادفع نقمتك عنا واحلها بالقوم الظالمين ودعا
ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام اللهم انت الاول بلا اولية معدودة والآخر
بلا آخرية محدودة انشاتنا لعلة اقتسارا واخترعتنا لحاجة اقتدارا
وابتدعتنا بحكمتك اختيارا وبلوتنا بامرك ونهيك اختبارا وايدتنا
بالآلات ومنحتنا الادوات وكلفتنا الطاقة وجشمتنا الطاعة
فامرت تخييرا ونهيت تحذيرا وخولت كثيرا وسالت يسيرا فعصي
امرك فحلمت وجهل قدرك فتكرمت فانت رب العزة والبهاء و
العظمة والكبرياء والاحسان والنعماء والمن والآلاء والمنح و
العطاء والانجاز والوفاء لا تحيط القلوب لك بكنه ولا تدرك
الاوهام لك صفة ولا يشبهك شيء من خلقك ولا يمثل بك شيء
من صنعتك تباركت ان تحس او تمس او تدركك الحواس الخمس
وانى يدرك مخلوق خالقه وتعاليت يا الهي عما يقول الظالمون علوا
كبيرا اللهم ادل لاوليائك من اعدائك الظالمين الباغين
الناكثين القاسطين المارقين الذين اضلوا عبادك وحرفوا كتابك
وبدلوا احكامك وجحدوا حقك وجلسوا مجالس اوليائك جرأة منهم

عليك وظلما منهم لاهل بيت نبيك عليهم سلامك وصلواتك
ورحمتك وبركاتك فضلوا واضلوا خلقك وهتكوا حجاب سترك عن
عبادك واتخذوا اللهم مالك دولا وعبادك خولا وتركوا اللهم عالم ارضك اللهم
في بكماء عمياء ظلماء مدلهمة فاعينهم مفتوحة وقلوبهم عمية ولم يبق
اللهم عليك من حجة لقد حذرت اللهم عذابك وبينت نكالك لهم
ووعدت المطيعين احسانك وقدمت اليهم بالنذر فآمنت طائفة
فايدنا اللهم الذين آمنوا على عدوك وعدو اوليائك فاصبحوا ظاهرين
والى الحق داعين وللامام المنتظر القائم بالقسط تابعين وجدد اللهم
على اعدائك واعدائهم نارك وعذابك الذي لا تدفعه عن القوم الظالمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وقو ضعف المخلصين لك بالمحبة المشايعين
بالتصديق والعمل الموازرين لنا بالمواساة فينا المحبين ذكرنا عند تابعهم
اجتماعهم وشدد اللهم ركنهم وسدد اللهم فقرهم والمم
اللهم شعث فاقتهم واغفر اللهم ذنوبهم وخطاياهم ولا تزغ
قلوبهم بعد اذ هديتهم ولا تخلهم يا رب بمعصيتهم واحفظ
لهم ما منحتهم من الطهارة بولاية اوليائك والبراءة من اعدائك
انك سميع مجيب قنوت مولانا الزكي ابي الحسن علي الهادي عليه السلام
مناهل كرامتك بجزيل عطياتك مترعة وابواب مناجاتك لمن امك

مشرهة وعطوف لحفاتك لمن نزع اليك غير منقطعة وقد الحد الحذار
واشتد الاضرار وعجز عن الاصطبار اهل الاصطبار وانت اللهم
بالمرصد من المكار اللهم وغير مهمل مع الامهال واللايذ بك آمن وان
اليك غائر وانقاصد اللهم لبابك سالم اللهم فعاجل من قد استن
في طغيانه واستمر على جهالته لعقباه في كفرانه واطمعه حلمك عنه في نيل
ارادته فهو يتسرع الى اولياءك بمكارهه ويواصلهم بقبايح مراصده و
يقصدهم في مضانهم باذيته اللهم اكشف العذاب عن المؤمنين و
ابعثه جهرة على الظالمين اللهم اكفف العذاب عن المستجيرين واصببه
على المفترين اللهم بادر عصبة الحق بالعون وبادر اعوان الظلم
بالقصم اللهم اسعدنا بالشكر وامنحنا النصر واعذنا من سوء البدء
والعاقبة والختر **ودعا عليه السلام في قنوته** يا من تفرد
بالربوبية وتوحد بالوحدانية يا من اضاء باسمه النهار واشرقت به
الانوار واظلم بامره حندس الليل وهطل بغيثه وابل السيل يا من دعاه
المضطرون فاجابهم ولجا اليه الخائفون فامنهم وعبده الطائعون
فشكرهم وحمده الشاكرون فاثابهم ما اجل سلطانك وانفذ احكامك
انت الخالق بغير تكلف والقاضي بغير تحيف حجتك البالغة وكلمتك
الدامغة بك اعتصمت وتعوذت من نفثات العندة ورصدات

ثباتك واعلم

الملحدة الذين الحدوا في اسمائك ورصدوا بالمكاره لاوليائك واعانوا
على قتل انبيائك واصفيائك وقصدوا لاطفاء نورك باذاعة سرك
وكذبوا رسلك وصدوا عن آياتك واتخذوا من دونك ومن دون
رسولك ومن دون المؤمنين وليجة رغبة عنك وعبدوا طواغيتهم
وجوابيتهم بدلا منك فمننت على اوليائك بعظيم نعمائك وجدت
عليهم بكريم آلائك واتممت لهم ما اوليتهم بحسن جزائك حفظا
من معاندة الرسل وضلال السبل وصدقت لهم بالعهود السنة الاجابة
وخشعت لك بالعقود قلوب الانابة اسالك اللهم باسمك الذي
خشعت له السموات والارض واحييت به موات الاشياء وامت
به جميع الاحياء وجمعت به كل متفرق وفرقت به كل مجتمع واتممت
به الكلمات واريت به كبرى الآيات وتبت به على التوابين واخرست
به عمل المفسدين فجعلته عليهم هباء منثورا وتبرتهم تتبيرا ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل شيعتي من الذين حملوا فصدقوا
واستنطقوا فنطقوا آمنين مامونين اللهم اني اسالك لهم
توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم
اهل الصبر وتقية اهل الورع وكتمان الصديقين حتى يخافوك
اللهم مخافة تحجزهم عن معاصيك وحتى يعملوا بطاعتك لينالوا

يعملوا به

كرامتك وحتى يناصحوا لك وفيك خوفا منك وحتى يخلصوا لك
النصيحة في التوبة حبا لك فتوجب لهم محبتك التي اوجبتها للتوابين
وحتى يتوكلوا عليك في امورهم كلها حسن ظن بك وحتى يفوضوا
اليك امورهم ثقة بك اللهم لا تنال طاعتك الا بتوفيقك ولا تنال
درجة من درجات الخير الا بك اللهم يا مالك يوم الدين العالم بخفايا
صدور العالمين طهر الارض من نجس اهل الشرك واخرس الخراصين
عن تقولهم على رسولك الافك اللهم اقصم الجبارين وابر المفترين
وابد الافاكين الذين اذا تتلى عليهم آيات الرحمن قالوا اساطير الاولين
وانجز لي وعدك انك لا تخلف الميعاد وعجل فرج كل طالب مرتاد انك
لبالمرصاد للعباد اعوذ بك من كل لبس ملبوس ومن كل قلب عن معرفتك
محبوس ومن نفس تكفر اذا اصابها بؤس ومن واصف عدل عمله عن العدل
معكوس ومن طالب للحق وهو عن صفات الحق منكوس ومن مكتسب اثم
باثمه مركوس ومن وجه عند تتابع النعم عليه عبوس اعوذ بك من ذلك كله و
من نظيره واشكاله واشباهه وامثاله انك عليم حكيم **قنوت مولانا
الحسن بن علي العسكري عليهما السلام** يا من غشى نوره الظلمات ويا من اضاءت
بقدسه الفجاج المتوعرات ويا من خشع له اهل الارض والسموات ويا من
بخع له بالطاعة كل متجبرات يا عالم الضماير المستخفيات وسعت كل شيء

رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم و
عاجلهم بنصرك الذي وعدتهم انك لا تخلف الميعاد وعجل اللهم
اجتياح اهل الكيد وأوبهم الى شر دار في اعظم نكال واقبح مثاب اللهم
انك حاضر اسرار خلقك وعالم بضمائرهم ومستغن لولا الندب باللجا الى
تنجز ما وعدت اللاجين عن كشف مكامنهم وقد تعلم يا رب ما اسره
وابديه وانشره واطويه واظهره واخفيه على متصرفات اوقاتي
واصناف حركاتي من جميع حاجاتي وقد ترى يا رب ما قد تراطم فيه
اهل ولايتك واستمر عليهم من اعدائك غير ظنين في كرم ولا ضنين
بنعم ولكن الجهد يبعث على الاستزادة وما امرت به من الدعاء
اذا اخلص لك اللجاء يقتضي احسانك شرط الزيادة وهذه النواصي
والاعناق خاضعة لك بذل العبودية والاعتراف بملكة الربوبية
داعية بقلوبها ومحصنات اليك في تعجيل الانالة وما شئت كان
وما تشاء كائن وانت المدعو المرجو المامول المسؤول لا ينقصك
نائل وان اتسع ولا يلحقك سائل وان الح وضرع ملكك لا تخلقه
التنفيد وعزك الباقي على تأبيد الاعصار من شئت مقدار
وانت الله لا اله الا انت الرؤوف الجبار اللهم ايدنا بعونك
واكنفنا بصونك وانلنا منال المعتصمين بحبلك المستظلين

٤٣

نطلك ودعاء عليه السلام في قنوته وامر اهل قم بذلك لما شكوا من موسى بن بغا

الحمد لله شكراً لنعمائه واستدعاء لمزيده واستخلاصاً له وبه دون
غيره وعياذاً به من كفرانه والالحاد في عظمته وكبريائه حمد من يعلم
ان ما به من نعمائه فمن عند ربه وما مسه من عقوبته فبسوء جناية
يده وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وذريعة
المؤمنين الى رحمته وآله الطاهرين ولاة امره اللهم انك ندبت
الى فضلك وامرت بدعائك وضمنت الاجابة لعبادك ولم تخيب
من فزع اليك برغبته وقصد اليك بحاجته ولم ترجع يد طالبة
صفراً من عطائك ولا خائبة من نحل هباتك واي راحل رحل اليك
فلم يجدك قريباً او وافد وفد عليك فاقتطعته عوائق الرد دونك
بل اي محتفر من فضلك لم يمهه فيض جودك واي مستنبط لمزيدك اكدى
دون استماحة سجال عطيتك اللهم وقد قصدت اليك برغبتي
وقرعت باب فضلك يد مسئلتي وناجاك بخشوع الاستكانة قلبي
ووجدتك خير شفيع لي اليك وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل ان
يخطر بفكري او يقع في خلدي فصل اللهم دعائي اياك باجابتي واشفع
مسئلتي بنجح طلبتي اللهم وقد شملنا زيغ الفتن واستولت علينا غشوة
الحيرة وقارعنا الذل والصغار وحكم علينا غير المامونين في دينك وابتز

امورنا معادن الابن ممن عطل حكمك وسعى في اتلاف عبادك و
افساد بلادك اللهم وقد عاد فيئنا دولة بعد القسمة وامارتنا
غلبة بعد المشورة وعدنا ميراثاً بعد الاختيار للامة فاشتريت الملاهي
والمعازف بسهم اليتيم والارملة وحكم في ابشار المؤمنين اهل الذمة
وولي القيام بامورهم فاسق كل قبيلة فلا ذائد يذودهم عن هلكة
ولا راع ينظر اليهم بعين الرحمة ولا ذو شفقة يشبع الكبد الحرى
من مسغبة فهم اولو ضرع بدار مضيعة واسراء مسكنة وخلفاء
كآبة وذلة وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نهايته واستحكم عموده — اللهم
واستجمع طريده وحذف وليده وبسق فرعه وضرب بجرانه اللهم
فاتح له من الحق يداً حاصدة تصدع قائمه وتهشم سوقه وتجب
سنامه وتجدع مراغمه ليستخفي الباطل بقبح صورته ويظهر الحق
بحسن حليته اللهم ولا تدع للجور دعامة الا قصمتها ولا جنة الا
هتكتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا سرية ثقل الا خففتها ولا قائمة
علو الا حططتها ولا رافعة علم الا نكستها ولا خضراء الا ابرتها اللهم
فكور شمسه وحط نوره واطمس ذكره وارم بالحق راسه وفض جيوشه
وارعب قلوب اهله اللهم ولا تدع منه بقية الا افنيت ولا بنية
الا سويت ولا حلقة الا فصمت ولا سلاحاً الا اكللت ولا كراعاً

٤٤

الا اجتحت ولا حاملة علم الا نكست اللهم وارنا انصاره عباديد بعد
الالفة وشتى بعد اجتماع ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الامة واسفر لنا — الكلمة
عن نهار العدل وارناه سرمداً لا ظلمة فيه ونوراً لا شوب معه واهطل علينا
ناشئته وانزل علينا بركته وادل له ممن ناواه وانصره على من عاداه اللهم
واظهر الحق واصبح به في غسق الظلم وبهم الحيرة اللهم واحي به القلوب الميتة
واجمع به الاهواء المتفرقة والآراء المختلفة واقم به الحدود المعطلة
والاحكام المهملة واشبع به الخماص الساغبة وارح به الابدان اللاغبة المتعبة اللهم
كما الهجتنا بذكره واخطرت ببالنا دعاءك له ووفقتنا للدعاء اليه وحياشة
اهل الغفلة عليه واسكنت قلوبنا محبته والطمع فيه وحسن الظن بك
لاقامة مراسمه اللهم فآت لنا منه على حسن يقيننا يا محقق الظنون الحسنة
ويا مصدق الآمال المبطئة اللهم واكذب به المتألين عليك واخلف
به ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه اللهم اجعلنا سبباً
من اسبابه وعلماً من اعلامه ومعقلاً ونضر وجوهنا بتحليته واكرمنا — من معاقله
بنصرته واجعل فينا خيراً تظهرنا له به ولا تشمت بنا حاسدي النعم والمتربصين
بنا حلول الندم ونزول المثل فقد ترى يا رب براءة ساحتنا وخلو
ذرعنا من الاضمار لهم على احنة والتمني لهم وقوع جائحة وما
تنازل من تحصينهم بالعافية وما اضبؤوا لنا من انتهاز الفرصة

وطلب الوثوب بنا عند الغفلة اللهم وقد عرفتنا من انفسنا وبصرتنا
من عيوبنا خلالاً نخشى ان تقعد بنا عن اشتهار اجابتك وانت المتفضل
على غير المستحقين والمبتدئ بالاحسان غير السائلين فآت لنا من امرنا
على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك انك تفعل ما تشاء وتحكم
ما تريد انا اليك راغبون ومن جميع ذنوبنا تائبون اللهم والداعي
اليك والقائم بالقسط من عبادك الفقير الى رحمتك المحتاج الى معونتك
على طاعتك اذ ابتدأته بنعمتك والبسته اثواب كرامتك والقيت محبة
طاعتك وثبت وطأته في القلوب من محبتك ووفقته للقيام بما اغمض
فيه اهل زمانه من امرك وجعلته مفزعاً لمظلوم عبادك وناصراً لمن لا
يجد له ناصراً غيرك ومجدداً لما عطل من احكام كتابك ومشيداً لما درس
من اعلام سنن نبيك عليه وآله سلامك وصلواتك ورحمتك وبركاتك
فاجعله اللهم في حصانة من باس المعتدين واشرق به القلوب المختلفة
من بغاة الدين وبلغ به افضل ما بلغت به القائمين بقسطك من
اتباع النبيين اللهم واذلل به من لم تسهم له في الرجوع الى محبتك
ومن نصب له العداوة وارم بحجرك الدامغ من اراد التأليب على
دينك باذلاله وتشتيت جمعه واغضب لمن لا ترة له ولا طائلة وعاد الاقربين
والابعدين فيك منا منك عليه لا منا منه عليك اللهم فكما نصب

٤٨

نقمة عن صفايك للابعدين وجاد ببذل مهجته لك في الذب عن حريم
المؤمنين ورد شر بغاة المدبرين حتى اخفى ما كان جهر به من المعاصي و المرتدين
ابدا ما كان نبذه العلما وراء ظهورهم مما اخذت ميثاقهم على ان يبينوه
للناس ولا يكتموه ودعا الى افرادك بالطاعة والا يجعل لك شريكا من خلقك
يعلو امره على امرك مع ما يتجرعه فيك من مرارات الغيظ الجارحة بحواسّ
القلوب وما يعتوره من الغموم ويفرغ عليه من احداث الخطوب ويشرق
به من الغصص التي لا تبتلعها الحلوق ولا تحنو عليها الضلوع من نظرة
الى امر من امرك ولا تناله يده بتغييره ورده الى محبتك فاشدد اللهم
ازره بنصرك واطل باعه فيما قصر عنه من اطراد الراتعين في حماك وزده
في قوته بسطة من تاييدك ولا توحشنا من انسه ولا تخترمه دون امله
من الصلاح الفاشي في اهل ملته والعدل الظاهر في امته اللهم وشرف فابده نخ
بما استقبل به من القيام بامرك لدى موقف الحساب مقامه وسر نبيك
محمدا صلواتك عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته واجزل له على ما رايته
قايما به من امرك ثوابه وابن قرب دنوه منك في حياته وارحم استكانتنا
من بعده واستخذانا لمن كنا نقمعه به اذا افقدتنا وجهه وبسطت ايدي
من كنا نبسط ايدينا عليه لنرده عن معصيته وافتراقنا بعد الالفة و
الاجتماع تحت ظل كنفه وتلهفنا عند الفوت على ما اقعدتنا عنه

عن نصرته وطلبنا من القيام بحق ما لا سبيل لنا الى رجعته واجعله اللهم
في امن مما يشفق عليه منه ورد عنه من سهام المكايد ما يوجهه اهل
الشنان اليه والى شركائه في امره ومعاونيه على طاعة ربه الذين
جعلتهم سلاحه وحصنه ومفزعه وانسه الذين سلوا عن الاهل
والاولاد وجفوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد ورفضوا تجاراتهم
واضروا بمعايشهم وفقدوا في انديتهم بغير غيبة عن مصرهم وحالفوا
البعيد ممن عاضدهم على امرهم وقلوا القريب ممن صد عنهم وجهتهم
فائتلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم وقطعوا الاسباب
المتصلة بعاجل حطام الدنيا فاجعلهم اللهم في امن حرزك وظل كنفك
ورد عنهم باس من قصد اليهم بالعداوة من عبادك واجزل لهم على دعوتهم
من كفايتك ومعونتك وامدهم بتاييدك ونصرك وازهق بحقهم باطل
من اراد اطفاء نورك اللهم واملا بهم كل افق من الافاق وقطر من الاقطار
قسطا وعدلا ومرحمة وفضلا واشكرهم على حسب كرمك وجودك وما
مننت به على القايمين بالقسط من عبادك وادخرت لهم من ثوابك
ما ترفع لهم به الدرجات انك تفعل ما تشا وتحكم ما تريد قنوت مولانا
الحجة محمد بن الحسن ع اللهم صل على محمد وآل محمد واكرم اولياءك بانجاز
وعدك وبلغهم درك ما ياملونه من نصرك واكفف عنهم باس من نصب

[illegible]

٤٩

الخلاف عليك وتمرد بمنعك على ركوب مخالفتك واستعان برفدك
على فل حدك وقصد لكيدك بايدك ووسعته حلما لتاخذه على
جهرة او تستاصله على غرة فانك اللهم قلت وقولك الحق حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت الاية وقلت فلما آسفونا انتقمنا منهم
وان الغاية عندنا قد تناهت وانا لغضبك غاضبون وعلى نصر الحق
متعاصبون والى ورود امرك مشتاقون ولانجاز وعدك مرتقبون
ولحلول وعيدك باعدائك متوقعون اللهم فاذن بذلك وافتح
طرقاته وسهل خروجه ووطى مسالكه واشرع شرايعه وايد جنوده واعوانه
وبادر باسك القوم الظالمين وابسط سيف نقمتك على اعدائك المعاندين
وخذ بالثار انك جواد كريم ومن دعايه السلام في قنوته اللهم مكاره نخ
مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير يا ماجد يا جواد يا ذا الجلال
والاكرام يا بطاش يا ذا البطش الشديد يا فعالا لما يريد يا ذا القوة المتين
يا رؤف يا رحيم يا لطيف يا حي حين لا حي اسالك باسمك المخزون المكنون
الحي القيوم الذي استاثرت به في علم الغيب عندك لم يطلع عليه احدا
من خلقك واسالك باسمك الذي تصور به خلقك في الارحام كيف تشا
وبه تسوق ارزاقهم في اطباق الظلمات من بين العروق والعظام ايديهم

واسالك باسمك الذي الفت به بين قلوب اوليائك وبه الفت بين
الثلج والنار لا هذا يذيب هذا ولا هذا يطفي هذا واسالك باسمك الذي
كونت به طعم المياه واسالك باسمك الذي اجريت به الما في عروق النبات
بين اطباق الثرى وسقت الما الى عروق الاشجار بين الصخرة الصما و
اسالك باسمك الذي كونت به طعم الثمار والوانها واسالك باسمك الفرد و وأسألك باسمك الذي تبدئ وتعيد
الواحد المتفرد بالوحدانية المتوحد بالصمدانية واسالك باسمك
الذي فجرت به الماء من الصخرة الصماء وسقته من حيث شئت واسالك
باسمك الذي خلقت به خلقك ورزقتهم كيف شئت وكيف شاؤا
يا من لا تغيره الايام والليالي ادعوك بما دعاك به نوح حين ناداك
فانجيته ومن معه واهلكت قومه وادعوك بما دعاك به ابراهيم
خليلك حين ناداك فانجيته وجعلت عليه النار بردا وسلاما وادعوك
بما دعاك به موسى كليمك حين ناداك ففرقت له البحر فانجيته وبني فانفلقت نخ
اسرائيل واهلكت فرعون وقومه في اليم وادعوك بما دعاك به عيسى
روحك حين ناداك فنجيته من اعدائه واليك رفعته وادعوك
بما دعاك به حبيبك وصفيك ونبيك محمد فاستجبت له ومن
الاحزاب نجيته وعلى اعدائه نصرته واسالك باسمك الذي اذا
دعيت به اجبت يا من له الخلق والامر يا من احاط بكل شي علما

واحصى كل شيء عددا يا من لا تغيره الايام والليالي ولا تتشابه عليه
الاصوات ولا تخفى عليه اللغات ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تصلي
على محمد وآل محمد خيرتك من خلقك فصل عليهم بافضل صلواتك وصل
على جميع النبيين والمرسلين الذين بلغوا عنك الهدى واعقدوا لك المواثيق
بالطاعة فصل على عبادك الصالحين يا من لا يخلف الميعاد انجز لي ما
وعدتني واجمع لي اصحابي وصبرهم وانصرهم على اعدائك واعداء
رسولك ولا تخيب دعائي فاني عبدك بن عبدك بن امتك اسير بين يديك
سيدي انت الذي مننت علي بهذا المقام وتفضلت به علي دون
كثير من خلقك اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تنجز لي ما
وعدتني انك انت الصادق وعدك ولا تخلف الميعاد وانت على كل شيء قدير
ذكر ادعية وتضرعات عند الامور المخوفات عن النبي وعترته عليهم
افضل الصلوات يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس واعلم
ان في هذه القنوتات اشارات منهم عليهم افضل الصلوات الى ما كانت
حالهم عليه في تلك الاوقات والى معرفتهم بما يتجدد بعدهم من تاخير
دولتهم واظهار التالم من دفعهم عن امامتهم ومن قرض طاعتهم
وفيها من الاسرار ما قد لا يهتدى كثيرا من ذوي الابصار فمن ذلك دعا
النبي صلى الله عليه وآله يوم بدر اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي

في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب
يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب و
يشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك
راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيتنيه فانت ولي
كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك
المن فاضلا ومن ذلك دعاء النبي عليه السلام يوم احد رويناه
باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الصادق عليه السلام
وعن غيره انه لما تفرق الناس على النبي صلى الله عليه وآله يوم احد
قال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان فنزل جبرئيل
عليه السلام وقال يا محمد لقد دعوت بدعاء ابراهيم حين القي في النار
ودعا به يونس حين صار في بطن الحوت قال وكان ص يدعو في
دعائه اللهم اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني في امانك
ومن ذلك دعاء النبي عليه السلام ليلة الاحزاب رويناه كتاب
الدعاء والذكر تاليف ابي الحسين بن سعيد باسناده اليه عن صفوان
عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كان دعا
النبي ص ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين
اكشف عني همي وغمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني

سوالتم

هول عدوي فانه قال في حديثه فانه لا يكشف ذلك غيرك ومن ذلك
دعاء النبي يوم الاحزاب رويته زيادة يا صريخ المكروبين ومجيب دعوة المضطرين
ومفرج عن المغمومين اكشف عني همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال
اصحابي اللهم ارزقني الصلوة والصوم والحج والعمرة وصلة الرحم وعظم
رزقي ورزق اهل بيتي في عافية اللهم انت الله قبل كل شيء وانت الله
بعد كل شيء وانت الله تبقى ويفنى كل شيء الهي انت الحليم الذي لا يجهل
وانت الجواد الذي لا يبخل وانت العدل الذي لا يظلم وانت الحكيم الذي
لا يجور وانت المنيع الذي لا يرام وانت العزيز الذي لا يستذل وانت
الرفيع الذي لا يرى وانت الدائم الذي لا يفنى وانت الذي احطت
بكل شيء علما واحصيت كل شيء عددا انت البديع قبل كل شيء والباقي
بعد كل شيء خالق ما يرى وخالق ما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم انت
الذي تعطي الغلبة من شئت فملكت ملوكا وغلت اخرين بيدك الخير
وانت على كل شيء قدير وانت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين و
ادخلنا جميعا في عبادك الصالحين واختم لي بالسعادة واجعلني
من عتقائك وطلقائك من النار آمين رب العالمين دعاء آخر يوم
الاحزاب اللهم اني اعوذ بك قد سد وعظم طهارتك وبركة
جلالك من كل آفة وعاهة من طوارق الليل وانهار الاطار قابطرق بخير

فانه قال يا رسول ومن ذلك دعا النبي صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب باصريخ المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين اكشف عني همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي

اللهم انت غياثي فبك استغيث وانت ملاذي فبك الوذ وانت عيادي
فبك اعوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة
اعوذ بك من خزيك ومن كشف سترك ومن نسيان ذكرك والانصراف
عن شكرك انا في حرزك ليلي ونهاري وظعني واسفاري ونومي
وقراري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا اله الا انت تعظيما لاسمائك
نورك اجرني من خزيك ومن كشف سترك وسوء عقابك واضرب علي
سرادقات حفظك وادخلني في حفظ عنايتك وعدني بخير منك
يا ارحم الراحمين دعاء آخر عن النبي في يوم الاحزاب نقلته
من الجزء الخامس من كتاب عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الله
عز وجل يوم الاحزاب فقال الحمد لله وحده لا شريك له الحمد لله الذي ادعوه
فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسئله فيعطيني
وان كنت بخيلا حين يستقرضني الحمد لله الذي استعفيه فيعافيني
وان كنت متعرضا الذي خلائي عنه والحمد لله الذي اخلوا به كلما شئت
لسري واضع عنده ما شئت من امري من غير شفيع فيقضي لي ربي
حاجتي والحمد لله الذي وكلني اليه الناس فاكرمني ولم يكلني اليهم
فيهينوني وكفاني ربي برفق ولطف ربي لما جهوا ذلك فلله الحمد

ليهنك وكرباتا لصحابه

كلما

رضيت بلطفك ربي لطفا وبحيث بكنفك كنفا ... رب كنت وتكون حيا لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ...

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

...

عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل معه عليه السلام فجعل النبي عليه السلام يقرء فاذا بعفريت من مردة الجن قد اقبل وفي يده شعلة من نار وهو يقرب من النبي صلعم فقال جبرئيل يا محمد الا اعلمك كلمات تقولهن فينكب العفريت لوجهه وتطفا شعلته قال نعم يا حبيبي جبرئيل قال قل اعوذ بنور وجه الله وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرا في الارض من شر وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فقالها النبي صلعم فانكب العفريت لوجهه وطفيت شعلته ذكر رواية اخرى ...



... اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه واسئلك درجات العلى من الجنة بالله اعوذ وبالله اعتصم وبالله امتنع وبعزة وسلطانه وملكوته واسمه العظيم استجير من الشيطان الرجيم ومن عظم رجله وخيله وشركه وبالله اعوذ وبكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يلج في الارض وما يخرج منها ومن شر كل ذي شر ومن شر العامة والخاصة ان ربي سميع الدعا اعوذ بالله من شر كل ذي عين ناظرة ومن شر كل ذي اذن سامعة ومن شر كل لسن ناطقة ومن شر كل يد باطشة ومن شر كل رجل ماشية ومن شر ما اخفيت في نفسي واعلنت بالليل والنهار اللهم من ارادني من خليقتك بغيا او عطبا او غيبا او سوءا او مساءة من انسي او جني صغيرا او كبيرا فاسئلك ان تحرج صدره وان تفحم لسانه وان تقريده وان تدفع في صدره وان تكف عينه وان تجعل كيده في نحره وان تنذر بصره وان تقمع راسه وان تميته بغيظه وان تجعل له شغلا في نفسه وان تكفنيه بحولك وقوتك انك انت الله العزيز الحكيم اللهم اني اعوذ بك من صاحب سوء في المغيب والمحضر قلبه يراني وعيناه ترعياني ان راى حسنة اخفاها وان سمع فاحشة ابداها اللهم اني اعوذ بك من طمع يرد الى طمع

واعوذ بك من هوى يردي وغنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن خطيئة لا توبة لها ومن منظر سوء في اهل او مال ...

اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا من الدنيا الى رحمتك ...

نصلح لكل شيء ومن كتبها وعلقها عليه كان في امان الله وكنفه وجواره وعزه ومنعه وكانت الملائكة تحفظه وهي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الى اخر السورة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير هو الله الذي لا اله الا هو الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وهو الله الذي لا يعرف له بيتا وهو الرجا والمرتجا والملتجا واليه المشتكى ومنه الفرج والرجاء واسئلك يا الله بحق هذه الاسماء الجليلة الرفيعة عندك العالية المنيعة التي اخترتها لنفسك واختصصتها الذكرات ومنعتها جميع خلقك وافردتها عن كل شيء دونك وجعلتها دليلة عليك وسببا اليك فهي اعظم الاشياء واجل الاقسام وافخر الانبياء واكرم الغرائب واوثق الدعائم لا ترد داعيك بها ولا تخيب راجيك والمتوسل اليك ولا يذل من اعتمد عليك ولا يضام من لجا اليك ولا يفتقر سائلك ولا ينقطع رجاء مؤملك ولا تخفر ذمته ولا تضيع حرمته فيا من لا يعان ولا يضام ولا يغالب ولا ينازع ولا يغالب واغفر لي ذنوبي كلها واصلح لي شؤوني كلها واكفني في الدنيا والاخرة وعافني في الدنيا والاخرة واحفظني في الدنيا والاخرة واسترني في الدنيا والاخرة وقرب جوادي منك فانت الله لا اله الا انت باسمائك الجليل العظيم توسلت وبه تعلقت وعليه اعتمدت وهو العروة

الوثقى التي لا انفصام لها ولا تخفر ذمتي ولا ترد مسئلتي ولا تحجب ٥١
دعوتي ولا تنقض رغبتي وارحم ذلي وتضرعي وفقري وفاقتي فاني لا رجاء
غيرك ولا املي سواك ولا حافظ الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله (الله) لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
ولا اله غيرك انت رب الارباب ومالك الرقاب وصاحب العفو
والعفو بالسالك بالربوبية التي انفردت بها ان تعتقني من النار
بقدرتك وان تدخلني الجنة برحمتك وتجعلني من الفائزين
عندك اللهم احجبني بسترك واسترني بعزك واكنفني بحفظك
واحفظني بحرزك واحرزني في امنك واعصمني بحياطتك وحطني
بعزك واضع تحت قوتك وقوني بسلطانك وانت سلط على عدوا
بجودك وكرمك انك على كل شيء قدير [illegible]
[illegible] انه قال من استعمله كل صباح وكل الله به اربعة املاك
يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ومن يمينه ومن شماله وكان
في امان الله عز وجل لو اجتهد الخلايق من الجن والانس ان يضاروه
ما قدروا وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الاسما وبسم الله
رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء
بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت بسم الله على قلبي ونفسي بسم الله

على ديني وعقلي بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما اعطاني ربي
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع
العليم الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر الله اكبر الله اكبر واعز واجل
مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اني
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل سلطان ومن شر كل شيطان مريد
ومن شر كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم وانت على كل شيء حفيظ ان
ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
[illegible] فاراد الحجاج قتله فلما قراه لم
يستطع صاحب سيفه ان يقتله وهو يا سامع كل صوت يا محيي النفوس
بعد الموت يا من لا يعجل لانه لا يخاف الفوت يا دايم الثبات يا
مخرج النبات يا محيي العظام الرميم الدارسات بسم الله اعتصمت
بالله وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورميت من يؤذيني بلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك دعاء روي عن علي
عليه السلام حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو جعفر حميد البصري
قال بلغنا عن رجل من اهل البيت ابو رتيقال له عبد الله قال حدثنا

ابراهيم بن ادهم عن موسى بن الفرا عن محمد بن علي بن ابي طالب ٥٢
صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعا بهذه الاسماء
استجاب الله عز وجل له وقال صلوات الله عليه لو دعي بهذه الاسماء على صفايح
حديد لذابت الحديد باذن الله عز وجل وقال عليه السلام والذي
بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا بلغ به الجوع والعطش شدة ثم دعا بهذه
الاسماء لسكن عنه الجوع والعطش والذي بعثني بالحق نبيا لو ان رجلا
دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده لنفذ الجبل كما
يريده حتى يسلكه والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء عند
مجنون لافاق من جنونه وان دعي بهذا الدعاء امرأة قد عسر عليها
الولد لسهل الله ذلك عليها وقال صلوات الله عليه وآله لو دعا بها رجل
وهو في مدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا منزله و
لم يحترق ولو ان رجلا دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله
عز وجل له كل ذنب بينه وبين الله تعالى ولو هم بامر لغفر الله له
ذلك والذي بعثني بالحق نبيا ما دعا بهذا الدعا معموم الا صرف
الله الكريم عنه غمه في الدنيا والاخرة برحمته والذي بعثني بالحق
نبيا ما دعا بهذا الدعا احد عند سلطان جاير قبل ان يدخل عليه و
ينظر اليه الا جعل الله ذلك السلطان طوعا له ان شاء الله تعالى وهي

هذه الاسما تقول اللهم اني اسالك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر
خلقه يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى
بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت له الامور بازمتها طوعا
لامره يا من قامت السموات والارضون مجيبات لدعوته يا من زين
السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير
في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا
لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته يا من استوجب
الشكر بنشر سحايب نعمه اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استاثرت به في علم
الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته في كتابك واثبته في قلوب
الصافين الحافين حول عرشك فراجعت القلوب الى الصدور عن البيان
باخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرة بانك انت العبودية وانك
انت الله انت الله لا اله الا انت واسالك بالاسماء التي تجليت
بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة
خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا
من سطوتك راهبة منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله
الا انت فلا اله الا انت واسالك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم

جفون عيون الناظرين الذي به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سراير الغيوب اسئلك بعزة ذلك الاسم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والشقاق والنفاق والضلالة والجهل والمقت والغضب والعسر والضيق وفساد الضمير وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء وصلى على محمد وآله محمد يا ارحم الراحمين قال سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال يا رسول الله بابي انت وامي الا اعلم الناس قال لا يا ابا عبد الله يتركون الصلوة ويركبون الفواحش وينفرقهم ولاهل بيتهم وجيرانهم ومن في مسجدهم ولاهل بيتهم اذا دعوه بهذه الاسماء اقول وهذا الدعاء الهمت تلاوته طلبا السلامة يوم الثلثاء عند شدة الابتلاء فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر الحساد وبلوغ المراد ان شاء الله تعالى

ذلك عوذة مجربة عن النبي صلعم قال سعد بن محمد القرا حدثني الحسين بن محمد الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا ابا جعفر بن محمد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادي الاخرى قال حدثني سعيد بن ابي الفتح بن الحسن القمي الناذك بواسط قال حدث

بي مرض اعيا الاطبا فاخذني والدي الى المارستان وجمع الاطباء والساعور فقالوا ان هذا مرض لا يزيله الا الله تعالى فعدت وانا منكسر القلب ضيق الصدر فاخذت كتابا من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوبا عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان به مرض فقال عقيب الفجر اربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله احسن الخالقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومسح يده عليها ازاله الله تعالى عنه وشفاه فصابرت الوقت الى الفجر فلما طلع الفجر وصليت الفريضة وجلست في موضعي اردّدها اربعين مرة وامسح يدي على المرض فازاله الله تعالى فجلست في موضعي وانا خايف ان يعاود فلم ازل كذلك ثلثة ايام واخبرت والدي بذلك فشكر الله تعالى وحكى ذلك لبعض الاطباء وكان ذميا دخل علي فنظر الى المرض وقد زال فحكيت له الحكاية فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وحسن اسلامه

روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلعم فرايته ضاحكا مسرورا فقلت ما الخبر فداك ابي وامي يا رسول الله قال يا ابن عباس اتاني جبرئيل ع وبيده صحيفة مكتوب فيها كرامة لي ولامتي

لامتي قال جبرئيل ع يا محمد اراك حريصا على امتك والله تعالى رحيم بعباده فقال النبي صلعم لجبرئيل يا اخي انت حبيبي وحبيب امتي علمني دعاء تكون امتي تذكرني به من بعدي فقال لي جبرئيل ع يا محمد اوصيك ان تامر امتك ان يصوموا ثلثة ايام البيض من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واوصيك يا محمد ان تامر امتك ان تدعو بهذا الدعاء الشريف وان حملة العرش يحملون العرش ببركة هذا الدعاء وببركته انزل الى الارض واصعد الى السماء وهذا دعاء مكتوب على ابواب الجنة وعلى حجراتها وعلى شرفاتها وعلى منازلها وبهذا تنفتح ابواب الجنة وبهذا يحشر الخلق يوم القيمة بامر الله عز وجل ومن قرا هذا الدعاء من امتك يرفع الله عز وجل عنه عذاب القبر ويؤمنه من الفزع الاكبر ومن آفات الدنيا والآخرة ببركته ومن قراه ينجيه من عذاب النار ثم سال رسول الله صلعم لجبرئيل عن ثواب هذا الدعاء فقال جبرئيل ع يا محمد سالتني عن شيء لا اقدر على وصفه ولا يعلم قدره الا الله يا محمد لو صارت اشجار الدنيا اقلاما والبحار مدادا والخلايق كتابا لم يقدروا على ثواب قاري هذا الدعاء ولا يقرا هذا عبد واراد عتقه الا اعتقه الله تعالى وخلصه من

رق العبودية ولا يقراه مغموم الا فرج الله همه وغمه ولا يدعو به طالب حاجة الا قضاها الله عز وجل له في الدنيا والآخرة ان شاء الله ويقيه الله موت الفجاة وهول القبر وفقر الدنيا ويعطيه الله تبارك وتعالى الشفاعة يوم القيمة ووجهه يضحك ويدخله الله عز وجل ببركة هذا الدعاء دار السلام ويسكنه في غرف الجنان ويلبسه من حلل الجنة التي لا تبلى ومن صام وقرا هذا الدعاء كتب الله عز وجل له مثل ثواب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وابراهيم الخليل وموسى الكليم وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين قال النبي صلعم لقد عجبت من كثرة ما ادى جبرئيل ع من الثواب لقاري هذا الدعاء ثم قال جبرئيل ع يا محمد ليس احد من امتك يدعو بهذا الدعاء في عمره مرة واحدة الا حشره الله يوم القيمة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر فيقول الناس من هذا النبي هو فيجيبهم الملائكة بان ليس هذا نبي ولا ملك بل هو عبد من عبيد الله من ولد آدم قرا في عمره مرة واحدة هذا الدعاء فاكرمه الله عز وجل ثم قال جبرئيل ع للنبي صلعم يا محمد من قرا هذا الدعاء خمس مرات حشر يوم القيمة وانا واقف على قبره ومعي براق من الجنة ولا ابرح واقفا حتى يركب على ذلك البراق ولا ينزل منه الا في دار النعيم خالدا مخلدا لا حساب عليه في جوار ابراهيم عليه السلام

النعيم

خاصة فقال يا جبرئيل خذها يا محمد واقرا ما فيها وعظم فانه كنز من كنوز
الآخرة وهذا دعاء اكرمك الله عز وجل به ولا مثله فقلت له وما هو
يا جبرئيل فقال صلى الله عليه وعلى جميع الملائكة المقربين سبحان الله وبحمده و
هو الدعاء الذي تقدم ذكره الى سبحان الله فقلت يا جبرئيل وما العظيم
ثواب من يدعو بهذا الدعاء فقال يا محمد سالتني عن ثواب لا يعلم
الا الله تعالى لو صارت البحار مدادا والاشجار اقلاما وملائكة السموات
كتابا وكتبوا مقدار الدنيا الفترة لفني المداد وتكسرت الاقلام
ولم يبلغوا العشر من ذلك يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا ما من
عبد ولا امة يدعو بهذا الدعاء الا كتب الله له ثواب اربعة من
الانبياء واربعة من الملائكة فاما الانبياء فاولا ثوابك يا محمد و
ثواب عيسى وثواب موسى وثواب ابراهيم عليهم السلام واما الملائكة
فاولا ثواب جبرئيل وثواب اسرافيل وثواب ميكائيل وثواب عزرائيل يا محمد
ما من رجل او امراة يدعو بهذا الدعاء في عمره عشر مرة فان الله
تعالى لا يعذبه بنار جهنم ولو كانت عليه من الذنوب مثل زبد البحر
وقطر المطر وعدد النجوم وزنة العرش والكرسي واللوح والقلم
والرمل والشعر والوبر وخلق الجنة والنار لغفر الله ذلك له
ويكتب له بكل ذنب الف حسنة يا محمد وان كان به هم او غم او سقم

او مرض او عرض او عطش او فزع وقرا هذا ثلث مرات قضى الله
عز وجل له حاجته ومن كان في موضع يخاف الاسد او الذئب
او اراد الدخول على سلطان جاير فان الله تعالى يمنع عنه كل سوء
وحقد وروا آفة يحول له وقوته ومن قراه في حرب مرة واحدة
قواه الله قوة سبعين من اصحاب المحاربين ومن قراه على صداع
او شقيقة او وجع البطن او ضربان العين او لدغ الحية والعقرب
كفاه الله جميع ذلك يا محمد من لا يؤمن بهذا الدعاء فهو بري مني و
من يكره فانه يذهب عنه البركة قال الحسن البصري ما خلف
رسول الله صلى الله عليه وآله لامته بعد كتاب الله افضل من
هذا الدعاء وقال سفيان كل من لا يعرف حرمة هذا الدعاء فانه
مخاطر قال النبي صلعم يا جبرئيل لاي شيء فضل هذا على جميع الادعية
قال لان فيه اسم الله الاعظم ومن قراه زاد في حفظه وذهنه
وعلمه وعمره وصحته في بدنه اضعافا كثيرة ويدفع الله عز وصحة
وجل عنه سبعين آفة من آفات الدنيا وسبعين من آفات
الآخرة تم الدعاء الاول صفة اخر دعاء الثاني
روي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم عن النبي صلعم انه قال
نزل جبرئيل عم وكنت اصلي خلف المقام قال فلما فرغت استغفرت الله ثم

رفيق جار محمد صلعم وانا ضمين لقاري هذا الدعاء من ذكر وانثى ان الله
لا يعذبه ولو كانت ذنوبه اكثر من زبد البحر وقطر المطر وورق الشجر و
عدد الخلايق من اهل الجنة واهل النار وان الله عز وجل يامر ان يكتب لهذا
الذي يدعو بهذا الدعاء ثواب حجة مبرورة وعمرة مقبولة يا محمد من
قرا هذا الدعاء وقت النوم خمس مرات على طهارة فانه يراك في منامه
ويبشره بالجنة ومن كان جايعا او عطشانا ولا يجد ما ياكل ولا ما
يشرب او كان مريضا فيقرا هذا الدعاء فان الله عز وجل يفرج عنه
ما هو فيه ببركته ويطعمه ويسقيه ويقضي له حوايج الدنيا والآخرة
ومن سرق له شيء او ابق له عبد فيقوم ويتطهر ويصلي ركعتين
او اربع ركعات ويقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص
وهي قل هو الله احد مرتين فاذا سلم يقرا هذا الدعاء ويجعل الصحيفة
بين يديه او تحت راسه فان الله تعالى يجمع المشرق والمغرب ويرد
العبد الابق ببركة هذا الدعاء ان شاء الله تعالى وان كان يخاف من
عدو فيقرا هذا الدعاء على نفسه فيجعله الله تعالى في حرز حريز ولا
يقدر عليه اعداؤه وما من عبد قراه وعليه دين الا قضاه الله
عز وجل وسهل له من يقضيه عنه ان شاء الله ومن قراه على مريض
شفاه الله ببركته وان قراه عبد مؤمن مخلص لله عز وجل على جبل

لتحرك الجبل باذن الله ومن قراه بنية خالصة على ماء جمد الماء
ولا تعجب من هذا الفضل الذي ذكرته في هذا الدعاء فان فيه اسم الله تعالى
الاعظم وانه اذا قراه القاري سمعته الملائكة والجن والانس فيدعوا
لقاريه وان الله تعالى يستجيب منهم دعاءهم كل ذلك ببركة الله عز وجل و
ببركة هذا الدعاء ان من آمن بالله ويرجو له ولهذا الدعاء فيجب ان
لا يغاش قلبه عما ذكرته في هذا الدعاء فان الله يرزق من يشاء بغير حساب
ومن قراه وحفظه ويحرز ولا يبخل به على احد من المسلمين وقال
رسول الله صلعم ما قرات هذا الدعاء في غزاة الا ظفرت ببركته على اعدائي
وقال عم من قرا هذا الدعاء اعطي نور الاولياء في وجهه ويجعل له كل عسير
ويسيرا كل يسير وقال الحسن البصري لقد سمعت في فضل هذا الدعاء شيئا
ما لا اقدر ان احصيها ولو ان ما يقراه ضرب برجله الارض لتحركت الارض
وقال سفيان الثوري ويل لمن لا يعرف حق هذا الدعاء فان من عرف
حقه وحرمته كفاه الله عز وجل كل شدة وجعل له جميع الامور ووقاه
كل محذور ودفع عنه كل سوء ونجاه من كل مرض وعرض وازال الهم
والغم عنه فتعلموه وعلموه فان فيه الخير الكثير وهذا الدعاء الموصوف
هو الدعاء الثاني في هذا الكتاب سبحان الله العظيم وبحمده من اله سبحانه
ما اقدره وسبحانه من قدير ما اعظمه وسبحانه من عظيم ما اجله

وسبحانه من جليل ما امجده وسبحانه من ماجد ما اروفه و
وسبحانه من روف ما اعزه وسبحانه من عزيز ما اكبره وسبحانه من
كبير ما اقدمه وسبحانه من قديم ما اعلاه وسبحانه من عال ما اسناه
وسبحانه من سني ما ابهاه وسبحانه من بهي ما انوره وسبحانه من منير
ما اظهره وسبحانه من ظاهر ما اخفاه وسبحانه من خفي ما اعلمه وسبحانه
من عليم ما اكرمه وسبحانه من كريم ما الطفه وسبحانه من لطيف ما
ابصره وسبحانه من بصير ما اسمعه وسبحانه من سميع ما احفظه وسبحانه
من حفيظ ما املاه وسبحانه من ملي ما اوفاه وسبحانه من وفي
ما اغناه وسبحانه من غني ما اعطاه وسبحانه من معط ما اوسعه
وسبحانه من واسع ما اجوده وسبحانه من جواد ما افضله وسبحانه
من منعم ما اسيده وسبحانه من سيد ما ارحمه وسبحانه من رحيم ما اشده
وسبحانه من شديد ما اقواه وسبحانه من قوي ما احلمه وسبحانه من حليم
ما ابطشه وسبحانه من باطش ما اقومه وسبحانه من قيوم ما ادومه
وسبحانه من دائم ما ابقاه وسبحانه من باق ما افرده وسبحانه من
فرد ما اوحده وسبحانه من واحد ما اصمده وسبحانه من صمد ما املكه
وسبحانه من مالك ما اولاه وسبحانه من ولي ما اعظمه وسبحانه من
عظيم ما اكمله وسبحانه من كامل ما اتمه وسبحانه من تام ما اعجبه

وسبحانه من عجيب ما افخره وسبحانه من فاخر ما ابعده وسبحانه من بعيد
ما اقربه وسبحانه من قريب ما امنعه وسبحانه من مانع ما اغلبه وسبحانه
من غالب ما اعفاه وسبحانه من عفو ما اكبره وسبحانه من كبير ما اجبره
وسبحانه من جبار ما ادينه وسبحانه من ديان ما اقضاه وسبحانه من
قاض ما امضاه وسبحانه من ماض ما انفذه وسبحانه من نافذ ما ارحمه
وسبحانه من رحيم ما اخلقه وسبحانه من خالق ما اقهره وسبحانه من قاهر
ما املكه وسبحانه من مالك ما اقدره وسبحانه من قادر ما ارفعه وسبحانه
من رفيع ما اشرفه وسبحانه من شريف ما ارزقه وسبحانه من رازق ما
اقبضه وسبحانه من قابض ما ابداه وسبحانه من باد ما اقدسه وسبحانه
من قدوس ما اطهره وسبحانه من طاهر ما ازكاه وسبحانه من زكي ما انقاه
وسبحانه من نقي ما اعوده وسبحانه من عواد ما افطره وسبحانه من فاطر
ما اوهبه وسبحانه من وهاب ما اتوبه وسبحانه من تواب ما اسخاه
وسبحانه من سخي ما انصره وسبحانه من نصير ما اسلمه وسبحانه من سلام
ما اشفاه وسبحانه من شاف ما انجاه وسبحانه من منج ما ابره وسبحانه
من بار ما اطلبه وسبحانه من طالب ما ادركه وسبحانه من مدرك ما اشده
وسبحانه من شديد ما اعطفه وسبحانه من عطوف ما اعدله وسبحانه
من عادل ما اتقنه وسبحانه من متقن ما احكمه وسبحانه من حكيم ما اكمله

ما احسنه وسبحانه من محسن ما اجمله
وسبحانه من جميل ما اقبله وسبحانه
من قابل ما اشكره وسبحانه من شكور
ما اغفره وسبحانه من غفور

ما ابسطه وسبحانه من باسط ما
اهداه وسبحانه من هاد ما
اصدقه وسبحانه من صادق

وسبحانه من كبير ما اشده وسبحانه هو الله العظيم وبحمده والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم دافع كل بلية وهو حسبي ونعم الوكيل قال سفيان الثوري ويل
لمن لا يعرف حرمة هذا الدعاء فان من عرف حق هذا الدعاء وحرمته
كفاه الله عز وجل كل شدة وضعف به ومرض وغم ببركة هذا الدعاء و اخذه
فتعلموا واعملوا فيه البركة والخير الكثير في الدنيا والاخرة ان شاء الله
تعالى [illegible]
وجدت في كتاب عتيق تاريخ كتابته اكثر من مايتي سنة الى تاريخ سنة خمسين
وستمائة قال جاء جبريل عم الى النبي صلعم ومعه ميكائيل واسرافيل عليهما
السلام وقالوا يا رسول الله ان الله تعالى اكرمك وامتك في الدنيا والاخرة
بهذه الاسماء فطوبى لك ولامتك ولمن يوفق انه جل جلاله ان يدعو بهذا
الدعاء فانه عظيم جليل وهو من كنوز العرش وخزاين اسامي الرب جل اسمه
كلها التي خلق بها الخلايق اجمعين واهل السموات واهل الارضين
والجنة والنار والشمس والقمر والنجوم والجبال ومن في البر والبحر
من الدواب والهوام والوحش والاشجار وما في البحور من الخلايق
والعجايب التي ليس لاحد علم فيه الا الذي خلقهم ولا نعلم هذا الدعا
الا الفيا دمن امتك لانه جرى في حكم الله وعلمه ان يستجيب لمن دعا به

مرة واحدة وهو هذا الدعاء اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا
ذكرت به تزعزعت منه السموات وانشقت منه الارضون وتقطعت
منه السحاب وتصدعت منه الجبال وجرت منه الرياح وانفقعت منه
البحار واضطربت منه الامواج وغارت منه النفوس ووجلت منه
القلوب وزلت منه الاقدام وصمت منه الاذان وشخصت منه الابصار
وخشعت منه الاصوات وخضعت له الرقاب وقامت له الارواح و
سجدت له الملائكة وسبحت له ودنت له الفرائض واهتز له الانس
العرش ودانت له الخلايق وبالاسم الذي وضع على الجنة فازلفت
وعلى الجحيم فسعرت وعلى النار فتوقدت وعلى السماء فاستقلت و
وقامت بلا عمد ولا سند وعلى النجوم فتزينت وعلى الشمس فاشرقت
وعلى القمر فانار واضاء وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال
فارست وعلى الرياح فذرت وعلى السحاب فامطرت وعلى الملائكة
فسبحت وعلى الجن والانس فاجابت وعلى الطير والهوام فسبحت
وعلى الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى كل شيء فسبح وبالاسم
الذي استقرت به الارضون على قرارها والجبال على اماكنها و
البحار على حدودها والاشجار على عروقها والنجوم على مجاريها والسموات
على بنائها وحملت الملائكة عرش الرحمن بقدرتها وبالاسم العظيم

المقدم صح

القديم الحنان الجبار المتكبر الكبير المتعظم العزيز المهيمن الملك
القدوس المقتدر الحميد المجيد الصمد المتوحد المتفرد الكبير المتعال وبالاسم
المخزون المكنون في علمه المحيط بعرشه الطاهر المطهر تبارك القدوس
السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الاول الاخر
الظاهر الباطن الكاين قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكاين بعد فناء
كل شيء لم يزل ولا يزال ولا يفنى ولا يتغير نور في نور ونور على نور
ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل نور وبالاسم الذي سمى به نفسه و
واستوى به على عرشه فاستقر به على كرسيه وخلق به ملائكته وسمواته
وارضه وجنته وناره وابتدع بخلقه واحدا احدا صمدا كبيرا متكبرا
عظيما متعظما عزيزا مليكا مقتدرا قدوسا متقدسا لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وبالاسم الذي لم يكتبه لاحد من خلقه صدق
الصادقون وكذب الكاذبون وبالاسم الذي هو مكتوب في راحة
ملك الموت الذي اذا نظرت اليه الارواح تطايرت وبالاسم الذي
هو مكتوب على سرادق عرشه من نور لا اله الا الله محمد رسول الله
وبالاسم المكتوب في سرادق المجد وبالاسم المكتوب في سرادق البهاء و
وبالاسم المكتوب في سرادق العظمة والجلال وبالاسم المكتوب في سرادق
العز وبالاسم المكتوب في سرادق الخلايق البصير بين الملائكة الثمانية

المعين صح

وبالاسم المكتوب في سرادق صح

القدرة وأسئلك باسمك
المكتوب في سرادق السرائر
السابق صح

ورب العرش العظيم وبالاسم الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم
المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء
به القمر وجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به
العرش والكرسي وبالاسماء المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب
عندك وبالاسم الذي كتب على ورق الزيتون فالقي به في النار فلم يحترق
وبالاسم الذي مشى به الخضر عليه السلام على الماء فلم يبتل قدماه وبالاسم
الذي تفتح به ابواب السماء وبه يفرق كل امر حكيم وبالاسم الذي ضرب
به موسى بعصاه البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وبالاسم الذي
كان عيسى بن مريم يحيي به الموتى ويبرئ به الاكمه والابرص باذن الله
وبالاسماء التي يدعو بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة
العرش والكروبيون ومن حولهم والروحانيون الصافون المسبحون
وباسمائه التي لا تحصى وبوجهه الذي لا يبلى وبنوره الذي لا يطفى
وبعزته التي لا ترام وبقدرته التي لا تضام وبملكه الذي لا يزول
وبسلطانه الذي لا يتغير وبالعرش الذي لا يتحرك وبالكرسي الذي
لا يزول وبالعين التي لا تنام وباليقظان الذي لا يسهو وبالحي الذي
لا يموت وبالقيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم وبالذي تسبح له
السموات والارضون باطرافها والبحار بامواجها والحيتان في

من الملائكة صح

[illegible]

بحورها والاشجار باغصانها والنجوم بتزيينها والوحوش في قفارها
والطير في اوكارها والنحل في اجحارها والنمل في مساكنها والشمس
والقمر في افلاكها وكل شيء يسبح بحمد ربه فسبحانه يميت الخلايق ولا
يموت ما ابين نوره واكرم وجهه واجل ذكره واقدس قدسه واحمد
حمده وانفذ امره واقدر قدرته على ما يشاء وانجز وعده تعالى الله
عما يقول الظالمون علوا كبيرا ليس له شبه وليس كمثله شيء له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين وبالاسم الذي قرب به محمدا عليه السلام
حتى جاوز سدرة المنتهى فكان منه كقاب قوسين او ادنى وبالاسم
الذي جعل النار على ابراهيم بردا وسلاما ووهب له من رحمته اسحق
ثم رحمته التي اوتي يعقوب بالقميص فالقاه على وجهه فارتد بصيرا
وبالاسم الذي ينشي السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده وبالاسم الذي
كشف به ضر ايوب واستجاب به ليونس عليه السلام في ظلمات ثلث
وبالاسم الذي وهب به لزكريا يحيى نبيا صلى الله عليه وانعم على عبده
عيسى بن مريم عليه السلام اذ علمه الكتاب والحكمة وجعله نبيا مباركا
من الصالحين وبالاسم الذي دعا به جبريل عليه السلام في المقربين
ودعاك به ميكائيل واسرافيل عليهما السلام فاستجبت لهما وكنت من
الملائكة قريبا مجيبا وباسمك المكتوب في اللوح المحفوظ وباسمك

والجاحدون

المكتوب في البيت المعمور وباسمك المكتوب في لواء الحمد الذي اعطيته
نبيك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم ووعدته الحوض والشفاعة والمقام
المحمود وباسمك الذي في الحجاب عندك لا يضام حجاب عرشك وباسمك
الذي به تطوى السماء كطي السجل للكتب وباسمك الذي به تقبل التوبة
عن عبادك وتعفو عن السيئات وبوجهك الكريم اكرم الوجوه وبما
توارت به الحجب من نورك وبما استقر العرش من بهائك يا الله بمحمد
وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط صلى الله عليهم اجمعين
يا رب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ورب النبيين والمرسلين
ومنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم اسئلك بكل اسم
هو لك انزلته في كتاب من كتبك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك يا وهاب العطايا يا مكان الرقاب وطارد العسر
من العسير كن شفيعي اليك اذ كنت دليلي عليك وبالاسم الذي يحق
الحق بكلماته ويبطل الباطل ولو كره المجرمون وبالاسم الذي يسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته وباسمائك المكتوبات على جبهة الكروبيين
وباسمائك التي يحيي بها العظام وهي رميم وباسمك الذي دعا به عيسى
بن مريم عليه السلام وباسمائك المكتوبات على عصى موسى وباسمك الذي
تكلم به موسى عليه السلام على البحر فضربها واوحيت اليه لا تخف انك

ثم اقسم عليه بهيكل الكرسي ...

انت الاعلى وباسمائك المنقوشات على خاتم سليمان بن داود عليه السلام
التي ملكت بها الجن والانس والشياطين واذل به ابليس وجنوده وبالاسماء
التي نجا بها ابرهيم من نار نمرود وبالاسماء التي رفع بها ادريس عليه السلام
مكانا عليا وبالاسماء المكتوبات على جبهة اسرافيل عليه السلام وبالاسماء
المكتوبات في دار قدسه وبكل اسم هو لله عز وجل في شيء من كتبه وبكل
اسم هو مخزون في علمه وباسمائه المكتوبات في اللوح المحفوظ وبالاسم الذي
خلق به جبلات الخلق كلهم وباسم الله الاكبر الكبير الاجل الجليل الاعز
العزيز الاعظم العظيم وباسمائه كلها التي اذا ذكرتها ذكرت فرايض ملائكته
وسمائه وارضه وجنته وناره وباسمه الاعظم الذي علم آدم صلى الله
عليه في جنات عدن وصلى الله وملائكته على محمد وآله وعلى جميع
انبياء الله ورسله اللهم فبحرمة هذه الاسماء وبحرمة تفسيرها فانه
لا يعلم تفسيرها غيرك ان تستجيب دعائي وارحم تضرعي وادخلني في عبادك
الصالحين وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
وتوفنا مع الابرار ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين وهذا الدعاء مما الهمنا الله وندعو عند المهمات
والضرورات ورايت بالله تعجيل الاجابات والعنايات فراى

المنام باقي النهار السلامة من البلاء واجابة الدعاء فكان كما راى
في المنام [illegible]
يا نور السموات والارض يا جمال السموات والارض يا عماد السموات
والارض يا جمال السموات والارض يا عماد السموات والارض يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين
يا منتهى رغبة الراغبين والمفرج عن المكروبين والمروح عن المغمومين
ومجيب دعوة المضطرين وكاشف السوء وارحم الراحمين واله
العالمين ومنزل به كل حاجة يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين
[illegible]
وقد روي كثير من فضايله اضربت عن ذكرها للاختصار اذ القصة
نفس الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وباسمه المبتدا رب الاخرة
والاولى لا غاية له ولا منتهى رب الارض والسموات العلى الرحمن على
العرش استوى الله عظيم الالاء دايم النعماء قاهر الاعداء لطيف رزقه
معروف بلطفه عالي في حكمه عادل في ملكه الرحمن الرحيم رحيم الرحماء عالم
العلماء صاحب الانبياء غفور الغفراء قادر على ما يشاء سبحان الله
الملك الواحد الحميد ذي العرش المجيد الفعال لما يريد رب الارباب
ومسبب الاسباب وسابق الاسباق ورازق الارزاق وخالق الاخلاق

قادر على ما يشاء مقدر المقدور وقاهر القاهرين وعادل يوم ينفخ في الصور
الله الا هو يوم الواقعة رحيم غفور حليم شكور الحمد لله الرب العظيم
والحمد لله الملك الرحيم الاول القديم خالق العرش والسموات و
الارضين وهو السميع العليم قابل التوبة شكور حليم العزيز الرحيم الاول
الاخر الظاهر الباطن الدايم القايم رازق الوحوش والبهايم صاحب
العطايا ومانع البلايا يشفي السقيم ويعفو الخاطئين ويعفو عن النادمين
ويحب الصالحين ويؤوي الهاديين ويستر على المذنبين ويؤمن
الخايفين سبحانك لا اله الا انت الكريم المعبود في كل مكان تغفر
الخطايا وتستر العيوب شكور حليم عالم بالحدود منبت الزرع و
الاشجار وفالق الحبوب صاحب الجبروت غني عن الخلق قاسم الارزاق
علام الغيوب انت الذي ليس كمثلك شيء وانت على كل شيء شهيد
انت الذي تعفو عن العاصي بعد ان يغرق في الذنوب انت الذي
كل شيء خلقته يفرف اليك بالمنسوب اغفر لي خطيئتي كما قلت ادعوني
استجب لكم وانت بوعدك صدوق نجني من الهموم والغموم والكروب
انت غياث كل مكروب وانت الذي قلت لا تقنطوا من رحمتي وانت
بقولك ليس بمكذوب احفظني من آفات الدنيا وهول اللحود و
ولا تفضحني سيدي على رؤوس الخلايق في اليوم الموعود الله اكبر

الله اكبر الله اكبر لا ضد له ولا ند له ولا صاحبة له ولا والد له ولا
ولد له ولا حد له ولا حدود له ولا مثال له ولا كفو له ولا وزير له
ولا شريك له في ملكه اسألك يا الله يا الله يا الله يا عزيز يا عزيز يا عزيز
ان ترحمني في مناي ما رجوت منك وان تكرمني بمغفرة خطيئتي انك
على ما تشاء قدير يا ارحم الراحمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
يا حنان يا منان يا سبحان يا غفران يا برهان يا سلطان يا ذا الجلال
والاكرام اشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك باطل
غير وجهك القديم الكريم المعبود آمنت بك واستعنت بك بحق
لا اله الا انت اغثني يا ارحم الراحمين [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك يا الله يا الله
يا الله يا من علا فقهر ويا من بطن فخبر ويا من ملك فقدر ويا من عُبِد
فشكر ويا من عُصي فغفر يا من لا يحيط به الفكر ويا من لا يدركه البصر
ويا من لا يخفى عليه اثر يا عالي المكان يا شديد الاركان يا منزل الفرقان
يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا نير البرهان يا عظيم الشان يا
ذا المن والاحسان يا ذا العزة والسلطان يا رحيم يا رحمن يا رب الارباب
يا تواب يا وهاب يا معتق الرقاب يا منشئ السحاب يا من حيث ما
دعي اجاب يا مرخص الاسعار يا منزل الامطار يا منبت الاشجار في الارض

الغفار ومخرج الثمار يا دايم الثبات يا مخرج النبات يا محيي الاموات
يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا من لا تضجره الاصوات ولا تشتبه
عليه اللغات ولا تغشاه الظلمات يا معطي السؤلات يا ولي الحسنات
يا دافع البليات يا قابل التوبات يا قابل الصدقات يا عالم الخفيات
يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا قاضي الحاجات يا راحم العبرات
يا منجح الطلبات يا منزل البركات يا جامع الشتات يا راد ما قد فات
يا جاعل الارضين والسموات يا سابغ النعم يا كاشف الكرب يا دافع النقم
يا معدن الجود والكرم يا اجود الاجودين يا اكرم الاكرمين يا اسمع
السامعين يا ابصر الناظرين يا ارحم الراحمين يا اقرب الاقربين يا اله
العالمين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين يا متجاوزا عن
المسيئين يا من لا يعجل على الخاطئين يا آمال الموحدين يا مفرج
غم المغمومين يا جامع المتفرقين يا مدرك الهاربين يا غاية الطالبين
يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا راحم الشيخ الكبير يا رازق
الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف المستجير يا
من له التدبير واليه التقدير يا من العسير عليه سهل يسير يا من هو
بكل شيء خبير يا من هو على كل شيء قدير يا خالق السموات والقمر المنير
يا فالق الاصباح يا مرسل الرياح يا باعث الارواح يا ذا الجود والسماح

يا من بيده كل مفتاح يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر
من لا ذخر له يا عز من لا عز له يا كنز من لا كنز له يا حرز من لا حرز
له يا عون من لا عون له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له
يا عظيم المن يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين
بالرحمة يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ذا الحجة البالغة يا ذا الملك و
الملكوت يا ذا العزة والجبروت يا من هو حي لا يموت اسألك بعلمك
الغيوب ومعرفتك ما في ضماير القلوب وبكل اسم هو لك اصطفيته
لنفسك وانزلته في كتاب من كتبك او استأثرت به في علم الغيب
عندك وباسمائك الحسنى كلها حتى انتهي الى اسمك الاعظم الذي
فضلته على جميع اسمائك اسألك به اسألك به اسألك به ان تصلي
على محمد وآله وان تيسر لي من امري ما اخاف عسره وتفرج عني الهم
والغم والكرب وما ضاق به صدري وعيل به صبري فانه لا يقدر
على فرجي سواك وافعل بي ما انت اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة
يا من لا يكشف الكرب غيره ولا يجلي الحزن سواه ولا يفرج عني الا
هو اكفني شر نفسي خاصة وشر الناس عامة واصلح لي شأني كله واصلح
اموري واقض حوائجي واجعل لي من امري فرجا ومخرجا فانك تعلم
ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين

ومن ذلك دعاء جليل شريف عن النبي عليه السلام حدثنا سليمان بن ابراهيم
عن موسى بن يزيد عن انس بن اويس عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله من دعا بهذه الاسماء استجاب الله له والذي بعثني
بالحق نبيا لو دعي بهذه الاسماء على صفايح الحديد لذابت ولو دعي به
على ماء جار لجمد حتى يمشى عليه ولو دعي على مجنون لافاق ولو دعي
على امرأة قد عسر عليها ولدها لسهل الله عليها ولو دعا به رجل اربعين
ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الآدميين وبينه وبين ربه فقال
سلمان الفارسي رحمة الله عليه بابي وامي يا رسول الله ايعطى الرجل
بهذه الاسماء هذا كله فقال يا ابا عبد الله لا تحدثوا عليها الناس
فاني اخشى ان يتركوا العمل ويتكلوا عليها ثم قال صلى الله عليه وآله
يا ابا عبد الله لا تحدث عليها الناس فاني اخشى ان يغفر لقايلها
ولاهل بيته ولمولود بلده ولاهل مدينته كلهم ان شاء الله تعالى
وهذه الاسماء والدعا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله وانت الرحيم (وانت الرحمن)
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الاول الآخر
الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم
العلي العليم الصادق الرؤف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة
المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والاكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح
الرزاق

الرزاق القابض الباسط العدل الوفي الحق المبين الخلاق الرزاق
الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعال
القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدايم الذي لا يموت
القيوم النور الغفار الواحد القهار الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ذو الطول المقتدر علام الغيوب البدئ البديع
القابض الباسط الداعي الطاهر المقيت المغيث الدافع الرافع الضار
النافع المعز المذل والمطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل
المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
فالق الاصباح وفالق الحب والنوى يسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت
من نذر في يومي هذا او ليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك ما شئت (كلام)
منه كان وما لم تشا منه لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك
صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني

فما وجدتك ولا اجدك بعيدا مني حين اريدك ولا منقبضا عني حين
اسئلك ولا معرضا عني حين ادعوك فانت الهي اجد صنيعك عندي
محمودا وحسن بلائك عندي موجودا وجميع افعالك جميلا يحمدك لساني
وعقلي وجوارحي وجميع ما اقلت الارض مني يا مولاي اسئلك بنورك
الذي اشتققته من عظمتك وعظمتك التي اشتققتها من مشيتك و
اسئلك باسمائك الذي علا ان تمن علي بواجب شكري نعمتك رب ما احرصني
على ما زهدتني فيه وحثثتني عليه ان لم تعني على دنياي بزهد وعلى
آخرتي بتقوى هلكت رب دعتني دواعي الدنيا من حرث النساء و
البنين فاجبتها سريعا وركنت اليها طايعا ودعتني دواعي الآخرة
من الزهد والاجتهاد فكبوت لها ولم اسارع اليها مسارعتي الى الحطام (لهراب)
الهامد والهشيم البايد والسراب الذاهب عن قليل رب خوفتني و
شوقتني واحتججت علي فما خفتك حق خوفك واخاف ان اكون قد
تثبطت عن السعي لك وتهاونت بشيء من احتجاجك اللهم فاجعل
في هذه الدنيا سعيي لك وفي طاعتك واملا قلبي خوفك وحول تثبيطي
وتهاوني وتفريطي وكلما اخافه من نفسي فرقا منك وصبرا على طاعتك
وعملا به يا ذا الجلال والاكرام واجعل جنتي من الخطايا حصينة وحسناتي
مضاعفة فانك تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي في الجنان

رفيعة واعوذ بك ربي من رفيع المطعم والمشرب واعوذ بك من شر ما اعلم
ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن
واعوذ بك رب ان اشتري الجهل بالعلم كما اشترى غيري او السفه بالحلم
او الجزع بالصبر او الضلالة بالهدى او الكفر بالايمان يا رب من علي بذلك
فانك تتولى الصالحين ولا تضيع اجر المحسنين والحمد لله رب العالمين
ومن ذلك دعا مولانا امير المؤمنين عند ابتداء القتال يوم صفين
من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي من اصحابنا رحمه الله تعالى
قال فلما رفعوا اللواء قال علي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن
الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اياك نعبد واياك
نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا احد يا صمد يا اله محمد اليك نقلت
الاقدام وافضت القلوب وشخصت الابصار ومدت الاعناق وطلبت
الحوايج ورفعت الايدي اللهم افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت
خير الفاتحين ثم قال لا اله الا الله والله اكبر ومن ذلك في
الرحمن ما سمعتموه قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا سار الى
القتال ذكر اسم الله تعالى حين يركب ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد لله على نعمه علينا وفضله
العظيم عندنا ثم يستقبل القبلة ببغلة رسول الله صلى الله عليه وآله

واصلح لی شأنی ویسر لی اموری واوسع علیّ فی رزقی واغننی بکرم وجهك عن جمیع خلقك وصن وجهی ویدی ولسانی عن مسألة غیرك واجعل لی من امری فرجا ومخرجا فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علی کل شیء قدیر برحمتك یا ارحم الراحمین وصلی الله علی سید المرسلین وآله الطاهرین ذکر ما نذکره من احراز ودعوات مولانا امیر المؤمنین علیه افضل الصلوات فمن ذلك ما علمه النبی صلعم جبرئیل علیهما السلام

اللهم انی اتوجه الیك بلا ثقة منی بغیرك ولا رجاء یاوی بی الا الیك ولا قوة اتکل علیها ولا حیلة الجا الیها الا طلب فضلك والتعرض لرحمتك والسکون الی حسن عادتك وانت اعلم بما سبق لی فی وجهی هذا مما احب واکره فایما اوقعت علیّ فیه قدرتك فمحمود فیه بلاؤك متضح فیه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الکتاب اللهم فاصرف عنی مقادیر کل بلاء ومقاصد کل لأواء وابسط علیّ کنفا من رحمتك وسعة من فضلك ولطفا من عفوك حتی لا احب تعجیل ما اخرت ولا تأخیر ما عجلت وذلك مع ما اسئلك ان تخلفنی فی اهلی وولدی وبهرة جرانی باحسن ما خلفت به غائبا من المؤمنین فی تحصین کل عورة وستر کل سیئة وحط کل خطیئة وکفایة کل مکروه واوزعنی علی ذلك شکرك وذکرك وحسن عبادتك والرضا بقضائك یا ولی المؤمنین واجعلنی وولدی

وما خولتنی ورزقتنی من المؤمنین والمؤمنات فی حماك الذی لا یستباح وذمتك التی لا تخفر وجوارك الذی لا یرام وامانك الذی لا ینقض وسترك الذی لا یهتك فانه من کان فی حماك وذمتك وجوارك وامانك وسترك کان آمنا محفوظا ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم ومن ذلك دعاء امیر المؤمنین ع ایروی انه دعا به یوم الجمل قبل الوقعة

اللهم انی احمدك وانت للحمد اهل علی حسن صنعتك الیّ وتعطفك علیّ وعلی ما وصلتنی به من نورك وتدارکتنی به من رحمتك واسبغت علیّ من نعمتك فقد اصطنعت عندی یا مولای ما یحق لك به جهدی وشکری لحسن عفوك وبلائك القدیم عندی وتظاهر نعمائك علیّ وتتابع ایادیك لدیّ لم ابلغ احراز حظی ولا اصلاح نفسی ولکنك یا مولای بدأتنی اولا باحسانك فهدیتنی لدینك وعرفتنی نفسك وثبتنی فی اموری کلها بالکفایة والصنع لی فصرفت عنی جهد البلاء ومنعت عنی محذور القضاء فلست اذکر منك الا جمیلا ولم ار منك الا تفضیلا الهی کم من بلاء وجهد صرفته عنی واریتنیه فی غیری وکم من نعمة اقررت بها عینی وکم من صنیعة شریفة لك عندی الهی انت الذی تجیب فی الاضطرار دعوتی وانت الذی تنفس عند الغموم کربتی وانت الذی تأخذ لی من الاعداء بظلامتی

ویرفع یدیه ویدعو الدعاء الاول وفیه تقدیم وتأخیر فصل ووجدت فی کتاب قالبه نصف ثمن الورقة بخط ابن الباقلانی المتکلم السنی ما معناه بغیر خطه هذا لفظه حدثنی السید الاجل الاوحد العالم مؤید الدین شرف القضاة عبد الملك دام الله علوه انه کان مریضا لجاء امیر المؤمنین ع وکان قد نزل فی الهواء فاراد ان یسأله الدعاء لکونه مریضا فلم یسأله وقال له اتشفا ومر یده علی ذراعه الایمن ثم قال له قل ثلث مرات یحفظك الله بها قل اعوذ بالله من الشیطان الرجیم الذین قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لکم فاخشوهم فزادهم ایمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوکیل اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وافوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد واعوذ بالله من الشیطان الرجیم ما یفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما یمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزیز الحکیم اذا قلت الذین قال لهم الناس الایة قال الله تعالی فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم یمسسهم سوء واذا قلت وافوض امری الی الله قال الله تعالی فوقاه الله سیئات ما مکروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب واذا قلت ما یفتح الله الایة فهذا الایمان التام هذا تفسیر امیر المؤمنین ص اقول وقد سقط تمام تفسیر الایة الاخیرة ومن ذلك دعا مولانا

من بدل

امیر المؤمنین ع یوم الهریر بصفین رویناه باسنادنا الی سعد بن عبد الله فی کتاب الدعاء قال حدثنی محمد بن عبد الله المسمعی عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم وحدثنی موسی بن جعفر بن وهب البغدادی عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابی جعفر محمد بن النعمان الاحول عن ابی عبد الله ع قال کان من دعاء امیر المؤمنین ع یوم الهریر حین اشتد علی اولیائه الامر دعاء الکرب من دعائه وهو فی امر قد کربه وغم بما منه ان شاء الله تعالی وهو اللهم لا تحبب الیّ ما ابغضت ولا تبغض الیّ ما احببت اللهم انی اعوذ بك ان ارضی بسخطك او اسخط رضاك او ارد قضاءك او اعدو قولك او اناصح اعداءك او اعدو امرك فیهم اللهم ما کان من عمل او قول یقربنی من رضوانك ویباعدنی من سخطك فصبرنی له واحملنی علیه یا ارحم الراحمین اللهم انی اسئلك لسانا ذاکرا وقلبا شاکرا ویقینا صادقا وایمانا خالصا وجسدا متواضعا وارزقنی منك حبا وادخل قلبی منك رهبا اللهم فان ترحمنی فقد حسن ظنی بك وان تعذبنی فبظلمی وجوری وجرمی واسرافی علی نفسی فلا عذر لی ان اعتذرت ولا مکافاة احتسب بها اللهم اذا حضرت الاجال ونفدت الایام وکان لا بد من لقائك فاوجب لی من الجنة منزلا یغبطنی به الاولون

والاخزون لا حسرة بعدها ولا رفيق بعد رفيقها في اكرمها منزلا
اللهم البسني خشوع الايمان بالعز قبل خشوع الذل في النار اثني
عليك يا رب احسن الثنا لان بلاءك عندي احسن البلا اللهم
فاذقني من عونك وتاييدك وتوفيقك ورفدك وارزقني شوقا
الى لقائك ونصرا في نصرك حتى اجد حلاوة ذلك في قلبي واعزم لي
على ارشد اموري فقد ترى موقفي وموقف اصحابي ولا يخفى عليك شيء
من امري اللهم اني اسئلك النصر الذي نصرت به رسولك وفرقت
به بين الحق والباطل حتى اقمت به دينك وافلجت به حجتك يا من
هو لي في كل مقام وذكر سعد بن عبد الله ان هذا الدعاء دعا به امير
المؤمنين صلوات الله قبل رفع المصاحف الشريفة ثم قال لما سمعناه ان
ابليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يبشر على معوية واصحابه برفع
المصاحف الجليلة الحيلة فاجابه الخوارج لمعوية الى شبهاته فرفعوها
واختلف اصحاب مولانا علي عم كما اختلفوا في طاعة رسول صلوات الله
عليه واله في حياته فدعا عليه السلام فقال اللهم اني اسئلك العافية
من جهد البلاء ومن شماتة الاعداء اللهم اغفر لي ذنبي وزكي
عملي واغسل خطاياي فاني ضعيف الا ما قويت واقسم لي حلما تسد
به باب الجهل وعلما تفرج به الجهالات ويقينا تذهب به الشك عني

وفهما تخرجني به من الفتن المعضلات ونورا امشي به في الناس واهتدي
به في الظلمات اللهم اصلح لي سمعي وبصري وشعري وبشري وقلبي
صلاحا باقيا تصلح به ما بقي به من جسدي اسئلك الراحة عند الموت
والعفو عند الحساب اللهم اني اسئلك اي عمل كان احب اليك واقرب
لديك ان تستعملني فيه ابدا ثم لقني اشرف الاعمال عندك واتني فيه
قوة وصدقا وجدا وعزما منك ونشاطا ثم اجعلني اعمل ابتغاء وجهك
ومعايشة فيما آتيت صالح عبادك ثم اجعلني لا اشتري به ثمنا ولا
ابتغي به بدلا ولا تغيره في سراء ولا ضراء ولا كسلا ولا نسيانا ولا
رياء ولا سمعة حتى تتوفاني عليه وارزقني اشرف القتل في سبيلك انصرت
وانصر رسولك اشتري الحياة الباقية بالدنيا واعمي بمرضاتك من
عندك اللهم واسئلك قلبا سليما ثابتا حفيظا منيبا انوف المعروف
فتتبعه ونكر المنكر فنجتنبه لا فاجرا ولا شقيا ولا مرتابا يا باسط
اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته غضبه اسئلك ان تجعل حياتي
زيادة لي في كل خير واجعل الوفاة نجاة لي من كل شر واختم لي
عملي بالشهادة يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في حاجتي ووليي
في نعمتي اسئلك ان ترزقني شكر نعمتك وصبرا على بليتك ورضا
بقدرك وتصديقا بوعدك وحفظا لوصيتك وودعا وتوكلا

عليك واعتصاما بحبلك وتمسكا بكتابك ومعرفة بحقك وقوة
في عبادتك ونشاطا لذكرك ما استعمرتني في ارضك فاذا كان
ما لا بد منه الموت فاجعل منيتي قتلا في سبيلك بيد شر خلقك
واجعل مصيري في الاحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان
اللهم اجعل النور في بصري واليقين في قلبي وخوفك في نفسي و
ذكرك على لساني اللهم اجعل رغبتي في مسئلتي اياك رغبة اوليائك
في ما لديهم واجعل رهبتي اياك في استجارتي من عذابك رهبة اوليائك
اللهم واستعملني في مرضاتك وطاعتك عملا لا اترك شيئا من رضاك
وطاعتك مخافة احد من خلقك دونك اللهم ما اتيتني من خير
فاتني معه شكرا احدث لي به ذكرا واحسن لي به ذخرا وما زويت
عني من عطاء وآتيتني عنه غنا فاجعل لي فيه اجرا واتني عليه صبرا
اللهم سد فقري في الدنيا ولا تلهني عن عبادتك ولا تنسني ذكرك
ولا تقصر رغبتي فيما عندك اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وسوء الخلق وضلع الدين وغلبة
الرجال وغلبة العدو وتوالي الايام ومن شر ما يعمل الظالمون
في الارض وبلية لا استطيع عليها صبرا واعوذ بك من كل شيء
زحزح بيني وبينك او باعد مني او صرف عني وجهك او نقص

من حظي عندك واعوذ بك ان يحول خطاياي او ظلمي او اسرافي على
نفسي واتباع هواي واستعجال شهوتي دون رحمتك وبرهانك وفضلك
وبركاتك وموعودك على نفسك اللهم اني اعوذ بك من صاحب
سوء في المغيب والمحضر ان قلبه يرعاني وعينه تنظراني واذناه
تسمعاني ان رأت حسنة اطفاها وان رأت سيئة ابداها واعوذ بك من
طمع يدني الى الطبع واعوذ بك من ضلالة تزديني ومن فتنة تعرض
لي ومن خطيئة لا توبة معها ومن منظر سوء في الاهل والمال والولد
وعند معاضة الموت واعوذ بك من الكفر والشك والبغي والحمية
والغضب واعوذ بك من غنا يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى
يرديني ومن عمل يخزيني ومن صاحب يغويني اللهم اني اعوذ بك
من شر يوم اوله فزع واخره جزع تسود فيه الوجوه وتجف فيه الاكباد
واعوذ بك ان اعمل ذنبا محيطا لا تغفر ابدا ومن ذنب يمنع خير الاخرة
ومن امل يمنع خير العمل ومن حياة تمنع خير الممات واعوذ بك من الجهل
والهزل ومن شر القول والفعل ومن سقم يشغلني ومن صحة تلهيني
واعوذ بك من التعب والنصب والوصب والضيق والضلالة والغفلة	والغفلة
والذلة والمسكنة والرياء والسمعة والندامة والحزن والخشوع
والبغي والفتن ومن جميع الافات والتبعات وبلاء الدنيا واعوذ	والاخرة

بك من الفواحش ما ظهر منها وما بطن واعوذ بك من وسوسة الانفس
مما لا تحب من القول والفعل والعمل اللهم اني اعوذ بك من الجن والانس
ولمش واللبس ومن طوارق الليل والنهار واضل الجن واعين الانس
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر لساني ومن شر سمعي ومن شر
بصري واعوذ بك من شر نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ودعاء لا
يسمع وصلاة لا تقبل اللهم لا تخلني في شيء من عذابك ولا تردني
في ضلالة اللهم اني اسئلك بشدة ملكك وعزة قدرتك وعظم
سلطانك ومن شر خلقك اجمعين ثم قال ابو عبد الله عم هذا الدعاء
هو لكل امر مهم شديد وكرب وهو دعاء لا يرد من دعا به ومن ذلك
دعاء امير المؤمنين يوم صفين وجدناه ورويناه من كتاب الدعاء والذكر
تصنيف الحسين بن سعيد الاهوازي رحمه الله باسناده عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عم قال كان من دعاء امير المؤمنين صلوات
الله عليه يوم صفين اللهم رب هذا السقف المرفوع المكفوف
المحفوظ الذي جعلته مغيض الليل والنهار وجعلت فيها مجاري
الشمس والقمر ومنازل الكواكب والنجوم وجعلت سكانه سبطا من
الملائكة لا يسامون العبادة ورب هذه الارض التي جعلتها قرارا
للناس والانعام والهوام وما نعلم وما لا نعلم مما يرى ومما لا يرى

اعوذ بك

من خلقك العظيم ورب الجبال التي جعلتها للارض اوتادا وللخلق متاعا
ورب البحر المسجور المحيط بالعالم ورب السحاب المسخر بين السماء والارض
ورب الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ان اظفرتنا على عدونا
فجنبنا الكبر وسددنا الرشد وان اظفرتهم علينا فارزقنا الشهادة واعصم
بقية اصحابي من الفتنة وهذا اخر الدعاء وكان فيه واظفرتنا واظفرتهم
ولعلها اظهرتنا واظهرتهم لاجل انه قال بعدها على ولو كانت بعد
باعدائنا وان كانت حروف الخفض يقوم بعضها مقام بعض ورايت اخر
مجموع لاحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه ومن ذلك دعاء لطيف
من دعوات مولانا امير المؤمنين يوم صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم
والاحزان لاحمد بن داود النعماني قال ابن عباس قلت لامير المؤمنين
عليه السلام ليلة صفين اما ترى الاعداء قد احدقوا بنا فقال وقد راعك
هذا قلت نعم فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضام في سلطانك او اضطهد
والامر اليك اللهم اني اعوذ بك ان اقول زورا واغشى فجورا او لا اكون
بك مغرورا اللهم اني اعوذ بك ان اضل في هداك اللهم اني اعوذ
بك ان افتقر في غناك اللهم اني اعوذ بك ان اضيع في سلامتك اللهم
اني اعوذ بك ان اغلب والامر لك ومن دعاء النبي عليه السلام
اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك واضل في هداك او اذل في عزك

او اضام في سلطانك او اضطهد والامر لك اللهم اني اعوذ بك ان
اقول زورا واغشى فجورا او لا اكون بك مغرورا المولانا علي يوم صفين
وجدناه ورويناه من كتاب الدعاء والذكر تصنيف الحسين بن سعيد
الاهوازي ومن ذلك دعاء المولانا امير المؤمنين يعلمه اويس القرني
وهو غير الذي ذكرناه في كتاب السعادات وغير الذي ذكرناه في كتاب
اغاثة الداعي حدثنا موسى بن زيد عن اويس القرني عن علي بن ابي طالب عم
قال من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له وقضى جميع حوائجه وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان من بلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا
بهذه الاسماء اطعمه الله وسقاه ولو انه دعا بهذه الاسماء على جبل بينه وبين
الموضع الذي يريده لاتسع الجبل حتى يسلك فيه الى اين يريد وان
دعا بها على مجنون افاق من جنونه وان دعا بها على امراة قد عسر عليها
ولدها هون الله عز وجل ولادتها قال والذي بعثني بالحق نبيا ان
انه من دعا بها اربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه
وبين الله تعالى ولو ان رجلا دخل على السلطان لخلصه الله من شره
ومن دعا بها في منامه فيذهب النوم وهو يدعو بها بعث الله عز وجل
ذكره بكل حرف منه سبعين الف ملك من الروحانية وجوههم
احسن من الشمس بسبعين الف مرة يستغفرون الله ويدعونه ويكتبون

له الحسنات ومن دعا بها وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها
وان مات ليلته مات شهيدا ثم قال لي يا ابا عبد الله غفر الله له ولاهل بيته
ولمؤذن مسجده ولامامه المستجير الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر الطاهر المتطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادي من كل فج عميق
بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوائج اخرى يا من لا يشغله شان عن
شان انت الذي لا تغيرك الازمنة ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك
نوم ولا سنة يسر لي من امري ما اخاف عسره وفرج لي من امري ما اخاف
عسره وفرج لي من امري ما اخاف كربه وسهل لي من امري ما اخاف حزنه
سبحانك لا اله الا انت اني كنت من الظالمين عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والحمد لله رب العالمين ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على نبيه وآله وسلم تسليما ومن
ذلك دعاء اخر لامير المؤمنين علمه دعاه اويس القرني حدث ابو عبد الله الديلمي
يرفع الى اويس القرني عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى اهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء الا استجاب
الله له وحلف النبي صلى الله عليه وآله دفعات كثيرة انه لو دعا به على ملجا لسكن ولو
دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لاطعمه الله وسقاه ولو دعا به
على جبل ان يزول من موضعه لزال ولو دعا به لامرأة قد عسر عليها

سبحانك

العلي العظيم

ولادتها السهل الله عليها ولادتها ولو دعا رجل في مدينة والمدينة
تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله ولو دعا به رجل اربعين
ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين وما
دعا مهموم الا فرج الله عنه وما دعا به رجل على سلطان جاير الا
استجاب الله له فيه وله شرح طويل اقتصرنا منه وهو هذا الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني أسألك ولا اسأل غيرك وارغب
اليك ولا ارغب الى غيرك اسألك يا امان الخايفين وجار المستجيرين
انت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات كاتب الحسنات
ورافع الدرجات اسألك بافضل المسايل كلها وانجحها التي لا ينبغي
للعباد ان يسألوك الا بها يا الله يا رحمن وباسمائك الحسنى وامثالك
العليا ونعمك التي لا تحصى وباكرم اسمائك اليك واحبها اليك واشرفها
عندك منزلة واقربها منك وسيلة واجزلها مبلغا واسرعها منك
اجابة وباسمك المخزون الجليل الاجل العظيم الذي تحبه وترضاه و
ترضى عمن دعاك به فاستجبت دعاءه وحق عليك الا تحرم سائلك
وبكل اسم هو لك في التورية والانجيل والزبور والفرقان وبكل اسم
دعاك به حملة عرشك وملائكتك واصفياؤك من خلقك وبحق
السايلين لك والراغبين اليك والمتعوذين بك والمتضرعين

عليك

فتستجيب

اليك وبحق كل عبد متعبد لك في بر او بحر او سهل او جبل ادعوك دعاء
من قد اشتدت فاقته وعظم جرمه واشرف على الهلكة وضعفت
قوته ومن لا يثق بشيء من عمله ولا يجد لذنبه غافرا غيرك ولا لسعيه
سواك هربت منك اليك غير مستنكف ولا مستكبر عن عبادتك يا انس
كل فقير مستجير اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الحنان المنان
بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم انت الرب وانا العبد وانت المالك وانا المملوك و
انت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الحي وانا
الميت وانت الباقي وانا الفاني وانت المحسن وانا المسيء وانت
الغفور وانا المذنب وانت الرحيم وانا الخاطئ وانت الخالق وانا
المخلوق وانت القوي وانا الضعيف وانت المعطي وانا السائل
وانت الامن وانا الخايف وانت الرازق وانا المرزوق وانت احق
من شكوت اليه واستغثت به ورجوته لانك كم من مذنب قد
غفرت له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني
وارحمني وعافني مما نزل بي ولا تفضحني بما جنيته على نفسي و
خذ بيدي وبيد والدي وولدي وارحمنا برحمتك يا ذا الجلال يا ارحم الراحمين
والاكرام

الملك

ذنب

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم القمي المعروف بابن الخياط قال
اخبرني ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو القسم
عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي بحلب قال حدثنا علي بن محمد
بن احمد العلوي المعروف بالمجد قال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن
زياد قال قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بينا نحن عند مولانا
امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ذات يوم اذ دخل الحسن ع فقال يا امير المؤمنين
بالباب رجل يستاذن عليك تنفح منه ريح المسك قال ائذن له فدخل
رجل جسيم وسيم له منظر رايع وطرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك
قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته اني رجل من اقصى
بلاد اليمن ومن اشراف العرب ممن انتسب اليك وقد خلفت ورائي
ملكا عظيما ونعمة سابغة واني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال
وضياع ناشية وقد عجمت الامور ودربتني الدهور ولي عدو مشح وقد
ارهقني وغلبني بكثرة نفيره وقوة نصيره وتكاثف جمعه وقد اعيتني
فيه الحيل واني كنت راقدا ذات ليلة حتى اتاني آت فهتف بي ان قم
يا رجل الى خير خلق الله بعد نبيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فاسئله
ان يعلمك الدعاء الذي علمه حبيب الله وخيرته وصفوته من خلقه محمد
بن عبد الله صلوات الله عليه وعلى آله وفيه اسم الله تعالى فادع به على عدوك

المناصب لك فانتبهت يا امير المؤمنين ولم اعرج على شيء حتى شخصت
نحوك في اربعمائة عبد وانا اشهد الله واشهد رسوله واشهدك
انهم احرار قد اعتقتهم لوجه الله تعالى جلت عظمته وقد جئتك يا امير المؤمنين
من فج عميق وبلد شاسع قد ضئل جرمي ونحل جسمي فامنن علي يا
امير المؤمنين بفضلك وبحق الابوة والرحم الماسة وعلمني الدعاء الذي
رايت في منامي وهتف بي هاتف ان ارحل فيه اليك فقال مولانا امير المؤمنين
صلوات الله عليه نعم افعل ذلك ان شاء الله تعالى ودعا بدواة وقرطاس
وكتب له هذا الدعاء وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الملك الحق الذي
لا اله الا هو وانت وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به
من مواهب الرغايب وما وصل الي من فضلك السابغ وما اوليتني به
من احسانك الي وبوأتني من مظنة العدل وانلتني من منك
الواصل الي من الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حتى اناجيك
داعيا وادعوك مضاما واسألك واجدك في المواطن كلها لي جابرا وفي
الامور ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا لم اعدم خيرك طرفة عين
منذ انزلتني دار الاختيار لتنظر ما اقدم لدار القرار فانا عتيقك
من جميع الآفات والمصايب في اللوازب والغموم التي ساورتني فيها

ثم انا

الهموم بمعاريض اصناف البلاء وصرفت عنى جهد القضاء لا اذكر منك الا
الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك لى شامل وفضلك على متواتر و
نعمك عندى متصلة سوابق لم تحقق حذارى بل صدقت رجائى
وصاحبت اسفارى واكرمت احضارى وشفيت امراضى وعافيت منقلبى
ومثواى ولم تشمت بى اعدائى ورميت من رمانى وكفيتنى مؤنة من
عادانى فحمدى لك واصل وثنائى عليك دائم من الدهر الى الدهر بالوان
التسبيح خالصا لذكرك ومرضيا لك بنايع التوحيد واخلاص التمجيد
بطول التعديد ومزية اهل المزيد لم تعن فى قدرتك ولم تشارك فى
الهيتك ولم تعلم اذ حبست الاشيا على الغرايز ولا خرقت الاوهام
حجب الغيوب واعتقدت فيك محدودا فى عظمتك فلا يبلغك بعد
الهمم ولا ينالك غوص الفكر ولا ينتهى اليك بصر ناظر فى مجد جبروتك
ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبرياء
عظمتك لا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص
لا احد حضرك حين برات النفوس كلت الاوهام عن تفسير صفتك
وانحسرت العقول عن كنه عظمتك وكيف توصف وانت الجبار
القدوس الذى لم تزل ازليا دايما فى الغيوب وحدك ليس فيها غيرك
ولم يكن لها سواك حارت فى ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت

تحقق نم
من خطايانى نح
من رمانى نح
ينابيع نح

الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذل الاستكانة لك وانقاد كل شىء لعظمتك
واستسلم كل شىء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير
اللغات وضل هنالك التدبير فى تصاريف الصفات فمن تفكر فى ذلك
رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهورا وتفكره متحيرا اللهم فلك الحمد
متواترا متواليا متسقا مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود فى الملكوت ولا مطموس
فى المعالم ولا منتقص فى العرفان فلك الحمد ما لا تحصى مكارمه فى الليل
اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفى البر والبحار والغدو والاصال والعشى والابكار
وبالظهاير والاسحار اللهم بتوفيقك قد احضرتنى الرغبة وجعلتنى
منك فى ولاية العصمة فلم ابرح فى سبوغ نعمائك وتتابع الائك
محفوظا لك فى المنعة والدفاع محفوظا بك فى مثواى ومنقلبى ولم
تكلفنى فوق طاقتى اذ لم ترض منى الا طاعتى وليس شكرى وان دابت
فى المقال وبالغت فى الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافيا لفضلك لانك
انت الله الذى لا اله الا انت لم تغب ولم تغيب عنك غيبة ولا
تخفى عليك خافية ولم تضل لك فى ظلم الخفيات ضالة انما امرك
اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون اللهم ولك الحمد مثل ما حمدت
به نفسك واضعاف ما حمدك به الحامدون وسبحك به المسبحون
ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به المعظمون

يدوم نم
محفوظا نم
غايبة نم

حتى يكون لك منى وحدى فى كل طرفة عين واقل من ذلك مثل حمد الحامدين
وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس اجناس العارفين وثناء جميع المهللين
ومثل ما انت به عارف من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك فى
رغبة ما انطقتنى به من حمدك فما ايسر ما كلفتنى به من حقك و
اعظم ما وعدتنى على شكرك ابتدأتنى بالنعم فضلا وطولا وامرتنى
بالشكر حقا وعدلا ووعدتنى عليه اضعافا ومزيدا واعطيتنى من رزقك
اعتبارا وفضلا وسالتنى منه يسيرا صغيرا واعفيتنى من جهد
البلاء ولم تسلمنى للسوء من بلائك مع ما اوليتنى من العافية و
سوغت من كرايم النحل فضاعفت لى الفضل مع ما اودعتنى من المحجة
الشريفة وبشرت من الدرجة الرفيعة واصطفيتنى باعظم النبيين
دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى اللهم فاغفر لى ما لا يسعه الا
مغفرتك ولا تمحقه الا عفوك ولا يكفره الا فضلك وهب لى فى
يومى يقينا تهون على به مصيبات الدنيا واحزانها بشوق اليك
ورغبة فيما عندك واكتب لى عندك المغفرة وبلغنى الكرامة
وارزقنى شكر ما انعمت به على فانك انت الله الواحد الرفيع
البدئ السميع العليم الذى ليس لامرك مدفع ولا عن قضائك
ممتنع اشهد انك ربى ورب كل شىء فاطر السموات والارض

حقك نم
يمحقه نم

عالم الغيب والشهادة العلى الكبير اللهم انى اسالك الثبات فى
الامر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك اعوذ بك من جور كل
جاير وبغى كل باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء وبك ارجو
ولاية الاحباء مع ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من عوايد فضلك
وطرف رزقك والوان ما اوليت من ارفادك فانك انت الله الذى لا اله الا
انت الفاشى فى الخلق رفدك الباسط بالحق يدك لا تضاد فى حكمك
ولا تنازع فى امرك تملك من الانام ما تشا ولا يملكون الا ما تريد قل
اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير تولج الليل
فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى
وترزق من تشاء بغير حساب انت المنعم المفضل الخالق البارى القادر
القاهر المقدس فى نور القدس تردبت بالمجد والعز وتعظمت بالكبرياء
وتغشيت بالنور والبهاء وتجللت بالمهابة والثناء ولك المن القديم
والسلطان الشامخ والجود الواسع والقدرة المقتدرة جعلتنى
من افضل بنى آدم وجعلتنى سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا ولم
تشغلنى نقصانا فى بدنى ولم تمنعك كرامتك اياى وحسن صنيعك
عندى وفضل انعامك على ان وسعت على فى الدنيا وفضلتنى على

انت نم
الحى من نم

كثير من اهل الجحد لى بعمايهواد ايعرف عظمتك وانا بفضلك
حامد وبجهد نفسى لك شاكر وبحقك شاهد فانك حى قبل كل حى
وحى بعد كل حى وحى ترث الحياة لم تقطع خيرك عنى طرفة عين فى كل
وقت ولم تنزل بى عقوبات النقم ولم تغير على دقايق العصم فلو لم
اذكر من احسانك الا عفوك واجابة دعائى حين رفعت راسى
بتحميدك وتمجيدك وفى قسمة الارزاق حين قدرت فلك الحمد عدد
ما حفظ علمك وعدد ما احاطت به قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك
اللهم فتمم احسانك فيما بقى كما احسنت فيما مضى فانى اتوسل
بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك وتعظيمك
وبنورك ورافتك ورحمتك وعلوك وجمالك وجلالك وبهائك
وسلطانك وقدرتك وبمحمد واله الطاهرين الا تحرمنى رفدك
وفوايدك فانه لا يعتريك لكثرة ما يتدفق به عوايق البخل
ولا ينقص جودك تقصير فى شكر نعمتك ولا تفنى خزاين مواهبك
النعم ولا تخاف ضيم املاق فتكدا ولا يلحقك خوف عدم فينتقص
فيض فضلك اللهم ارزقنى قلبا خاشعا ويقينا صادقا ولسانا
ذاكرا ولا تومنى مكرك ولا تكشف عنى سترك ولا تنسنى ذكرك
ولا تباعدنى من جوارك ولا تقطعنى من رحمتك ولا تويسنى من

النعم

روحك وكن لى انيسا من كل وحشة واعصمنى من كل هلكة و
نجنى من كل بلاء فانك لا تخلف الميعاد اللهم ارفعنى ولا تضعنى
وزدنى ولا تنقصنى وارحمنى ولا تعذبنى وانصرنى ولا تخذلنى و
اثرنى ولا تؤثر علىّ وصل على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين و
سلم تسليما قال ابن عباس ثم انظر ان حفظ لك ولا تدعن قراءته
يوما واحدا فانى ارجوان توافى بلدك وقد اهلك الله عدوك فانى
سمعت رسول الله ص يقول لو ان رجلا دعا بنية صادقة وقلب
خاشع ثم امر الجبال ان تسير معه لسارت وعلى البحر لمشى عليه ورجع الرجل
الى بلاده فورد كتابه على مولانا امير المؤمنين بعد اربعين يوما ان الله
قد اهلك عدوه حتى انه لم يبق فى ناحيته رجل واحد فقال
مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه قد علمت ذلك وعلمنيه رسول الله
ص وما استعصى على امر الا استيسر به ومن خطبة مولانا امير المؤمنين
عليه السلام الحمد لله اول محمود واخر معبود واقرب موجود
البدئ بلا معلوم لازليته ولا اخر لاوليته والكاين قبل
الكون بغير كيان والموجود فى كل مكان بغير عيان والقريب من كل
نجوى بغير تدان علنت عنده الغيوب وضلت فى عظمته القلوب
فلا الابصار تدرك عظمته ولا القلوب على احتجابه تنكر معرفته

تمثل فى القلوب بغير مثال تحده الاوهام او تدركه الاحلام ثم جعل
من نفسه دليلا على تكبره على الضد والند والشكل والمثل فالوحدانية
اية الربوبية والموت الاتى على خلقه مخبر على خلقه وقدرته ثم
خلقهم من نطفه ولم يكونوا شيئا دليلا على اعادتهم خلقا جديدا
بعد فنائهم كما خلقهم اول مرة والحمد لله رب العالمين الذى لم تضره
بالمعصية المتكبرون ولم تنفعه بالطاعة المتعبدون الحليم عن
الجبابرة المدعين والممهل الزاعمين له شريكا فى ملكوته الدايم فى
سلطانه بغير امد والباقى فى ملكه بعد انقضاء الابد والفرد الواحد
الصمد والمتكبر عن الصاحبة والولد رافع السماء بغير عمد ومجرى السحاب
بغير صفد قاهر الخلق بغير عدد لكن الله الاحد الفرد الصمد الذى
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والحمد لله الذى لم يخل من
فضله المقيمون على معصيته ولم يجاوزه لاصغر نعمه المجتهدون
فى طاعته الغنى الذى لا يقتر رزقه على جاحده ولا ينقص عطاياه
ارزاق خلقه خالق الخلق ومفنيه ومعيده ومبديه ومعافيه
عالم ما اكنته السراير واخفته الضماير اختلفت به الالسن
وانسته الا من الحى الذى لا يموت والقيوم الذى لا ينام والدايم
الذى لا يزول والعدل الذى لا يجور والصافح عن الكباير بفضله

والمعذب من عذب بعدله لم يخف الفوت فحلم وعلم الفقر اليه فرحم
وقال فى محكم كتابه ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة احمده حمدا استزيده فى نعمته واستجير به من نقمته و
اتقرب اليه بالتصديق لنبيه المصطفى لوحيه المتخير لرسالته
المختص بشفاعته القايم بحقه محمد صلى الله عليه واله واصحابه و
على النبيين والمرسلين والملائكة اجمعين وسلم تسليما اللهم رثت
الامال وتغيرت الاحوال وكذبت الالسن واخلفت العدات الا عدتك
فانك وعدت مغفرة وفضلا اللهم صل على محمد وال محمد واعطنى
من فضلك واعذنى من الشيطان الرجيم سبحانك وبحمدك ما اعظمك
واحلمك واكرمك وسع حلمك تمرد المستكبرين واستغرقت نعمتك
شكر الشاكرين وعظم حلمك عن احصاء المحصين وجل طولك عن وصف
الواصفين كيف لولا فضلك حلمت عمن خلقته من نطفة ولم يك
شيئا فربيته بطيب رزقك وانشاته فى تواتر نعمك ومكنت له
فى مهاد ارضك ودعوته الى طاعتك فاستجد على عصيانك باحسانك
وجحدك وعبد غيرك فى سلطانك كيف لولا حلمك امهلتنى وقد
شملتنى بسترك واكرمتنى بمعرفتك واطلقت لسانى بشكرك وهديتنى
السبيل الى طاعتك وسهلتنى المسلك الى كرامتك واحضرتنى سبيل

اخلقت

قربتك فكان جزاؤك مني ان كافاتك عن الاحسان بالاساءة حريصا
على ما اسخطك متنقلا فيما استحق به المزيد من نقمتك سريعا الى ما
ابعدني من رضاك مغتبطا بغرة الامل معرضا عن زواجر الاجل لم يقنعني
حلمك عني وقد اتاني توعدك باخذ القوة مني حتى دعوتك على عظيم
الخطيئة استزيدك في نعمك غير متاهب لما قد اشرفت عليه من نقمتك
مستبطئا لمزيدك ومتسخطا لميسور رزقك مقتضيا جوايزك بعمل
الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الابرار مجتهدا اتمنى عليك العظايم كالمدل
الامن من قصاص الجرايم فانا لله وانا اليه راجعون مصيبة عظم
رزؤها وجل عقابها بل كيف لولا املي ووعدك الصفح عن زللي ارجو
اقالتك وقد جاهرتك بالكباير مستخفيا عن اصاغر خلقك فلا انا
راقبتك وانت معي ولا انا راعيت حرمة ستر ك على باي وجه القاك
وباي لسان اناجيك وقد نقضت العهود والايمان بعد توكيدها وجعلتك
على كفيلا ثم دعوتك مقتحما في الخطيئة فاجبتني ودعوتني واليك
فقري فلم اجب فواسوآتاه وقبح صنيعاه اية جراة تجرات واي
تغرير غررت نفسي سبحانك فبك اتقرب اليك وبحقك اقسم عليك
ومنك اهرب اليك بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك وبجهلي
اغتررت لا بحلمك وحقك اضعت لا عظيم حقك وبنفسي ظلمت ولرحمتك

الان رجوت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وتضرعت
فارحم اليك فقري وفاقتي وكبوتي لحر وجهي وحيرتي في سوءة ذنوبي
انك ارحم الراحمين يا اسمع مدعو وخير مرجو واحلم مغضي
واقرب مستغاث ادعوك مستغيثا بك استغاثة المتحير المتيقن من
اغاثة خلقك فعد بلطفك على ضعفي واغفر لي بسعة رحمتك كباير
ذنوبي وهب لي عاجل صنعك انك اوسع الواهبين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين يا الله يا احد يا الله يا صمد يا من لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اعيتني المذاهب واضاقني
الاباعد وملني الاقارب وانت الرجا اذا انقطع الرجا والمستعان
اذا اعظم البلاء والملجأ في الشدة والرخاء فنفس كربة نفسي اذا
ذكرها القنوط مساويها آيست من رحمتك لا تويسني من رحمتك يا ارحم
الراحمين دعاء اليماني برواية اخرى يقول علي بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد الطاوس مولف هذا الكتاب وجدت الدعاء المعروف
بدعاء اليماني بروايات فيها زيادات واختلاف لما قدمناه من الروايات
فاحببت الاحتياط في حفظ الدعاء المذكور بالروايتين معا وهذا
ما وجدناه حدثنا الشريف ابو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن البساط قراءة عليه قال حدثنا

المطالب وضاقت ع

المغيرة بن عمرو بن الوليد العذري المكي بمكة قراءة عليه قال حدثنا ابو سعيد
مفضل بن محمد الجيسي قراءة عليه قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الشافعي
ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العبدي قالا حدثنا فضيل بن عياض عن عطا بن
السايب عن طاوس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالسا عند امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع نتذاكر فدخل ابنه الحسن صلوات الله عليهما فقال
يا امير المؤمنين بالباب فارس يطلب الاذن عليك قد سطع منه رايحة
المسك والعنبر فقال الاذن له فدخل رجل جسيم وسيم حسن الوجه والهيبة
عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته
فقال علي ع وعليك السلام ثم ادناه وقربه فقال يا امير المؤمنين اني
صرت اليك من اقصى بلاد اليمن وانا رجل من اشراف العرب وممن
انتسب اليك وقد خلفت ورائي مملكة عظيمة ونعمة سابغة وضياعا
ناشئة واني لفي غضارة من العيش وخفض من الحال وبازائي عدو
يريد المنازلة والمغالبة على نعمتي مهبة التحصن والحيلة وقد
يسر لحاربتي دهنا وشتى مذحج وانواع وقد اعيتني فيه الحيلة وكنت
يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وسلمان يعلمك الدعاء الذي علمه رسول الله
ص فيه اسم الله الاعظم وكلماته التامة فانك تستحق به من الله عز وجل
الاجابة والنجاة من عدوك هذا المناصب لك فعلا استهدف لها قاتك

ان اعرج على شيء حتى تخفت نحوك في اربعمائة واني اشهد الله عز وجل
انهم احوالي وقد ازالت عنهم الرق والملكة وقد جئتك يا امير المؤمنين ع
من بلد شاسع وموضع شاحط وفج عميق وقد تقضا لي في البلد بدني ونحل
فيه جسمي فامنن علي يا امير المؤمنين بحق الابوة والرحم الماسة وعلمني
هذا الدعاء الذي رايت في نومي ان ارحل فيه اليك فقال نعم ثم دعا بدواة
وقرطاس فكتب فيه وكتبت انا ايضا وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى اهل بيته اجمعين اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني
به من مواهب الرغايب ووصل الي من فضايل الصنايع وما اوليتني به
من احسانك وبواتني من مظنة الصدق وانلتني به من منك الواصل
الي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناجيك راهبا
وادعوك مصافيا وحين ارجوك واجدك في المواضع كلها لي جابرا وفي
المواطن ناظرا وعلى الاعداء ناصرا وللذنوب ساترا لم اعدم فضلك
طرفة عين منذ انزلتني دار الاختبار لتنظر ماذا اقدم لدار القرار
فانا عتيقك من جميع المصايب واللوازب والغموم التي ساورتني فيها
الهموم بمعاريض اصناف البلاء ومصروف جهد القضاء لا اذكر منك
الا الجميل ولا ارى منك الا التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر

٨٠ تلقّيني نخ

ونعمتك عندى متصلة لم تحقق حذارى وصدقت رجائى وصاحبت
اسفارى واكرمت احضارى وشفيت امراضى وعافيت منقلبى ومثواى ولم
تشمت بى اعدائى ورميت من رمانى وكفيتنى شرّ من عادانى فحمدى لك
واصل وثنائى عليك دايم من الدهر بالوان التسبيح خالصا لذكرك و
مرضيا لك بناصع التحميد واخلاص التوحيد وامحاض التمجيد بطول التعديد
واكذاب اهل التنديد لم تعن فى قدرتك ولم تشارك فى الهيتك ولم
تعاين اذ حبست الاشيا على الغرايز المختلفات ولا خرقت الاوهام حجب
الغيوب اليك فاعتقدت منك محدودا فى عظمتك لا يبلغك بعد الهمم
ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهى اليك نظر الناظرين فى مجد جبروتك
ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذلك كبير عظمتك
لا ينقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد ما اردت ان ينقص لا
احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ندّ حضرك حين برات النفوس كلّت
الألسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف
توصف وانت الجبار القدوس الذى لم تزل ازليا دايما فى الغيوب
وحدك ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك ولا مجحت الاعيان
عليك فقدرت منك انشاء ولا تهتدى القلوب لصفتك ولا تبلغ
العقول جلال عزتك حارت فى ملكوتك عميقات مذاهب

الدهر الدائم

التفكير فتواضعت الملوك لهيبتك وعنت الوجوه بذلة الاستكانة لك وانقاد
كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب
وكلّ دون ذلك تحبير اللغات وضلّ هنالك التدبير فى تصاعيف الصفات
فمن تفكر فى ذلك رجع طرفه اليه حسيرا وعقله مبهوتا وتفكره متحيرا
اللهم فلك الحمد متواليا متسقا مستوسقا يدوم ولا يبيد غير مفقود
فى الملكوت ولا مطموس فى العالم ولا منتقص فى العرفان ولك الحمد ما
لا تحصى مكارمه فى الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفى البر والبحار و
الغدو والآصال والعشى والابكار والظهيرة والاسحار اللهم بتوفيقك
قد احضرتنى النجاة وجعلتنى منك فى ولاية العصمة فلم ابرح فى
سبوغ نعمائك وتتابع آلائك محفوظا لك فى المنعة والدفاع لم
تكلفنى فوق طاقتى اذ لم ترض منى الا طاقتى فليس شكرى وان دأبت
منه فى المقال وبالغت فى الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافئ فضلك
لانك انت الله الذى لا اله الا انت لم تغب ولا تغيب عنك غايبة ولا
تخفى فى غوامض الولايج خافية ولم تضل لك فى ظلم الخفيات ضالة
انما امرك اذا شئت ان تقول له كن فيكون اللهم فلك الحمد مثل ما حمدت
به نفسك وحمدك الحامدون ومجدك الممجدون وكبرك به المكبرون
وعظمك به المعظمون حتى يكون لك منى وحدى فى كل طرفة عين

دون ذلك تحبير نخ

طاعتى نخ

٨١ واقل من ذلك مثل حمد الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وثناء جميع
المهللين وتقديس اجناس العارفين ومثل ما انت به عارف و
محمود به من جميع خلقك من الحيوان وارغب اليك فى بركة ما انطقتنى
به من حمدك فما ايسر ما كلفتنى به من حمدك واعظم ما وعدتنى على
شكرك من ثوابه ابتداء بالنعم فضلا وطولا وامرتنى بالشكر حقا
وعدلا ووعدتنى اضعافا ومزيدا واعطيتنى من رزقك اعتبارا و
فرضا وسالتنى منه صغيرا واعفيتنى من جهد البلاء ولم تسلمنى
بالسوء من بلائك وجعلت بليتى العافية وولّيتنى بالبسطة
والرخاء وشرعت لى ايسر القصد مع ما وعدتنى من المحلة الشريفة
وبشرت لى من الدرجة الرفيعة واصطفيتنى باعظم النبيين
دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اللهم
فاغفر لى ما لا يسعه الا مغفرتك ولا يمحاه الا عفوك ولا يكفره الا
فضلك وهب لى فى يومى هذا يقينا يهون على مصيبات الدنيا
واحزانها وشوقا اليك ورغبة فيما عندك واكتب لى عندك
المغفرة وبلغنى الكرامة وارزقنى شكر ما انعمت به على فانك انت
الله الواحد الرفيع البديع السميع العليم الذى ليس لامرك مدفع ولا
عن قضائك ممتنع واشهد انك ربى ورب كل شيء فاطر السموات

البدىء م

فصلت ر

والارض عالم الغيب والشهادة العلى الكبير اللهم انى اسئلك الثبات
فى الامر والعزيمة على الرشد والشكر على نعمتك واعوذ بك من جور
كل جاير وبغى كل باغ وحسد كل حاسد بك اصول على الاعداء واياك ارجو
الولاية الاحباء مع ما لا استطيع احصاءه ولا تعديده من فوايد فضلك
وطرف رزقك والوان ما اوليتنى من ارفادك وانا مقر انك انت الله
لا اله الا انت الفاشى فى الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد
فى حكمك ولا تنازع فى امرك تملك من الانام ما تشاء ولا يملكون الا
ما تريد انت المنعم المفضل القادر القدوس فى نور القدس تردّيت
بالمجد بالعز وتعظمت بالكبرياء وتغشيت النور بالبهاء و
تجللت البهاء بالمهابة لك المن القديم والسلطان الشامخ والجود
الواسع والقدرة المقتدرة اذ جعلتنى من افاضل بنى آدم وجعلتنى
سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلنى بنقصان فى بدنى ثم لم
يمنعك كرامتك اياى وحسن صنيعك عندى وفضل نعمائك على اذ
وسعت على فى الدنيا وفضلتنى على كثير من اهلها فجعلت لى سمعا
يعقل آياتك وبصرا يرى قدرتك وفؤادا يعرف عظمتك فانا لفضلك
على حامد وجهد لك نفسى وبحقك شاهد لانك حى قبل كل حى
وحى بعد كل ميت وحى ترث الحياة لم تقطع عنى خيرك فى كل وقت

بلاء م

القاهر نخ

عظمتك نخ

ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير علي وثايق العصم فلو لم اذكر
من احسانك الا عفوك عني والاستجابة لدعائي حتى رفعت راسي وانطقت
لساني بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك خطا حين صورتني ولا في قسمة الا
رزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك وعدد ما احاطت به قدرتك
وعدد ما وسعت رحمتك اللهم فتمم احسانك فيما بقي كما احسنت فيما مضى
فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتمجيدك وتحميدك وتهليلك وتكبيرك و
تعظيمك وتنويرك ورافتك ورحمتك وعلوك وجبلالتك ووفائك
ومنك وجلالك وبهائك وسلطانك وقدرتك ان لا تحرمني رفدك و
فوايد كراماتك فانه لا يعتريك لكثرة ما تدفق سيوب العطايا عوايق
البخل ولا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك ولا يجم خزائنك المنع ولا
يوثر في جودك العظيم منحك الفايق الجليل ولا تخاف ضيم املاق فتكدي
ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك وارزقني قلبا خاشعا ويقينا
صادقا ولسانا ذاكرا ولا تؤمني مكرك ولا تكشف عني سترك ولا تنسني
ذكرك ولا تنزع مني بركتك ولا تقطع مني رحمتك ولا تباعدني من
جوارك ولا توسيني من روحك وكن لي انيسا من كل وحشة واعصمني
من كل هلكة انك لا تخلف الميعاد وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
قال الرجل يا امير المؤمنين حققت الظن وصدقت الرجاء وادبت

نجم ...

فينقص من جودك

حق الاثرة فجزاك الله جزاء المحسنين ثم قال يا امير المؤمنين اني اريد ان
اتصدق بعشرة آلاف دينار فمن المستحق لذلك يا امير المؤمنين فقال
امير المؤمنين فرق ذلك في اهل الورع من حملة القران فانه زكوا الصنيعة الا
عند امثالهم فيتقوون بها على عبادة ربهم وتلاوة كتابه فانتهى الرجل
الى ما اشار به امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه ومن ذلك الدعاء المعتصم
على كل دعاء لامير المؤمنين عليه السلام وكان يدعو به امير المؤمنين والباقر والصادق
صلوات الله عليهم وعرض هذا الدعاء على ابي جعفر محمد بن عثمان قدس الله
نفسه فقال من شرف هذا الدعاء وقال الدعاء كفضل العبادة وهو اللهم انت
ربي وانا عبدك آمنت بك مخلصا لك على عهدك ووعدك ما استطعت
اتوب اليك من سوء عملي واستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها غيرك اصبح
ذلي مستجيرا بعزتك واصبح فقري مستجيرا بغناك واصبح جهلي مستجيرا بحلمك
واصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك واصبح خوفي مستجيرا بامانك
واصبح دائي مستجيرا بدوائك واصبح سقمي مستجيرا بشفائك واصبح حيني
مستجيرا بقضائك واصبح ضعفي مستجيرا بقوتك واصبح ذنبي مستجيرا
بمغفرتك واصبح وجهي البالي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي الدائم
الذي لا يبلى ولا يفنى يا من لا يواريه ليل داج ولا سماء ذات ابراج
ولا حجب ذات ارتاج ولا ماء ثجاج في قعر بحر عجاج يا دافع

المنطويات يا كاشف الكربات يا منزل البركات من فوق سبع سموات
اسألك يا فتاح يا مرتاح يا نفاح يا من بيده خزاين كل مفتاح ان تصلي
على محمد وآله الطيبين الطاهرين وان تفتح لي من خير الدنيا والاخرة و
ان تحجب عني فتنة الموكل بي ولا تسلطه علي فيهلكني ولا تكلني الى احد
طرفة عين فيعجز عني ولا تحرمني الجنة وارحمني وتوفني مسلما والحقني
بالصالحين واكفني بالحلال عن الحرام والطيب عن الخبيث يا ارحم الراحمين
اللهم خلقت القلوب على ارادتك وفطرت العقول على معرفتك فتململت
الافئدة من مخافتك وصرخت القلوب بالوله فتقاصر وسع قدر العقول
عن الثناء عليك وانقطعت الالفاظ عن مقدار محاسنك وكلت الالسن
عن احصاء نعمك فاذا ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيرة العجز
عن ادراك وصفك فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها
اذ ليس لها ان تتجاوز ما امرتها فهي بالاقتدار على ما مكنتها تحمدك
بما انهيت اليها والالسن منبسطة بما تملي عليها ولك على كل من استعبدت
من خلقك ان يملوا من حمدك وان قصرت المحامد عن شكر ما اسديت
اليها من نعمك فحمدك بمبلغ طاقة جهدهم الحامدون واعتصم رجاء
عفوك المقصرون واوجس بالربوبية لك الخائفون وقصد بالرغبة
اليك الطالبون وانتسب الى فضلك المحسنون وكل يتفيؤ في ظلال

نفسي ج لا

تاميل عفوك وتتضاءل بالذل لخوفك وتعترف بالتقصير في شكرك فلم
يمنعك صدود من صدف عن طاعتك ولا عكوف من عكف على معصيتك
ان اسبغت عليهم النعم واجزلت لهم القسم وصرفت عنهم النقم وخوفتهم
عواقب الندم وضاعفت لمن احسن واوجبت على المحسنين شكر توفيقك
للاحسان وعلى المسيء شكر تعطفك عليه بالامتنان ووعدت محسنهم الزيادة
في الاحسان منك فسبحانك تثيب على ما بداه منك وانتسابه اليك و
القوة عليه بك والاحسان فيه منك والتوكل في التوفيق له عليك فلك
الحمد حمد من علم ان الحمد لك وان بداه منك ومعاده اليك حمدا لا
يقصر عن بلوغ الرضا منك حمد من قصدك بحمده واستحق المزيد له
منك في نعم ولك مؤيدات من عونك ورحمة تخص بها من احببت
من خلقك وصل على محمد وآله واخصصنا من رحمتك ومؤيدات
لطفك باوجبها للاقالات واعصمها من الاضاعات وانجاها من
المهلكات وارشدها الى الهدايات واوقاها من الآفات واوفرها من
الحسنات وانزلها بالبركات وازيدها في القسم واسبغها للنعم و
استرها للعيوب واغفرها للذنوب انك قريب مجيب فصل على خيرتك
من خلقك وصفوتك من بريتك وامينك على وحيك بافضل
الصلوات وبارك عليه بافضل البركات بما بلغ عنك من الرسالات وصدع

بامرك ودعا اليك وافصح بالدلايل عليك بالحق المبين حتى اتاه اليقين
وصلى الله عليه في الاولين وصلى الله عليه في الاخرين وعلى آله واهل بيته
الطاهرين واخلفه فيهم باحسن ما خلفت به احدا من المرسلين بك يا
ارحم الراحمين اللهم لك ارادات لا تعارض دون بلوغها الغايات قد
انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن ادراكها دون النهايات فاية
ارادة جعلتها ارادة لعفوك وسبايل فضلك واستنزال خيرك في
فصل على محمد واهل بيت محمد وصلها اللهم بدوام وابدها بتمام انك
واسع الحباء كريم العطاء مجيب النداء سميع الدعاء ومن ذلك دعاء [illegible]
[illegible] روى ابو عبد الله احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله
بن ابي حبيبة وخليل بن سالم عن الحارث بن عمير عن جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام عن ابيه عن جده امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه وعلى ذريته الطاهرين الطيبين المنتجبين وسلم كثيرا قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وعلى اهل بيته هذا الدعاء وامرني ان
احتفظ به في كل ساعة لكل شدة ورخاء وان اعلمه خليفتي من بعدي
وامرني ان لا افارقه طول عمري حتى القا الله عز وجل بهذا الدعاء وقال
لي قل حين تصبح وتمسي هذا الدعاء فانه كنز من كنوز العرش قلت
وما اقول قال قل هذا الدعاء الذي انا ذاكره بعد تفسير ثوابه فقال فرغ النبي صلى

من الدعاء قال له ابي بن كعب الانصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء من الاجر والثواب
يا رسول الله فقال له اسكت يا ابي بن كعب الانصاري فما يقطع قول منطق
العلماء عما لصاحب هذا الدعاء عند الله عز وجل من المزيد والكرامة قال
بابي انت وامي بين لنا وحدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله
صلعم وقال ان ابن آدم حريصا على ما منع ساخبركم ببعض ثواب هذا
الدعاء اما صاحبه حين يدعو الله عز وجل ينتاثر عليه البر من مفرق
راسه الى اعنان السماء الى الارض وينزل الله عليه السكينة وتغشاه الرحمة
ولا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين له دوي حول
العرش كدوي النحل وينظر الله عز وجل الى من دعا بهذا الدعاء ومن دعا
ثلث مرات لا يسئل الله جل اسمه شيئا من الخير في الدنيا والاخرة الا اعطاه
سوله بهذا الدعاء ومحا اياه يا ابن آدم وينجيه الله من عذاب القبر
ويصرف الله جل وعز عنه ضيق الصدر فاذا كان يوم القيمة واتى
صاحب هذا الدعاء على نجيبة من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب
العالمين ويامر الله عز وجل له بالكرامة كلها ويقول الله تبارك وتعالى
عبدي تبوء من الجنة حيث تشاء مع ما له عند الله عز وجل من المزيد
والكرامة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلوب المخلوقين ولا
السنة الواصفين فقال له سلمان الفارسي رحمة الله زدنا من ثواب

هذا الدعاء جعلني الله فداك قال صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين وسلم
تسليما يا ابا عبد الله والذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الدعاء على مجنون
لافاق من جنونه من ساعته ولو دعي بهذا الدعاء لعاق والديه لاصلح الله
لوالديه من ساعته ولو دعي به عند امراة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها
خروج ولدها اسرع من طرفة العين نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق
نبيا ما من عبد دعا الله عز وجل بهذا الدعاء اربعين ليلة من ليالي الجمع
خالصة الا غفر الله عز وجل ما كان بينه وبينه وما بينه وبين الادميين
والذي بعثني بالحق نبيا يا سلمان ما من احد دعا الله عز وجل بهذا الدعاء
الا اخرج الله من قلبه غموم الدنيا وهمومها وامراضها نعم يا سلمان من
دعا الله عز وجل بهذا الدعاء احسنه او لم يحسنه ثم نام في فراشه وهو
ينوي رجا ثوابه بعث الله عز وجل بكل حرف من هذا الدعاء الف ملك من
الكروبيين وجوههم احسن من الشمس والقمر ليلة البدر فقال له سلمان
ايعطي الله عز وجل هذا العبد بهذا الدعاء هذا الثواب فقال صلى الله عليه وآله
يا سلمان لا تخبرن به الناس حتى اخبرك باعظم مما خبرتك به فقال له سلمان
يا رسول الله ولم تامرني بكتمان ذلك قال رسول الله صلعم اخشى ان يدعوا
العمل ويتكلوا على الدعاء فقال سلمان اخبرني يا رسول الله قال نعم يا سلمان
انه من دعا بهذا الدعاء وكان في حياته وقد ارتكب الكباير كلها ثم مات

من ليلته او يومه بعد ما دعى الله عز وجل بهذا الدعاء مات شهيدا وان
مات يا سلمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه وعفوه وهذا هو الدعاء
تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا اله الا هو الملك الحق
الحق المبين المدبر بلا وزير ولا خلق من عباده يستشير الاول غير موصوف
والباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السموات والارضين وفاطرهما
ومبتدعهما بغير عمد خلقهما فاستقرت الارضون باوتادها فوق الماء ثم
علا ربنا في السموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى فانا اشهد بانك انت الله لا رافع لما
وضعت ولا واضع لما رفعت ولا معز لمن اذللت ولا مذل لمن اعززت
ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وانت الله لا اله الا انت كنت
اذ لم تكن سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا شمس مضيئة ولا ليل
مظلم ولا نهار مضي ولا بحر لجي ولا جبل راس ولا نجم سار ولا قمر منير
ولا ريح تهب ولا سحاب يسكب ولا برق يلمع ولا روح تتنفس ولا طاير
يطير ولا نار تتوقد ولا ماء يطرد كنت قبل كل شي وكونت كل شي
وقدرت على كل شي وابتدعت كل شي واغنيت وافقرت وامت و
احييت فتباركت يا الله وتعاليت انت الله الذي لا اله الا انت الخلاق
امرك غالب وعلمك نافذ وكيدك غريب ووعدك صادق وحكمك عدل

٨٦

وكلامك هدى ووجهك نور ورحمتك واسعة وعفوك عظيم وفضلك كثير وعطاؤك جزيل وحبلك متين وامكانك عتيد وجارك عزيز وبأسك شديد ومكرك مكيد موضع كل شكوى حاضر كل ملاء ومنتهى كل حاجة مفرج كل حزين غنى كل مسكين حصن كل هارب امان كل خائف حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج الغمّاء معين الصالحين ذلك الله ربنا لا اله الا هو تكفي من توكل عليك وانت جار من لاذ بك وتضرع اليك وعصمة من اعتصم بك من عبادك ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيد السادات مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس عن المكروبين مجيب دعوة المضطرين اسمع السامعين ابصر الناظرين واحكم الحاكمين اسرع الحاسبين ارحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤمنين مغيث الصالحين انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الرازق وانا المرزوق وانت المعطي وانا السائل وانت الجواد وانا البخيل وانت القوي وانا الضعيف وانت العزيز وانا الذليل وانت الغني وانا الفقير وانت الرحمن وانا المرحوم وانت المعافي وانا المبتلى وانا اشهد بانك انت الله لا اله الا انت المعطي عبادك بلا سؤال واشهد بانك انت الله الواحد الفرد واليك المصير وصلى الله على محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين

واغفر لي ذنوبي واستر علي عيوبي وافتح لي من لدنك رحمة ورزقا واسعا يا ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن ذلك دعاء لمولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انه قال من تعذر عليه رزقه وتغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب هذا الكلام في رق ظبي او قطعة من ادم وعلقه عليه او جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه وسع الله رزقه وفتح عليه ابواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تقتر عليه سعة ما عندك ولا تحرمه فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله الى خلقك ولا الى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلحه ويصلح ما قبله بل تفرد بلم شعثه وتولى كفايته وانظر اليه في جميع اموره انك ان وكلته الى خلقك لم ينفعوه وان الجأته الى اقربائه حرموه وان اعطوه اعطوه قليلا نكدا وان منعوه منعوه كثيرا وان بخلوا بخلوا وهم للبخل اهل اللهم اغن فلان بن فلان من فضلك ولا تخله منه فانه مضطر اليك فقير الى ما في يديك وانت غني عنه وانت به خبير عليم ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ان مع العسر يسرا

٨٧

ان مع العسر يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن ذلك دعاء ... في الشدائد ...

اللهم انت الملك لا اله الا انت وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب لا اله الا انت يا غفور اللهم اني احمدك وانت للحمد اهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب ووصل الي من فضائل الصنائع وعلى ما اوليتني به من رضوانك وانلتني من منتك الواصلة الي ومن الدفاع عني والتوفيق لي والاجابة لدعائي حين اناجيك راغبا وادعوك مصافيا وحين ادعوك فاجدك في المواطن كلها لي جارا وفي اموري ناظرا ولذنوبي غافرا ولعوراتي ساترا لم اعدم خيرك طرفة عين منذ انزلتني دار الاختيار لتنظر ماذا اقدم لدار القرار فانا عتيقك اللهم من جميع المصائب والنوائب والغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض القضاء ومصروف جهد البلاء لا اذكر منك الا الجميل ولا ارى منك غير التفضيل خيرك لي شامل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي وصاحبت اسفاري واكرمت احضاري وشفيت امراضي وعافيت اوصابي واحسنت منقلبي ومثواي ولم تشمت بي اعدائي ورميت من رماني وكفيتني شر من عاداني اللهم كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ

ظبة مديته وارهف لي شباحده وداف لي قواتل سمومه وسدد لي صوائب سهامه واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير ممن ناواني وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه ورددته حسيرا لم يشف غليله ولم يبرد حرارات غيظه وقد عض على شواه وآب موليا قد اخلفت اماله اللهم وكم من باغ بغى علي بمكايده ونصب لي شرك مصايده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز فرصته واللحاق بفريسته وهو مظهر بشاشة الملق ويبسط لي وجها طلقا فلما رايت يا الهي دغل سريرته وقبح طويته انكسته لام راسه في زبيته واركسته في مهوى حفيرته وانكصته على عقبه ورميته بحجره ونكأته بمشقصه وخنقته بوتره ورددت كيده في نحره وربقته بندامته فاستخذل وتضاءل بعد نخوته وبخع وانقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في حبائله التي كان يحب ان يراني فيها وقد كدت لولا رحمتك ان يحل بي ما حل بساحته فالحمد لرب مقتدر لا ينازع ولولي ذي اناة لا يعجل وقيوم لا يغفل وحليم لا يجهل ناديتك يا الهي مستجيرا بك واثقا بسرعة اجابتك متوكلا على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك عني عالما انه لن يضطهد من اوى الى ظل كنفك ولا تقرع القوارع من لجأ الى معقل

فيا الهي كم في الاخفاء من مثله فاذن يا رب بعونك ...

سرا باد ولطفك ...

بطولك

الا انضا وبك فخلصتني يا رب بقدرتك ونجيتني من باسه بتطولك
ومنك اللهم وكم من سحايب مكروه جليتها وسماء نعمة امطرتها وجداول
كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئ رحمة نشرتها وغواشي
كرب فرجتها وغمم بلاء كشفتها وجنة عافية البستها وامور حادثة
قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع منك اذا اردتها اللهم وكم من
حاسد سوء تولني بحسده وسلقني بحد لسانه ووخزني بغرب عينه و
جعل عرضي غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه كفيتني امره اللهم
وكم من ظن حسن حققت وعدم املاق جبرت واو نعمة خولت لا
تسئل عما تفعل ولا بما اعطيت تبخل ولقد سئلت فبذلت ولم تسال
فابتدأت واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا انعاما وامتنانا
وتطولا وابيت الا تقحما على معاصيك وانتهاكا لحرماتك وتعديا
لحدودك وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوك وعدوي لم تمنع
عن اتمام احسانك وتتابع امتنانك ولم يحجزني ذلك عن ارتكاب
مساخطك اللهم فهذا مقام المعترف لك بالتقصير عن اداء حقك
الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك وحسن كفايتك فهب لي اللهم
يا الهي ما اصل به الى رحمتك واتخذه سلما اعرج فيه الى مرضاتك
وامن به من عقابك فانك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت على كل

ومن صرعة اقمت ومن كربة نفست ومن مسكنة حولت ومن نعمة صح

شيء قدير اللهم حمدي لك متواصل وثنائي عليك دائم من الدهر الى
الدهر بالوان التسبيح وفنون التقديس خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع
التحميد ومحض التمجيد وطول التعديد فاكذا باهل التسديد لم تعن في
شيء من قدرتك ولم تشارك في الهيتك ولم تعاين اذ حبست الاشياء
على الغرائز المختلفات وفطرت الخلائق على صنوف الهيئات ولا خرقت
الاوهام حجب الغيوب اليك فاعتقدت منك محدودا في عظمتك و
لا كيفية في ازليتك ولا ممكنا في قدمك ولا يبلغك بعد الهمم ولا
ينالك غوص الفطن ولا ينتهي اليك نظر الناظرين في مجد جبروتك
وعظيم قدرتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك وعلا عن
ذلك كبرياء عظمتك ولا ينتقص ما اردت ان يزداد ولا يزداد
ما اردت ان ينتقص ولا احد شهدك حين فطرت الخلق ولا ضد
حضرك حين برأت النفوس كلت الالسن عن تبيين صفتك وانحسرت
العقول عن كنه معرفتك وكيف تدرك الصفات او تحويك الجهات
وانت الجبار القدوس الذي لم تزل ازليا دائما في الغيوب وحدك
ليس فيها غيرك ولم يكن لها سواك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب
التفكير وحسر عن ادراكك بصر البصير وتواضعت الملوك لهيبتك
وعنت الوجوه بذل الاستكانة لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك

تبيين

واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت الرقاب لسلطانك فضل
هنالك التدبير في تصاريف الصفات لك فمن تفكر في ذلك رجع
اليه طرفه حسيرا وعقله مبهوتا مبهورا وفكره متحيرا اللهم فلك
الحمد متواترا متواليا متسقا مستوثقا يدوم ولا يبيد غير مفقود في
الملكوت ولا مطموس في العالم ولا منتقص في العرفان فلك الحمد ما
لا يحصى مكارمه في الليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر وفي البر والبحر
وبالغدو والاصال والعشي والابكار والظهيرة والاسحار اللهم
بتوفيقك قد احضرتني النجاة وجعلتني منك في ولاية العصمة ولم تكلفني
فوق طاقتي اذ لم ترض عني الا بطاعتي فليس شكري وان دابت منه
في المقال وبالغت منه في الفعال ببالغ اداء حقك ولا مكافئ فضلك
لانك انت الله لا اله الا انت لم تغب عنك غائبة ولا تخفى عليك خافية
ولا تضل لك في ظلم الخفيات ضالة انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول
له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك وحمدك به
الحامدون ومجدك به الممجدون وكبرك به المكبرون وعظمك به
المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين وادنى من ذلك
مثل حمد جميع الحامدين وتوحيد اصناف المخلصين وتقديس احبائك
العارفين وثناء جميع المهللين ومثل ما انت عارف به ومحمود به من

جميع خلقك من الحيوان والجماد وارغب اليك اللهم في شكري ما انطقتني
به من حمدك فما ايسر من ذلك ما كلفتني واعظم ما وعدتني على شكرك
ابتداتني بالنعم فضلا وطولا وامرتني بالشكر حقا وعدلا ووعدتني
عليه اضعافا ومزيدا واعطيتني من رزقك اعتبارا وامتحانا وسالتني
منه قرضا يسيرا صغيرا ووعدتني عليه اضعافا ومزيدا عطاء كثيرا وعافيتني
من جهد البلاء ولم تسلمني للسوء من بلائك ومنحتني العافية وولتني
بالبسطة والرخاء وضاعفت لي الفضل مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة
وبشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة واصطفيتني باعظم النبيين
دعوة وافضلهم شفاعة محمد صلى الله عليه واله اللهم اغفر لي ما لا يسعه الا
مغفرتك ولا يمحقه الا عفوك وهب لي في يومي هذا وساعتي هذه يقينا
يهون علي مصيبات الدنيا واحزانها ويشوق اليك ويرغب فيما عندك و
اكتب لي المغفرة وبلغني الكرامة وارزقني شكر ما انعمت به علي فانك
انت الواحد الرفيع البدئ البديع السميع العليم الذي ليس لامرك
مدفع ولا عن قضائك ممتنع واشهد انك ربي ورب كل شيء فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة العلي الكبير اللهم اني اسالك الثبات
في الامر والعزيمة في الرشد والهام الشكر على نعمتك واعوذ بك من جور
كل جائر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد اللهم بك اصول على الاعداء

٩٠ وإياك ارجو ولاية الاحباء مع ما لا استطيع احصاءه من فوايد فضلك
واصناف رفدك وانواع رزقك فانك انت الله لا اله الا انت الفاشي
في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك ولا تنازع في ملكك
ولا تراجع في امرك تملك من الانام ما شئت ولا يملكون منك الا ما تريد انت
المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس تردّيت بالعزة والمجد
وتعظمت بالقدرة والكبرياء وغشيت النور بالبهاء وجللت البهاء بالمهابة
اللهم لك الحمد العظيم والمن القديم والسلطان الشامخ والجود الواسع و
القدرة المقتدرة والحمد المتتابع الذي لا ينفد بالشكر سرمدا ولا ينقضي ابدا
اذ جعلتني من افاضل بني آدم وجعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافى
لم تشغلني بنقصان في بدني ولا بآفة في جوارحي ولا عاهة في نفسي ولا
في عقلي ولم يمنعك كرامتك اياي وحسن صنيعك عندي وفضل نعمائك
علي اذ وسعت علي في الدنيا وفضلتني على كثير من اهلها تفضيلا وجعلتني
سميعا اعي ما كلفتني بصيرا ارى قدرتك فيما ظهر لي واسترعيتني واستودعتني
قلبا يشهد لعظمتك ولسانا ناطقا بتوحيدك فاني لفضلك علي حامد
ولتوفيقك اياي بحمدك شاكر وبحقك شاهد واليك في ملمي ومهمي
ضارع لانك حي قبل كل حي وحي بعد كل ميت وحي ترث الارض
ومن عليها وانت خير الوارثين اللهم لم تقطع عني خيرك في كل وقت

سلطانك

ولم تنزل بي عقوبات النقم ولم تغير ما بي من النعم ولا اخليتني من
وثيق العصم فلو لم اذكر من احسانك الي وانعامك علي الا عفوك عني
والاستجابة لدعائي حين رفعت راسي بتحميدك وتمجيدك لا في تقديرك
جزيل حظي حين وفرته لم ينقص في ملكك ولا قسمة الارزاق حين قدرت
على نوقر ملكك اللهم لك الحمد عدد ما احاط به علمك وعدد ما ادركته
قدرتك وعدد ما وسعته رحمتك واضعاف ذلك كله حمدا واصلا متواترا
موازيا لالائك واسمائك اللهم فتمم احسانك الي فيما بقي من عمري كما
احسنت فيما مضى فاني اتوسل اليك بتوحيدك وتهليلك وتمجيدك
وتكبيرك وتعظيمك واسألك باسمك الذي خلقته من ذلك
فلا يخرج منك الا اليك واسألك باسمك الروح المكنون الحي الحي
وبه وبه وبك وبك وبك الا تحرمني رفدك وفوايد كرامتك
ولا تولني غيرك بك ولا تسلمني الى عدوي ولا تكلني الى نفسي واحسن
الي اتم الاحسان عاجلا واجلا وحسن في العاجلة عملي وبلغني
فيها املي وفي الاجلة والخير في منقلبي فانه لا يفقرك كثرة ما تندفق
به فضلك وسيب العطايا من منك ولا ينقص جودك تقصيري في
شكر نعمتك ولا يجم خزاين نعمتك المنع ولا ينقص عظيم مواهبك من
سعتك الاعطاء ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك ولا

فتمم

٩١ ولا تخاف ضيم املاق فيكديني ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك
وفضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا ويقينا صادقا وبالحق صادعا ولا تؤمني
مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تهتك عني سترك ولا تولني غيرك ولا تقنطني
من رحمتك بل تغمدني بفوايدك ولا تمنعني جميل عوايدك وكن لي
في كل وحشة انيسا وفي كل جزع حصينا ومن كل هلكة غياثا ونجني من
كل بلاء واعصمني من كل زلل وتمم لي فوايدك وقني وعيدك واصرف
عني اليم عذابك وتدمير تنكيلك وشرفني بحفظ كتابك واصلح ديني
ودنياي وآخرتي واهلي وولدي ووسع رزقي وادره علي واقبل علي ولا
تعرض عني اللهم ارفعني ولا تضعني وارحمني ولا تعذبني وانصرني
ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي واجعل لي من امري يسرا وفرجا وعجل
اجابتي واستنقذني مما قد نزل بي انك على كل شيء قدير وذلك عليك
يسير وانت الجواد الكريم [illegible]
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الباعث الوارث اعتصمت بالله الذي
لا اله الا هو القايم على كل نفس بما كسبت اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو
الذي قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو لا تاخذه سنة ولا نوم اعتصمت بالله
الذي لا اله الا هو الرحمن على العرش استوى يعلم خائنة الاعين وما تخفي

الصدور اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو يرى ولا
يرى وهو بالمنظر الاعلى رب الاخرة والاولى اعتصمت بالله الذي لكل شيء
لعزته اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الذي هو في علوه دان وفي دنوه عال
وفي سلطانه قوي اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو البديع الرفيع الحي الدايم
الذي لا يزول اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الذي لا يصف الالسن قدرته
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تاخذه سنة ولا نوم اعتصمت
بالله الذي لا اله الا هو الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو اكرم الاكرمين الكبير الاكبر العلي الاكبر
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير اعتصمت
بالله الذي لا اله الا هو يسبح له ما في السموات والارض كل له قانتون اعتصمت
بالله الذي لا اله الا هو الحي الحكيم السميع العليم الرحمن الرحيم اعتصمت بالله
الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اسألك وانت اعلم بمسألتي واطلب اليك وانت العالم بحاجتي
وارغب اليك وانت منتهى رغبتي فيا عالم الخفيات وسامك السموات
ودافع البليات ومطلب الحاجات ومعطي السؤلات صل على محمد خاتم
النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين اللهم اغفر لي خطيئتي واسرافي

الحنان المنان ذو الجلال والاكرام
اعتصمت بالله الذي لا اله الا هو

فى امرى كله وما انت اعلم به منى اللهم اغفر لى خطاياى وعمدى وجهلى
وهزلى وجدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شىء
قدير ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما ومن ذلك [illegible]
[illegible] امير المؤمنين عليه السلام رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه
كتاب فضل الدعاء قال حدثنى الحسن بن على بن عبد الله عن المغيرة الكوفى
عن ابيه عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن ابى يحيى عن ابى عبد الله
عن ابيه عن جده عن على وعن رجل عنه عن ابيه عن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن محمد بن شهاب عن سلمان عن
امير المؤمنين عليه السلام وعن عطا عن ابى ذر عن امير المؤمنين وعن
عاصم عن ابى عبد الرحمن السلمى عن امير المؤمنين وعن مجاهد نحو
من ثلاثين رجلا كلهم وكل هؤلاء يقولون سمعنا امير المؤمنين على
بن ابى طالب صلوات الله عليه وهو مستقبل الركن اليمانى وهو يقول
ها ورب الكعبة ثم جاز الى الحجر الاسود فقال ها ورب الكعبة حتى
مر بالاركان الاربعة وهو يقول ها ورب الكعبة ثم قال ورب الاركان
ها ورب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله صلعم يقول هذا الحديث
الذى احدثكم به انه مكتوب فى زبور داود وفى توراة موسى وانجيل

عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء والمرسلين وفى الف كتاب نزل
من السماء الى الف نبى عليهم السلام انه قال من قال لا اله الا الله فى علمه منتهى رضاه
لا اله الا الله بعد علمه منتهى رضاه الله اكبر مع علمه منتهى رضاه الحمد لله فى علمه منتهى
رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع علمه منتهى رضاه سبحان الله فى علمه
منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه
والحمد لله بجميع محامده على جميع نعمائه وسبحان الله وبحمده منتهى رضاه فى علمه
والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم
لا اله الا الله نور السموات السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم لا
اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد والله
اكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل احد ومع كل احد وبعد كل احد وسبحان الله
تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل احد وبعد كل احد اللهم انى اشهدك وكفى بك
شهيدا فاشهد لى بان قولك حق وفعلك حق وان قضاءك حق وان
قدرك حق وان رسلك حق وان اوصياءك حق وان رحمتك حق و
ان جنتك حق وان نارك حق وان قيامتك حق وانك مميت الا
حيا وانك محيى الموتى وانك باعث من فى القبور وانك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه انك لا تخلف الميعاد اللهم انى اشهدك فاشهد لى
انك ربى وان محمدا رسولك نبيى والاوصياء من بعده ائمتى وان

الله اكبر فى علمه منتهى رضاه
الله اكبر بعد علمه منتهى رضاه
الله اكبر مع علمه منتهى رضاه ٤٠
ومع كل احد

الدين الذى شرعت دينى وان الكتاب الذى انزلت على محمد صلعم نورى اللهم
انى اشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لى انك انت المنعم على لا غيرك لك
الحمد وبنعمتك تتم الصالحات لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله
وبحمده وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجا من
الله الا اليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربى الطيبات التامات المباركات
صدق الله وصدق المرسلون ثم قال من قال هذا فى عمره مائة مرة حشره الله
وحده ثم ارسل اليه مائة الف الف ملك راسهم ملك يقال له [illegible] مع
كل ملك الف دابة ليس منها دابة تشبه الاخرى والف ثوب ليس فيها ثوب
يشبه الاخرى حتى اذا انتهوا اليه وقفوا فيقول لهم [illegible] ولى الله
ويمضون بمضية ملك واحد يجوز له الدواب كدابة واحدة والثياب كذلك
وتحفه الملائكة عن يمينه وعن يساره يسيرون ويسير معهم وهم يقولون
هذا ولى الله فطوبى له ولا يمر بزمرة من الملائكة ولا من الادميين الا
سلموا عليه سلام عليك يا ولى الله وعظموا شانه حتى يقف تحت لواء الحمد
وقد نصب له سرير من ياقوتة حمراء عليه قبة من زبرجدة خضراء فيه
حور عين فيتكى مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضى بين الناس
وينزلون منازلهم ثم يوم الف ملك فيحفونه حتى يضعونه ذلك السرير
على نجيبة من نجائب الجنة مبهرة من النور فيسرح اذا اتى الى منازله

اذ ابتدره بان من قهارمته يريدان ياخذ بيده فلولا ان الله يعصمه لهوى
اعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولى الله انا قهرمان من
قهارمتك من اصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا القصر فى كل قصر قهرمان
مثلى لكل قهرمان زوجة على صورة خدم لازواجك ولك بعدد كل جارية
زوجة ولك فى كل بيت ما لا احصى علمه فيقول عند ذلك الحمد لله عدد ما
احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملا ما احصى علمه واضعاف ما احصى علمه ولا
اله الا الله عدد ما احصى علمه ومثل ما احصى علمه وملا ما احصى علمه واضعاف
ما احصى علمه والله اكبر عدد ما احصى علمه وملا ما احصى علمه واضعاف ما
احصى علمه وسبحان الله عدد ما احصى علمه وملا ما احصى علمه واضعاف ما
احصى علمه فاذا قال هذا زيد فى بيوته وما فيها مثلها والله واسع كريم
ومن ذلك دعاء [illegible] عن امير المؤمنين على عليه السلام
رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال
حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال قال سلمان الفارسى رحمة الله عليه
سمعت على بن ابى طالب صلعم يقول قال لى رسول الله صلعم يا على لو دعا داع بهذا
الدعاء على صفائح الحديد لذابت والذى بعثنى بالحق نبيا لو دعا داع
بهذا الدعاء على جبال [illegible] حتى يمر عليه والذى بعثنى بالحق نبيا انه
من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذا الدعاء اطعمه الله وسقاه [illegible] الذى

٩٢

بعثنى بالحق نبيّا لو انّ رجلا دعا بهذا الدّعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتى يسلك فيه الى الموضع الذى يريده ووالذى بعثنى بالحق لو دعا به على امراة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة ووالذى بعثنى بالحق لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة والمدينة تحترق ومنزله فى وسطها لنجا منزله ولم يحترق ووالذى بعثنى بالحق لو دعا به داع اربعين ليلة من ليالى الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الادميين ولو كان فجر بامه غفر الله له ذلك ووالذى بعثنى بالحق انه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جاير جعل الله ذلك السلطان طوع يديه ووالذى بعثنى بالحق انه من نام وهو يدعو به بعث الله اليه بكل حرف منه الف الف ملك من الروحانيين وجوههم احسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله ويكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بابى انت وامى يا امير المؤمنين يعطى بهذه الاسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله بابى انت وامى انت يا رسول الله يعطى الداعى بهذه الاسماء كل هذا فقال يا على اخبرك باعظم من ذلك من نام وقد ارتكب الكباير كلها وقد دعا بهذا الدعاء فان مات فهو شهيد عند الله وان مات على غير توبة يغفر الله له ولاهل بيته ولوالديه ولمؤذن مسجده ولامامه بعفوه ورحمته يقول اللهم انك حى لا تموت وصادق لا تكذب

وقاهر لا تقهر وبدى لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تعان وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وحليم لا تجهل وجليل لا توصف ووفى لا تخلف وغالب لا تغلب وعادل لا تحيف وغنى لا تفتقر وكبير لا تغادر وحكيم لا تجور ووكيل لا تخيف وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وعزيز لا تستذل وسميع لا تذهل وجواد لا تبخل وحافظ لا تغفل وقائم لا تسهو ودائم لا تفنى ومحتجب لا ترى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع يا كريم الجواد المتكرم يا ظاهر يا قاهر القادر المقتدر يا عزيز المتعزز يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى ولغات مختلفة وحوايج متتابعة لا يشغلك شىء عن شىء انت الذى لا تغيرك الدهور ولا تحيط بك الامكنة ولا تاخذك سنة ولا نوم صل على محمد وآله ويسر لى ما اخاف عسره وفرج عنى ما اخاف كربه وسهل لى ما اخاف حزونته سبحانك لا اله الا انت انى كنت من الظالمين يا ارحم الراحمين ومن ذلك دعا علمه مولانا امير المؤمنين عليه السلام فى المنام [illegible]
رايته باسناد طويل متصل فاختصرت معناه وذلك ان الحاج اصابهم عطش فى بعض السنين حتى يكادوا ان يهلكوا فجلس واحد منهم ليموت فاخذته سنة فراى مولانا على بن ابى طالب صلوات الله عليه يقول له

انت ؟
تفنيك ل

٩٥

ما اغفلك عن كلمة النجاة فقال وما كلمة النجاة قال تقول ادم ملكك على مليكك بلطفك الخفى وانا على بن ابى طالب قال فاستيقظت وقلتها فنشا غمام واغاث الناس فى الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده ذكر ما نختاره من الدعوات عن سيدتنا وامنا المعظمة فاطمة سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلى الله على ابيها وبعلها وعليها الاه رسول الله روينا باسنادنا الى الفضل محمد بن المطلب الشيبانى من الجزء الثالث من اماليه باسناده قصة الى مولانا الحسن بن مولانا على عليهما السلام عن امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال للزهراء فاطمة عليها السلام يا بنية الا اعلمك دعاء لا يدعو به احد الا استجيب له ولا يجوز فيك سحر ولا سم ولا يشمت بك عدو ولا يعرض لك الشيطان ولا يعرض عنك الرحمن ولا يزيغ عنك ولا يرد لك دعوة ويقضى حوايجك كلها قالت يا ابه لهذا احب الى من الدنيا وما فيها قال تقولين يا اعز مذكور واقدمه قدما فى العز والجبروت يا رحيم كل مسترحم ومفزع كل ملهوف اليه يا راحم كل حزين يشكو بثه وحزنه اليه يا خير من سئل المعروف منه واسرعه اعطاء يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه اسئلك بالاسماء التى يدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك وبالاسماء التى يدعوك بها جبرئيل وميكائيل واسرافيل الا اجبتنى وكشفت يا الهى كربتى وسترت

دعا فاطمة عليها السلام

ذنوبى يا من امر بالصيحة فى خلقه فاذا هم بالساهرة محشورون وبذلك الاسم الذى احييت به العظام وهى رميم احى قلبى واشرح صدرى واصلح شانى يا من خص نفسه بالبقاء وخلق لبريته الموت والحيوة والفناء يا من فعله قول وقوله امر وامره ماض على ما يشاء واسئلك بالاسم الذى دعاك به خليلك حين القى فى النار فدعاك به فاستجبت له وقلت يا نار كونى بردا وسلاما على ابراهيم وبالاسم الذى دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له وبالاسم الذى خلقت به عيسى من روح القدس وبالاسم الذى تبت به على داود وبالاسم الذى وهبت به لزكريا يحيى وبالاسم الذى كشفت به عن ايوب الضر وتبت به على داود وسخرت به لسليمن الريح تجرى بامره والشياطين وعلمته منطق الطير وبالاسم الذى خلقت به ~~وبالاسم الذى خلقت به الجن والانس~~ الكرسى وبالاسم الذى خلقت به الروحانيين وبالاسم الذى خلقت به الجن والانس وبالاسم الذى خلقت به جميع الخلق وبالاسم الذى خلقت به جميع ما اردت من شىء وبالاسم الذى قدرت به على كل شىء اسئلك بحق هذه الاسماء الا ما اعطيتنى سؤلى وقضيت حوايجى يا كريم فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم ومن ذلك دعاء آخر عن مولاتنا الزهراء عليها السلام اللهم قنعنى بما رزقتنى

محرف ظ
العرش وبالاسم الذى خلقت به [illegible]

واسترني وعافني ابدا ما ابقيتني واغفر لي وارحمني اذا توفيتني اللهم
لا تعيني في طلب ما لم تقدر لي وما قدرته علي فاجعله ميسرا سهلا
اللهم كاف عني والدي وكل من له علي حق بكافاة اللهم فرغني
لما خلقتني له ولا تشغلني بما تكفلت لي به ولا تعذبني وانا استغفرك
ولا تحرمني وانا اسئلك اللهم وذلل نفسي في نفسي وعظم شانك في
نفسي والهمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنب لما يسخطك
يا ارحم الراحمين ومن ذلك دعاء آخر لمولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام
قال ودخل النبي ص على فاطمة عليها السلام فوجد الحسن صلى الله عليه
وآله موعوكا فشق ذلك على النبي ص فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد
الا علمك معاذة تدعو بها فيتجلى عنه ما يجده قال بلى قال قل
اللهم لا اله الا انت العلي العظيم ذا السلطان القديم والمن
العظيم والوجه الكريم لا اله الا انت العلي العظيم ولي الكلمات
التامات والدعوات المستجابات حل ما اصبح بفلان فدعا النبي
ص ثم وضع يده على جبهته فاذا هو بعون الله قد افاق
ومن ذلك دعاء ... فاطمة الزهراء عليها السلام روي ان فاطمة
عليها السلام زارت النبي ص فقال لها الا ازودك قالت نعم قال
قولي اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التورية والانجيل والفرقان

تكفلت به لي
ذلة به

فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء صل
على محمد وعلى اهل بيته عليه وعليهم السلام واقض عني الدين
واغنني من الفقر ويسر لي كل الامر يا ارحم الراحمين ومن ذلك دعاء
آخر لمولاتنا فاطمة الزهراء في الحبس والضيق روي ان رجلا كان محبوسا
بالشام مدة طويلة مضيقا عليه فرأى في منامه كان الزهراء صلوات
الله عليها اتته فقالت له ادع بهذا الدعاء ففعل ودعا به فتخلص
ورجع الى منزله وهو اللهم بحق العرش ومن علاه وبحق الوحي ومن
اوحاه وبحق النبي ومن نباه وبحق البيت ومن بناه يا سامع كل صوت
يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت صل على محمد واهل بيته
واتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها فرجا
من عندك عاجلا بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبدك و
رسولك صلى الله عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما
ذكر ما نختاره من الدعوات ... الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام
... الحسن بن علي ...
رويناه باسنادنا الى ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قد

لما اتى معاوية

اخبرنا رجاء بن يحيى ابو الحسين العبرتائي قال كتبت هذا الدعاء في
دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر عليهما السلام لما
اتى معاوية بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله العظيم الاكبر اللهم
سبحانك يا قيوم سبحان الذي لا يموت اسئلك كما امسكت عن دانيال
افواه الاسد وهو في الجب فلا يستطيعون اليه سبيلا الا باذنك
اسئلك ان تمسك عني امر هذا الرجل وكل عدو لي في مشارق الارض
ومغاربها من الجن والانس خذ باذانهم واسماعهم وابصارهم وقلوبهم
وجوارحهم واكفني كيدهم بحول منك وقوة وكن لي جارا منهم
ومن كل جبار عنيد ومن كل شيطان مريد لا يؤمن بيوم الحساب
ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وهذا قد ذكرناه في اغاثة الداعي واعانة الساعي وانما كان
هذا الكتاب احق به لمعارف الداعي ومن ذلك دعاء لمولانا الحسن
بن علي عليهما السلام يا من اليه يفر الهاربون وبه يستانس
المستوحشون صل على محمد وآل محمد واجعل انسي بك فقد
ضاقت عني بلادك واجعل توكلي عليك فقد مال علي اعداؤك
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بك اصول وبك احول وعليك

اتوكل واليك انيب اللهم وما وصفتك من صفة او دعوتك
من دعاء يوافق ذلك محبتك ورضوانك ومرضاتك فاحيني على ذلك
وامتني عليه وما كرهت من ذلك فخذ بناصيتي الى ما تحب وترضى
بوءت اليك ربي واستغفرك من جرمي ولا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله الحليم الكريم وصل الله على محمد وآله واكفنا هم الدنيا
والاخرة في عافية يا ارحم الراحمين ومن ذلك دعاء آخر لمولانا الحسن
بن علي عليهما السلام اللهم انك الخلف من جميع خلقك وليس
في خلقك خلف منك الهي من احسن فبرحمتك ومن اساء فبخطيئته
لا الذي احسن استغنى عن رفدك ومعونتك ولا الذي اساء استبدل
بك وخرج من قدرتك الهي بك عرفتك وبك اهتديت الى امرك ولولا
انت لم ادر ما انت فيا من هو هكذا لا هكذا غيره صل على محمد وآل محمد وارزقني
الاخلاص في عملي والسعة في رزقي اللهم اجعل خير عمري آخره وخير
عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك الهي اطعتك ولك المنة علي في
احب الاشياء اليك الايمان بك والتصديق برسولك ولم اعصك
في ابغض الاشياء اليك الشرك بك والتكذيب برسولك فاغفر لي
ما بينهما يا ارحم الراحمين ويا خير الغافرين ومن ذلك ما علمه
... الحسن عليه السلام اذا قصدت انسانا لحاجة فاكتب ذلك

من ذنوبي
يا رب العالمين
اجعل

وامسكه في يدك اليمنى وتذهب اين شئت اللهم اني اسئلك بالله
يا واحد يا احد يا نور يا وتر يا صمد يا من ملأت اركانه السموات والارض
اسئلك ان تسخر لي قلب فلان بن فلان كما سخرت الحية لموسى عليه السلام
واسئلك ان تسخر لي قلبه كما سخرت لسليمن جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون واسئلك ان تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود
عليه السلام واسئلك ان تذلل لي قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس يا الله
هو عبدك وابن امتك وانا عبدك وابن امتك اخذت بقدميه وناصيته
فسخره لي حتى يقضي حاجتي هذه وما اريد انك على كل شيء قدير هو على ما هو
فيما هو لا اله الا انت الحي القيوم [illegible] هو
[illegible] يا عدتي عند كربتي يا غياثي عند شدتي يا وليي في نعمتي
يا منجحي في حاجتي يا مفزعي في ورطتي يا منقذي من هلكتي يا كالئي
في وحدتي اغفر لي خطيئتي ويسر لي امري واجمع لي شملي وانجح لي طلبتي
واصلح لي شاني واكفني ما اهمني واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
ولا تفرق بيني وبين العافية ابدا ما ابقيتني وفي الاخرة اذا
توفيتني برحمتك يا ارحم الراحمين [illegible]
[illegible]

ثم وجاء جدنا داود بن الحسن بن الحسن ع فولدت منه جدنا سليمن
بن داود بن الحسن واعلم ان هذا دعاء عظيم من اسرار الدعوات
ووجدت ست روايات مختلفات ذكرنا منه روايتين واحدة
في ادعية الهروب وواحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم
والليلة من المهمات ورواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء
الرابع من المهمات ورواية في آخر كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي
ونذكر في هذا الكتاب الخامسة والسادسة اسطرها وهذا الدعاء المعظم
عند العارفين من ذوي الالباب الرواية المقدمة من دعاء
العشرات رويناها باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن الجهم عمن حدثه عن
الحسن بن محبوب او غيره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال
ان عندنا ما نكتمه ولا نعلمه غيرنا اشهد على ابي انه حدثني عن ابيه
عن جده قال قال لي علي بن ابي طالب ع يا بني انه لا بد ان يمضي
مقادير الله واحكامه على ما احب وقضى وسينفذ الله قضاءه و
قدره وحكمه فيك فعاهدني الا تلفظ بكل ما اسر اليك حتى
اموت وبعد موتي باثني عشر شهرا واخبرك بخبر اصله عن الله
تقوله غدوة وعشية فيشتغل به الف الف ملك يعطى كل ملك منهم

قوة الف الف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل الله بالاستغفار لك
الف الف ملك يعطى كل ملك منهم قوة الف الف متكلم في سرعة
الكلام ويبنى لك في دار السلام الف بيت في مائة قصر يكون فيه
من جيران اهله ويبنى لك في الفردوس الف بيت في مائة قصر يكون
لك جار جدك ويبنى لك في جنات عدن الف الف مدينة ويحشر
معك في قبرك كتاب يقول لك هاتيك لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف
ولا بها لا بهذا الصراط ولا لعذاب النار ولا تدعو بدعوة فتحب ان تجاب في
يومك فيمسي عليك يومك الا اتتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في
اي نحو كانت ولا تموت الا شهيدا وتحيى ما حييت وانت سعيد لا
يصيبك فقر ابدا ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين
كل نفس الف الف حسنة ويمحى عنك الف الف سيئة ويرفع لك الف
الف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتى تقف بين يدي الله
ولا تطلب لاحد حاجة الا قضاها فعاهدني كما اذكر لك فقال له
الحسين ع عاهدني يا ابه على ما احببت قال اعاهدك على ان تكتم
علي فاذا بلغ محل منيتك فلا تعلم سوانا اهل البيت وشيعتنا واولياءنا
وموالينا فانك ان فعلت ذلك طلب الناس اليهم الحوائج في كل نحو
قضاها فانا احب ان يتم الله بكم اهل البيت بما علمني مما اعلمك ما انتم

فيه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فعاهد الحسين عليا
ع على ذلك ثم قال اذا اردت ان شاء الله ذلك فقل سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله في آناء
الليل واطراف النهار سبحان الله بالغدو والاصال سبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون وله الحمد في السموات والارض تظهرون ويخرج الحي من
الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك والملكوت
سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحق القدوس
سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي
القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبوح قدوس رب الملائكة
والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فاتمم علي نعمتك
وعافيتك لي بالنجاة من النار وارزقني شكرك وعافيتك ابدا ما
ابقيتني اللهم بنورك اهتديت وبنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت
اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبيائك
ورسلك وجميع خلقك في سمواتك وارضك انك انت الله لا اله الا

انت وحدك لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه وعلى آله عبدك
ورسولك وانت على كل شئ قدير تحيى وتميت وتميت وتحيى واشهد
ان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
واشهد ان علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد
بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي
وعلي بن محمد والحسن بن علي والامام المهدي من ولد الحسين بن علي
الأئمة الهداة المهديين غير الضالين ولا المضلين وانهم اولياؤك المصطفون
وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين
من خلقك و اصطفيتهم انتجبتهم لولايتك واختصصتهم على عبادك وجعلتهم حجة على خلقك
صلواتك عليهم والسلام اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى
تلقينها يوم القيمة وانت عني راض يوم القيمة وقد رضيت عني انك
على كل شئ قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيها وتسبح
لا ينفد وحمدا يزيد ولا يبيد سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا نفاد له ابدا حمدا يصعد لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره ولك
الحمد علي ومعي وفي وقبلي وبعدي وامامي ولدي واذا مت وفنيت
وبقيت يا مولاي فلك الحمد اذا نشرت وبعثت ولك الحمد والشكر
بجميع محامدك كلها على جميع نعمك كلها ولك الحمد عدد كل عرق ساكن وعلى
كل ... اكلة وشربة وبطشة وحركة ونومة ويقظة ولحظة و

وطرفة ونفس وعلى كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك
كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى
الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد
قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد ولك الحمد وارث الحمد وبديع الحمد
ومبتدع الحمد وافي العهد وصادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم
لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع
سموات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل
الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى
ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد
كل نجم وملك في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء الى الارض
ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار والعيون والاودية والانهار ولك الحمد
عدد الشجر والورق والحصى والثرى والجن والانس والبهائم والطير والوحوش
والانعام والسباع والهوام ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به
علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه ابدا لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شئ قدير وتقول عشر مرات يا الله يا الله وعشرا يا رحمن يا رحمن

وعشرا يا رحيم يا رحيم وعشرا يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
وعشرا يا حنان يا منان وعشرا يا حي يا قيوم وعشرا يا لا اله الا انت
وعشرا اللهم صل على محمد وآل محمد وعشرا بسم الله الرحمن الرحيم وعشرا
امين امين وعشرا الخ(؟) كذا وكذا تقول هذا بعد الفجر مرة وبعد العصر
اخرى وتدعو بما تريد وعن ذلك الرواية المتاخرة عن ... الفوات
وجدنا اسناده بما دون ما قدمناه من الفضل وكان القصد لفظ الدعاء منها
لما فيه من الاختلاف في النقل وهو ايضا مروي عن الحسن بن علي عليهما السلام
وعرفنا انه من جانب الله انه ارجح من الذي قبله وهو بسم الله الرحمن
الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله في آناء الليل واطراف النهار سبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيى الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العرش العظيم سبحان ذي الملك
والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي القدوس
سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان ربي
الاعلى سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله السبوح القدوس

في
رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت منك في نعمة وعافية فصل
اللهم على محمد وآل محمد وتمم علي نعمتك وعافيتك وارزقني شكرك
اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت و
امسيت ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب اليك لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت انت الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك
وجميع خلقك في سمواتك وارضك انك انت الله الذي لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك
صلى الله عليه وآله اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى
تلقنيها يوم القيمة وقد رضيت بها عني انك على كل شئ قدير
اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السموات كنفيها وتسبح لك الارض
ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا يصعد اوله ولا ينفد اخره حمدا
يزيد ولا يبيد سرمدا ابدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا يصعد ولا
ينفد اللهم لك الحمد في وعلي ومعي وقبلي وبعدي وامامي وورائي
وخلفي واذا مت وفنيت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على
جميع نعمك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وعلى كل عرق ضارب ولك
الحمد على كل اكلة وشربة وبطشة ونشطة وعلى كل موضع شعرة اللهم

١٠٢

لك الحمد كله ولك المن كله ولك الخلق كله ولك الملك كله ولك الامر كله و
بيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشان
كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك عني بعد
قدرتك علي اللهم لك الحمد صاحب الحمد ووارث الحمد ومالك الملك ووارث
الملك بديع الحمد ومبدع الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند وقديم
المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق
سبع سموات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات وجاعل
الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنوب وقابل التوب شديد العقاب
ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى
وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل نجم
في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في السماء ولك الحمد عدد كل قطرة نزلت
من السماء ولك الحمد عدد كل قطرة في البحار ولك الحمد عدد الشجرة والورق
والثرى والمدر والحصى والجن والانس والطير والبهائم والسباع والانعام
والهوام ولك الحمد عدد ما على وجه الارض وتحت الارض وما في الهواء
والسماء ولك الحمد عدد ما احصاه كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه ابدا ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت

بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم
يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد عشر مرات يا
بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم
عشر مرات يا لا اله الا انت عشر مرات صل على محمد وآل محمد عشر مرات
آمين آمين عشر مرات ثم تسئل حوائجك كلها بعده لدنياك وآخرتك
تجاب عليه ان شاء الله ومن دعوات عن مولانا الحسين عليه السلام المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه
وهو ما روي عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن علي عليهما السلام
قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجية
قليلة النور وقد خلا الطواف ونام الزوار وهدأت العيون اذ سمعنا
مستغيثا مستجيرا مترحما بصوت حزين من قلب موجع وهو يقول يا
من يجيب دعاء المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع السقم
قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا يدعو وعينك يا قيوم لم تنم
هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي يا من اشار اليه الخلق في الحرم
ان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف فمن يجود على العاصين بالنعم
قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال لي يا ابا عبد الله اسمعت المنادي
ذنبه المستغيث ربه فقلت نعم قد سمعته فقال اعتبره عسى ان تراه

١٠٣

فما زلت اختبط في طخياء الظلام واتخلل بين النيام فلما صرت بين الركن
والمقام بدا لي شخص منتصب فتاملته فاذا هو قائم فقلت السلام عليك
ايها العبد المقر المستقيل المستغفر المستجير اجب بالله ابن عم رسول الله ص
فاسرع في سجوده وقعوده وسلم فلم يتكلم حتى اشار بيده بان تقدمني
فتقدمته فاتيت به امير المؤمنين عليه السلام فقلت دونك ها هو
فنظر اليه فاذا هو شاب حسن الوجه نقي الاثواب فقال له ممن الرجل فقال
من بعض العرب فقال له ما حالك ومم بكاؤك واستغاثتك فقال ما حال من
اخذ بالعقوق فهو في ضيق ارتهنه المصاب وغمره الاكتئاب فارتاب
فدعاؤه لا يستجاب فقال له علي عليه السلام ولم ذاك قال اني كنت ملتهيا بالطرب
في العرب وباللعب والطرب في رجب وشعبان وما اراقب الرحمن
وكان لي والد شفيق رفيق يحذرني مصارع الحدثان ويخوفني العقاب
بالنيران ويقول كم قد ضج منك النهار والظلام والليالي والايام
والشهور والاعوام والملائكة الكرام وكان اذا الح علي بالوعظ زجرته
وانتهرته ووثبت عليه وضربته فعمدت يوما الى شيء من الورق
وكانت في الخباء فذهبت لآخذها واصرفها فيما كنت عليه فمانعني
عن اخذها فاوجعته ضربا ولويت يده واخذتها ومضيت
فاومى بيده الى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك فلم يطق

يحركها من شدة الوجع والالم فانشا يقول جرت رحم بيني وبين منازل
سواء كما يستنزل القطر طالبه وربيت حتى صار جلدا شمردلا
اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه وقد كنت اوتيته من الزاد في الصبا
اذا جاع منه صفوه واطايبه فلما استوى في عنفوان شبابه
واصبح كالرمح الرديني خاطبه تهضمني مالي كذا ولوى يدي
لوى يده الله الذي هو غالبه ثم حلف بالله ليقدمن الى بيت الله
الحرام فيستعدي الله علي قال فصام اسابيع وصلى ركعات ودعا
وخرج متوجها على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة ويطوي الاودية
ويعلو الجبال حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر فنزل عن راحلته واقبل الى
وديه ويعلو الجبال حتى قدم مكة البيت الحرام فسعى وطاف به وتعلق
باستاره وابتهل الى الله بدعائه وانشا يقول يا من اليه اتى الحجاج بالجهد
فوق المهاري من اقصى غاية البعد اني اتيتك يا من لا يخيب من يدعو مبتهلا بالواحد الصمد
هذا منازل من يرتاع من عقق فخذ بحقي يا جبار من ولدي
حتى تشل بجود منك جانبه يا من تقدس لم يولد ولم يلد
قال فوالذي سمك السماء وانبع الماء ما استتم دعاؤه حتى نزل به
ما ترى ثم كشف عن يمينه فاذا بجانبه قد شل فانا منذ ثلث سنين
اطلب منه ان يدعو لي في الموضع الذي دعا فيه علي فلم يجبني حتى

اذا كان العام المقبل خرجت به على ناقة عشراء اوجدا التي حنينا
رجاء العافية حتى اذا كنا على الاراك وحطمة وادى السيال
نفرطاير في الليل فنفرت منه الناقة التي كان عليها فالقته
الى قرار الوادي فارفض بين حجرين فقبرته هناك واعظم من ذلك
انى لا اعرف الا الماخوذ بدعوة ابيه فقال له امير المؤمنين اتاك الغوث
اتاك الغوث الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله وفيه اسم الله الاكبر الاعظم
العزيز الاكرم الذى يجيب به من دعاه ويعطى به من ساله ويفرج به
الهم ويكشف به الكرب ويذهب به الغم ويبرئ به السقم ويجبر به
الكسير ويغنى به الفقير ويقضى به الدين ويرد به العين ويغفر به
الذنوب ويستر به العيوب ويامن به كل خايف من شيطان مريد
وجبار عنيد ولو دعا به طايع لله على جبل لزال من مكانه او على ميت
لاحياه الله بعد موته ولو دعى به على الماء لمشى عليه بعد الا يدخله
العجب فاتق الله ايها الرجل فقد ادركتني الرحمة لك وليعلم الله منك
صدق النية انك لا تدعو به في معصية ولا تفيده الا الثقة في دينك
فان اخلصت فيه النية استجاب الله لك ورايت نبيك صلى الله عليه
وآله في منامك يبشرك بالجنة والاجابة قال الحسين بن علي عليهما السلام
فكان سروري بفايدة الدعاء اشد من سرور الرجل بعافيته وما نزل

دعاء الشاب المأخوذ بدعوة ابيه

به لاننى لم اكن سمعته منه ولا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم قال
ائتنى بدواة وبياض واكتب ما املى عليك ففعلت قال اللهم
انى اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا ذا الجلال والاكرام يا حى يا قيوم
يا حى لا اله الا انت يا من هو يا من لا يعلم ما هو ولا كيف هو ولا اين
هو ولا حيث هو الا هو يا ذا الملك والملكوت يا ذا العزة والجبروت
يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر
يا خالق يا بارئ يا مصور يا معيد يا ودود يا بعيد يا قريب يا مجيب
يا رقيب يا حسيب يا جيب يا بديع يا رفيع يا منيع يا سميع يا عليم
يا حكيم يا كريم يا حليم يا قديم يا علي يا عظيم يا حنان يا منان
يا ديان يا مستعان يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل
يا دليل يا هادي يا بادي يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حاكم يا قاضي
يا عادل يا فاضل يا واصل يا طاهر يا مطهر يا قادر يا مقتدر يا كبير
يا متكبر يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له صاحبة ولا ولد
ولا كان معه وزير ولا اتخذ معه مشيرا ولا احتاج الى ظهير ولا كان
معه اله لا اله الا انت فتعاليت عما يقول الجاحدون علوا كبيرا يا عالم
يا شامخ يا باذخ يا فتاح يا مفرج يا ناصر يا منتصر يا مهلك يا منتقم
يا باعث يا وارث يا اول يا طالب يا غالب يا من لا يفوته هارب

١٠٥ يا تواب يا اواب يا وهاب يا مسبب الاسباب يا مفتح الابواب يا من
حيث ما دعى اجاب يا طهور يا شكور يا عفو يا غفور يا نور النور يا
مدبر الامور يا لطيف يا خبير يا متجبر يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر
يا فرد يا صمد يا سند يا كافى يا محسن يا مجمل يا معافى يا منعم يا متفضل
يا متكرم يا متفرد يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر يا
من عبد فشكر يا من عصى فغفر وستر يا من لا تحويه الفكر ولا يدركه
البصر ولا يخفى عليه اثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر يا عالى المكان يا
شديد الاركان يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا ذا المن والاحسان
يا ذا العز والسلطان يا رحيم يا رحمن يا عظيم الشان يا من هو كل يوم
فى شان يا من لا يشغله شان عن شان يا سامع الاصوات يا مجيب
الدعوات يا منجح الطلبات يا قاضى الحاجات يا منزل البركات يا راحم
العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا ولى الحسنات يا رافع
الدرجات يا موتى السؤلات يا محيى الاموات يا مطلعا على النيات
يا راد ما قد فات يا من لا تشتبه عليه الاصوات و يا من لا تضجره المسئلات
ولا تغشاه الظلمات يا نور الارض والسموات يا سابغ النعم يا دافع
النقم يا بارئ النسم يا جامع الامم يا شافى السقم يا خالق النور
والظلم يا ذا الجود والكرم يا من لا يطا عرشه قدم يا اجود الاجودين

يا اكرم الاكرمين يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين يا جار المستجيرين
يا امان الخائفين يا ظهر اللاجين يا ولى المؤمنين يا غياث المستغيثين
يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا ملجا كل طريد
يا ماوى كل شريد يا حافظ كل ضالة يا راحم الشيخ الكبير يا رازق
الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا فاك كل اسير يا مغنى البائس
الفقير يا عصمة الخايف المستجير يا من له التدبير والتقدير يا
من العسير عليه يسير يا من لا يحتاج الى تفسير يا من هو على كل شيء
قدير يا من هو بكل شيء بصير يا مرسل الرياح يا فالق الاصباح يا باعث
الارواح يا من هو بكل شيء خبير يا ذا الجود والسماح يا من بيده كل
مفتاح يا سامع كل صوت يا سابق كل فوت يا محيى كل نفس بعد الموت
يا عدتى فى شدتى يا حافظى فى غربتى يا مونسى فى وحدتى يا وليى
فى نعمتى يا كهفى حين تعيينى المذاهب وتسلمنى الاقارب ويخذلنى
كل صاحب يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر
له يا كهف من لا كهف له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث
له يا جار من لا جار له يا جارى اللصيق يا ركنى الوثيق يا الهى بالتحقيق
يا رب البيت العتيق يا شفيق يا رفيق فكنى من حلق المضيق واصرف
عنى كل هم وغم وضيق واكفنى شر ما لا اطيق واعنى على ما اطيق يا

يا رادّ يوسف على يعقوب يا كاشف ضرّ ايوب يا غافر ذنب داود يا
رافع عيسى بن مريم من ايدي اليهود يا مجيب نداء يونس في الظلمات
يا مصطفي موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته ورفع ادريس
برحمته يا من نجّى نوحاً من الغرق يا من اهلك عاداً الاولى وثمود
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى
يا من دمّر على قوم لوط ودمدم على قوم شعيب يا من اتخذ ابرهيم خليلا
يا من اتخذ موسى كليما واتخذ محمداً صلى الله عليه وعليهم اجمعين حبيبا
يا مؤتي لقمن الحكمة والواهب لسليمن ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
يا من نصر ذا القرنين على الملوك الجبابرة يا من اعطى الخضر الحياة ورد
ليوشع بن نون الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب ام موسى واحصن
فرج مريم بنت عمران يا من حصّن يحيى بن زكريا من الذنب و
سكّن عن موسى الغضب يا من بشّر زكريا بيحيى يا من فدا اسمعيل من
الذبح يا من قبل قربان هابيل وجعل اللعنة على قابيل يا هازم الاحزاب
صل على محمد وآل محمد وعلى جميع المرسلين وملائكتك المقربين واهل
طاعتك اجمعين اسئلك بكل مسئلة سألك بها احد ممن رضيت عنه
فحتمت له على الاجابة يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رحمن يا رحيم
يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والاكرام به به به به به به اسئلك

بكل اسم سمّيت به نفسك او انزلته في شيء من كتبك او استأثرت به
في علم الغيب عندك وبما لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدّه من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله واسئلك باسمائك الحسنى التي بيّنتها
في كتابك فقلت ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقلت ادعوني استجب
لكم وقلت واذا سألك عبادي عنّي فانّي قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
وقلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا
اسئلك يا الهي واطمع في اجابتي يا مولاي كما وعدتني وقد دعوتك كما
امرتني فافعل بي كذا وكذا وتسئل الله تعالى ما احببت وتسمّي حاجتك و
لا تدع به الا وانت طاهر ثم قال الفتى اذا كانت الليلة العاشرة فادع
به واتني من غد بالخبر قال الحسين بن علي عليهما السلام فاخذ الفتى الكتاب
ومضى فلما كان من غد ما اصبحنا حتى اتى الفتى الينا سليما معافا
والكتاب بيده وهو يقول هذا والله الاسم الاعظم استجيب لي ورب الكعبة
قال له علي بن ابي طالب ع حدثني قال هدأت العيون بالرقاد واستحلك
جلباب الليل رفعت يدي بالكتاب ودعوت الله بحقه مراراً فاجبت
في الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الاعظم ثم اضطجعت فرأيت
رسول الله ص في منامي وقد مسح يده الشريفة عليّ وهو يقول احتفظ
باسم الله العظيم فانك على خير فانتبهت معافا كما ترى فجزاك الله خيرا

بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ع

ومن ذلك دعاء ... الحسن بن علي عليهما السلام ... اللهم اني
اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل التقوى ومناصحة اهل التوبة
وعزم اهل الصبر وحذر اهل الخشية وطلب اهل العلم وزينة اهل الورع
وخوف اهل الجزع حتى اخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك و
حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به كرامتك وحتى اناصحك في التوبة خوفا
لك وحتى اخلص لك في النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك في الامور حسن
ظن بك سبحان خالق النور سبحان الله العظيم وبحمده ومن ذلك دعاء ...
... اذا اصبح واذا امسى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله وتوكلت على الله ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك واياك اسأل العافية من كل سوء في
الدنيا والآخرة اللهم انك تكفيني من كل احد ولا يكفيني منك احد
فاكفني من كل احد ما اخاف واحذر واجعل لي من امري فرجا ومخرجا
فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك
يا ارحم الراحمين ...
...
ومن ذلك دعاء ... علي بن الحسين عليهما السلام ... محمد بن الحنفية الى الحجر الاسود

روينا باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتابه قال حدثني الحسين
بن علي بن عبد الله عن الحسين بن سيف عن محمد بن سليمن البصري عن
ابراهيم بن الفضل عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان الذي دعا به علي بن الحسين عند محاكمة محمد بن الحنفية الى الحجر
الاسود ان قال اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق المجد و
اسئلك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسئلك باسمك المكتوب في
سرادق العظمة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق الجلال واسئلك
باسمك المكتوب في سرادق العزة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق القدرة
واسئلك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير
رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي لا تنام وبالاسم
الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات
والارض وبالاسم الذي اشرقت به الارض والشمس واضاء به القمر وسجرت
به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي و
باسمائك المقدسات المكرمات المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك
اسئلك بذلك كله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا
قال ابان بن تغلب قال ابو عبد الله ع يا ابان اياكم ان تدعوا بهذا الدعاء
الا لامر مهم من امر الآخرة والدنيا فان العباد ما يدرون ما هو

من مخزون علم آل محمد عليه وعليهم السلام ومن ذلك دعاء آخر لمولانا علي بن الحسين عم رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عيسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال سالت ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام ان يعلمني دعاء ادعو به في المهمات فاخرج الي اوراقا من
صحيفة عتيقة وقال انتسخ ما فيها فهو دعاء جدي علي بن الحسين ع للمهمات
فكتبت ذلك على جهته فما كربني شيء قط واهمني الا دعوت به ففرج الله
همي وكشف كربي واعطاني سؤلي وهو اللهم هديتني فلهوت ووعظت
فقسوت وابليت الجميل فعصيت وعرفت فاصررت ثم عرفت فاستغفرت
واقلعت فعدت فسترت فلك الحمد يا الهي تقحمت اودية هلاكي وتحللت
شعاب تلفي وتعرضت فيها لسطواتك وبحلولها لعقوباتك ووسيلتي اليك
التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت
اليك من نفسي واليك يفر المسيء وانت مفزع المضيع حظ نفسه فلك الحمد يا الهي
فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي
شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم
عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت
يا الهي الى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته
ووحدتي عن كثير عدد من ناواني وارصد لي البلاء فيما لم اعمل فيه فكري

فابتدأتني بنصرتك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته
من بعد جمع وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما سدده مردودا عليه ورددته
ولم يشف غليله ولم تبرد حرارة غيظه قد عض على شواه وادبر موليا فقد
اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده ونصب لي اشراك مصايده ووكل
بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء السبع لطريدته وانتظارا لانتهاز الفريسة
فناديتك يا الهي مستغيثا بك واثقا بسرعة اجابتك عالما انه لن يضطهد
من اوى الى ظل كنفك ولن يفزع من لجأ الى معاقل انتصارك فخلصتني
من بأسه بقدرتك وكم من سحايب مكروه قد جليتها وغواشي كربات — فحصنتني بـ ا
كشفتها لا تسأل عما تفعل ولقد سألت فاعطيت ولم تسأل فابتدأت
واستميح فضلك فما اكديت ابيت الا احسانا وابيت الا تقحم حرماتك
وتعدي حدودك والغفلة عن وعيدك فلك الحمد من مقتدر لا يغلب
وذي اناة لا يعجل هذا مقام من اعترف لك بالتقصير وشهد على نفسه
بالتضييع الهي اتقرب اليك بالمحمدية الرفيعة واتوجه اليك بالعلوية
البيضاء فاعذني من شر ما يكيدني ومن شر ما خلقت ومن شر من يريد
بي سوءا فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكادك في قدرتك
وانت على كل شيء قدير الهي ارحمني بترك المعاصي ما ابقيتني وارحمني
بترك تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم

قلبي حفظ كتابك كما علمتني واجعلني اتلوه على ما يرضيك به عني ونور به
بصري واوعه سمعي واشرح به صدري وفرج به قلبي واطلق به لساني
واستعمل به بدني واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك علي فانه
لا حول ولا قوة الا بك اللهم انت ربي ومولاي وسيدي وأملي والهي
وغياثي وسندي وخالقي وناصري وثقتي ورجائي لك محياي و
مماتي ولك سمعي وبصري وبيدك رزقي واليك امري في الدنيا والآخرة
ملكتني بقدرتك وقدرت علي بسلطانك فلك القدرة في امري و
ناصيتي بيدك لا يحول احد دون رضاك برأفتك ارجو رحمتك و
برحمتك ارجو رضوانك لا ارجو ذلك بعملي فقد عجز عني عملي فكيف
ارجو ما قد عجز عني اشكو اليك فاقتي وضعف قوتي وافراطي في امري — وارزاقي
وكل ذلك من عندي وما انت اعلم به مني فاكفني ذلك كله اللهم اجعلني
من رفقاء محمد حبيبك وابرهيم خليلك ويوم الفزع الاكبر من الآمنين
فآمني وبتبشيرك فبشرني وباظلالك فظللني وبمفازة من النار فنجني
لا يمسني السوء ولا تحزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيمة
فلقني وبذكرك فذكرني ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبني وللصلوة
والزكوة ما دمت حيا فالهمني وبعبادتك فقوني وفي الفقه ومرضاتك
فاستعملني ومن فضلك فارزقني ويوم القيمة فبيض وجهي

وحاسبني حسابا يسيرا الهي وبقبيح عملي فلا تفضحني وبهداك فاهدني وبالقول
الثابت في الحيوة الدنيا والآخرة فثبتني وما احببت فحببه الي وما كرهت
فبغضه الي وما اهمني من امر الدنيا والآخرة فاكفني وفي صلوتي وصيامي
ودعائي ونسكي وشكري ودنياي وآخرتي فبارك لي والمقام المحمود فابعثني
وسلطانا نصيرا فاجعل لي وظلمي وجهلي واسرافي في امري فتجاوز عني ومن
فتنة المحيا والممات فخلصني ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجني
ومن اوليائك يوم القيمة فاجعلني وادم لي صلاح الذي اتيتني و
بالحلال عن الحرام فاغنني وبالطيب عن الخبيث فاكفني اقبل بوجهك
الكريم الي ولا تصرفه عني والى صراطك المستقيم فاهدني ولما تحب
وترضى فوفقني اللهم اني اعوذ بك من الرياء والسمعة والكبرياء
والتعظيم والخيلاء والفخر والبذخ والاشر والبطر والاعجاب بنفسي
والجبرية رب فنجني واعوذ بك رب من العجز والبخل والحرص والمنافسة
والغش واعوذ بك من الطمع والطبع والهلع والجزع والزيغ والقمع
واعوذ بك من البغي والظلم والاعتداء والفساد والفجور والفسوق
واعوذ بك من الخيانة والعدوان والطغيان رب واعوذ بك من
المعصية والقطيعة والسيئة والفواحش والذنوب واعوذ بك
من الاثم والمأثم والحرام والمحرم والخبيث وكل ما لا تحب رب اعوذ بك

من شر الشيطان وبغيه وظلمه وعداوته وشركه وزبانيته وجنده و
اعوذ بك من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها واعوذ بك من شر
ما خلقت من دابة وهامة او جن او انس مما يتحرك واعوذ بك من شر
ما ذرأ في الارض وما يخرج منها واعوذ بك من شر كل كاهن وساحر وراكن
ونافث وراق واعوذ بك من شر كل حاسد وباغ وطاغ وناصب وظالم
ومتعد وجاير واعوذ بك من العمى والصمم والبكم والبرص والجذام والشك
والريب واعوذ بك من الكسل والفشل والعجز والتفريط والعجلة والتضييع
والتقصير والابطاء واعوذ بك رب من شر ما خلقت في السموات والارض
وما بينهما وما تحت الثرى ورب واعوذ بك من الفقر والفاقة والحاجة
والمسكنة والضيعة والعايلة واعوذ بك من القلة والذلة واعوذ
بك من الضيق والشدة والقيد والحبس والوثاق والسجون والبلاء
وكل مصيبة لا صبر لي عليها امين رب العالمين اللهم اعطنا كل الذي
سالناك وزدنا من فضلك على قدر جلالك وعظمتك بحق لا اله الا
انت العزيز الحكيم ومن ذلك دعاء ... والتحصن من ...
... تبارك الله تعالى ويقال ذلك بعد طلوع الشمس وعند
غروبها لمولانا سيد العابدين ؏ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله
ولا قوة الا بالله ولا غالب الا الله غالب كل شيء وبه يغلب الغالبون

ومنه يطلب الراغبون وعليه يتوكل المتوكلون وبه يعتصم المعتصمون ويثق
الواثقون ويلجئ الملجئون وهو حسبهم ونعم الوكيل احترزت بالله واحتجبت
بالله ولجأت الى الله واستجرت بالله واستعنت بالله واستغثت بالله واعتززت
بالله وقهرت بالله وغلبت بالله واعتمدت على الله واستترت بالله وحفظت
بالله واستحفظت بالله خير الحافظين وتكنفت بالله وحطت نفسي واهلي
ومالي واخواني وكل من يعنيني امره بالله الحافظ اللطيف واكتلات بالله
وصحبت حافظ الصاحبين وحافظ الاصحاب الحافظين وفوضت امري
الى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم واعتصمت بالله الذي البقره
من اعتصم به نجا من كل خوف وتوكلت على الله الجبار حسبي الله ونعم الوكيل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ماشاء الله لا قوة الا بالله لا اله الا الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما وتقول
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الى اخر الاية
وتقول ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام
بل هم اضل سبيلا واولئك هم الغافلون سواء عليهم ادعوتموهم ام
انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون

بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اذان يسمعون بها ام لهم اعين
يبصرون بها ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا فاوجس في نفسه خيفة
موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب لا يعقلون بها او اذان لا يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور بسم الله الرحمن الرحيم طسم
تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين قال
اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال كلا ان معي ربي سيهدين يا موسى لا تخف انك من الامنين
لا يخاف لدي المرسلون لا اله الا الله رب العرش العظيم يا موسى
اقبل ولا تخف انك من الآمنين قال سنشد عضدك باخيك ونجعل

لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون
ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين والقيت عليك محبة مني ولتصنع
على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون فرددناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين اني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم ومن ذلك دعاء ... بن الحسين عليهما السلام
قال ابو حمزة الثمالي رحمه الله انكسرت يد ابني مرة فاتيت بن يحيى بن
بن عبد الله المجبر فنظر اليه فقال ارى كسرا قبيحا ثم صعد غرفته ليجيء
بعصابة ورفادة فذكرت في ساعتي تلك دعاء علي بن الحسين زين
العابدين ؏ فاخذت يد ابني فقرات عليه ومسحت الكسر فاستوى
الكسر باذن الله تعالى فنزل يحيى بن عبد الله فلم ير شيئا فقال ناولني
اليد الاخرى فلم ير كسرا فقال سبحان الله اليس عهدي به كسرا
قبيحا فما هذا اما انه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة ثكلتك
امك قلت ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي

بن الحسين عليهما السلام فدعوت به فقال عليه فقلت ابعد ما
سمعت ما قلت لا ولا نعم غرك لست من اهله قال حمران بن اعين
فقلت لابي حمزه نشدتك بالله الا ما اوردتناه فقال سبحان الله
الله ما ذكرت ما قلت الا وانا افيدكم اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم
يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي يا حي مع كل حي يا حي حين لا حي يا حي
تبقى ويفنى كل حي يا حي لا اله الا انت يا حي يا كريم يا محيي الموت
يا قايم على كل نفس بما كسبت اني اتوجه اليك واتوسل اليك بحرمة
هذا القرآن وبحرمة الاسلام وشهادة ان لا اله الا انت وحدك لا
شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك واتقرب اليك بجودك وكرمك
ورحمتك التي وسعت كل شيء واتوجه اليك واتوسل اليك واستشفع
اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليما وامير المؤمنين
علي بن ابي طالب وفاطمة الزهراء والحسن والحسين عبيدك و
امينك وحجتك على الخلق اجمعين وعلي بن الحسين زين العابدين
ونور الزاهدين ووارث علم النبيين والمرسلين وامام الخاشعين
وولي المؤمنين والقايم في خلقك اجمعين وباقر علم الاولين
والاخرين والدليل على امر النبيين والمرسلين والمقتدي بآبائه
الصالحين وكهف الخلق اجمعين وجعفر بن محمد الصادق من اولاد النبيين

والمقتدي بآبائه الصالحين والبار من عترة البررة المتقين وولي
دينك على العالمين وموسى بن جعفر العبد الصالح من اهل بيت المرسلين وحجتك
ولسانك في خلقك اجمعين والناطق بامرك وحجتك على بريتك و
علي بن موسى الرضا المرتضى الزكي المصطفى المخصوص بكرامتك و
الداعي الى طاعتك وحجتك على الخلق اجمعين ومحمد بن علي الرشيد
القايم بامرك الناطق بحكمك وحقك وحجتك على بريتك ووليك
وابن وليك وابن اوليائك وحبيبك وابن احبائك وعلي بن محمد
السراج المنير والركن الوثيق القايم بعدلك والداعي الى دينك ودين
نبيك وحجتك على بريتك والحسن بن علي عبدك ووليك وخليفتك
المودي عنك في خلقك عن آبائه الصادقين وحجتك وخلف الائمة الا   ضين
والامام الزكي الهادي المهدي الحجة بعد آبائه على خلقك المودي عن
نبيك ووارث علم الماضين من الوصيين المخصوص الداعي الى طاعتك و
طاعة آبائه الصالحين يا محمد يا ابا القاسم بابي انت وامي الى الله استشفع
بك وبالائمة من ولدك وبعلي امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي
بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف القايم
المنتظر اللهم فصل عليهم وعلى تبعهم وصل على محمد وآل محمد صلوة   المرسلين

والصديقين والصالحين صلوة لا يقدر على احصائها غيرك اللهم
الحق اهل بيت نبيك وذريتهم وشيعتهم بنبيك سيد المرسلين
والحقنا بهم مؤمنين محبين فايزين متقين صالحين خاشعين
عابدين موفقين مسددين عاملين زاكين مزكين تايبين ساجدين
راكعين شاكرين حامدين صابرين محتسبين منيبين مصيبين
اللهم اني اتولى وليهم وابرأ اليك من عدوهم واتقرب اليك بحبهم
ومودتهم وموالاتهم وطاعتهم فارزقني بهم خير الدنيا والاخرة واصرف
عني بهم اهوال يوم القيمة اللهم اني اشهدك بانك انت الله لا اله الا
انت وان محمدا وعليا وزوجته وولديه عبيدك واماؤك وانت
وليهم في الدنيا والاخرة وهم اولياؤك الاولين بالمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات من بريتك واشهد انهم عبادك المؤمنون لا يسبقونك
بالقول وهم بامرك يعملون اللهم اني اتوسل اليك بهم واستشفع بهم اليك
ان تحييني محياهم وتميتني على طاعتهم وملتهم وتعصمني من طاعة عدوهم
وتمنع عدوك وعدوي مني وتغنيني بك وباوليائك عمن اغنيته عني
وتسهل لي من احوجتهم الي وان تجعلني في حفظك في الدين والدنيا
والاخرة وتلبسني العافية حتى تهنيني المعيشة والحظني بلحظة من
من لحظاتك الكريمة الرحيمة الشريفة تكشف بها عني ما قد ابتليت به

وترد لي
وتجمعني يا ابا الحسن عادتك واجملها عندي فقد ضعفت قوتي وقلت
حيلتي ونزل بي ما لا طاقة لي به فرد في الاحسن عادتك فقد آيست
مما عند خلقك فلم يبق الا رجاؤك في قلبي وقديما امتننت علي وقدرتك
يا سيدي وربي وخالقي ومولاي ودارق على اذهاب ما انا فيه كقدرتك
علي حين ابتليتني به الهي ذكر عوايدك تونسني ورجاء انعامك تقويني   حسن لطفك
ولم اخل من نعمك منذ خلقتني فانت يا رب ثقتي ورجائي والهي وسيدي   نعمك لي
والذاب عني والراحم لي والمتكفل برزقي فاسئلك يا رب محمد وآل محمد
ان تجعل رشدي بما قضيت من الخير وختمته وقدرته وان تجعل خلاصي
مما انا فيه فاني لا اقدر على ذلك الا بك وحدك لا شريك لك ولا اعتمد
فيه الا عليك فكن يا رب الارباب ويا سيد السادات عند حسن ظني
بك واعطني مسئلتي يا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين ويا احكم الحاكمين
ويا اسرع الحاسبين ويا اقدر القادرين ويا اقهر القاهرين ويا اول الاولين
ويا آخر الآخرين ويا حبيب محمد وعلي وجميع الانبياء والمرسلين والاوصياء
المنتجبين ويا حبيب محمد صلى الله عليه وآله واوصيائه واحبائه و
انصاره وخلفائه المؤمنين وحملة البالغين من اهل بيت الرحمة المطهرين
الزاهرين اجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله يا ارحم
الراحمين اقول وفيما تضمنته الصحيفة الشريفة من ادعية زين العابدين

صلوات الله عليه وآله ما فيه كفاية لمن عرف ما اشتملت عليه من ذلك
من ادعية مولانا الباقر ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين
فمن ذلك ما رواه عيسى بن محمد عن وهيب بن اسمعيل عن محمد بن علي
عليهما السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من عبد دعا بهذا الدعاء في كل يوم غدوة الا كان في حرز الله الى وقته
وكفي كل هم وغم وحزن وكرب وهو امان على السلطان وحرز من الشيطان للدخول به
فادعوا به عند الشدة فان دعا به محزون فرج عنه وان دعا به
محبوس فرج عنه وبه تقضى الحوائج واياك ان تدعوا به على احد فانه
اسرع من السهم النافذ وهو بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا صريخ
المكروبين ويا مجيب المضطرين يا كاشف الكرب العظيم يا ارحم الراحمين
اكشف كربي وهمي فانه لا يكشف الكرب العظيم الا انت فقد تعرف
حالي وحاجتي وفقري وفاقتي فاكفني ما اهمني من امر الدنيا
والآخرة بجودك وكرمك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت
وفي نعمتك اصبحت وامسيت ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب
اليك اللهم اني اسألك من خيرك لجهلي ومن فضلك لفاقتي و
من مغفرتك لخطاياي اللهم اني اسألك الصبر عند البلاء والشكر
عند الرخاء اللهم اجعلني اخشاك الى يوم القاك حتى كأني

ارائك

ارائك اللهم اوزعني ان اذكرك كي لا انساك ليلا ولا نهارا ولا صباحا
ولا مساء آمين رب العالمين اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك مجزل في فضلك وعطاؤك
اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء
حزني وذهاب همي اللهم اني اسألك يا اكبر من كل كبير يا من لا شريك
له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة الخائفين وجار
المستجيرين ويا مغيث المظلوم الحقير ويا رازق الطفل الصغير ويا
مغني البائس الفقير يا جابر العظم الكسير يا مطلق المكبل الاسير يا قاصم
كل جبار عنيد اجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا وارزقني من
حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك سميع الدعاء يا ذا الجلال
والاكرام اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم انك محسن
فاحسن الي اللهم انك رحيم تحب الرحمة فارحمني اللهم انك لطيف
تحب اللطيف فالطف لي يا مقيل عثرتي ويا راحم عبرتي ويا مجيب
دعوتي اسألك الخير كله واعوذ بك من الشر كله ما احاط به علمك
يا غياث من لا غياث له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له

اغفر لي علمك في وشهادتك علي فانك حسبت لسعة رحمتك الرحمن
الرحيم اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك
شكر نعمتك واسألك حسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا
واسألك من خير ما اعلم ومن خير ما لا اعلم انك تعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نصبح وبك نمسي وبك نحيى
وبك نموت وعليك نتوكل واليك النشور ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم واشهد ان لا اله الا الله احدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا افرأيت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون
اللهم اطمس على ابصار اعدائنا كلهم من الجن والانس واجعل على بصره
غشاوة واخرج ذكري من قلبه واجعل بيني وبين عدوي حجابا وحصنا
حصينا منيعا لا يرومه سلطان ولا شيطان ولا انس ولا جن اللهم
اني ادرأ بك في نحره واستعيذ بك من شره واستعين بك عليه فاكفنيه
كيف شئت وانى شئت اللهم لك الحمد وانت المستعان وبك
المستغاث واليك المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
اجعل اول يومي هذا فلاحا واوسطه صلاحا وآخره نجاحا اللهم اجعلني
في صدد جميع ولد آدم وحواء والجن والانس والشياطين والمردة

داقته ورحمة جبرهم بين اعينهم وشرهم تحت اقدامهم وبالله استعيذ
عليهم من ان يفرط على احد منهم او ان يطغى عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك وحدك لا شريك لك صل على محمد وآل محمد وارزقني الخير
كله ما احاط به علمك يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام والحمد لله
على آلائه واحمده على نعمائه واشكره على بلائه واؤمن بقضائه الذي
لا هادي لمن اضل ولا خاذل لمن نصر واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وامينه المرتضى
انتجبه وحباه واختاره وارتضاه وصلى الله عليه وآله وسلم اللهم
اني اسألك ايمانا صادقا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في
الدنيا والآخرة تباركت ربنا وتعاليت تم نورك ربي فهديت وعظم
حلمك ربي فعفوت فلك الحمد وجهك اكرم الوجوه وجاهك افضل الجاه
وعطيتك ارفع العطايا واهناها نطاع ربنا فتشكر ونعصي ربنا فتغفر
لمن تشاء تجيب دعوة المضطر اذا دعاك وتكشف الضر وتشفي السقيم
وتعفو الذنب العظيم لا يحصى نعماؤك احد ربنا فلك الحمد حمدا ابدا لا يحصى
عدده ولا ينفد امده حمدا كما حمدك الحامدون من عبادك الاولين
والآخرين اللهم اني اسألك النصيب الاوفر من الجنة واسألك الهدى
والتقى والعافية والبشرى عند انقطاع الدنيا اللهم اني اسألك

تقوى لا تنفد وفرجا لا ينقطع وتوفيق الحمد ولباس التقى وزينة الايمان
ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وآله في اعلا جنة الخلد يا بادئ
لا بدئ له ويا دائم لا نفاد له يا حي يا محيي الموتى يا قائم على كل نفس
بما كسبت اسألك الهدى والتقى والعافية والغنى والتوفيق لما تحب
وترضى يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل
شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي ذل لها كل شيء و
بقوتك التي لا يقوم لها شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبعلمك
الذي احاط بكل شيء وباسمك الذي بيده كل شيء وبوجهك الباقي
بعد فناء كل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء ان تغفر لي
كل ذنب وتمحو عني كل خطيئة وان توفقني لما تحب ربنا وترضى
وان تكفيني ما اهمني وما اغمني من الدنيا والآخرة وان ترزقني جميل
الخير كله ما احاط به علمك آمين رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ومن ذلك دعاء [illegible] محمد بن علي عليهما السلام

رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحكم عن
ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال جبرئيل يا نبي الله
اني لاحب نبيا من الانبيا وحبي اياك فاكثر ان تقول اللهم انك ترى

ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك المنتهى والرجعى وان لك الآخرة
والاولى وان لك الممات والمحيا رب اعوذ بك ان اذل او اخزى ومن ذلك دعاء
الامام الباقر وكان يسميه الجامع رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله قال
حدثنا الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال اخذت الدعا من ابي جعفر محمد بن علي
وكان يسميه الجامع ورويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني
باسناده الى ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وهو بسم الله الرحمن الرحيم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
امنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما انزل به رسل الله وان وعد الله
حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين
وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله
شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله
ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني
اسألك مفاتيح الخير وخواتيمه وشرائعه وسوابغه وفوائده وبركاته ما
بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه شكري فهبني اللهم اشرح لي ابواب معرفته
وافتح لي ابوابه وغشني بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة
عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي

عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل
لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي
خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها
ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني
به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم
اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم
ومشاهد الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي
وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة
لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك
من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي
من ذلك كله اسألك الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة
اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا
علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي
ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها
مرضيا عني واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم
من ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فكده واصرف عني هم

من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون
الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك السكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة
وصدق قولي وفعالي وبارك لي في اهلي وولدي ومالي وما قدمت وما
اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما نويت وما اعلنت وما اسررت
واغفرلي يا ارحم الراحمين الى هذا آخر روايتنا عن سعد بن عبد الله من
كتاب فضل الدعاء ورويناه عن محمد بن الحسن الصفار باسناده عن الباقر
عليه السلام انه قال كان يقول من كانت حاجته هاهنا وهاهنا فان حاجتي
اليك وحدك لا شريك لك ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر عليه السلام
رويناه باسنادنا ايضا الى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء
باسناده الى عثمان بن عيسى عن ابي حمزة الثمالي قال استاذنت على ابي
جعفر عليه السلام فخرج وشفتاه تتحركان فقال وفطنت لذلك يا ثمالي قال
قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا
كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال فقلت جعلني الله فداك اخبرني
به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله الرحمن الرحيم حسبي الله توكلت
على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا
وعذاب الآخرة ومن ذلك دعاء آخر عن الباقر عليه السلام وجدته في اصل

١١٨

في اصل من كتب اصحابنا عن عباس بن عامر عن ربيع عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي جعفر قال الا اعلمك دعاءً ندعوا به نحن اهل البيت اذا كربنا امر او تخوفنا من السلطان امر الا قبل الله لنا به قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد واهل بيته وافعل بي كذا وكذا

ادعية الصادق عليه السلام

ذكر ما نختاره من ادعية مولانا الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام

فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن كثير التمار قال حدثنا محمد بن علي الصيرفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران قال حدثنا يا سر مولى الربيع قال سمعت الربيع يقول لما حج المنصور وصار بالمدينة سهر ليلة فدعاني فقال يا ربيع انطلق في وقتك هذا على اخفض جناح والين مسير وان استطعت ان تكون وحدك فافعل حتى تاتي ابا عبد الله جعفر بن محمد فقل هذا ابن عمك يقرا عليك السلام ويقول لك ان الدار وان نأت والحال وان اختلفت فانا نرجع الى رحم امس من يمين بشمال ونعل بقبال وهو يسالك المصير اليه وقل هذا فان سمح بالمصير معك فاوطئه خدك وان امتنع بعذر او غيره فاردد الامر اليه في ذلك وان

امرك بالمصير اليه في تأن فيسر ولا تعسر واقبل العفو ولا تعنف في قول ولا فعل قال الربيع فصرت الى بابه فوجدته في دار خلوته فدخلت عليه من غير استيذان فوجدته معفرا خديه مبتهلا بظهر كفيه وقد اثر التراب في وجهه وخديه فاكبرت ان اقول شيئا حتى فرغ من صلاته ودعائه ثم انصرف بوجهه فقلت السلام عليك يا ابا عبد الله فقال وعليك السلام يا اخي ما جاء بك فقلت ان ابن عمك يقرا عليك السلام ويقول حتى بلغت الى آخر الكلام فقال ويحك يا ربيع الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم ويحك يا ربيع افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قرات على امير المؤمنين السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل على صلوته وانصرف الي بوجهه فقلت هل بعد السلام من مستعتب او اجابة فقال نعم قل له افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى انا والله يا امير المؤمنين قد خفناك

وخافت لخوفنا النسوة اللاتي انت اعلم بهن ولا بد لنا من الايضاح فان كففت والا اجرينا اسمك على الله عز وجل في كل يوم خمس مرات وانت حدثتنا عن ابيك عن جدك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اربع دعوات لا يحجبن عن الله تعالى دعاء الوالد لولده والاخ بظهر الغيب والمظلوم والمخلص قال الربيع فما استتم الكلام حتى اتت رسل المنصور تقفوا اثري وتعلم خبري فرجعت فاخبرته بما كان فبكى ثم قال ارجع اليه وقل له الامر في لقائك اليك والجلوس عنك واما النسوة اللاتي ذكرتهن فعليهن السلام فقد امن الله روعهن وجلا همهن قال فرجعت اليه فاخبرته بما قال المنصور فقال قل له وصلت رحما وجزيت خيرا ثم اغرورقت عيناه حتى قطر من الدمع في حجره قطرات ثم قال يا ربيع ان هذه الدنيا وان امتعت ببهجتها وغرت بزبرجها فان آخرها لا يعدو ان يكون كآخر الربيع الذي يروق بخضرته ثم يهيج عند انتهاء مدته وعلى من نصح لنفسه وعرف حق ما عليه وله ان ينظر اليها نظر من عقل عن ربه جل وعلا وحذر سوء منقلبه فان هذه الدنيا قد خدعت قوما فارقوها اسرع ما كانوا اليها واكثر ما كانوا اغتباطا بها طرقتهم آجالهم بياتا وهم نائمون او ضحى وهم يلعبون فكيف اخرجوا عنها والى ما صاروا بعدها اعقبتهم الالم واورثتهم الندم

وجرعتهم مر المذاق وغصصتهم بكاس الفراق فيا ويح من رضي عنها او اقر عينا بها اما يرى مصرع آبائه ومن سلف من اعدائه يا ربيع اطول بها حسرة واقبح بها كثرة واخسر بها صفقة واكبر بها ترحة اذا عاين المغرور بها اجله وقطع بالاماني امله وليعمل على انه اعطي اطول الاعمار وامدها وبلغ فيها جميع الآمال هل قصاراه الا الهرم وغايته الا الرحم نسال الله لنا ولك عملا صالحا بطاعته ومآبا الى رحمته ونزوعا عن معصيته وبصيرة في حقه فانما ذلك له وبه فقلت يا ابا عبد الله اسالك بكل حق بينك وبين الله جل وعلا الا عرفتني ما ابتهلت به الى ربك تعالى وجعلته حاجزا بينك وبين حذرك وخوفك لعل الله يجبر بدوائك كسيرا ويغني به فقيرا والله ما اعني غير نفسي قال الربيع فرفع يده واقبل على مسجده كارها ان يتلو الدعاء صفحا ولا يحضر ذلك بنية فقال قل اللهم اني اسالك يا مدرك الهاربين ويا ملجا الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا حق يا مبين يا ذا الكيد المتين يا منصف المظلومين من الظالمين يا مؤمن اوليائه من العذاب المهين يا من يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وسرائر القلوب وما كان وما يكون يا رب السموات والارضين والملائكة المقربين

والانبياء والمرسلين ورب الجن والانس اجمعين يا شاهدا لا يغيب يا
غالبا غير مغلوب يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل امر حسيب ومن كل
عبد قريب ولكل دعوة مستجيب يا اله الماضين والغابرين والمقربين
والجاحدين واله الصامتين والناطقين رب الاحياء والميتين
يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا عفو يا رحيم يا اول يا قديم يا شكور يا
حليم يا قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا عالم يا قدير يا قهار يا
غفار يا جبار يا خالق يا رازق يا فاتق يا راتق يا صادق يا احد يا صمد
يا واحد يا ماجد يا رحمن يا فرد يا منان يا سبوح يا حنان يا قدوس
يا رؤوف يا مهيمن يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا ولي يا علي يا غني
يا قوي يا باري يا مصور يا ملك يا مقتدر يا باعث يا وارث يا متكبر
يا عظيم يا باسط يا قابض يا سلام يا مؤمن يا بار يا وتر يا معطي يا مانع
يا ضار يا نافع يا مفرق يا جامع يا حق يا مبين يا حي يا قيوم يا ودود
يا معيد يا طالب يا غالب يا مدرك يا جليل يا مفضل يا كريم يا متفضل
يا متطول يا تواب يا سميح يا فارج الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق
يا قائل الصدق يا فاطر السموات والارض يا عماد السموات والارض يا
ممسك السموات والارض يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا ذا السلطان
الذي لا يذل والعز الذي لا يضام يا معروفا بالاحسان يا موصوفا

بالانعام

بالامتنان يا ظاهرا بلا مشافهة يا باطنا بلا ملامسة يا سابق الاشياء
بنفسه يا اولا بغير غاية يا آخرا بغير نهاية يا قائما بلا انتصاب يا عالما
بلا اكتساب يا ذا الاسماء الحسنى والصفات المثلى والمثل الاعلى يا من
قصرت عن وصفه السن الواصفين وانقطعت عنه افكار المتفكرين
وعلا وتكبر عن صفات الملحدين وجل وعز عن عيب العائبين و
تبارك وتعالى عن كذب الكاذبين واباطيل المبطلين واقاويل العادلين
يا من بطن فخبر وظهر فقدر واعطى فشكر وعلا فقهر يا رب الملكين والانس
والجن والبشر والانثى والذكر والبحر والبر والقطر والمطر والشمس
والقمر يا شاهد النجوى وكاشف الغم ودافع البلوى وغاية كل شكوى يا
نعم النصير والمولى يا من هو على العرش استوى له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى يا منعم يا مفضل يا محسن يا مجمل يا كافي
يا شافي يا محيي يا مميت يا من يرى ولا يرى ولا يستعين بسناء الضياء
يا محصي عدد الاشياء يا علي الجد يا غالب الجند يا من له على كل شيء يد
وفي كل شيء كيد يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير لا يعجز
عن عسير يا فاعلا بغير مباشرة يا عالما من غير معلم يا من بدا بالنعمة
قبل استحقاقها والفضيلة قبل استيجابها يا من انعم على المؤمن والكافر
واستصلح الفاسد والصالح عليه ورد المعاند والشارد عنه يا من

اهلك بعد البينة واخذ بعد قطع المعذرة واقام الحجة ودرأ عن القلوب
الشبهة واقام الدلالة وقاد الى معاينة الآية يا بارئ الجسد وموسع
البلد ومجري القوت ومنشر العظام بعد الموت ومنزل الغيث يا سامع
الصوت وسابق الفوت يا رب الآيات والمعجزات مطر ونبات وآباء
وامهات وبنين وبنات وذاهب وآت وليل داج وسماء ذات ابراج و
سراج وهاج وبحر عجاج ونجوم تمور وارواح تدور ومياه تغور ومهاد
موضوع وستر مرفوع ورياح وبلاء مدفوع وكلام مسموع ويقظة ومنام وسباع
وانعام ودواب وهوام وغمام وآكام وامور ذات نظام من شتاء و
صيف وربيع وخريف انت انت خلقت هذا يا رب فاحسنت وقدرت
فاتقنت وسويت فاحكمت ونبهت على الفكرة فانعمت وناديت الاحياء
فافهمت فلم يبق علي الا الشكر لك والذكر لمحامدك والانقياد الى
طاعتك والاستماع للداعي اليك فان عصيتك فلك الحجة وان اطعتك
فلك المنة يا من يمهل فلا يعجل ويعلم ولا يجهل ويعطي ولا يبخل يا احق
من عبد وحمد وسئل ورجي واعتمد اسألك بكل اسم مقدس مطهر مكنون
اخترته لنفسك وبكل ثناء عال رفيع كريم رضيت به مدحة لك وبحق
كل ملك قربته منزلته عندك وبحق كل نبي ارسلته الى العباد
وبكل شيء مصدقا لرسلك وبكل كتاب فضلته وفصلته وبينته

واحكمته وشرعته ونسخته وبكل دعاء سمعته فاجبته وعمل رفعته
واسألك بكل من عظمت حقه واعليت قدره وشرفت بنيانه ممن اسمعتنا
ذكره وعرفتنا امره ومن لم تعرفنا مقامه ولم تظهر لنا شأنه ممن
خلقته من اول ما ابتدأت به خلقك وممن تخلقه الى انقضاء ملكك
واسألك بتوحيدك الذي فطرت عليه العقول واخذت به المواثيق
وارسلت به الرسل وانزلت عليه الكتب وجعلته اول فروضك ونهاية طاعتك
فلم تقبل حسنة الا معها ولم تغفر سيئة الا بعدها واتوجه اليك بجودك
ومجدك وكرمك وعزتك وجلالك وعفوك وامتنانك وتطولك وبحقك
الذي هو اعظم من حقوق خلقك واسألك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه
يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه وارغب اليك خاصا وعاما واولا وآخرا
وبحق محمد الامين رسولك سيد المرسلين ونبيك امام المتقين وبالرسالة
التي اداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي
دعا اليها والديانة التي حض عليها منذ وقت رسالتك اياه الى ان
توفيته وبما بين ذلك من اقواله الحكيمة وافعاله الكريمة ومقاماته المشهورة
وساعاته المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته من نفسك وتعطيه افضل
ما امل من ثوابك وتزلفه لديك منزلته وتعلي عندك درجته وتبعثه
المقام المحمود وتورده حوض الكرم والجود وتبارك عليه بركة عامة

تامة خاصة ماسة زاكية عالية سامية لا انقطاع لدوامها ولا
نقيصة فى كمالها ولا مزيد الا فى قدرتك عليها او تزيده بعد ذلك مما انت
اعلم به واقدر عليه واوسع له وتوفى ذلك حتى يزداد فى الايمان به
بصيرة وفى محبته ثباتا وحجة وعلى آله الطيبين الاخيار المنتجبين
الابرار وعلى جبرئيل وميكائيل والملائكة المقربين وحملة عرشك اجمعين
وعلى جميع النبيين والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين
وعليه وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته اللهم انى اصبحت لا املك
لنفسى ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قد ذل مصرعى وانقطع عذرى
وذهبت مسئلتى وذل ناصرى واسلمنى اهلى وولدى بعد قيام حجتك علىّ
وظهور براهينك عندى ووضوح دلائلك اللهم انه قد اكدى الطلب
واعيت الحيل الا عندك وانغلقت الطرق وضاقت المذاهب الا اليك
ودرست الآمال وانقطع الرجاء الا منك وكذب الظن واخلفت العدات
الا عدتك اللهم ان مناهل الرجاء لفضلك مترعة وابواب الدعاء لمن
دعاك مفتحة والاستغاثة لمن استغاث بك مباحة وانت لداعيك
بموضع اجابة والصارخ اليك ولى الاغاثة والقاصد اليك قريب
المسافة وان موعدك عوض عن منع الباخلين ومندوحة عما فى
ايدى المستأثرين ودرك من حيل الموازين والراحل اليك يا رب

قريب المسافة منك وانت لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال
السيئة دونك وما ابرئ نفسى منها ولا ارفع قدرى عنها انى بنفسى يا سيدى
لظلوم وبقدرى لجهول الا ان ترحمنى وتجود بفضلك علىّ وتدرأ عقابك
عنى وترحمنى وتلحظنى بالعين التى انقذتنى بها من حيرة الشك ورفعتنى
من هوة الضلالة وانعشتنى من ميتة الجهالة وهديتنى بها من الانهاج
الحائرة اللهم وقد علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة واخلاص
نية وقد دعوتك بعزم ارادتى واخلاص طويتى وصادق نيتى فها انا ذا
مسكين بابك اسير فقرك سائلك منيخ بفنائك قارع باب جنابك
وانت آنس الآنسين لاوليائك واحرى بكفاية المتوكل عليك واولى
بنصر الواثق بك واحق برعاية المنقطع اليك سرى اليك مكشوف
وانا اليك ملهوف انا عاجز وانت قدير وانا صغير وانت كبير وانا
ضعيف على الامور استجرت بك واذا لا اتكلت على الشدائد املك
واين يذهب بى عنك وانت اقرب من وريدى واحصن من عديدى
واوجد منى مكانى فاصبح فى معقول وازمة الامور كلها بيدك
صادرة عن قضائك مذعنة بالخضوع لقدرتك فقيرة الى عفوك
ذات فاقة الى قارب من رحمتك وقد مسنى الفقر ونالنى الضر
وشملتنى الخصاصة وعرتنى الحاجة وتوسمت بالذلة وعلتنى

المسكنة وحقت علىّ الكلمة واحاطت بى الخطيئة وهذا الوقت الذى وعدت
اولياءك فيه الاجابة فامسح ما بى بيمينك الشافية وانظر الىّ بعينك
الراحمة وادخلنى فى رحمتك الواسعة واقبل علىّ بوجهك ذى الجلال والاكرام
فانك اذا اقبلت على اسير فككته وعلى ضال هديته وعلى جائر
آويته وعلى ضعيف قويته وعلى خائف آمنته اللهم انك انعمت علىّ فلم
اشكر وابتليتنى فلم اصبر فلم يوجب عجزى عن شكرك منع المؤمل من
فضلك واوجب عجزى عن الصبر على بلائك كشف ضرك وانزال رحمتك
فيا من قل عند بلائه صبرى فعافانى وعند نعمائه شكرى فاعطانى
اسألك المزيد من فضلك والايزاع لشكرك والاعتداد بنعمائك
فى اعفى العافية واسبغ النعمة انك على كل شئ قدير اللهم لا تخلنى
من يدك ولا تتركنى لقا لعدوك ولا لعدوى ولا توحشنى من لطائفك
الخفية وكفايتك الجميلة وان شردت عنك فارددنى اليك وان نفرت
عليك فاصلحنى لك فانك ترد الشارد وتصلح الفاسد وانت على كل
شئ قدير اللهم هذا مقام العائذ بك اللائذ بعفوك المستجير بعز جلالك
قد رأى اعلام قدرتك فاره آثار رحمتك فانك تبدء الخلق ثم
تعيده وهو اهون عليك ولك المثل الاعلى فى السموات والارض
وانت العزيز الحكيم اللهم فولنى ولاية تغنينى بها عن سواها

واعطنى عطية لا احتاج الى غيرك معها فانها ليست ببدع من ولايتك
ولا بنكر من عطيتك ولا باول من كفايتك ادفع الصرعة وانعش
السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم الهفوة وانجز
الورطة واقل العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكربة وولى النعمة
وصاحبى فى الشدة ورحمن الدنيا والآخرة انت رجائى الى من تكلنى
الى بعيد يتجهمنى او عدو ملكته امرى ان لم تكن علىّ ساخطا فلا ابالى
غير ان عفوك لا يضيق عنى ورضاك ينفعنى وكنفك يسعنى ويدك
الباسطة تدفع عنى فخذ بيدى من دحض المزلة فقد كبوت و
ثبتنى على الصراط المستقيم واهدنى والا غويت يا هادى الطريق يا
فارج المضيق يا الهى بالتحقيق يا جارى اللصيق يا ركنى الوثيق يا كنزى
العتيق احلل عنى المضيق واكفنى شر ما اطيق وما لا اطيق يا اهل التقوى
واهل المغفرة وذا النعماء والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم الراحمين
وخير الغافرين واكرم الناظرين ورب العالمين لا تقطع منك رجائى
ولا تخيب دعائى ولا تجهد بلائى ولا تنس قضائى ولا تجعل النار
ماوى واجعل الجنة مثواى واعطنى من الدنيا سؤلى ومناى وبلغنى
من الآخرة املى ورضاى وآتنى فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة
وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين انك على كل شئ قدير

١٣٤ وبحل بشي محيط وانت حسبي ونعم الوكيل كتبته من مجموع بخط الشيخ
الجليل ابي الحسين محمد بن هرون التلعكبري ادام الله تاييده هكذا
كان في الاصل ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور
بعد عوده من مكة الى المدينة حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد
النوفلي قال حدثني الربيع صاحب ابي جعفر المنصور قال حججت مع ابي
جعفر المنصور فلما صرت في بعض الطريق قال لي المنصور يا ربيع اذا نزلت
المدينة فاذكرني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام
فوالله العظيم لا يقتله احد غيري احذر ان تدع ان تذكرني به قال فلما
صرنا الى المدينة انساني الله عز وجل ذكره قال فلما صرنا الى مكة قال لي يا
ربيع الم آمرك ان تذكرني بجعفر بن محمد اذا دخلنا المدينة قال فقلت
نسيت ذلك يا مولاي يا امير المؤمنين قال فقال لي اذا رجعنا الى المدينة
فذكرني به فلا بد من قتله فان لم تفعل لاضربن عنقك قال فقلت نعم
يا امير المؤمنين ثم قلت لاصحابي وغلماني اذكروني بجعفر بن محمد اذا دخلنا
المدينة ان شاء الله قال فلم تزل اصحابي وغلماني يذكروني به في كل منزل
ندخله وننزل فيه حتى قدمنا المدينة فلما نزلنا بها دخلت الى
المنصور فوقفت بين يديه وقلت يا امير المؤمنين جعفر بن محمد قال
فضحك وقال لي نعم اذهب يا ربيع فأتني به ولا تأتني الا سحبا قال

فقلت له يا مولاي يا امير المؤمنين حبا وكرامة وانا افعل ذلك طاعة
لامرك قال ثم نهضت وانا في حال عظيم من ارتكابي ذلك قال فاتيت الامام
الصادق جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله وهو جالس في وسط داره فقلت
جعلت فداك ان امير المؤمنين يدعوك اليه قال فقال السمع والطاعة
قال ثم نهض وهو معي يمشي قال فقلت له يا ابن رسول الله صلى الله عليه
وآله انه امرني ان لا آتيك به الا سحبا قال فقال الصادق عليه السلام
امتثل يا ربيع ما امرك به قال الربيع فاخذت بطرف كمه اسوقه اليه
فلما ادخلته عليه رايته وهو جالس على سريره وفي يده عمود حديد يريد ان
يقتله ونظرت الى جعفر بن محمد ع وهو يحرك شفتيه فلم اشك
انه قاتله ولم افهم الكلام الذي كان جعفر عليه السلام يحرك به شفتيه
فوقفت انظر اليهما قال الربيع فلما قرب منه جعفر بن محمد قال له
المنصور ادن مني يا ابن عمي وتهلل وجهه وقربه منه حتى اجلسه
على السرير ثم قال يا غلام ائتني بالحقة وفيها قدح الغالية فغلفه
منها بيده ثم حمله على بغلة وامر له ببدرة وخلعة ثم امره بالانصراف
قال فلما نهض من عنده خرجت بين يديه حتى وصل الى منزله فقلت
له بابي انت وامي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اني لم اشك
فيه انه ساعة تدخل عليه يقتلك ورايتك تحرك شفتيك في

١٣٥ وقت دخولك عليه فما قلت قال نعم يا ربيع اعلم اني قلت حسبي الرب
من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله
الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حسبي الذي لم يزل
حسبي حسبي الله ونعم الوكيل اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني
بركنك الذي لا يرام واحفظني بعزك واكفني شره بقدرتك ومن علي
بنصرك والا هلكت وانت ربي اللهم انت اجل واجبر ممن اخاف واحذر
اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره واستعينك عليه واستكفيك
اياه يا كافي موسى فرعون ومحمد صلى الله عليه وآله الاحزاب الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى آخر الآية اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
انهم في الآخرة هم الخاسرون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ووجدت عقيب الدعاء ما هذا
لفظه ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلام حين استدعاه المنصور دفعة ثانية
بالله استفتح وبالله استنجح وبرسول الله صلى الله عليه وآله اتوسل
وبامير المؤمنين صلى الله عليه وآله اتوجه وبالحسن والحسين صلوات
الله عليهما اتقرب اللهم لين لي صعوبته وسهل لي حزونته ووجه
سمعه وبصره وجميع جوارحه الي بالرافة والرحمة واذهب عني

غيظه وباسه ومكره وجنوده واحزابه وانصرني عليه بحق كل ملك
سائح في رياض قدسك وفضاء نورك وشرب من حيوان مائك انقذني
بنصرك العام المحيط جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ومحمد صلى الله
عليه وآله امامي والله وليي وحافظي وناصري وامامي فان حزب الله
هم الغالبون واستترت واحتجبت وامتنعت وتعززت بكلمة الله
الوحدانية الازلية والالهية التي من امتنع بها كان محفوظا ان
وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين قال الربيع فكتبته في
رق وجعلته في حمايل سيفي فوالله ما هبت المنصور بعدها اقول قد رايت
في كتاب عتيق من وقف ام الخليفة الناصر اوله اخبار وقعة الحرة باسناده
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قراءة انا انزلناه في ليلة القدر حين
دخلت على ابي جعفر المنصور وهو يريد قتلي فحال الله بينه وبين ذلك
فلما قراها حين نظر اليه لم يخرج حتى الطفه وقبل له بما احترست قال
بالله وبقراءة انا انزلناه في ليلة القدر ثم قلت يا الله يا الله سبعا
اني اتشفع بمحمد صلى الله عليه وآله ان تغلبه لي فمن ابتلي بشيء من ذلك
فليصنع مثل صنيعي ولولا اننا نقراها ونامر بقراءتها شيعتنا لتخطفهم الناس
ولكن هي والله لهم كهف ومن ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور
مرة ثالثة بالربذة باسنادنا الى محمد بن الحسن

١٢٦

الصفار باسناده في كتاب فضل الدعاء عن ابراهيم بن جبلة عن مخرمة
الكندي قال لما نزل ابو جعفر المنصور الربذة وجعفر بن محمد عليه
يومئذ بها قال من يعذرني من جعفر هذا قدم رجلا واخر اخرى يقول
انتحي عن محمد فان يظفر فانما الامر
وان تكن الاخرى فكنت قد احرزت نفسي اما والله لاقتلنه ثم التفت
الى ابراهيم بن جبلة فقال يا ابن جبلة قم اليه فضع في عنقه ثم ائتني
به سحبا قال ابراهيم فخرجت حتى انتهيت الى منزله فلم اصبه فطلبته في مسجد ابي
ذر فوجدته على باب المسجد قال فاستحييت ان اصنع به ما امرت به
فاخذت بكمه فقلت اجب امير المؤمنين فقال انا لله وانا اليه راجعون
دعني حتى اصلي ركعتين ثم بكى بكاء شديدا وانا خلفه ثم قال اللهم
انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل
فيه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك و
شكوته اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل حاجة فلك الحمد كثيرا
ولك المن فاضلا اقول ووجدت زيادة في هذا الدعاء عن مولانا
الرضا عليه السلام بنعمتك تتم الصالحات يا معروفا بالمعروف

يا من هو بالمعروف موصوف انلني من معروفك معروفا تغنيني به
عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قال اصنع ما امرت
به فقلت والله لا افعل ولو ظننت اني اقتل فاخذت بيده فذهبت به
لا والله ما اشك الا انه يقتله قال فلما انتهيت الى باب الستر قال يا
اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله ابراهيم واسمعيل واسحق ومحمد صلى الله
عليه واله تولني في هذه الغداة عافيتي ولا تسلطه علي في هذه الغداة
احدا من خلقك بشيء لا طاقة لي به ثم قال ابراهيم ثم ادخلته عليه
قال فاستوى جالسا ثم اعاد عليه الكلام فقال قدمت رجلا واخرت
اخرى اما والله لاقتلنك فقال يا امير المؤمنين ما فعلت فارفق بي
فوالله لقل ما اصحبك فقال له ابو جعفر انصرف قال ثم التفت الى
عيسى بن علي فقال يا ابا العباس الحقه فسله اي امر به قال فخرج يشتد
حتى لحقه فقال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين يقول لك ايك امر به
فقال لا بل ربي فقال ابو جعفر صدق قال ابرهيم ثم خرجت فوجدته
قاعدا ينتظرني يتشكر لي صنيعي به واذا به يحمد الله تعالى ويقول الحمد لله
الذي ادعوه فيجيبني وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي
اسئله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي
استوجب الشكر على تفضله وان كنت قليلا والحمد لله الذي وكلني الي

١٢٧

الناس فاكرموني ولم يكلني اليهم فيهينوني فرضيت بلطفك يا رب
لطفا وبكفايتك خلفا اللهم يا رب ما اعطيتني مما احب فاجعله قوة
لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما احب فاجعله قواما فيما تحب
اللهم اعطني ما احب واجعله خيرا لي واصرف عني ما اكره واجعله
خيرا لي اللهم وما غيبت عني من الامور فلا تغيبني عن حفظك وما
فقدت فلا افقد عونك وما نسيت فلا انسى ذكرك وما مللت فلا اَمل
شكرك عليك توكلت حسبي الله ونعم الوكيل ومن ذلك دعاء الصادق عليه السلام
لما استدعاه المنصور مرة حدثنا الشيخ العالم ابو جعفر محمد بن ابي القاسم
الطبري بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شوال
سنة خمس وخمسين وخمسمائة قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
شهريار الخازن بمشهد امير المؤمنين في صفر سنة ست عشر وخمسمائة
قال اخبرنا الشيخ ابو منصور محمد بن عبد العزيز العكبري المعدل
ببغداد في ذي القعدة من سنة سبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسين
محمد بن عمر بن حلوية القطان بقراءتي عليه بعكبرا قال حدثنا عبد الله
بن خلف بن علي بن الحسين بن مليح الشهرطي بعكبرا قال حدثنا
القاضي ابو بكر محمد بن ابرهيم الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي البصري
قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرجاني قال حدثنا العباس بن عبد العظيم

[illegible]

العنبري قال حدثنا الفضل بن الربيع قال قال لي الربيع الحاجب بعث
المنصور ابرهيم بن جبلة المدينة ليشخص جعفر بن محمد فحدثني ابرهيم بعد
قدومه بجعفر انه لما دخل اليه وخبره برسالة المنصور سمعته يقول
اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر
نزل بي ثقة وعدة بك فكم من كرب يضعف فيه القوى وتقل فيه الحيل ويعييني
فيه الامور ويخذل فيه القريب ويشمت به العدو انزلته بك وشكوته
اليك راغبا فيه اليك عمن سواك ففرجته وكشفته فانت ولي كل
نعمة ومنتهى كل حاجة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا فلما قدموا راحلته
سمعته يقول اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد صلى الله عليه واله
اتوجه اللهم ذلل لي حزونته وكل حزونة وسهل لي صعوبته وكل
صعوبة وارزقني من الخير فوق ما ارجوا واصرف عني من الشر
فوق ما احذر فانك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب قال فلما
دخل دخلنا الكوفة نزل فصلى ركعتين ثم رفع يده الى السماء فقال اللهم
رب السموات وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت والرياح وما
ذرت والشياطين وما اضلت والملائكة وما عملت اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد وان ترزقني خير هذه البلدة وخير ما فيها وخير اهلها
وخير ما قدمت له وان تصرف عني شرها وشر ما فيها وشر اهلها وشر

عليك

ما قدمت له قال الربيع فلما وافى الى حضرة المنصور دخلت فاخبرته
بقدومه جعفر وابرهيم فدعا المسيب بن زهير الضبي فدفع اليه سيفا وقال
اذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته واومات اليك فاضرب عنقه ولا تستامر
فخرجت اليه وكان صديقا لا اجيه واعاشره اذا حججت فقلت يابن رسول
الله ان هذا الجبار قد امر فيك بامر كره ان اقابلك به فان كان في نفسك
شيء تقوله او توصيني به فقال لا يروعك ذلك فلو قد راني لزال ذلك
كله ثم اخذ بمجامع الستر فقال يا اله جبرئيل وميكائيل واسرافيل واله
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ومحمد صلى الله عليه واله وعليهم تولنى
في هذه الغداة العلة ولا تسلط على احد من خلقك بشيء لا طاقة
لى به ثم دخل فحركت شفتيه بشيء لم افهمه فنظرت الى المنصور فما
شبهته الا بنار صبت عليها ماء فخمدت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه
جعفر بن محمد وصار مع سريره فوثب المنصور واخذ بيده ورفعه على
سريره ثم قال له يا ابا عبد الله يعز علي تعبك وانما احضرتك لاشكوا
اليك اهلك قطعوا رحمي وطعنوا في ديني والبوا الناس علي ولو ولي هذا
الامر غيري ممن هو ابعد رحما مني لسمعوا له واطاعوا فقال له جعفر ع
يا امير المؤمنين فاين يعدل بك عن سلفك الصالح ان ايوب ع ابتلي
فصبر وان يوسف ع ظلم فغفر وان سليمن اعطي فشكر فقال المنصور

قد صبرت وغفرت وشكرت ثم قال يا ابا عبد الله حدثنا حديثا كنت
سمعته في صلة الارحام قال حدثني ابي عن جدي رسول الله ص قال
البر وصلة الارحام عمارة الدنيا وزيادة الاعمار قال ليس هذا هو قال
حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان
ينسئ الله في اجله ويعافى بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا هو قال نعم
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه واله قال رايت
رحما متعلقة بالعرش تشكوا الى الله عز وجل قاطعها فقلت يا جبرئيل
كم بينهم قال سبعة اباء فقال ليس هذا هو قال نعم حدثني ابي عن جدي
قال قال رسول الله ص احتضر رجل بار في جواره رجل عاق فقال الله
عز وجل لملك الموت كم بقي من اجل العاق قال ثلثون سنة قال حولها
الى هذا البار فقال المنصور يا غلام ائتني الغالية فاتاه بها فجعل يغلفه
بيده ثم دفع اليه اربعة الاف دينار ودعا بدابته فاتي بها فجعل
يقول قدم قدم الى ان اتي بها الى عند سريره فركب جعفر بن محمد ع
وعدوت بين يديه فسمعته يقول الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني
وان كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي اسئله فيعطيني
وان كنت بخيلا حين يسالني الحمد لله الذي استوجب مني الشكر و
ان كنت قليلا شكري والحمد لله الذي وكلني الناس اليه فاكرمني ولم

يكلني اليهم فيهينوني يا رب كفى بلطفك لطفا وبكفايتك خلفا
فقلت له يابن رسول الله ان هذا الجبار دعا بي عرضني على السيف كل قليل
ولقد دعا المسيب بن زهير فدفع اليه سيفا وامره ان يضرب عنقك
واني رايتك تحرك شفتيك حين دخلت بشيء لم افهمه عنك فقال
ليس هذا موضعه فرحت اليه عشيا قال نعم حدثني ابي عن جدي
ان رسول الله لما اتت عليه اليهود وفزاره وغطفان وهو قوله
تبارك وتعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكان ذلك اليوم
من اغلظ يوم على رسول الله ص فجعل يدخل ويخرج وينظر الى السماء
ويقول ضيقي تتسعي ثم خرج في بعض الليل فراى شخصا فقال لحذيفة
انظر من هذا فقال يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب ع فقال رسول
الله صلى الله عليه واله يا ابا الحسن اما خشيت ان تقع عليك عين
قال وهبت نفسي لله ولرسوله وخرجت حارسا للمسلمين في هذه
الليلة فما انقضى كلامهما حتى نزل جبرئيل ع قال يا محمد ان الله
يقرا عليك السلام ويقول لك قد رايت موقف علي منذ الليلة و
اهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعوذ بها عند شيطان مارد
ولا سلطان جائر ولا حرق ولا غرق ولا هدم ولا ردم ولا سبع

ابتر

ضار ولا لص قاطع الا امنه الله من ذلك وهو ان يقول اللهم احرسنا
بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك الذي لا يرام واعزنا بسلطانك الذي
لا يضام وارحمنا بقدرتك علينا ولا تهلكنا وانت الرجاء وكم من نعمة
انعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك
عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بلائه
صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا النعماء
التي لا تحصى عددا اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد الطاهرين وادرا بك
في نحور الاعداء والجبارين اللهم اعني على ديني بدنياي وعلى اخرتي بتقواي
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه
المغفرة ولا تضره المعصية اسئلك فرجا عاجلا وصبرا واسعا والعافية
من جميع البلاء والشكر على العافية يا ارحم الراحمين قال الربيع والله
لقد دعا بي المنصور ثلث مرات يريد قتلي فاتعوذ بهذه الكلمات
فيحول الله بينه وبين قتلي قال الحسن بن علي قال العباس بن عبد العظيم
ما انصرفت ليلة من حانوتي الا دعوت بهذه الكلمات فانسيت ليلة
من الليالي ان اقراها قبل انصرافي فلما كان في بعض الليل وانا نائم
فاستيقظت فذكرت اني لم اقراها فجعلت اعوذ حانوتي بها وانا في
فراشي وادير يدي عليه فلما كان في الغد بكرت فوجدت في حانوتي

لديكم

رجلا واذا الحانوت مغلق عليه فقلت له ما شانك وما تصنع هاهنا فقال
دخلت الى حانوتك لاسرق منه شيئا وكلما اردت الخروج حيل بيني وبين
ذلك بسور حديد *من ذلك دعاء الصادق عليه السلام لما استدعاه المنصور مرة ثانية ليقتله*

ثم قتل محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن عليهم السلام وجدتها
في كتاب عتيق في آخره وكتب الحسين بن علي بن هند بخطه في شوال سنة
ست وتسعين وثلثمائة قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله
بن صفوة الهمداني بالمصيصة قال حدثنا محمد بن العباس بن داود
العاصمي قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن ابيه قال حدثني محمد بن
الربيع الحاجب قال قعد المنصور امير المؤمنين يوما في قصره في القبة الخضراء
وكانت قبل قتل محمد وابراهيم تدعى الحمراء وكان له يوم يقعد فيه
يسمى ذلك اليوم الذبح وقد كان اشخص جعفر بن محمد عليه السلام من المدينة
فلم يزل في الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل ومضى اكثره قال ثم دعا الى
الربيع فقال له يا ربيع انك تعرف موضعك مني وانه يكون لي الخبر لا
تظهر عليه امهات الاولاد وتكون انت المعالج له قال قلت يا امير المؤمنين
ذلك من فضل الله علي وفضل امير المؤمنين وما فيَّ للنصح غاية قال كذلك
انت صر الساعة الى جعفر بن محمد بن فاطمة فاتني به على الحال التي
تجده فيها لا تغير شيئا مما هو عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون

هذا والله هو العطب ان اتيت به على ما اراه من غضبه قتله وذهب
الآخرة وان لم آت به وادهنت في امره قتلني وقتل نسلي واخذ اموالي
فخيرت بين الدنيا والآخرة فمالت نفسي الى الدنيا قال محمد بن الربيع
فدعاني ابي وكنت افظ ولده واغلظهم فقال لي امض الى جعفر بن
محمد فتسلق عليه حائطه ولا تستفتح عليه فيغير بعض ما هو عليه
ولكن انزل عليه نزولا فات به على الحال التي هو فيها قال فاتيته وقد
ذهب الليل الا اقله فامرت بنصب السلالم وتسلقت عليه الحائط و
نزلت داره فوجدته قائما يصلي وعليه قميص ومنديل وقد اتزر به
فلما سلم قلت اجب امير المؤمنين فقال دعني ادعو والبس ثيابي
فقلت له ليس لي الى تركك وذلك سبيل قال فادخل المغتسل
فاتطهر قال قلت وليس لي الى ذلك ايضا سبيل فلا تشغل نفسك فاني
لا ادعك تغير شيئا قال فاخرجته حافيا حاسرا في قميصه ومنديله
وكان قد جاوز السبعين عليه السلام فلما مضى بعض الطريق ضعف الشيخ فرحمته
فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا ثم صرنا الى الربيع فسمعته
وهو يقول ويلك يا ربيع قد ابطأ الرجل وجعل يستحثه استحثاثا
شديدا فلما ان وقعت عين الربيع على جعفر وهو بتلك الحال بكى
وكان الربيع يتشيع فقال له جعفر عليه السلام يا ربيع انا اعلم ميلك الينا فدعني

فدعني اصلي ركعتين وادعو قال شانك وما تشاء فصلى ركعتين خففهما
ثم دعا بعدهما بدعاء لم افهمه الا انه دعاء طويل والمنصور في ذلك كله يستحث
الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله اخذ الربيع بذراعيه فادخله على المنصور
فلما صار في صحن الايوان وقف ثم حرك شفتيه بشيء لم ادر ما هو ثم
ادخلته فوقف بين يديه فلما نظر اليه قال وانت يا جعفر ما تدع
حسدك وبغيك وفسادك على اهل هذا البيت من بني العباس وما يزيدك
الله بذلك الا شدة حسد ونكد ما تبلغ به ما تقدره فقال له والله يا امير
المؤمنين ما فعلت شيئا من ذلك ولقد كنت في ولاية بني امية وانت
تعلم انهم اعداء الخلق لنا ولكم وانهم لا حق لهم في هذا الامر فوالله ما بغيت
عليهم ولا بلغهم عني سوء مع جفاهم الذي كان بي وكيف يا امير المؤمنين
اصنع الآن وانت ابن عمي وامس الخلق بي رحما واكثرهم عطاء وبرا فكيف
افعل هذا فاطرق المنصور ساعة وكان على لبد وعن يساره مرفقة خز مفاتيحه
وتحت لبده سيف ذو فقار كان لا يفارقه اذا قعد في القبة فقال ابطلت
واثمت ثم رفع ثني الوسادة فاخرج منها اضبارة كتب فرمى بها اليه وقال
هذه كتبك الى اهل خراسان تدعوهم الى نقض بيعتي وان يبايعوك
دوني فقال والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا استحل ذلك ولا هو من مذهبي
واني لمن يعتقد طاعتك على كل حال وقد بلغت من السن ما قد اضعفني

عن ذلك لو اردته فصيرني في بعض حبوسك حتى يأتيني الموت فهو مني من ز
قريب فقال لا ولا كرامة ثم اطرق وضرب يده الى السيف فسل منه
مقدار شبر واخذ بمقبضه فقلت انا لله ذهب والله الرجل ثم رد السيف
وقال يا جعفر اما تستحي مع هذه الشيبة ومع هذا النسب ان تنطق بالباطل
وتشق عصا المسلمين تريد ان تريق الدماء وتطرح الفتنة بين الرعية
والاولياء فقال لا والله يا امير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كتبي ولا
خطي ولا خاتمي فانتضى من السيف ذراعا فقلت انا لله مضى الرجل
وجعلت في نفسي انه ان امرني فيه بامر ان اعصيه لانني ظننت انه
يامرني ان اخذ السيف فاضرب به جعفرا فقلت ان امرني ضربت
المنصور وان اتى ذلك علي وعلى ولدي وتبت الى الله عز وجل مما كنت نويت فيه
اولا فاقبل يعاتبه وجعفر يعتذر ثم انتضى السيف الا شيئا يسيرا
منه فقلت انا لله مضى والله الرجل ثم اغمد السيف واطرق ساعة
ثم رفع راسه وقال اظنك صادقا يا ربيع هات العيبة من موضع
كانت فيه في القبة فاتيته بها فقال ادخل يدك فيها وكانت مملوءة
غالية وضعها في لحيته وكانت بيضاء فاسودت وقال لي احمله على فاره
من دوابي التي اركبها واعطه عشرة آلاف درهم وشيعه الى منزله مكرما
وخيره اذا اتيت به المنزل بين المقام عندنا مكرما والانصراف الى

مدينة جده رسول الله صلى فخرجنا من عنده وانا مسرور فرح بسلامة
جعفر ومتعجب مما اراده المنصور وما صار اليه من امره فلما صرنا في
الصحن قلت له يابن رسول الله انى لاعجب مما عزم عليه هذا في بابك وما
اصارك الله اليه من كفايته ودفاعه ولا عجب من امر الله عز وجل و
قد سمعتك تدعوا في عقيب الركعتين بدعاء لم ادر ما هو الا انه طويل
ورايتك قد حركت شفتيك هاهنا اعنى الصحن بشيء لم ادر ما هو فقال
لى اما الاول فدعا الكرب والشدايد لم ادع به على احد قبل يومئذ
جعلته عوضا من دعاء كثير ادعوا به اذا قضيت صلاتى لانى لم اترك
ان ادع ما كنت ادعوا به واما الذى حركت به شفتى فهو دعا رسول الله
صلى يوم الاحزاب حدثنى به ابى عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
صلوات الله عليه عن رسول الله صلى قال لما كان يوم الاحزاب كانت المدينة
كالاكليل من جنود المشرك وكانوا كما قال الله عز وجل اذ جاؤكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا فدعا
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بهذا الدعاء وكان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يدعو به اذا حزبه امر والدعاء اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام
واكنفنى بركنك الذى لا يضام واغفر لى بقدرتك على رب لا اهلك

وانت الرجاء اللهم انت اعز واكبر مما اخاف واحذر بالله استفتح و
بالله استنجح وبمحمد رسول الله صلى الله عليه واله اتوجه يا كافى ابراهيم نمرود
وموسى فرعون اكفنى مما انا فيه الله الله ربى لا اشرك به شيئا حسبى
الرب من المربوبين حسبى الخالق من المخلوقين حسبى المانع من الممنوعين
حسبى من لم يزل حسبى منذ قط حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ثم قال لولا الخوف من امير المؤمنين لدفعت اليك هذا المال
ولكن قد كنت طلبت منى ارضى بالمدينة واعطيتنى بها عشرة آلاف
دينار فلم ابعك وقد وهبتها لك قلت يابن رسول الله انما رغبتى فى الدعا
الاول والثانى فاذا فعلت هذا هو البر ولا حاجة لى الان فى الارض
فقال لى انا اهل بيت لا نرجع فى معروفنا نحن ننسخك الدعا ونسلم
اليك الارض صر معى الى المنزل فصرت معه كما تقدم المنصور فكتب لى
بعهده الارض واملى على دعاء رسول الله صلى الله عليه واله واملى على
الذى دعا هو بعد الركعتين ثم ذكر فى هذه الرواية الدعاء الذى قدمناه
نحن فى الرواية الاولى الذى اوله اللهم انى اسئلك يا مدرك الهاربين
ويا ملجا الخائفين وهو فى النسخة العتيقة محروسة فوا برد الطالبين
الى اخره وفى قوله انت ربى وانت حسبى ونعم الوكيل والمعين قال فقلت
يابن رسول الله لقد كثر استحثاث المنصور واستعجاله اياى وانت

تدعوا بهذا الدعاء الطويل متمهلا كانك لم تخشه قال فقال لى نعم قد كنت
ادعوا به بعد صلوة الفجر بدعاء ولا بد منه فاما الركعتان فهما صلوة الغداة
خففتهما ودعوت بذلك الدعاء بعدهما فقلت اما خفت ابا جعفر وقد
اعد لك ما اعد قال خيفة الله دون خيفته وكان الله عز وجل فى صدرى
اعظم منه قال الربيع كان فى قلبى ما رايت من المنصور ومن غضبه
وحنقه على جعفر ومن الجلالة فى ساعة ما لم اظنه يكون فى بشر فلما وجدت
منه خلوة وطيب نفس قلت يا امير المؤمنين رايت منك عجبا قال ما هو
قلت يا امير المؤمنين رايت غضبك على جعفر غضبا لم ارك غضبته على احد
قط ولا على عبد الله بن الحسن ولا على غيره من كل الناس حتى بلغ بك الامر
ان تقتله بالسيف وحتى انك اخرجت من سيفك شبرا ثم اغمدته ثم
عاتبته ثم اخرجت منه ذراعا ثم عاتبته ثم اخرجته كله الا شيئا
يسيرا فلم اشك فى قتلك له ثم انجلى ذلك كله فعاد رضى حتى امرتنى فسودت
لحيته بالغالية التى لا يتغلف بها الا انت ولا تغلف بها ولدك المهدى
ولا من وليته عهدك ولا عمومتك واجزته وحملته وامرتنى بتشييعه
مكرما فقال ويحك يا ربيع ليس هو مما ينبغى ان تحدث به وستره اولا
ولا احب ان يبلغ ولد فاطمة عليها السلام فيفتخرون ويتيهون
بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه ولكن لا اكتمك شيئا انظر من فى الدار

فنحهم قال فنحيت كل من فى الدار ثم قال لى ارجع ولا تبق احدا ففعلت ثم
قال لى ليس الا انا وانت والله لئن سمعت ما القيه اليك من احد لاقتلنك
وولدك واهلك اجمعين ولاخذت مالك قال قلت يا امير المؤمنين اعيذك
بالله قال يا ربيع قد كنت مصرا على قتل جعفر ولا اسمع له قولا ولا اقبل منه
عذرا وكان امره وان كان ممن لا يخرج بسيف اغلظ عندى واهم من
امر عبد الله بن الحسن وقد كنت اعلم هذا منه ومن آبائه على عهد بنى
امية فلما هممت به فى المرة الاولى تمثل لى رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم فاذا هو حائل بينى وبينه باسط كفيه حاسر عن ذراعيه قد
عبس وقطب فى وجهى فصرفت وجهى عنه ثم هممت فى المرة الثانية
وانتضيت من السيف اكثر مما انتضيت فى المرة الاولى فاذا انا برسول
الله صلى الله عليه واله قد قرب منى ودنا شديدا وهم بى لو فعلت لفعل
فامسكت ثم تجاسرت وقلت هذا بعض افعال الرئى ثم انتضيت السيف
فى الثالثة فتمثل لى رسول الله صلى الله عليه واله باسطا ذراعيه قد
تشمر واحمر وعبس وقطب حتى كاد ان يضع يده على فخفت والله لو
فعلت لفعل فكان منى ما رايت وهؤلاء من بنى فاطمة عليها السلام
لا يجهل حقهم الا جاهل لا حظ له فى الشريعة فاياك ان يسمع هذا منك
قال محمد بن الربيع فما حدثنى به ابى حتى مات المنصور وما حدثت

انا به حتى مات المهدى وموسى وهرون وقتل محمد ومن ذلك دعا دعا به لما استدعاه المنصور مرة سادسة الى بغداد بعد قتل محمد وابراهيم ابنى عبد الله بن الحسن ع وجدتها فى كتاب العتيق الذى قدمت ذكره بخط الحسن بن على بن هند قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشى قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين قال حدثنا بشر بن حماد عن صفوان بن مهران الجمال قال رفع رجل من قريش المدينة من بنى مخزوم الى ابى جعفر المنصور وذلك بعد قتله لمحمد وابرهيم ابنى عبد الله بن الحسن ان جعفر بن محمد بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته وانه كان يمد بها محمد بن عبد الله فكاد المنصور ان ياكل كفه على جعفر غيظا وكتب الى عمه داود بن على وداود اذ ذاك امير المدينة ان يسير اليه جعفر بن محمد ولا يرخص له فى التلوم والمقام فبعث اليه داود الكتاب المنصور وقال له اعمل على المسير الى امير المؤمنين فى غد ولا تتاخر قال صفوان كنت بالمدينة يومئذ فانفذ الى جعفر ع فصرت اليه فقال لى تعهد راحلتنا فانا غادون فى غد ان شاء الله العراق ونهض من وقته وانا معه الى مسجد النبى صلى الله عليه وآله وكان ذلك بين الاولى والعصر فركع فيه ركعات ثم رفع يديه فحفظت يومئذ من دعائه يا من ليس له ابتداء ولا انقضاء يا من ليس له امد ولا نهاية ولا ميقات ولا غاية

يا ذا العرش المجيد والبطش الشديد يا من هو فعال لما يريد يا من لا يخفى عليه اللغات ولا تشتبه عليه الاصوات يا من قامت بجبروته الارض والسموات يا حسن الصحبة يا واسع المغفرة يا كريم العفو صل على محمد وآل محمد واحرسني فى سفرى ومقامى وفى حركتى وانتقالى بعينك التى لا تنام واكنفنى بركنك الذى لا يرام اللهم انى اتوجه فى سفرى هذا بلا ثقة منى لغيرك ولا رجاء ياوى بى الا اليك ولا قوة لى اتكل عليها ولا حيلة الجا اليها الا ابتغاء فضلك والتماس عافيتك وطلب فضلك واجرائك على افضل عوائدك عندى اللهم وانت اعلم بما سبق لى فى سفرى هذا مما احب واكره فمهما اوقعت عليه قدرك فمحمود فيه بلاؤك منتصح فيه قضاؤك وانت تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب اللهم فاصرف عنى فيه مقادير كل بلاء ومقضى كل لاواء وابسط على كنفا من رحمتك ولطفا من عفوك وتماما من نعمتك حتى تحفظنى فيه باحسن ما حفظت به غائبا من المؤمنين وخلفته فى ستر كل عورة وكفاية كل مضرة وصرف كل محذور وهب لى فيه امنا وايمانا وعافية ويسرا وصبرا وشكرا وارجعنى فيه سالما الى سالمين يا ارحم الراحمين قال صفوان سالت ابا عبد الله ان يعيد الدعاء فاعاده فكتبته فلما اصبح ابو عبد الله ع رحلت له الناقة وسار متوجها الى العراق حتى قدم مدينة ابى جعفر واقبل حتى استاذن فاذن له

قال صفوان فاخبرنى بعض من شهده عند ابى جعفر فلما رآه ابو جعفر قربه وادناه ثم استدعى قصة الرافع على ابى عبد الله ع يقول فى قصته ان معلى بن خنيس مولى جعفر بن محمد يجبى له الاموال من جميع الآفاق وانه مد بها محمد بن عبد الله فدفع اليه القصة فقراها ابو عبد الله ع فاقبل عليه المنصور وقال يا جعفر بن محمد ما هذه الاموال التى يجبيها لك معلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع معاذ الله من ذلك يا امير المؤمنين قال تحلف على برائك من ذلك قال نعم احلف بالله انه ما كان من ذلك شيئا قال لا بل تحلف بالطلاق والعتاق فقال له ابو عبد الله اما ترضى يمينى بالله الذى لا اله الا هو قال له ابو جعفر لا تتفقه على فقال ابو عبد الله ع واين يذهب بالفقه منى يا امير المؤمنين قال له دع عنك هذا فاننى اجمع الساعة بينك وبين الرجل الذى رفع عليك حتى يواجهك فاتوا بالرجل وسالوه بحضرة جعفر فقال نعم هذا صحيح وهذا جعفر بن محمد والذى قلت فيه كما قلت فقال ابو عبد الله ع تحلف ايها الرجل ان هذا الذى رفعته صحيح قال نعم ثم ابتدا الرجل باليمين فقال والله الذى لا اله الا هو الطالب الغالب الحى القيوم فقال له جعفر ع لا تعجل فى يمينك فاننى انا استحلف قال المنصور وما انكرت من هذه اليمين قال ان الله تعالى حيى كريم يستحيى من عبده اذا اثنى عليه ان يعاجله بالعقوبة لمدحه له ولكن قل ايها الرجل

اعلام

ابرا الى الله من حوله وقوته والجا الى حولى وقوتى انى لصادق بر فيما اقول فقال المنصور للقرشى احلف بما استحلفك به ابو عبد الله فحلف الرجل بهذه اليمين فلم يستتم الكلام حتى اجذم وخر ميتا فراع ابو جعفر من ذلك وارتعدت فرائصه فقال يا ابا عبد الله سر من غد الى حرم جدك ان اخترت ذلك وان اخترت المقام عندنا لم نال فى اكرامك وبرك فوالله لا قبلت عليك قول احد بعدها ابدا ومن ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة سابعة وقد قدمناها فى الاحراز عن الصادق ع لكن فيه هنا زيادة عما ذكرناه ولعل هذه الزيادة كانت قبل استدعائه لسعاية القرشى وهى برواية محمد بن عبد الله الاسكندرى وهو دعاء جليل مضمون الاجابة نقلناه من كتاب قال مصنفا انه يشتمل على عدة كتب اولها كتاب التنبيه لمن يتفكر فيه وهذا الدعاء فى آخره فقال ما هذا لفظه روى محمد بن عبد الله الاسكندرى انه قال كنت من جملة ندماء امير المؤمنين ابى جعفر المنصور وخواصه وكنت صاحب سره من بين الجميع فدخلت عليه يوما فرايته مغتما وهو يتنفس نفسا باردا فقلت ما هذه الفكرة يا امير المؤمنين قال يا محمد لقد هلك من اولاد فاطمة عليها السلام مقدار مائة او يزيدون وقد بقى سيدهم وامامهم فقلت له من ذلك قال جعفر بن محمد الصادق فقلت له يا امير المؤمنين انه

سعاية بحجر

رجل قد اخلقته العبادة واشتغل بالله عن طلب الملك والخلافة
فقال يا محمد قد علمت انك تقول به وبامامته ولكن الملك عقيم
وقد آليت على نفسي ان لا امسي عشيتي هذه او افرغ منه قال محمد
فوالله لقد ضاقت على الارض برحبها ثم دعا سيافا وقال له اذا انا
احضرت ابا عبد الله الصادق وشغلته بالحديث ووضعت
قلنسوتي عن راسي فهو العلامة بيني وبينك فاضرب عنقه ثم احضر
ابو عبد الله ع في تلك الساعة ولحقته في الدار وهو يحرك شفتيه
فلم ادر ما الذي قرا فرايت القصر يموج كانه سفينة في لجج البحار ورايت
ابا جعفر المنصور وهو يمشي بين يديه حافي القدمين مكشوف الراس
قد اصطكت اسنانه وارتعدت فرايصه يحمر ساعة ويصفر اخرى و
اخذ بعضد ابي عبد الله الصادق ع واجلسه على سرير ملكه وجثا بين
يديه كما يجثو العبد بين يدي مولاه ثم قال يا ابن رسول الله
ما الذي جاء بك في هذه الساعة قال جئتك يا امير المؤمنين طاعة
لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وآله ولامير المؤمنين ادام الله
عزه قال ما دعوتك والغلط من الرسول ثم قال سل حاجتك فقال
اسئلك ان لا تدعوني لغير شغل قال لك ذلك وغير ذلك ثم انصرف
ابو عبد الله سريعا وحمدت الله عز وجل كثيرا ودعا ابو جعفر

المنصور بالدواويج ولم ينتبه الا في نصف الليل فلما انتبه كنت
عند راسه جالسا فسره ذلك وقال لا تخرج حتى اقضي ما فاتني من
صلاتي واحدثك بحديث فلما قضى صلوته اقبل علي وقال لما
احضرت ابا عبد الله الصادق وهممت به ما هممت من السوء
رايت تنينا قد حوى بذنبه جميع داري وقصري وقد وضع شفته
العليا في اعلاها والسفلى في اسفلها وهو يكلمني بلسان طلق ذلق
عربي مبين يا منصور ان الله تعالى جده قد بعثني اليك وامرني ان
انت احدثت في ابي عبد الله الصادق حدثا فانا ابتلعك ومن
في دارك جميعا فطاش عقلي وارتعدت فرايصي واصطكت اسناني
قال محمد بن عبد الله الاسكندري فقلت ليس هذا بعجب يا امير المؤمنين
فان ابا عبد الله عليه السلام وارث علم النبي صلعم وجده امير المؤمنين ع
وعنده من الاسماء وساير الدعوات التي لو قراها على الليل لانار
ولو قراها على النهار لاظلم ولو قراها على الامواج في البحر لسكنت
قال محمد فقلت له بعد ايام اتاذن يا امير المؤمنين ان اخرج الى زيارة
ابي عبد الله الصادق ع فاجاب ولم ياب فدخلت عليه وسلمت
وقلت له اسئلك يا مولاي بحق جدك محمد رسول الله رب العزة
صلى الله عليه وآله ان تعلمني الدعاء الذي كنت تقرؤه عند دخولك

على ابي جعفر المنصور قال لك ذلك ثم قال يا محمد هذا الدعاء حرز
جليل ودعاء عظيم حفظته عن آبائي الكرام عليهم السلام وهو حرز
مستخرج من كتاب الله عز وجل العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال لي اكتب واملى علي ذلك
وهو حرز جليل ودعاء عظيم مبارك مستجاب فلما ورد ابو محمد عبد الله
بن يحيى من بغداد لرسالة خراسان الى عند الامير ابي الحسن نصر بن احمد
بخارا فكان هذا الحرز مكتوبا في دفتر اوراقها من فضة وكتابتها
بماء الذهب وهبها من الشيخ ابي الفضل محمد بن عبد الله البلعمي و
قال له ان هذه من اسنى التحف واجل الهبات فمن وفقه الله عز وجل
لقرائته صبيحة كل يوم حفظه الله من جميع البلايا واعاذه من شر
مردة الجن والانس والشياطين والسلطان الجاير والسباع ومن
شر الامراض والآفات والعاهات كلها وهو مجرب الآن يخلص لله
عز وجل وهذا الدعاء لا اله الا الله ابدا حقا حقا لا اله الا الله ايمانا
وصدقا لا اله الا الله تعبدا ورقا لا اله الا الله تلطفا ورفقا لا اله الا
الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اعيذ نفسي وشعري وبشري وديني
واهلي ومالي وولدي وذريتي ودنياي وجميع من امره يعنيني و
جميع ما رزقني ربي وما اغلقت عليه ابوابي واحاطت به جدراني

الدعاء العظيم

وجميع ما انقلب فيه من نعم الله عز وجل واحسانه وجميع اخواني واخواتي
من المؤمنين والمؤمنات بالله العلي العظيم وباسمائه التامة الكاملة
المتعالية المنيفة الشريفة الشافية الكريمة الطيبة الفاضلة
المباركة الطاهرة المطهرة المخزونة المكنونة التي لا يجاوزهن بر ولا
فاجر وبام الكتاب وفاتحته وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة
وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة وبالتورية والانجيل و
الزبور والقرآن العظيم وصحف ابراهيم وموسى وبكل كتاب انزله
الله عز وجل وبكل برهان اظهره الله عز وجل وبآلاء الله وعزة الله
وقدرة الله وجلال الله وقوة الله وعظمة الله وسلطان الله
ومنعة الله ومن الله وحلم الله وعفو الله وغفران الله وملائكة الله
وكتب الله وانبياء الله ورسل الله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله
واعوذ بالله من غضب الله وعقابه وسخط الله ونكاله ومن نقمته
واعراضه وصدوده وخذلانه ومن الكفر والنفاق والحيرة والشك
والشرك في دين الله ومن شر يوم الحشر والنشور والموقف و
الحساب ومن شر كتاب قد سبق ومن زوال النعمة وحلول النقمة
وتحول العافية وموجبات الهلكة ومواقف الخزي والفضيحة في
الدنيا والآخرة واعوذ بالله العظيم من هوى مرد وقرين سوء ملد

وجار موذ وغنى مطغ وفقر منس واعوذ بالله العظيم من قلب لا يخشع
وصلاة لا تنفع ودعاء لا يسمع وعين لا تدمع وبطن لا يشبع ومن
نصب واجتهاد يوجبان العذاب ومن مرد الى النار وسوء المنظر في
النفس والاهل والولد وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله العظيم
ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس والشياطين
ومن شر ابليس وجنوده واشياعه واتباعه ومن شر السلاطين واتباعهم
ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الارض
وما يخرج منها ومن شر كل سقم وآفة وغم وهم وفاقة وعدم
ومن شر ما في البر والبحر ومن شر الفساق والدعاء ولحساد والاشرار
والسراق واللصوص ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم اللهم اني احتجز بك من شر كل شيء خلقته واحترس
بك منهم . واعوذ بالله العظيم من الغرق والحرق والشرق والهدم و
الخسف والمسخ والحجارة والصيحة والزلازل والفتن والعين والصواعق
والجنون والجذام والبرص والامراض والآفات والمصيبات والعاهات
واكل السبع وميتة السوء وجميع انواع البلايا في الدنيا والآخرة
واعوذ بالله العظيم من شر ما استعاذ منه الملائكة المقربون والانبياء
المرسلون وخاصة مما استعاذ منه عبدك ورسولك النبي صلى الله عليه وآله

من شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ومن شر كل ذي شر ومن شر ما اخاف واحذر صح

والدعاء

وسلم اسألك ان تعطيني من خير ما سألوا وان تعيذني من شر ما
استعاذوا واسألك الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم
بسم الله وبالله والحمد لله واعتصمت بالله والجأت ظهري الى الله وما
توفيقي الا بالله وما شاء الله وافوض امري الى الله وما النصر الا من
عند الله وما صبري الا بالله ونعم القادر الله ونعم المولى الله ونعم
النصير الله لا ياتي بالحسنات الا الله ولا يصرف السيئات الا الله ولا
يسوق الخير الا الله وان الامر كله بيد الله واستكفي بالله واستغني
بالله واستقيل الله واستغيث بالله واستغفر الله وصلى الله على محمد
رسول الله وعلى انبياء الله وملائكة الله وعلى الصالحين من عباد الله
انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا يضركم كيدهم شيئا
ان الله بما يعملون محيط فاجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من
لدنك نصيرا اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي كيد الخائنين كلما اوقدوا نارا — القوم الكافرين
للحرب اطفاها الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وزادكم في
الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل

لي من لدنك سلطانا نصيرا وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا
سيجعل لهم الرحمن ودا والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ
تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر
عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف انك من الآمنين لا تخف
انك انت الاعلى لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخافا انني معكما اسمع وارى
لا تخف انا منجوك واهلك وينصرك الله نصرا عزيزا ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فوقاهم الله شر ذلك
اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وينقلب الى اهله مسرورا ورفعنا لك ذكرك
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا وما لنا الا نتوكل

على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون اومن كان ميتا فاحييناه و
جعلنا له نورا يمشي به في الناس هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين و
الف بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم سنشد عضدك
باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغالبون على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير
الفاتحين اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب و
يقيمون الصلوة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

١٠

لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل
وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم الحمد لله الذى نجانا من القوم الظالمين
الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذى احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب الحمد
لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله الحمد لله الذى
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين وله الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه
ترجعون ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين الذى خلقنى فهو
يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذى يميتنى
ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين رب هب لى
حكما والحقنى بالصالحين واجعل لى لسان صدق فى الاخرين واجعلنى
من ورثة جنة النعيم واغفر لابى انه كان من الضالين ولا تخزنى
يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات
والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة

١١

الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبای
الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى
اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شىء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وهو العزيز الحكيم ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذا قرات
القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك فى القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا افرايت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وما توفيقى الا بالله

واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو

عليه توكلت واليه انيب ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال الملك ائتونى به استخلصه
لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم انى توكلت على الله
ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق
كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل قل هو ربى لا اله الا هو عليه
توكلت واليه انيب يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العالمين هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العالمين رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين لو انزلنا
هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض

وهو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد و
من شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس اللهم من ارادني بشر او باهلي شرا
او باسا او ضرا فاقمع راسه واصرف عني سوءه ومكروهه واعقد على
لسانه واحبس كيده واردده عني ارادته اللهم صل على محمد كما هديتنا
به من الكفر افضل ما صليت على احد من خلقك وصل على محمد كما ذكرك
الذاكرون واغفر لنا ولآبائنا ولامهاتنا وذرياتنا وجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع بيننا
وبينهم في الخيرات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات ودافع السيئات
انك على كل شيء قدير اللهم اني استودعتك ديني ودنياي واهلي واولادي
وعيالي وامانتي وجميع ما انعمت به علي في الدنيا والاخرة فانه لا يضيع
ضايعك ولا يضيع ودايعك ولا يجيرني منك احد اللهم ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فاني ارجوك ولا
ارجوا احدا سواك فانك انت الله الغفور الرحيم اللهم ادخلني الجنة

ونجني من النار برحمتك يا ارحم الراحمين يقول سيدنا ومولانا رضي الدين
ركن الاسلام جمال العارفين انموذج سلفه الطاهرين ابو القاسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي كبت الله اعاديه
وخذل شانيه ان من العجب ان تبلغ الدنيا بالعبد المخلوق من التراب
والنطفة الماء المهين الى المعاندة لرب العالمين في الاقدام على قتل
مولانا الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليهما بعد تكرار الايات
الباهرات حتى تكرر احضاره للقتل سبع دفعات ومن العجب المستطرف
المستغرب ان المنصور يرى هذه الايات والمعجزات والكرامات
للصادق ع فلما بلغه وفاته بكى عليه وامر بقتل من اوصى اليه على ما
رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة في باب النص على ابي الحسن
موسى بن جعفر عليهما السلام وقد ذكرنا باسناده عن داود بن زربي
عن ابي ايوب الجوزي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل
فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي
يده كتاب فلما سلمت عليه رمى الكتاب الي وهو يبكي فقال هذا
كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله و
انا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثم قال اكتب فكتبت صدر
الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه

فاضرب عنقه فقال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة نفر
احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى ومحمد بن
جعفر اولاده ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال فقال ابو جعفر المنصور
ليس الى قتل هؤلاء سبيل اقول انا لله وانا اليه راجعون مما قد بلغ
اليه حب الدنيا حتى عميت لاجله القلوب والعيون افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون
واعجب من ذلك ما وقفت عليه بخط الصفي محمد بن معد رضوان الله
ان المنصور لم يقنع ولم يرتدع بهذه الايات في زمان مولانا جعفر
بن محمد عليه افضل التحيات حتى امر بقتله ورايت بخط عبد السلام البصري
بمدينة السلام في شهور سنة ثلث وستمائة في كتاب قد كتب على
اوله المشيخة منه ما هذا صورته اخبار وانشاءات رواية ابي الحسن
محمد بن يوسف بن موسى النافط سماع عبد السلام بن الحسين صح به
اخبرنا ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الرازي قال حدثني
جدي محمد بن سليمن عن ابي جعفر محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي
عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان وابو سعيد المكاري وغير
واحد من اصحابنا عن عبد الاعلى بن اعين عن زرارة بن مسلم مولى
خالد قال بعثني ابو الدوانيق انا ونفرا معي الى عبد الله عليه السلام

وهو بالحيرة لنقتله فدخلنا عليه في رواية لنلا قلنا منه حاجتنا او
من ابنه اسمعيل ثم رجعنا الى ابي الدوانيق فاقبلنا له قد فرغنا
مما امرتنا به فلما اصبحنا من الغد وجدنا في رواقه ناقتين منحورتين
قال ابو الحسن محمد بن يوسف يعني جعفر بن محمد ع حال الله بينهم وبينه
اقول وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن ابي عبد السلام البصري ما هذا
المراد من لفظه عبد الحسين بن محمد ابو احمد البصري اللغوي سكن بغداد
تحدث بها عن محمد بن اسحق النخال وجماعة من البصريين حدثني عنه
عبد العزيز الازجي وغيره وكان صدوقا عالما اديبا قارئا للقرآن
عارفا بالقراءة وكان يتولى ببغداد النظر في دار الكتب واليه حفظها
والاشراف عليها سمعت ابا القاسم عبد الله بن علي الرقي الاديب يقول كان
عبد السلام البصري من احسن الناس تلاوة للقرآن وانشادا للشعر
وكان سمحا سخيا ربما جاءه السايل وليس معه شيء يعطيه فيدفع
اليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة وخطر كبير وحدثني علي بن عبد المحسن
التنوخي ان عبد السلام البصري توفي يوم الثلثا التاسع عشر من المحرم
سنة خمس واربعمائة قال غيره ودفن في مقبرة الشونيزي عند قبر
ابي علي الفارسي وكان مولده سنة تسع وعشرين وثلثمائة قلت
انا وانما اردت بذكر هذا عن الخطيب ان راوي حديث المنصور

والصادق عليه السلام كان لهذه الصفة التي ذكرها الخطيب بحيث
لا يتهمه لعبد السلام من يقف على هذه المعجزة والكرامة الباهرة
والاية الظاهرة ونحن نروي تاريخ الخطيب من عدة طرق قد
ذكرناها في كتاب الاجازات ولنا بذلك طريق الى ما رواه الخطيب
عن عبد السلام البصري ومن ذلك ما احتجب به الصادق جعفر بن محمد
صلوات الله عليهما لما بعث المنصور ابراهيم الى المدينة ليقتله وهي مرة ثالثة
رويناها من كتاب الخصايص للحافظ ابي الفتح محمد بن احمد بن علي
النطوي وقد اثنى عليه محمد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب
معتدا ذكاءه فقال من جملة وصفه له ابو الفتح محمد بن علي الاصفهاني
النطنزي ونطنز بليدة بناحية اصفهان نادرة الفلك نافعة الدهر
فاق اهل زمانه في بعض فضايله فقال في كتاب الخصايص ما هذا لفظه
قرات على الامام ابي منصور بن ابي شجاع وقلت له اخبركم والدك
الامام الحافظ فاقر به قال اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد علي بن عمر
قال ابو العباس احمد بن ابراهيم بن بركات قال حدثني منصور بن
جعفر الصيرفي قال اخبرني ابو الحسن احمد بن عبد الرحيم بن الفضل قال
حدثني محمد بن مهران الاصفهاني قال حدثني خلاد بن يحيى عن قيس
بن الربيع قال حدثنا الربيع قال دعاني المنصور يوما قال اما ترى

ما هو هذا يبلغني عن هذا الحبشي قلت ومن هو يا سيدي قال جعفر
بن محمد والله لاستاصلن شافته ثم دعا بقايد من قواده فقال
انطلق الى المدينة في الف رجل فاهجم على جعفر بن محمد وخذ راسه
وراس ابنه موسى بن جعفر في مسيرك فخرج القايد من ساعته حتى
قدم المدينة واخبر جعفر بن محمد فامر فاتي بناقتين فاوثقهما على
باب البيت ودعا باولاده موسى واسمعيل ومحمد وعبد الله فجمعهم
وقعد في المحراب وجعل يهمهم قال ابو نصر فحدثني سيدي عن
موسى بن جعفر ان القايد هجم عليه فرايت ابي قد همهم بالدعاء
فاقبل القايد وكان من كان معه قال خذ وا راس هذين القايمين
فاحتز وا راسيهما ففعلوا وانطلقوا الى المنصور في الخلاء التي
كان فيها الراسان فاذا هما راسا ناقتين فقال المنصور واي شيء
هذا قال يا سيدي ما كان باسرع من ان دخلت البيت الذي فيه
جعفر بن محمد فدار راسي ولم انظر ما بين يدي فرايت شخصين قايمين
خيل انهما جعفر وموسى ابنه فاخذت راسيهما فقال المنصور اكتم
علي فما حدثت به احد حتى مات قال الربيع فسالت موسى بن جعفر
عليهما السلام عن الدعاء فقال سالت ابي عن الدعاء فقال هو دعاء
الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين

الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده
ولوا على ادبارهم نفورا اللهم اني اسالك بالاسم الذي به تحيي
وتميت وترزق وتعطي وتمنع يا ذا الجلال والاكرام اللهم من ارادنا
بسوء من جميع خلقك فاعم عنا عينه واصم عنا سمعه واشغل عنا قلبه
واغلل عنا يده واصرف عنا كيده وخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه
وعن شماله ومن تحته ومن فوقه يا ذا الجلال والاكرام قال موسى قال ابي
انه دعاء الحجاب من جميع الاعداء ومن ذلك دعاء التضرع وكان ابو عبد الله
يدعو به في الشدايد ويكشف عنه ذلك عمره ويرفع صوته ويحتجب ويكثر البكاء
اللهم لولا ان القي بيدي واعين على نفسي واخالف كتابك وقد قلت
ادعوني استجب لكم فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان لما انشرح قلبي
ولساني لدعائك والطلب منك وقد علمت من نفسي فيما بيني وبينك
ما عرفت اللهم من اعظم جرماتي وقد ساورت معصيتك التي زجرتني
عنها بنهيك اياي وكابرت العظيم منها التي اوجبت النار لمن عملها
من خلقك وكل ذلك على نفسي جنيت واياها اوبقت الهي فتداركني
برحمتك التي بها تجمع الخيرات لاوليائك وبها تصرف السيئات عن
احبائك اللهم اني اسالك التوبة النصوح فاستجب دعائي وارحم عبرتي

واقلني عثرتي اللهم لولا رجائي لعفوك لصمت عن الدعاء ولكنك
على كل حال يا الهي غاية الطالبين ومنتهى رغبة الراغبين واستعاذة العايذين
اللهم فاني استعيذك من غضبك وسوء سخطك وعقابك ونقمتك
ومن شر نفسي وشر كل ذي شر واستغفرك من جميع الذنوب واسالك العصمة
فيما بقي من عمري بالعافية ابدا ما ابقيتني واسالك الفوز بالجنة و
الرحمة اذا توفيتني فانك لذلك لطيف وعليه قادر اللهم اني
اشكو اليك كل حاجة لا يجيرني منها الا انت يا من هو عدتي في كل عسر
ويسر يا من هو حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني اني لا ارجو غيرك
ولا ادعو سواك اذا لم تجبني اللهم فلا تحرمني لقلة شكري ولا توبقني
لكثرة ذنوبي فانك اهل التقوى واهل المغفرة الهي انا من قد عرفت بئس
العبد انا وخير المولى انت فيا محتجبا بالانتقام ويا من هو بالبطش يا
معروفا بالمعروف اني ليس اخاف منك الا عدلك ولا ارجو الا فضلك وعفوك
الامن عندك وانا عبدك ولا عبد لك احق باستيجاب جميع العقوبة بذنوبه
مني ولكن وسعني عفوك وحلمك فاخرتني الى اليوم فليت شعري الهي
الا ازداد اثما اخرتني ام ليتم لي رجائي منك وتحقق حسن ظني بك
فاما بعمل فقد علمت الهي اني مستحق بجميع عقوبتك بذنوبي غير انك
ارحم الراحمين وانت اعلم بي من نفسي وعند ارحم الراحمين رجاء الرحمة

فيا ارحم الراحمين لا تشوه خلقي بالنار ولا تقطع عصبي بالنار يا كريم
ولا تهشم عظامي بالنار يا رحمن ولا تفرق بين اوصالي بالنار الله ولا تغلق
نحف راسي بالنار يا عفو ولا تصل شيئا من جسدي بالنار يا رحمن عفوك
عفوك ثم عفوك عفوك فانه لا يقدر على ذلك غيرك وانت على كل شيء
قدير يا محيطا بملكوت السموات والارض ومدبر امورهما اولها واخرها
اصلح لي دنياي وآخرتي واصلح لي نفسي ومالي وما خولتني يا الله خلصني
من الخطايا يا الله من علي بترك الخطايا يا رحيم تحنن علي بفضلك يا عفو
تفضل علي يا حنان جد علي بسعة عافيتك يا منان امنن علي بالعتق
من النار يا ذا الجلال والاكرام واوجب لي الجنة التي حشوها رحمتك
وسكانها ملائكتك يا ذا الجلال والاكرام اكرمني ولا تجعل لاحد من
خلقك علي سبيلا ابدا ما ابقيتني فانه لا حول ولا قوة الا بك وانت
على كل شيء قدير سبحانك لا اله الا انت رب العرش العظيم لك الاسماء
الحسنى وانت عليم بذات الصدور وتسمع اجتهاد وذكرها الغفار نحو
ادعية مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهما في ذلك الدعاء
المعروف بدعاء الجوشن الذي يضعه الى السلام رويناه بعدة طرق الى
جدي السعيد ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه ونقلناه من نسخة
هذا لفظها بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ السعيد المفيد ابو علي

الحسن بن محمد بن علي الطوسي رضي الله عنه في الطرز الكبير الذي براس
مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه قراءة عليه في شهر رمضان من سنة تسع
وخمسمائة وحدثنا ايضا الشيخ المفيد شيخ الاسلام عز العلماء ابو الوفاء عبد الجبار
بن عبد الله بن علي الرازي في مدرسته بالري في شعبان سنة ثلث
وخمسمائة وحدثنا ايضا السعيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو
الحسبين ابو الفضل المنتهى بن ابي زيد بن كاكا الحسيني في داره بجرجان
في ذي الحجة من ثلث وخمسمائة وحدثنا ايضا الشيخ السعيد الامين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن شهريار الخازن بمشهد مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه اجازة في رجب من سنة اربع عشرة وخمسمائة قالوا كلهم
حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بالمشهد المقدس
الغروي على ساكنه افضل الصلوات في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين
واربعمائة قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري واحمد
بن عبدون وابو طالب بن غرور وابو الحسن الصفار وابو علي الحسن بن
اسمعيل بن اشناس قالوا حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ابي الازهر البوشنجي النحوي قال
حدثنا ابو الوضاح بن زيد النهشلي قال اخبرني ابي قال سمعت
الامام ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول التحدث بنعم الله

شكر وترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربكم تعالى بالشكر وحصنوا اموالكم بالزكوة
وادفعوا البلاء بالدعاء فان الدعاء جنة منجية ترد البلاء وقد ابرم
ابراما قال ابو الوضاح واخبرني ابي قال لما قتل الحسين بن علي صاحب فخ
وهو الحسين بن علي بن الحسن بفخ وتفرق الناس عنه حمل راسه علينا
والاسرى من اصحابه الى موسى بن المهدي فلما بصر بهم انشا يقول متمثلا ببني
عمنا لا تنطقوا الشعر بعد ما دفنتم بصحراء الغميم القوافيا فلسنا كما كنتم تصيبون
سلة فنقبل ضيما ونحكم قاضيا ولكن حكم السيف فينا مسلط فرضى اذا ما اصبح
السيف راضيا وقد ساني ما اجرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا فان
قلتم انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا اسانا التقاضيا ثم امر برجل من الاسرى
فوبخه ثم قتله ثم صنع بمثل ذلك بجماعة من ولد امير المؤمنين علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه واخذ من الطالبين وجعل ينال منهم الى ان ذكر موسى
بن جعفر صلوات الله عليه فنال منه ثم قال والله ما خرج حسين الا عن
امره ولا اتبع الا محبته لانه صاحب الوصية في اهل هذا البيت قتلني الله
ان ابقيت عليه فقال له ابو يوسف يعقوب بن ابرهيم القاضي وكان
جريا عليه يا امير المؤمنين اقول او اسكت فقال قتلني الله ان عفوت
عن موسى بن جعفر ولولا ما سمعت من المهدي فيما اخبر به المنصور وما كان
به جعفر من الفضل المبرز عن اهله في دينه وعلمه وفضله وما بلغني عن

السفاح فيه من تقريضه وتفضيله لنبشت قبره واحرقته بالنار احراقا
قال ابو يوسف نساؤه طوالق وعتق جميع ما يملك من الرقيق وتصدق
بجميع ما يملك من المال وحبس دوابه وعليه المشي الى بيت الله الحرام ان
كان مذهب موسى بن جعفر الخروج ولا يذهب اليه ولا مذهب احد من
ولده ولا ينبغي ان يكون هذا منهم ثم ذكر الزيدية وما ينتحلون فقال
وما كان بقي من الزيدية الا هذه العصابة الذين كانوا قد خرجوا
مع حسين وقد ظفر امير المؤمنين بهم ولم يزل يرفق به حتى سكن غضبه
قال وكتب علي بن يقطين الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
بصورة الامر فورد الكتاب فلما اصبح احضر اهل بيته وشيعته فاطلعهم
ابو الحسن عليه السلام على ما ورد عليه من الخبر وقال لهم ما تشيرون في
هذا فقالوا نشير عليك اصلحك الله وعلينا معك ان تباعد شخصك عن
هذا الجبار وتغيب شخصك دونه فانه لا يؤمن شره وعاديته وغشمه
وسيما وقد توعدك وايانا معك فتبسم موسى عليه السلام ثم تمثل ببيت
كعب بن مالك اخي بني سلمة زعمت سخينة ان ستغلب ربها فليغلبن
مغلب الغلاب ثم اقبل على من حضر من مواليه واهل بيته فقال
ليفرخ روعكم انه لا يرد اول كتاب من العراق الا بموت موسى بن
المهدي وهلاكه فقالوا وما ذاك اصلحك الله فقال وحرمة هذا القبر

لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من
الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بحسده وشجي
بغيظه وسلقني بحد لسانه ووخزني بموق عينه وجعل عرضي غرضا لمراميه
وقلدني خلالا لم تزل فيه فناديتك يا رب مستجيرا بك واثقا بسرعة
اجابتك متوكلا على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك عالما انه لن يضطهد
من اوى الى ظل كنفك وان لا تقرع الفوادح من لجا الى معقل الانتصار بك
فحصنتني من باسه بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين و
لالائك من الذاكرين الهي وكم من سحائب مكروه جليتها وسماء نعمة
امطرتها وجداول كرامة اجريتها واعين احداث طمستها وناشئة
رحمة نشرتها وجنة عافية ألبستها وغوامر كربات كشفتها وامور
جارية قدرتها لم تعجزك اذ طلبتها ولم تمتنع عليك اذ اردتها فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك من الذاكرين الهي و
كم من ظن حسن حققت ومن عدم املاق جبرت ومن مسكنة
فادحة حولت ومن صرعة مهلكة انعشت ومن مشقة ازحت
لا تسئل يا سيدي عما تفعل وهم يسئلون ولا ينقصك ما انفقت

ولقد سئلت فاعطيت ولم تسئل فابتدات واستميح باب فضلك فما اكديت
ابيت الا انعاما وامتنانا والا تطولا يا رب واحسانا وابيت يا رب
الا انتهاكا لحرماتك واجتراء على معاصيك وتعديا لحدودك وغفلة
عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك لم يمنعك يا الهي وناصري اخلالي
بالشكر عن اتمام احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم
وهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد واقر على نفسه بالتقصير
في اداء حقك وشهد لك بسبوغ نعمتك عليه وجميل عاداتك عنده واحسانك
اليه فهب لي يا الهي وسيدي من فضلك ما اريده الى رحمتك واتخذه
سلما اعرج فيه الى مرضاتك وآمن به من سخطك بعزتك وطولك وبحق
نبيك محمد والائمة صلوات الله عليه وعليهم فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين
ولالائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح في كرب الموت وحشرجة
الصدر والنظر الى ما تقشعر منه الجلود وتفزع اليه القلوب وانا في
عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولالائك
من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى واصبح سقيما موجعا مدنفا في
انين وعويل يتقلب في غمه ولا يجد محيصا ولا يسيغ طعاما ولا يستعذب

يتقلب الى

مات في يومه هذا والله انه لحق مثل ما انكم تنطقون ساخبركم بذلك
بينما انا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي وقد هومت عيناي
اذ سنح لي جدي رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي فشكوت اليه
موسى بن المهدي وذكرت ما جرى منه في اهل بيته وانا مشفق من
غوائله فقال لي لتطب نفسك يا موسى فما جعل الله لموسى عليك
سبيلا فبينما هو يحدثني اذ اخذ بيدي وقال لي قد اهلك الله انفا عدوك
فليحسن لله شكرك قال ثم استقبل ابو الحسن القبلة ورفع يديه
الى السماء يدعو فقال ابو الوضاح فحدثني ابي قال كان جماعة من خاصة
ابي الحسن عليه السلام من اهل بيته وشيعته يحضرون مجلسه ومعهم
في اكمامهم الواح ابنوس لطاف واميال فاذا نطق ابو الحسن
عليه السلام بكلمة او افتى في نازلة اثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك
قال فسمعناه وهو يقول في دعائه شكرا لله جلت عظمته هذا الدعاء
الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته
وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب
سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه
ويجرعني زعاف مرارته فنظرت الى ضعفي عن احتمال الفوادح
وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير

دعا الجوشن

من ناواني وارصادهم لي فيما لم اعمل فكري في الارصاد لهم بمثله فايدتني
بقوتك وشددت ازري بنصرك وفللت لي شبا حده وخذلته بعد جمع عديده
وحده واعليت كعبي عليه ووجهت ما سدد الي من مكائده اليه ورددته ولم
يشف غليله ولم تبرد حرارات غيظه وقد عض علي انامله وادبر موليا
قد اخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا
يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين الهي وكم من باغ بغاني بمكائده ونصب لي اشراك مصائده
ووكل بي تفقد رعايته واضبا الي اضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز
فرصته وهو يظهر لي بشاشة الملق ويبسط لي وجها غير طلق فلما
رايت دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته واصبح مجلبا
الي في بغيه اركسته لام راسه واتيت بنيانه من اساسه فصرعته
في زبيته ورديته في مهوى حفيرته ورميته بحجره وخنقته
بوتره وذكيته بمشاقصه وكببته لمنخره ورددت كيده في
نحره واوثقته بندامته وفتته بحسرته فاستخذل واستخذا
وتضاءل بعد نخوته وانقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في ربق
حبائله التي كان يؤمل ان يراني فيها يوم سطوته وقد كدت يا رب
لولا رحمتك لحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر

خرابا وانا في صحة من البدن وسلامة من العيش كل ذلك منك فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم
من عبد امسى واصبح خائفا مرعوبا مسهرا مشفقا وحيدا وجلا هاربا
طريدا او منجحرا في مضيق او مخباة من المخابي قد ضاقت عليه الارض
برحبها لا يجد حيلة ولا منجا ولا ماوى ولا مهربا وانا في امن وطمانينة
وعافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة
لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين الهي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح مغلولا مكبلا
بالحديد بايدي العداة لا يرحمونه فقيدا من اهله وولده منقطعا
عن اخوانه وبلده يتوقع كل ساعة باية قتلة يقتل وباي مثلة
يمثل به وانا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب
وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين الهي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح يقاسي
الحرب ومباشرة القتال بنفسه قد غشيته الاعداء من كل جانب والسيوف
وآلة الحرب يتقعقع في الحديد قد بلغ مجهوده لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا
قد ادنف او متشحطا بدمه تحت السنابك والارجل يتمنى شربة من ماء

او نظرة الى اهله وولده ولا يقدر عليها وانا في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد
واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من عبد
امسى واصبح في ظلمات البحار وعواصف الرياح والاهوال والامواج
يتوقع الغرق والهلاك لا يقدر على حيلة او مبتلى بصاعقة او هدم
او غرق او شرق او حرق او خسف او مسخ او قذف وانا في عافية من
ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل
على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
الهي وكم من عبد امسى واصبح مسافرا شاخصا عن اهله ووطنه وولده
متحيرا في المفاوز تائها مع الوحوش والبهائم والهوام وحيدا فريدا
لا يعرف حيلة ولا يهتدي سبيلا ومتاذيا ببرد او حر او جوع او عري
او غيره من الشدائد مما انا منه خلو في عافية من ذلك كله فلك الحمد
يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني
لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من عبد امسى و
اصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا مخفقا مجهودا خائفا جائعا ظمآنا ينتظر
من يعود عليه بفضل او عبد وجيه هو اوجه مني عندك واشد
عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل ثقلا من تعب العناء وشدة

العبودية وكلفة الرق وثقل الضريبة او مبتلى ببلاء شديد لا قبل
له الا بمنك عليه وانا المخدوم المنعم المعافى المكرم في عافية مما هو فيه
فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين مولاي وسيدي
وكم من عبد امسى واصبح طريدا شريدا حيرانا متحيرا جائعا خائفا
في الصحاري والبراري قد احرقه الحر والبرد وهو في ضر من العيش و
ضنك من الحيوة وذل من المقام ينظر الى نفسه حسرة لا يقدر لها على
ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت
سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد
واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني
برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح عليلا
مريضا سقيما مدنفا على فراش العلة وفي لباسها يتقلب يمينا وشمالا
لا يعرف شيئا من لذة الطعام ولا من لذة الشراب ينظر الى نفسه
حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله بجودك و
كرمك فلا اله الا انت من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل
على محمد وآل محمد واجعلني لانعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى

واصبح قد دنا يومه من حتفه واحدق به ملك الموت في اعوانه يعالج
سكرات الموت وحياضه تدور عيناه يمينا وشمالا ينظر الى احبائه
واودائه واخلائه قد منع من الكلام وحجب عن الخطاب ينظر الى نفسه
حسرة فلا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك
فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد
وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح في مضايق
الحبوس والسجون وكربها وذلها وحديدها يتداوله
اعوانها وزبانيتها فلا يدري اي حال يفعل به واي مثلة يمثل به
فهو في ضر من العيش وضنك من الحيوة ينظر الى نفسه حسرة لا يستطيع
لها ضرا ولا نفعا وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك فلا اله
الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على محمد
وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين وارحمني
برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد امسى واصبح
قد اشتاق الى الدنيا للرغبة فيها الى ان خاطر بنفسه وماله حرصا
منه عليها قد ركب الفلك وكسرت به فهو في آفاق البحار وظلمها
ينظر الى نفسه حسرة لا يقدر لها على ضر ولا نفع وانا خلو من ذلك

كله بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي
اناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين
ولنعمائك من الشاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين مولاي
وسيدي وكم من عبد امسى واصبح قد استشهد عليه القضاء واحدق به
البلاء والكفار والاعداء واخذته الرماح والسيوف والسهام و
جدل صريعا وقد شربت الارض من دمه واكلت السباع والطير
من لحمه وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك بلا استحقاق
مني بلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل
صل على محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين
وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين وعزتك يا كريم لاطلبن مما لديك
ولالحن عليك ولا لجن اليك ولامدن يدي نحوك مع جرمها اليك فبمن
اعوذ يا رب وبمن الوذ لا احد لي الا انت فتردني وانت متولي و
عليك متكلي اسألك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت
وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فرست وعلى الليل فاظلم وعلى
النهار فاستنار ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقضي لي جميع حوائجي
وتغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها وتوسع علي من الرزق ما تبلغني
به شرف الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين مولاي بك استغثت

فصل على محمد وال محمد واجرني واغنني بطاعتك عن طاعة عبادك
وبمسألتك عن مسألة خلقك وانقلني من ذل الفقر الى عز الغنى
ومن ذل المعاصي الى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير من خلقك جودا
منك وكرما بلا استحقاق لي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد وآل محمد
واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين قال ثم اقبل علينا مولانا ابو الحسن عليه السلام وقال سمعت
ابي جعفر بن محمد يحدث عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
امير المؤمنين علي عليهم السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اعترفوا بنعمة الله ربكم عز وجل وتوبوا الى الله من جميع ذنوبكم فان الله
يحب الشاكرين من عباده قال ثم قمنا الى الصلوة وتفرق القوم فما
اجتمعوا الا لقراءة الكتب الواردة بموت موسى بن المهدي والبيعة
لهارون الرشيد ومن ذلك الدعاء المعروف بدعاء الاعتقاد قال الشيخ علي
بن محمد بن يوسف الحراني قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني
الكاتب رضي الله عنه حدثنا ابو علي بن همام قال حدثني ابراهيم بن اسحق
النهاوندي عن ابي عبد الله الحسين بن علي الاهوازي عن ابيه عن علي
بن مهزيار قال سمعت مولاي موسى بن جعفر صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء
وهو دعاء الاعتقاد الهي ذنوبي وكثرتها قد غبرت وجهي وحجبتني عن

دعاء الاعتقاد

استبهالا رحمتك وباعدني عن استيجاب مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك 153
تنهيت القانطين
وتمسكي بالرجاء لما وعدت امثالي من المسرفين واشباهي من الخاطئين
بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من
رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون ثم ندبتنا برحمتك
الى دعائك فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الهي لقد كان ذا الاياس علي مشتملا والقنوط
من رحمتك بي ملتحفا ما قطعني رجائي منك الهي قد وعدت المحسن
ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء بك ظنه عقابا اللهم وقد امسك رمقي
حسن الظن بك في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي واقالة عثرتي
وقلت وقولك الحق الذي لا خلف له ولا تبديل يوم ندعو كل اناس بامامهم
ذلك يوم النشور اذا نفخ في الصور وبعثر ما في القبور اللهم اني
اقر واشهد واعترف ولا اجحد واسر واظهر واعلن وابطن بانك
انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك وان عليا امير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم
الاولين النبيين وقاتل المشركين وامام المتقين ومبير المنافقين و
مجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين امامي وحجتي ومن لا اثق

بالاعمال وان ذكت ولا اراها منجية لي وان صلحت الا بولايته والائتمام
به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم لرواتها اللهم واقر
باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا واعلاما ومنارا وسادة
وابرارا وادين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم
وشاهدهم وغائبهم لا شك في ذلك ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا
انقلاب اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري بامامتهم واحشرني
في زمرتهم واكتبني في اصحابهم واجعلني من اخوانهم وانقذني بهم يا
مولاي من حر النيران فانك ان اعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم
وقد اصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع ولا ملجا ولا ملتجا غير
من توسلت بهم اليك من آل رسولك صلى الله عليه وعلى امير المؤمنين
وسيدتي فاطمة الزهراء والحسن والحسين والائمة من ولدهم والحجة
المستورة عن ذريتهم المرجو للامة من بعدهم وخيرتك عليه وعليهم
السلام اللهم فاجعلهم حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف
ونجني بهم من كل عنيد طاغ وفاسق وباغ ومن شر ما اعرف وما انكر
وما استتر علي وما ابصر ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم اللهم بتوسلي اليك بهم وتقربي بمحبتهم افتح علي
ابواب رحمتك ومغفرتك وحببني الى خلقك وجنبني عداوتهم

وبعضهم انك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي 154
شفاعة حق فاسألك بمن جعلته اليك سببي وقدمته امام طلبتي ان
تعرفني بركة يومي هذا وعامي هذا وشهري هذا اللهم فهم معولي في
شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي
وعسري ويسري وصباحي ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخلني
بهم من نعمتك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تفتني باغلاق ابواب
الارزاق وانسداد مسالكها وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل
انسداد
ضنك مخرجا والى كل سعة منهجا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم واجعل
الليل والنهار مختلفين علي برحمتك ومعافاتك ومنك وفضلك و
لا تفقرني الى احد من خلقك برحمتك يا ارحم الراحمين انك على كل شيء
قدير وبكل شيء محيط وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن ذلك دعاء مستجاب
يروى انه لمولانا ابي ابراهيم موسى بن جعفر الكاظم (ع) ما دعا به مغموم الا
فرج الله عنه ولا مكروب الا نفس الله عنه كربه ووقي عذاب القبر ووسع في
رزقه وحشر يوم القيمة في زمرة الصديقين والشهداء وكان له من
الثواب عند الله عز وجل عدد من يدعو الله سبحانه ولا يساله شيئا الا اعطاه
الله وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج ابتداء الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم سبحانك اللهم وبحمدك اثني عليك وما عسى

ان يبلغ من ثنائي عليك ومجدك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق
وانا المخلوق وانت الرازق وانا المرزوق وانت الرب وانا المربوب و
انا الضعيف وانت القوي وانا السائل وانت الغني لا يزول ملكك ولا يبيد
عزك ولا تموت وانا خلق اموت وازول وافنى وانت الصمد الذي لا تطعم
والفرد الواحد بغير شبيه والقائم بلا مدة والباقي الى غير غاية والمتوحد
بالقدرة والغالب على الامور بلا زوال ولا فناء تعطي من تشاء كما تشاء
المعبود بالعبودية المحمود بالنعم المرهوب بالنقم حي لا يموت صمد لا يطعم
وقيوم لا ينام وجبار لا يظلم ومحتجب لا يرى سميع لا يشك بصير لا يرتاب
غني لا يحتاج عالم لا يجهل خبير لا يذهل تبديت المجد بالعز وتعطفت الفخر
بالكبرياء وتجللت البهاء بالمهابة والجلال بالنور واستشعرت العظمة بالسلطان
الشامخ والعز الباذخ والملك الظاهر والشرف القاهر والكرم الفاخر والنور
الساطع والآلاء المتظاهرة والاسماء الحسنى والنعم السابغة والمنن المتقدمة
والرحمة الواسعة كنت اذ لم يكن شيء وكان عرشك على الماء اذ لا ارض مدحية
ولا سماء مبنية ولا شمس تضيء ولا قمر يجري ولا نجم يسري ولا كوكب دري
ولا سحابة منشاة ولا دنيا معلومة ولا آخرة مفهومة وتبقى وحدك
وحدك كما كنت وحدك علمت ما كان قبل ان يكون وحفظت ما كان
قبل ان يكون لا منتهى لنعتك نفذ علمك فيما تريد وما تشاء سلطانك

فيما يبدو ومحو ما تشاء من تبديل الارض بعد الارض والسموات وما ذرأت
فيهن وخلقت وبرأت من كل شيء وانت تقول كن فيكون لا اله الا انت
وحدك لا شريك لك انت الله الله الله العلي العظيم الحي القيوم والله الله
الله الحليم الكريم الله الله الله الفرد الصمد الله الله الله بديع السموات والارض
عزك عزيز وجارك منيع وامرك غالب وانت ملك قاهر عزيز فاخر لا اله الا
انت تخلوت في الملكوت واستترت بالجبروت وحارت ابصار ملائكتك
المقربين وذهلت عقولهم في فكر عظمتك لا اله الا انت تري من بعد
ارتفاعك وعلو مكانك ما تحت الثرى ومنتهى الارضين السفلى من علم
الاخرة والاولى والظلمات والهوى وترى بث الذر في الثرى وترى
قوائم النمل على الصفا وتسمع خفقان الطير في الهوى وتعلم تقلب السارى
في الماء تعطي السائل وتنصر المظلوم وتجيب المضطر وتؤمن الخائف
وتهدي السبيل وتجبر الكسير وتغني الفقير قضاؤك فصل وحكمك عدل و
امرك جزم ووعدك صدق ومشيتك عزيزة وقولك حق وكلامك نور
وطاعتك نجاة ليس لك في الخلق شريك ولو كان لك شريك تشابه
علينا ولذهب كل اله بما خلق ولعلا علوا كبيرا جلت قدرتك عن مجاورة
الشركاء وتعاليت عن مخالطة الخلطاء وتقدست عن ملامسة النساء
فلا ولد لك ولا والد كذلك وصفت نفسك في كتابك المكنون المطهر

المنزل البرهان المضيء الذي انزلت على محمد نبي الرحمة القرشي الزكي التقي
النقي الابطحي المضري الهاشمي صلوات الله عليه وعلى آله وسلم ورحم وكرم
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد فلا اله الا انت ذل كل عزيز لعزتك وصغرت كل عظمة لعظمتك
فلا يعزب عنك نبل دامس ولا قلب هاجس ولا جبل باذخ ولا علو شامخ و
لا سماء ذات ابراج ولا بحار ذات امواج ولا حجب ذات ارتاج ولا ارض
ذات فجاج ولا ليل داج ولا ظلم ذات ادعاج ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر
ولا شجر ولا مدر ولا يشتبه عليك شيء ولا يحول دونك ستر ولا يفوتك
شيء السر عندك علانية والغيب عندك شهادة تعلم وهم القلوب ورجم
الغيوب ورجع الالسن وخائنة الاعين وما تخفي الصدور وانت رجاؤنا
عند كل شدة وغياثنا عند كل محل وسندنا في كل كريهة وناصرنا عند كل ظلم
وقوتنا في كل ضعف وبلاغنا في كل عجز كم من كريهة وشدة ضعفت فيها
القوة وقلت فيها الحيلة اسلمنا فيها الرفيق وخذلنا فيها الشفيق
انزلتها بك يا رب ولم نرج غيرك ففرجتها وخففت ثقلها وكشفت غمرتها
وكفيتنا اياها عمن سواك فلك الحمد فالح سائلك وانجح طالبك وعز جارك
ودع مناجوك وجل ثناؤك وتقدست اسماؤك وعلا ملكك وغلب
امرك ولا اله غيرك اسئلك يا رب باسمائك المتعاليات المكرمة المطهرة

المقدسة العزيزة وباسمك العظيم الذي بعثت به موسى عليه السلام حين
قلت اني انا الله في الدهر الباقي وبعلمك الغيب وقدرتك على الخلق وباسمك
الذي هو مكتوب حول كرسيك وبكلماتك التامات بالعز مذكورة واقدسه
في العز وادومه في الملك والملكوت يا رجا كل مسترحم يا رؤف بكل مسكين
ويا قريبا ممن دعى واسرعه اجابة ويا مفرجا عن كل ملهوف ويا خير من طلب
اليه الخير واسرعه عطاء وتجلجا واحسنه عطفا وتفضلا يا من خافت
الملائكة من نوره المتوقد حول كرسيه وعرشه صافون مسبحون طائفون
خاضعون مذعنون يا من يشكى اليه منه ويرهب منه اليه مخافة عذابه
في سعير النيران يا فعال الخير ولا يزال الخير فعاله يا صالح خلقه يوم بعث خلقه
وعباده بالساهرة فاذا هم قيام ينظرون يا من اذا هم بشيء امضاه يا من
قوله فعاله يا من يفعل ما يشاء كيف يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره يا من خص
نفسه بالخلد والبقاء وكتب على جميع خلقه الموت والفناء يا من يصور في
الارحام ما يشاء يا من احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا لا شريك
لك في ملكك ولا ولي لك من الذل تعززت بالجبروت وتقدست بالملكوت
وانت حي لا تموت وانت عزيز ذو انتقام قيوم لا تنام قاهر لا تغلب ولا
ترام ذو الباس الذي لا يستضام انت مالك الملك ومجري الفلك بقطع
من سعة وتمنع بقدرة تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب اسئلك ان تصلي على محمد مولانا و
سيدنا رسولك محمد حبيبك الخالص وصفيك المخلص الذي استخصصته
بالحبوة والتفويض وائتمنته على وحيك ومكنون سرك وخفي علمك
وفضلته على من خلقت وقربته اليك واخترته من بريتك البشير
النذير السراج المنير الذي ايدته بسلطانك واستخلصته لنفسك و
على اخيه ووصيه وصهره ووارثه والخليفة لك من بعده في خلقك
وارضك امير المؤمنين علي بن ابي طالب وعلى ابنته الكريمة الفاضلة
الطاهرة الزاهرة الزهراء فاطمة وعلى ولديها الحسن والحسين سيدي
شباب اهل الجنة الفاضلين الراجحين الزكيين التقيين الشهيدين
الخيرين الفاضلين وعلى علي بن الحسين زين العابدين وسيدهم
ذي الثفنات وعلى محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق
وموسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي
بن محمد والحسن بن علي العسكري والمنتظر لامرك والقائم في امرك
بما يرضيك والحجة على خلقك والخليفة لك على عبادك المهدي بن
المهديين الرشيد المرشدين المرشدين الى صراط مستقيم صلوة

المخلص الذي استخصصته

157

تامة عامة دائمة نامية باقية شاملة متواصلة وان تغفر لنا و
ترحمنا وتفرج عنا كربنا وهمنا وغمنا اللهم اني اسئلك ولا اسئل
غيرك وارغب اليك ولا ارغب الى سواك اسئلك بجميع مسائلك واجبها
اليك وادعوك واتضرع اليك باحب اسمائك اليك واعظمها عندك وتوسل اليك ثم
وكلها حظي عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني الشكر عند
النعماء والصبر عند البلاء والنصر على الاعداء وان تعطيني خير السفر
والحضر والقضاء والقدر وخير ما سبق في ام الكتاب وخير الليل والنهار
اللهم ارزقني حسن ذكر الذاكرين يا رب العالمين وارزقني خشوع الخاشعين
وعمل الصالحين وصبر الصابرين واجر المحسنين وسعادة المتقين وفوز
الفايزين وحسن عبادة العابدين وتوبة التائبين واجابة المخلصين
ويقين الصديقين والبس محبتك والصدق الخشية لك واتباع
امرك وطاعتك وتخوفني سخطك واجعل لي الى كل خير سبيلا ولا تجعل
للشيطان علي سبيلا ولا للسلطان واكفني شرهما وشر كل متكلم وعلانية
وسر اللهم ارزقني الاستعداد عند الموت والتأهب للخير قبل الفوت قبل الموت
حتى يجعل ذلك عدة في حفرتي وآنسا لي في وحشتي يا ولي نعمتي
اغفر لي خطيئتي وتجاوز عن زلتي واقلني عثرتي وفرج عني كربتي
وابرد باجابتك حر غلتي واقض لي حاجتي وسد بغناك فاقتي

واغنني في الدنيا والآخرة واحسن معونتي وارحم في الدنيا غربتي وعند
الموت صرعتي وفي القبور وحشتي وبين اطباق الثرى وحدتي ولقني
عند المسائلة حجتي واستر عورتي ولا تؤاخذني على زلتي وطيب لي مضجعي
وهنئني معيشتي يا صاحبي الشفيق ويا سيدي الرفيق ويا مونسي في كل
طريق ويا مخرجي من حلق المضيق يا غياث المستغيثين ويا مفرج كرب
المكروبين ويا حبيب التوابين يا قرة عين العابدين يا ناصر اوليائه
المتقين يا مونس اجانه المستوحشين ويا مالك يوم الدين يا رب
العالمين يا اله الاولين والآخرين بك اعتصمت وبك وثقت و
عليك توكلت واليك انبت وبك انتصرت وبك احترزت واليك
هربت واليك هربت صل على محمد وآل محمد واعطني الخير فيمن اعطيت و
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت واكفني فيمن كفيت وقني شر ما
قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مضل
لمن هديت ولا مذل لمن واليت ولا ناصر لمن عاديت ولا ملجأ ولا
منجا منك الا اليك فوضت امري اليك ارزقني الغنيمة من كل بر
والسلامة من كل وزر يا سامع كل صوت يا محيي كل نفس بعد الموت
يا من لا يخاف الفوت صل على محمد وآله واجلب لي الرزق جلبا فاني
لا استطيع له طلبا ولا تفرض بالطلب وجهي ولا تحرمني رزقي

تطلك

158

ولا تحبس عني اجابتي ولا توقف مسئلتي ولا تكله حيرتي وشفع ولا تبق
ووسيلتي محمد نبيك وصفيك وخاصتك وخالصتك ورسولك
النذير المنذر الطيب الطاهر واخيه امير المؤمنين وقايد المؤمنين الى جنات
النعيم وبفاطمة الكريمة الزهراء الطاهرة والائمة من ذريتهم الطاهرين
الاخيار صلى عليهم اجمعين وارزقني رزقا واسعا وانت خير الرازقين
فقد قدمت وسيلتي بهم اليك وتوجهت بك اليك يا رب يا رؤف
يا رحيم يا الله يا الله يا ذا المعارج فانك ترزق من تشاء بغير حساب اللهم
صل على محمد وآل محمد وارحمنا واعتقنا من النار واختم لنا بخير انك
على كل شيء قدير آمين رب العالمين ومن ذلك عوذة مولانا الكاظم عليه السلام
ما اتى في كهانيا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده وحده وحده
انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده الحمد لله رب العالمين
اصبحت وامسيت في حمى الله الذي لا يستباح وستر الله الذي لا تهتكه الرياح
ولا تخرقه الرماح وذمة الله التي لا تخفر وفي عز الله الذي لا يستذل
ولا يقهر في حزبه الذي لا يغلب وفي جنده الذي لا يهزم بالله استفتحت
واستنجحت وتعززت وانتصرت وتقويت واحترزت واستعنت
بالله وبقوة الله ضربت على اعدائي وقهرتهم بحول الله واستعنت عليهم
بالله وفوضت امري الى الله حسبي الله ونعم الوكيل وانهم سيظهرون

اليك وهم لا يبصرون شاهت وجوه اعدائي فهم لا يبصرون صم بكم
عمي فهم لا يرجعون غلبت اعداء الله بكلمة الله اين من يغلب كلمة الله
فلجت حجة الله على اعداء الله الفاسقين وجنود ابليس اجمعين لن
يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من
وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحصن الحصين فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا فاويت الى ركن شديد والتجأت الى الكهف الرفيع
وتمسكت بالحبل المتين وتدرعت بجنة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة
سليمان بن داود عليه السلام واحترزت بخاتمه فانا اين كنت امنا مطمئنا
وعدوي في الاهوال حيران ان قد حفت بالمهابة والبس الذل وقمع
بالصغار وضربت على نفسي سرادق الحياطة وعلقت علي هيكل الهيبة
وتتوجت بتاج الكرامة وتقلدت بسيف العز الذي لا يفل وخفيت عن
الظنون وتواريت عن العيون وامنت على روحي وسلمت من اعدائي
وهم لي خاضعون ومني خائفون وعني نافرون كانهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة قصرت ايديهم عن بلوغي وصمت آذانهم عن
استماع كلامي وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم عن
ذكري وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت

ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا

فرايضهم لود

فرايضهم من مخافتي وانفل حدهم واكسرت شوكتهم ونكست
روسهم واخزعزمهم وتشتت جمعهم واختلفت كلمتهم وتفرقت
امورهم وضعف جندهم وانهزم جيشهم وولوا مدبرين سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
علوت عليهم بمحمد بن عبد الله ص ويعلو الله الذي كان يعلو به
علي صاحب الحروب ومنكس الفرسان ومبيد الاقران وتعززت منهم عبد الله ص
باسماء الله الحسنى وكلماته العليا وتجبرت على اعدايي بباس الله باسا
شديدا وامر عتيدا واذللتهم وجعت روسهم ووطئت ارقابهم فظلت
اعناقهم لي خاضعين خاب من ناواني واهلك من عاداني وانا فذلت
المويد المجبور المظفر المنصور قد كرمتني كلمة التقوى واستمسكت
بالعروة الوثقى واعتصمت بالحبل المتين فلن يهولني بغي الباغين
ولا كيد الكايدين ولا حسد الحاسدين ابد الابدين فلن يصل
الي احد ولن يضرني احد ولن يقدر علي احد بل انا ادعو ربي
ولا اشرك به احدا يا ستعص تفضل علي بالامن والسلامة
من الاعداء وحل بيني وبينهم بالملائكة الغلاظ الشداد و
مدني بالجند الكثيف والارواح المطيعة يحصبونهم بالحجة
البالغة ويقذفونهم بالشهاب الثاقب والحريق الملهب والشواظ

الحرق والنحاس النافذ ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب ذلك لهم وخزيتهم وعلوتهم ببسم الله الرحمن الرحيم بطه ويس ع ولبس ع
والذاريات والطواسين وتنزيل والحواميم وكهيعص وحمعسق
وق والقرآن المجيد وتبارك ونون والقلم وما يسطرون و
بمواقع النجوم وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ماله
من دافع فولوا مدبرين وعلى اعقابهم ناكصين وانقلبوا صاغرين والقي
السحرة ساجدين فوقيه الله سيئات ما مكروا ومكروا ومكر الله والله
خير الماكرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و
فضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم اللهم
اني اعوذ بك من شرورهم وادرا بك في نحورهم واسالك خير ما عندك من لي
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم جبرئيل عن يميني وميكائيل عن
يساري واسرافيل من ورائي ومحمد صلى الله عليه واله شفيعي من بين
يدي والله مطلع علي يا من جعل بين البحرين حاجزا احجزهم بيني وبين
اعدائي فلن يصلوا الي بسوء ابدا بيني وبينهم ستر الله الذي ستر به
الانبياء عن الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الله

الذي يكفيني ما لا يكفيني احد من خلقه واذا قرات القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم
اضرب علي سرادق حفظك الذي لا تهتكه الرياح ولا تخرقه الرماح
وق روحي بروح قدسك الذي من القيته عليه كان معظما
في اعين الناظرين وكبيرا في صدور الخلق اجمعين ووفقني باسمائك
الحسنى وامثالك العليا لصلاحي في جميع ما اؤمله من خير الدنيا
والاخرة واصرف عني ابصار الناظرين واصرف عني قلوبهم من
شر ما يضمرون الي ما لا يملكه احد غيرك اللهم انت ملاذي فبك
الوذ وانت معاذي فبك اعوذ اللهم ان خوفي امسي واصبح مستجيرا الذي
بوجهك الباقي لا يبلى يا ارحم الراحمين سبحان من الجم البحار بقدرته لج
واطفا نار ابرهيم بكلمته واستوى على العرش بعظمته وقال لموسى
اقبل ولا تخف انك من الامنين اني لا يخاف لدي المرسلون لا
تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخاف دركا ولا تخشى لا تخف
انك انت الاعلى وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن

يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا
اليس الله بكاف عبده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء لم الملك
الله كان ومن ذلك الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه واله موسى بن جعفر
عليه السلام في الحبس باسناد صحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعي
قال دعاني هرون الرشيد فقال يا ابا عبد الله كيف انت وموضع
السر منك فقلت يا امير المومنين ما انا الا عبد من عبيدك فقال
امض الى تلك الحجرة وخذ من فيها واحتفظ به الى ان اسالك
عنه قال فدخلت فوجدت موسى بن جعفر ع فلما رآني سلمت
عليه وحملته على دابتي الى منزلي فادخلته داري وجعلته مع حرمي
وقفلت عليه والمفتاح معي وكنت اتولى خدمته ومضت الايام
فلم اشعر الا برسول الرشيد يقول اجب امير المومنين فنهضت فدخلت
عليه وهو جالس وعن يمينه فراش فسلمت عليه فلم يرد غير انه
قال ما فعلت بالوديعة فكاني لم افهم ما قال فقال ما فعل صاحبك
فقلت صالح فقال امض اليه وادفع اليه ثلثة الاف درهم واصرفه
الى منزله واهله فقمت وهممت بالانصراف فقال اتدري ما السبب
في ذلك وما هو قلت لا يا امير المومنين قال نمت على هذا الفراش الذي
عن يميني فرايت في منامي قايلا يقول يا هرون اطلق موسى بن جعفر فانتبهت

191

فقلت لعلها في نفسي منه فقمت الى هذا الفراش الاخر فرايت ذلك
الشخص بعينه وهو يقول امرتك ان تطلق موسى بن جعفر فلم تفعل
فانتبهت وتعوذت من الشيطان ثم قمت الى هذا الفراش الذى
انا عليه واذا بذلك الشخص بعينه وبيده حربة كان اولها بالمشرق
وآخرها بالمغرب وقد اومى الى وهو يقول والله يا هرون لئن لم تطلق
موسى بن جعفر لاضعن هذه الحربة فى صدرك واطلعها من ظهرك
فارسلت اليك فامض فيما امرتك به ولا تظهره الى احد فاقتلك فانظر
لنفسك قال فرجعت الى منزلى وفتحت الحجرة ودخلت على موسى بن جعفر
فوجدته قد نام فى سجوده فجلست حتى استيقظ ورفع راسه وقال
يا اباعبدالله افعل ما امرت به فقلت له يا مولاى سالتك بالله وبحق
جدك رسول الله هل دعوت الله عز وجل فى يومك هذا بالفرج فقال اجل
انى صليت المفروضة وسجدت وغفوت فى سجودى فرايت النبى صلى الله
عليه وآله فقال لى يا موسى اتحب ان تطلق فقلت نعم يا رسول الله صلى الله
عليك فقال ادع بهذا الدعاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا بارئ
النسم يا مجلى الهمم يا مغشى الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود
والكرم يا سامع كل صوت ويا مدرك كل فوت ويا محيى العظام وهى رميم
ومنشئها بعد الموت صل على محمد وآله واجعل لى من امرى فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام
منشئها

ولقد دعوت به ورسول الله صلى الله عليه وآله يلقنيه حتى سمعتك فقلت قد
استجاب الله فيك ثم قلت له ما امرنى به الرشيد واعطيته ذلك والحمد
لله وحده وصلى الله على محمد وآله ذكر ما نختاره من ادعية مولانا على بن
موسى الرضا عليه السلام فمن ذلك عوذة وجدت فى ثيابه عليه السلام
قال لما مات ابو الحسن الرضا على بن موسى صلوات الله عليه وجد عليه تعويذا
معلقا فى آخره عوذة ذكر ان آباءه عليهم السلام كانوا يقولون ان جدهم
عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الاعداء وكانت معلقة فى قراب
سيفه وفى آخرها اسماء الله جل وعز وانه عليه السلام شرط على ولده واهله ان
لا يدعوا بها على احد فان من دعا به لم يحجب دعاءه عن الله جل اسمه وهو
اللهم بك استفتح وبك استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم
سهل لى حزونته وكل حزونة وذلل لى صعوبته وكل صعوبة واكفنى
مؤنته وكل مؤنة وارزقنى معروفه ووده واصرف عنى ضره ومعرته
انك تمحوا ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون انا رسل ربك لن يصلوا اليك طه حم لا يبصرون
وجعلنا فى اعناقهم اغلالا فهى الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم

192

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون (يعقلون)
آيات ٣ طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ان
نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين والاسماء
هذه اللهم انى اسالك بالعين التى لا تنام وبالعز الذى لا يرام وبالملك
الذى لا يضام وبالنور الذى لا يطفى وبالوجه الذى لا يبلى وبالحيوة
التى لا تموت وبالصمدية التى لا تقهر وبالديمومية التى لا تفنى وبالاسم
الذى لا يرد وبالربوبية التى لا تستذل ان تصلى على محمد وآل محمد وان
تفعل بى كذا وكذا وتذكر حاجتك ان شاء الله ومن ذلك عوذة على بن
موسى الرضا عليه السلام التى تعوذ بها لما القى فى بركة السباع
وجدت ما هذا لفظه قال الفضل بن الربيع اصطبح الرشيد يوما ثم استدعا
حاجبه فقال له امض الى على بن موسى العلوى فاخرجه من الحبس والقه
فى بركة السباع فمازلت الطف به وارفق ولا يزداد الا غضبا وقال
والله لئن لم تلقه الى السباع لاقتلنك عوضه فمضيت الى على بن
موسى الرضا عليه السلام فدخلت عليه وقلت له ان امير المؤمنين امرنى
بكذا وكذا فقال افعل ما امرت به فانى مستعين بالله تعالى عليه واقبل بهذه
العوذة وهو يمشى معى الى ان انتهينا الى البركة ففتحت بابها وادخلته

فيها وفيها اربعون سبعا وعندى من الغم والقلق ان يكون قتل
مثله على يدى وعدت الى موضعى فلما انتصف الليل اتانى خادم
فقال ان امير المؤمنين يدعوك فصرت اليه فقال لعلى اخطات
البارحة بخطيئة او نويت منكرا فانى رايت البارحة مناما هالنى
وذلك انى رايت جماعة من الرجال دخلوا على وبايديهم ساير السلاح
وفى وسطهم رجل كانه القمر ودخل الى قلبى هيبته فقال لى قائل هذا امير
المؤمنين على بن ابى طالب صلوات الله عليه وعلى آبائه فتقدمت اليه
لاقبل قدميه فصرفنى عنه وقال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض
وتقطعوا ارحامكم ثم حول وجهه عنى ودخل بابا فانتبهت مذعورا
لذلك فقلت يا امير المؤمنين امرتنى ان القى على بن موسى الرضا للسباع
فقال ويلك القيته فقلت اى والله فقال امض وانظر ما حاله فاخذت
الشمع بين يدى وطالعته فاذا هو قائم يصلى والسباع حوله فعدت
اليه فاخبرته فلم يصدقنى ونهض فاطلع عليه وشاهده فى تلك
الحال فقال السلام عليك يا ابن عم فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم
قال وعليك السلام يا ابن عم قد كنت ارجوا ان لا تسلم على فى مثل
هذا الموضع فقال اقلنى فانى معتذر اليك فقال له قد نجانا الله تعالى
بلطفه فلله الحمد ثم امر باخراجه فاخرج فلا والله ما تبعه سبع فلما

حضر بين يدي الرشيد عانقه ثم حمله الى مجلسه ورفعه الى فوق سريره
وقال له يا ابن عمران اردت المقام عندنا ففي الرحب والسعة وقد امرنا
لك ولاهلك بمال وثياب فقال لا حاجة لي في المال ولا الثياب ولكن
في قريش نفر يفرق ذلك عليهم وذكر له قوما فامر له بصلة وكسوة ثم
امره ان يركب على بغال البريد الى المواضع الذي يحب فاجابه الى ذلك وقال
لي شيعه فشيعته الى بعض الطريق وقلت له يا سيدي ان رايت ان تطول
علي بالعودة فقال منعنا ان ندفع عودنا وتسبيحنا الى كل احد ولكن لك
علي حق الصحبة والخدمة فاحتفظ بها فكتبتها في دفتر وشددتها في
منديل في كمي فما دخلت الى امير المؤمنين الا ضحك الي وقضى حوايجي
ولا سافرت الا كانت حرزا لي واماما من كل خوف ولا وقعت في شدة الا
دعوت بها ففرج عني ثم ذكرها يقول علي بن موسى بن طاوس مصنف
هذا الكتاب ربما كان هذا الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر صلوات الله
عليه لانه كان محبوسا عند الرشيد لكنني ذكرت هذا كما وجدته الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر
عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد رب
العالمين اصبحت واصبحت في حمى الله الذي لا يستباح وذمته التي لا
ترام ولا تخفر وفي عز الله الذي لا يذل ولا يقهر وفي حزبه الذي

لا يغلب وفي جنده الذي لا يهزم وحريمه الذي لا يستباح بالله استجرت
وبالله اصبحت وبه استنجحت وتعززت وتعوذت وانتصرت وتقويت
وبعزة الله قويت على اعدائي وبجلال الله وكبريائه ظهرت عليهم وقهرتهم
بحول الله وقوته واستعنت عليهم بالله وفوضت امري الى الله وحسبي الله
ونعم الوكيل وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ان امر الله فلجت
حجة الله غلبت كلمة الله على اعداء الله الفاسقين وجنود ابليس اجمعين
لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون تحصنت منهم بالحفظ المحفوظ فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا اويت الى ركن شديد والتجات الى
كهف رفيع وتمسكت بالحبل المتين وتدرعت بدرع الله الحصينة وتدرقت
بدرقة امير المؤمنين وتعوذت بعوذة سليمن بن داود وتختمت بخاتمه
فانا حيثما سلكت آمن مطمئن وعدوي في الاهوال حيران قد حف
بالمهابة والبس الذل لا يقفاد وضربت على نفسي سرادق الحياطة
ولبست درع الحفظ وعلقت على هيكل الهيبة وتوجت بتاج الكرامة
وتقلدت بسيف الله العز الذي لا يفل وخفيت عن اعين الباغين و

دفعهم

تواريت عن الظنون وآمنت على نفسي وسلمت من اعدائي بجلال الله
فهم لي خاضعون وعني نافرون كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة
قصرت ايديهم عن بلوغي وعميت ابصارهم عن رؤيتي وخرست السنتهم
عن ذكري وذهلت عقولهم عن معرفتي وتخوفت قلوبهم وارتعدت
فرايصهم ونفوسهم من مخافتي بالله الذي لا اله الا هو يا هو يا هو
يا من لا اله الا هو افلل جنودهم واكسر شوكتهم ونكس رؤسهم
واعم ابصارهم فظلت اعناقهم لي خاضعين وانهزم جيشهم وولوا
مدبرين سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر وما امر الساعة الا كلمح بالبصر علوت عليهم لعلو الله
الذي كان يعلو به علي صاحب الحروب منكس الرايات ومبيد الاقران
وتعوذت باسماء الله الحسنى وكلماته العليا وظهرت على اعدائي بباس
شديد وامر رشيد واذللتهم وقمعت رؤسهم وظلت اعناقهم لي خاضعين
خاب من ناواني وهلك من عاداني وانا المؤيد المنصور والمظفر
المتوج المحبور وقد لزمت كلمة التقوى واستمسكت بالعروة
الوثقى واعتصمت بحبل الله المتين فلن يضرني كيد الكايدين و
حسد الحاسدين ابد الابدين ودهر الداهرين فلن يراني احد ولم
يقدر علي احد الا الله ادعوا ربي ولا اشرك به احدا اسئلك يا مفضل

فرايصهم

ان تتفضل علي بالامن والايمان على نفسي وروحي بالسلامة من اعدائي
وان تحول بيني وبين شرهم بالملائكة الغلاظ الشداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وايدني بالجند الكثيفة والارواح
العظيمة المطيعة فيحتجون بالحجة البالغة ويقذفونهم بالحجر الدامغ
ويضربونهم بالسيف القاطع ويرمونهم بالشهاب الثاقب والحريق
الملهب والشواظ المحرق ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب قذفتهم وزجرتهم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم
وبطه ويس والذاريات والطواسين وتنزيل القرآن العظيم
والحواميم وبكهيعص وبكاف كفيت وبها هديت وبياء يسرني وبعين
علوت وبصاد صدقت انه لا اله الا هو وبنون والقلم وما
يسطرون وبمواقع النجوم وبالطور وكتاب مسطور في رق منشور
والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع فولوا مدبرين وعلى اعناقهم ناكصين وفي
ديارهم خايفين فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين فوقيه الله سيئات
ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا

لكم فاخشوهم فزادهم الله ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اللهم اني
اعوذ بك من شرها اخاف واحذر واسئلك من خير ما عندك فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن شمالي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي والله عز وجل مطلع علي يمنعكم مني و
يمنع الشيطان الرجيم يا من جعل بين البحرين حاجزا احجز بيني وبين اعدائي
حتى لا يصلوا الي بسوء ستر بيني وبينهم بستر الله الذي يستر به من
سطوات الفراعنة ومن كان في ستر الله كان محفوظا حسبي الله الذي يكفي
ما لا يكفي احد سواه وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون اللهم اضرب علي سرادقات حفظك الذي لا تهتكه
الرياح ولا تخرقه الرماح واكفني شر ما اخافه بروح قدسك الذي
من القيته عليه كان مستورا عن عيون الناظرين كبيرا في صدور الخلايق
اجمعين ووفق لي باسمائك الحسنى وكلماتك العليا صلاحي في جميع
ما اؤمله من خير الدنيا والآخرة واصرف عني ابصار الناظرين واصرف عني
شر قلوبهم وشر ما يضمرون الى خير ما لا يملكه غيرك اللهم انك انت
مولاي وملاذي فبك الوذ وانت معاذي فبك اعوذ يا من ذلت له

رقاب الجبابرة وخضعت له اعناق الفراعنة اجرني اللهم من خزيك
وكشف سترك ونسيان ذكرك والاضراب عن شكرك انا في كنفك ليلي
ونهاري ونومي وقراري وانتباهي وانتشاري ذكرك شعاري و
ثناؤك دثاري اللهم ان خوفي امسي واصبح مستجيرا بك وبامانك من
خوفك وسوء عذابك واضرب علي سرادقات حفظك وارزقني حفظ
عنايتك برحمتك يا ارحم الراحمين امين رب العالمين ومن ذلك
دعاء الرضا عليه السلام وجدناه في كتاب عن يونس بن عبد الرحمن
قال وسالت سيدي ان يعلمني دعاء ادعو به عند الشدايد فقال لي
يا يونس تحفظ ما اكتبه لك وادع به في كل شدة تجاب وتعطى ما
تمنا ثم كتب لي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ان ذنوبي وكثرتها
قد اخلقت وجهي عندك وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني
عن استيجاب مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك وتمسكي بالدعاء وما
وعدت من امثالي من المسرفين وامثالي من الخاطئين واوعدت
من القانطين من رحمتك بقولك يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وحذرت القانطين من رحمتك فقلت ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا برافتك الى دعائك

من ادعية الرضا عليه السلام دعاء الاعتصام

واشباهي خ

فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين الهي لقد كان الاياس علي مشتملا والقنوط من رحمتك
علي ملتحفا الهي لقد وعدت المحسن بك ظنه ثوابا واوعدت المسيء بك
ظنه عقابا الهي لقد اسلك رمقي حسن الظن بك في عتق رقبتي
من النار وتغمد زللي واقالة عثاري اللهم قولك الحق الذي
لا خلف له ولا تبديل يوم ندعوا كل اناس بامامهم ذلك يوم
النشور اذا نفخ في الصور وبعثر ما في القبور اللهم اني اوفي واشهد
واقر ولا اجحد واسر واعلن واظهر وابطن بانك انت الله لا اله الا انت
وحدك لك وان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله وان عليا
امير المؤمنين سيد الاوصياء ووارث علم الانبياء وعلم الدين ومبير المشركين
ومميز المنافقين ومجاهد المارقين امامي ومحجتي وعروتي وصراطي و
دليلي ومن لا اثق باعمالي وان زكت ولا اراها منجية لي ولو صلحت الا
بولايته والائتمام به والاقرار بفضائله والقبول من حملتها والتسليم
لرواتها واقر باوصيائه من ابنائه ائمة وحججا وادلة وسرجا واعلاما
ومنارا وسادة وابرارا واومن بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم
وغائبهم وشاهدهم وحيهم وميتهم لا شك في ذلك ولا ارتياب عند
تحولك ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري ونشري بامامتهم

انك قلت خ

لا شريك خ

ومحبتي خ

وانقذني بهم يا مولاي من حر النيران وان لم ترزقني روح الجنان
فانك ان اعتقتني من النار كنت من الفائزين اللهم وقد اصبحت
يومي هذا لا ثقة لي ولا رجاء ولا ملجا ولا مفزع ولا منجا غير من
توسلت بهم اليك متقربا الى رسولك محمد صلى الله عليه وآله ثم
امير المؤمنين عليه السلام والزهراء سيدة نساء العالمين والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومن بعدهم
يقيم المحجة الى الحجة المستورة من ولده المرجو للامة من بعده اللهم
فاجعلهم في هذا اليوم وما بعده حصني من المكاره ومعقلي من
المخاوف ونجني بهم من كل عدو وطاغ وفاسق وباغ ومن شر ما اعرف
وانكر وما استتر عني وما ابصر ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها
انك على صراط مستقيم اللهم فبتوسلي بهم اليك وتقربي بمحبتهم افتح
علي في هذا اليوم ابواب رزقك وانشر علي رحمتك وحببني الى
خلقك وجنبني بغضهم وعداوتهم انك على كل شيء قدير اللهم
ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فاسئلك بمن جعلته اليك
سببي وقدمته امام طلبتي ان تعرفني بركة يومي هذا وشهري
هذا وعامي هذا اللهم وهم مفزعي ومعونتي في شدتي ورخائي
وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني واقامتي وعسري ويسري

علي خ

انت خ

وعلانيتي وسرّي واصباحي وامسائي وتقلّبي ومثواي وسرّي وجهري
اللّهمّ لا تخيّبني بهم من نائلك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا
تؤيسني من روحك ولا تبتليني بانغلاق ابواب الارزاق وسداد مسالكها وارتياج مذاهبها
وافتح لي من لدنك فتحا يسيرا واجعل لي من كل ضنك مخرجا والى كل
سعة منهجا انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ومن
دعاء آخر للرضا عليه السلام رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر بن بابويه
من كتاب عيون اخبار الرضا ع ان رجلا جاء الى الصادق ع فشكى اليه
رجلا ظلمه فقال اين انت عن دعوة المظلوم التي علّمها النبي صلوات
الله عليه وآله لامير المؤمنين ع ما دعا بها مظلوم على ظالمه الا نصره الله وكفاه
سوءه وهو اللّهمّ طمّه بالبلاء طمّا وغمّه بالبلاء غمّا وقمّه بالاذى قمّا و
ارمه بيوم لا معاذ له وساعة لا مردّ لها واتح حينه وصلّ على محمد واهل بيته
عليه وعليهم السلام وقني شرّه واكفني امره واصرف عنّي كيده واحرج قلبه
وسدّ فاه عنّي وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وعنت الوجوه
للحيّ القيّوم وقد خاب من حمل ظلما اخسئوا فيها ولا تكلمون صه صه صه
صه صه صه رويناه باسنادنا
الى سعد بن عبد الله من كتابه يرفعه قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام
وجد رجلا من الصحابة صحيفة فاتى بها رسول الله صلعم فنادى الصلوة

دعاء الانتقام

جامعة فما تخلّف احد لا ذكر ولا انثى فرقا المنبر فقرأها فاذا هو كتاب
يوشع بن نون وصيّ موسى فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ان ربكم بكم لرؤف
رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه بالاصابع
فمن احبّ ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي انعم الله بها عليه
فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله ولا اله الا الله كما هو اهله ولا حول
ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد واهل بيته النبي العربي الهاشمي وصلى الله
على جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله ونزل رسول الله صلعم وقد الحوا في
الدعاء فصبر هنيئة ثم رقا المنبر فقال من احب ان يعلو ثناؤه على
ثناء المجاهدين فليقرأ هذا القول في كل يوم وان كانت له حاجة
قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب كشف وخرق كلامه السموات
حتى يكتب في اللوح المحفوظ ومن ذلك دعاء آخر للرضا ع في سجدة الشكر
رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله في كتاب فضل الدعاء فقال ابو جعفر
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الرضا وبكر بن صالح عن سليمن بن جعفر
الجعفري عن الرضا قالا دخلنا عليه وهو ساجد في سجدة فاطال السجود
فقال من دعا في سجدة الشكر بهذا الدعاء كان كالرامي مع رسول الله صلعم
يوم بدر قالا قلنا فنكتبه قال اكتبا اذا انت سجدت سجدة الشكر
فقل اللّهمّ العن اللذين بدّلا كتابك وغيّرا نعمتك واتّهما رسولك

دعاء في سجدة الشكر للرضا عليه السلام

رسولك صلعم وخالفا ملّتك وصدّا عن سبيلك وكفرا آلاءك وردّا عليك
كلامك واستهزءا برسولك وقتلا ابن نبيك وحرّفا كتابك وجحدا آياتك
واستكبرا عن عبادتك وقتلا اولياءك وجلسا في مجلس لم يكن لهما
بحق وحملا الناس على اكتاف آل محمد اللّهمّ العنهما لعنا يتلو بعضه بعضا
واحشرهما واتباعهما الى جهنم زرقا اللّهمّ انا نتقرب اليك باللعنة
لهما والبراءة منهما في الدنيا والآخرة اللّهمّ العن قتلة امير المؤمنين
وقتلة الحسين بن علي بن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اللّهمّ زدهما
عذابا فوق العذاب وهوانا فوق هوان وذلا فوق ذل وخزيا فوق
خزي اللّهمّ دعّهما في النار دعّا واركسهما في اليم عقابك ركسا اللّهمّ
احشرهما واتباعهما الى جهنم زمرا اللّهمّ فرّق جمعهم وشتّت امرهم
وخالف بين كلمتهم وبدّد جماعتهم والعن ائمتهم واقتل قادتهم وسادتهم
وكبراءهم والعن رؤساءهم واكسر رايتهم والق البأس بينهم ولا تبق
منهم ديّارا اللّهمّ العن ابا جهل والوليد لعنا يتلو بعضه بعضا ويتبع
بعضه بعضا اللّهمّ العنهما لعنا يلعنهما به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل
وكل مؤمن امتحن قلبه للايمان اللّهمّ العنهما لعنا يتعوذ منه اهل النار من
عذابهما اللّهمّ العنهما لعنا لا يخطر لاحد ببال اللّهمّ العنهم في مستتر
سرّك وظاهر علانيتك وعذّبهما عذابا في التقدير وفوق التقدير

وكفرا آلاءك

ركسا

امتحنت

وشاركت معهما ابنتيهما واشياعهما ومحبّيهما ومن شايعهما انك سميع الدعاء
وصلى الله على محمد وآله اجمعين ذكر ما نختاره من الادعية في يوم الجمعة
انتخبناه لمن يريد الادعية مما رويناه وذكرناه في الادعية المذكورة في
كتاب زهرة الربيع في ادعية الاسابيع وهي الادعية التي علّمها اباها الطاهر
تغمده الله برحمته فانها من اسرار الله عند خاصته ولكنا نذكر منها ما
يليق بهذا الكتاب بحسب الصواب فمن ذلك الوسايل الى المسائل
رويناها باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رحمه الله عن ابرهيم بن محمد بن
الحارث النوفلي قال حدثني ابي وكان خادما لعلي بن موسى الرضا ع لما
زوّج المامون ابا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا ابنته كتب اليه ان
لكل زوجة صداقا من مال زوجها وقد جعل الله تعالى اموالنا في الآخرة مؤجلة
مذخورة هناك كما جعل اموالكم معجلة في الدنيا وكنزها هاهنا وقد امهرت
ابنتك بالوسايل الى المسائل وهي مناجاة دفعها الى ابي قال دفعها الى
ابي موسى قال دفعها الى ابي جعفر قال دفعها الى ابي محمد قال دفعها الى
علي بن الحسين ابي قال دفعها الى الحسن اخي قال دفعها الى امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال دفعها الى رسول الله صلعم قال دفعها
الي جبرئيل عليه السلام قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ويقول لك
هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك الى مسائلك

ادعية يوم الجمعة

١٦٩

نصل الى بغيتك وننجح في طلبتك فلا نوثرها على حوائج الدنيا فنحولها
الحظ من اثرتك وهو عثرة وسائل النظر وفيها ابواب الرغبات فتفتح وتطلب
بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها المناجاة بالاستخارة اللهم ان
خيرتك فيما استخرتك فيه تنيل الرغائب وتجزل المواهب وتغنم المطالب
وتطيب المكاسب وتهدي الى اجمل المذاهب وتسوق الى احمد العواقب وتقي مخوف النوائب — وتطيب خ
اللهم اني استخيرك فيما عزم رأيي عليه وقادني عقلي اليه فسهل اللهم فيه ما
توعر وتيسر منه ما تعسر واكفني فيه المهم وادفع عني كل ملم واجعل يا رب
عواقبه غنما ومخوفه سلما وبعده قربا وجدبه خصبا وارسل اللهم اجابتي
وانجح طلبتي واقض حاجتي واقطع عني عوائقها وامنعني بوائقها واعطني
اللهم لواء الظفر والخيرة فيما استخرتك ووفور المغنم فيما دعوتك وعوائد الافضال — ووفور المغنم لخ
فيما رجوتك واقرنه اللهم بالنجاح وحصه بالصلاح وارني اسباب الخيرة
فيه واضحة واعلام غنمها لائحة واشدد خناق تعسرها وانعش صريع — صريع خ
تيسيرها وبين اللهم ملتبسها واطلق محتبسها ومكن اسها حتى تكون خيرة
مقبلة بالغنم مزيلة للغرم عاجلة للنفع باقية الصنع انك ملي بالمزيد
مبتدئ بالجود المناجاة بالاستقالة اللهم ان الرجاء لسعة رحمتك
انطقني باستقالتك والامل لاناتك ورفقك شجعني على طلب امانك — لاناتك خ
وعفوك يا رب ولي ذنوب قد واجهتها اوجه الانتقام وخطايا

قد لاحظتها اعين الاصطلام واستوجبت بها على عدلك اليم العذاب
واستحققت باجترامها مبير العقاب وخفت تعويقها لاجابتي وردها
اياي عن قضاء حاجتي بابطالها لطلبتي وقطعها لاسباب رغبتي من
اجل ما قد انقض ظهري من ثقلها وبهظني من الاستقلال بحملها ثم — بحملها خ
تراجعت يا رب الى حلمك عن الخاطئين وعفوك عن المذنبين ورحمتك
للعاصين فاقبلت بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا
بثي اليك سائلا ما لا استوجبه من تفريج الهم ولا استحقه من تنفيس
الغم مستقيلا لك اياك واثقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج
وتطول علي بسهولة المخرج وادللني برافتك على سمت المنهج وازلقني
بقدرتك عن الطريق الاعوج وخلصني من سجن الكرب باقالتك
واطلق اسري برحمتك وطل علي برضوانك وجد علي باحسانك و
اقلني عثرتي وفرج كربتي وارحم عبرتي ولا تحجب دعوتي واشدد بالاقالة
ازري وقو بها ظهري واصلح بها امري واطل بها عمري وارحمني
يوم حشري ووقت نشري انك جواد كريم غفور رحيم المناجاة بالسفر
اللهم اني اريد سفرا فخر لي فيه واوضح لي فيه سبيل الرأي وفهمنيه — وفهمنيه خ
وافتح عزمي بالاستقامة واشملني في سفري بالسلامة وافدني
فيه جزيل الحظ والكرامة واكلأني بحسن الحفظ والحراسة وجنبني

١٧٠

اللهم وعثاء الاسفار وسهل لي حزونة الاوعار واطو لي بساط المراحل
وقرب مني بعد نائي المناهل وباعد في المسير بين خطى الرواحل حتى تقرب — خطا خ
نياط البعيد وتسهل وعور الشديد ولقني اللهم في سفري نجح طائر الواقية — نياط خ
وهبني فيه غنم العافية وخفير الاستقلال ودليل مجاوزة الاهوال و
بلغة وفور الكفاية وسانح خفير الولاية واجعله اللهم سبب عظيم السلم
وحاصل الغنم واجعل الليل علي سترا من الافات والنهار مانعا من الهلكات
واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك واحرسني من وحوشه بقوتك
حتى تكون السلامة فيه مصاحبتي والعافية مقارنتي واليمن
سائقي واليسر معانقي والعسر مفارقي والامن موافقي والفوز مرافقي
انك ذو الطول والمن والقوة والحول وانت على كل شيء قدير وبعبادك
بصير المناجاة في طلب الرزق اللهم ارسل علي سجال رزقك مدرارا
وامطر علي سحائب افضالك غزارا وادم غيث نيلك الي سجالا واسبل
مزيد نعمك على خلتي اسبالا وافقرني بجودك اليك واغنني عمن
يطلب ما لديك وداو داء فقري بدواء فضلك وانعش صرعة عيلتي
بطولك وتصدق على اقلالي بكثرة عطائك وعلى اختلالي بكريم
حبائك وسهل رب سبيل الرزق الي وثبت قواعده لدي وبجس لي
عيون سعته برحمتك وفجر انهار رغد العيش قبلي برافتك واجدب

ارض فقري واخصب جدب ضري واصرف عني في الرزق العوائق واقطع
عني من الضيق العلائق وارمني من سعة الرزق اللهم باخصب سهامه
واحبني من رغد العيش باكثر دوامه واكسني اللهم سرابيل السعة وجلابيب
الدعة فاني يا رب منتظر لانعامك بحذف الضيق ولتطولك بقطع
التعويق ولتفضلك بازالة التقتير ولوصول حبلي بكرمك بالتيسير — حبلي خ
وامطر اللهم علي سماء رزقك بسجال الديم واغنني عن خلقك بعوائد النعم
وارم مقاتل الاقتار مني واحمل كشف الضر عني على مطايا الاعجال واضرب
عني الضيق بسيف الاستئصال واتحفني رب منك بسعة الافضال وامددني
بنمو الاموال واحرسني من ضيق الاقلال واقبض عني سوء الجدب وابسط لي
بساط الخصب واسقني من ماء رزقك غدقا وانهج لي من عميم بذلك طرقا
وفاجئني بالثروة والمال وانعشني به من الاقلال وصبحني بالاستظهار
ومسني بالتمكن من اليسار انك ذو الطول العظيم والفضل الجسيم
وانت الجواد الكريم المناجاة بالاستعاذة اللهم اني اعوذ بك من ملمات
نوازل البلاء واهوال عظائم الضراء فاعذني يا رب من صرعة البأساء
واجنبني من سطوات البلاء ونجني من مفاجاة النقم واجرني من
زوال النعم ومن زلل القدم واجعلني اللهم في حياطة عزك و
حفاظة حرزك من مبا الته ومعاجلة البوادر اللهم وارض
بغتة الدوائر خ

١٧١

أَبْلَاءِ فاحسمْها وعرصة المحن فارْجِهها وغموم النوائب فاكشفها وحبال
الشرور فانسفها وكرب الدهر فاكشفها وعوائق الأمور فاصرفها واوردني حياض
السلامة واحملني على مطايا الكرامة واصحبني اقالة العثرة واشملني بستر العورة
وجُدْ عليّ يا رب بآلائك وكشف بلائك ودفع ضرائك وادفع عني كلاكل
عذابك واصرف عني اليم عقابك واعذني من بوائق الدهور وانقذني من
سوء عواقب الأمور واحرسني من جميع المحذور واصدع صفاة البلاء عن
امري واشلل يده عني مدى عمري انك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال
لما تريد. دعاء بطلب التوبة اللهم اني قصدت اليك باخلاص توبة
نصوح وتثبيت عقد صحيح ودعاء قلب قريح واعلان قول صريح اللهم فتقبل
مني مخلص التوبة واقبال سريع الاوبة ومصارع تخشع الحوبة وقابل يا رب
توبتي بجزيل الثواب وكريم المآب وحط العقاب وصرف العذاب وغنم
الاياب وستر الحجاب وامح اللهم ما ثبت من ذنوبي واغسل بقبولها جميع
عيوبي واجعلها جالية لقلبي شاخصة لبصيرة لبي غاسلة لدرني مطهرة
لنجاسة بدني مصححة بها ضميري عاجلة الى الوفاء بها بصيرتي واقبل
يا رب توبتي فانها تصدر من اخلاص نيتي ومحض من تصحيح بصيرتي
واحتفالا في طويتي واجتهادا في نقاء سريرتي وتثبيتا لانابتي ومسارعة
الى امرك بطاعتي واجل اللهم بالتوبة عني ظلمة الاصرار وامح بها ما قدمته

الحمد
من الاوزار واكسني لباس التقوى وجلابيب الهدى فقد خلعت ربق
المعاصي عن جلدي ونزعت سربال الذنوب عن جسدي مستمسكا
بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك مستودعا توبتي من النكث بخزائنك
معتصما من الخذلان بعصمتك مقارنا به لا حول ولا قوة الا بك. دعاء
مطلب الحج اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع اليه سبيلا واجعل
لي فيه هاديا واليه دليلا وقرب لي بعد المسالك واعني على تادية المناسك
وحرم باحرامي على النار جسدي وزد في السفر قوتي وجلدي وارزقني
رب الوقوف بين يديك والافاضة اليك واظفرني بالنجح واحبني
بوافر الربح واصدرني رب من موقف الحج الاكبر الى مزدلفة المشعر
واجعلها زلفة الى رحمتك وطريقا الى جنتك وقفني موقف المشعر الحرام
ومقام وقوف الاحرام واهلني لتادية المناسك ونحر الهدي التوابك
بدم يثج واوداج تمج واراقة الدماء المسفوحة والهدايا المذبوحة
وفري اوداجها كما امرت والتنفل بها كما رسمت واحضرني اللهم صلوة
العيد راجيا للوعد خائفا من الوعيد حالقا شعر راسي ومقصرا و
مجتهدا في طاعتك مستمرا راميا للجمار بسبع بعد سبع من الاحجار و
ادخلني اللهم عرصة بيتك وعفوتك ومحل امنك وكعبتك و
مساكينك وسوالك ومحاويجك وجد علي اللهم بوافر الاجر من
فضائلك

الحذلان خ
بوافر الربح خ
مسكينك خ
عفوك خ

١٧١

الاكفاء والنظر واختم اللهم مناسك حجي وانقضاء نحجي بقبول منك
لي وزلفة منك يا ارحم الراحمين. المناجاة بكشف الظلم اللهم ان ظلم عبادك
قد تمكن في بلادك حتى امات العدل وقطع السبل ومحق الحق وابطل
الصدق واخفى البر واظهر الشر واخمد التقوى وازال الهدى وازاح
الخير واثبت الضير وانمى الفساد وقوى العناد وبسط الجور وعدى الطور
اللهم يا رب لا يكشف ذلك الا سلطانك ولا يجير منه الا امتنانك
اللهم رب فابتر الظلم وبت حبال الغشم واخمد سوق المنكر واعز من عنه
زجر واحصد شافة اهل الجور والبسهم الحور بعد الكور وعجل اللهم
اليهم البيات وانزل عليهم المثلات وامت حياة المنكر ليؤمن
المخوف ويسكن الملهوف ويشبع الجائع ويحفظ الضائع ويأوي الطريد
ويعود الشريد ويغنى الفقير ويجار المستجير ويوقر الكبير ويرحم الصغير
ويعز المظلوم ويذل الظالم ويفرج المغموم وينفرج الغماء وتسكن
الدهماء ويموت الاختلاف ويعلو العلم ويشمل السلم ويجمع الشتات
ويقوى الايمان ويتلى القرآن انك انت الديان المنعم المنان. المناجاة بطلب الحوائج
اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وتوالي سبوغ النعماء وملمات الضراء
وكشف نوائب اللأواء ولك الحمد على هنيء عطائك ومحمود بلائك و
جليل آلائك ولك الحمد على احسانك الكثير وخيرك الغزير وتكليفك

وردافة خ
الشر خ
من عنه زجر خ
ويتفرج خ

اليسير ودفع العسير ولك الحمد يا رب على تثميرك قليل الشكر واعطائك
وافر الاجر وحطك مثقل الوزر وقبولك ضيق العذر ووضعك باهض
الاصر وتسهيلك موضع الوعر ومنعك مفظع الامر ولك الحمد على البلاء المصروف
ووافر المعروف ودفع المخوف واذلال العسوف ولك الحمد على قلة التكليف
وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف واغاثة اللهيف ولك الحمد على سعة
امهالك ودوام افضالك وصرف امحالك وحميد افعالك وتوالي نوالك
ولك الحمد على تاخير معاجلة العقاب وترك مغافصة العذاب و
تسهيل طريق المآب وانزال غيث السحاب. المناجاة بطلب الحوائج حديد
اللهم من امرته بالدعاء ان يدعوك ومن وعدته بالاجابة ان
يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلت فيها طاقتي
وضعفت عن مرامها قوتي وسولت لي نفسي الامارة بالسوء وعدو
الغرور الذي انا منه ان ارغب اليك فيها اللهم وانجحها بايمن النجاح
واهدها سبيل الفلاح واشرح بالرجاء لاسعافك صدري ويسر في
اسباب الخير امري وصور لي الفوز ببلوغ ما رجوته بالوصول الى ما املته
ووفقني اللهم في قضاء حاجتي ببلوغ امنيتي وتصديق رغبتي
واعذني اللهم بكرمك من الخيبة والقنوط والاناة والتثبيط
اللهم انك مليء بالمنائح الجزيلة ووفي بها وانت على كل شيء قدير

انك المنان الوهاب خ
جدير خ
الذي خ
ومنها مبلوغ خ
والتثبيط خ

ادعية الهادى عليه السلم

وبعباده خبير بصير ذكر ما اخترناه من ادعية ابى الحسن [illegible]

من ذلك ما وجدناه في نسخة عتيقة [illegible] حدثنى الشريف
ابو الحسن محمد بن الحسن بن يحيى بن الرضا ادام الله تأييده يوم الجمعة
لخمس بقين من ذى الحجة سنة اربع واربعمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه
السلام قال حدثنى ابى رضى الله عنه قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم
بن صدقة يوم السبت لثلث بقين من صفر سنة اثنين وستين
وثلثمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه قال اخبرنا
سلامة بن محمد الازدى قال حدثنى ابو جعفر بن عبد الله العقيلى و
حدثنى ابو الحسن محمد بن التريك الرهاوى قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد
الموصلى اجازة قال حدثنى ابو محمد جعفر بن عبد الله بن عقيل بن احمد
بن عبد الله بن عقيل بن ابى طالب صلى الله عليه قال حدثنى على بن احمد
بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر بن محمد قال حدثنى ابو روح النسائى
عن ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام انه دعا على المتوكل فقال بعد ان
حمد الله واثنى عليه اللهم انى وفلانا عبدان من عبيدك الى آخر الدعاء
الذى يأتى ذكره ووجدت هذا الدعاء مذكورا بطريق آخر هذا
لفظ ذكره باسناده عن زرافة حاجب المتوكل وكان شيعيا انه قال
كان المتوكل يحظى للفتح بن خاقان عنده وقربه منه دون الناس

جميعا ودون ولده واهله اراد ان يبين موضعه عنده فامر جميع اهل
مملكته من الاشراف من اهله وغيرهم من الوزراء والامراء والقواد وساير
العساكر ووجوه الناس ان يزينوا بأحسن التزيين ويظهروا في اخر عددهم
وذخايرهم ويخرجوا مشاة بين يديه وان لا يركب احد الا هو والفتح
بن خاقان خاصة بسرمن رآى ومشى الناس بين ايديهما على مراتبهم
رجالة وكان يوما قايظا شديد الحر واخرجوا في جملة الاشراف الامام
ابا الحسن على بن محمد عليهما السلام وشق عليه ما لقيه من الحر والزحمة
قال زرافة فاقبلت اليه وقلت يا سيدى يعز والله على ما تلقى من
هذه الطغاة وما قد تكلفته من المشقة واخذت بيده فتوكا على
وقال يا زرافة ما ناقة صالح عند الله باكرم منى او قال باعظم قدرا منى
ولم ازل اسايله واستفيد منه واحادثه الى ان نزل المتوكل من الركوب
وامر الناس بالانصراف فقدمت اليهم دوابهم فركبوا الى منازلهم
وقدمت بغلة فركبها وركبت معه الى داره فنزل وودعته وانصرفت
الى دارى ولولدى مؤدب يتشيع من اهل العلم والفضل وكانت لى
عادة باحضاره على الطعام فحضر عند ذلك وتجارينا الحديث وما
جرى من ركوب المتوكل والفتح ومشى الاشراف وذوى الاقدار بين
ايديهما وذكرت له ما شاهدته من ابى الحسن على بن محمد عليهما السلام

وما سمعته من قوله ما ناقة صالح عند الله باعظم قدرا منى وكان المؤدب
ياكل معى فرفع يده وقال بالله انك سمعت هذا اللفظ منه فقلت نعم
والله انى سمعته يقوله فقال لى اعلم ان المتوكل لا يبقى فى مملكته اكثر من
ثلثة ايام ويهلك فانظر فى امرك واحرز ما تريد احرازه وتاهب لامرك
لئلا يفجؤكم هلاك هذا الرجل فتهلك اموالكم بحادثة تحدث او
بسبب يجرى فقلت له من اين لك ذلك فقال اما قرات القرآن فى
قصة صالح والناقة وقوله تعالى قال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام
ذلك وعد غير مكذوب ولا يجوز ان يبطل قول الامام قال زرافة
فوالله ما جاء اليوم الثالث حتى هجم المنتصر ومعه بغا ووصيف
والاتراك على المتوكل فقتلوه وقطعوه والفتح بن خاقان جميعا قطعا
حتى لم يعرف احدهما من الآخر وازال الله نعمته ومملكته فلقيت الامام
ابا الحسن عليه السلام بعد ذلك وعرفته ما جرى مع المؤدب وما قاله
فقال صدق انه لما بلغ منى الجهد رجعت الى كنوز نتوارثها من آبائنا
هى اعز من الحصون والسلاح والجنن وهو دعاء المظلوم على الظالم
فدعوت به فاهلكه الله فقلت يا سيدى ان رايت ان تعلمنيه فعلمنيه
وهو اللهم انى وفلان عبدان من عبيدك نواصينا بيدك تعلم مستقرنا
ومستودعنا وتعلم منقلبنا ومثوانا وسرنا وعلانيتنا وتطلع على نياتنا

وتحيط بضمايرنا علمك بما نبديه كعلمك بما نخفيه ومعرفتك بما نبطنه
كمعرفتك بما نظهره ولا ينطوى عليك شئ من امورنا ولا يستتر دونك
حال من احوالنا ولا لنا منك معقل يحصننا ولا حرز يحرزنا ولا هارب
يفوتك منا ولا يمتنع الظالم منك بسلطانه ولا يجاهدك عنه جنوده
ولا يغالبك مغالب بمنعة ولا يعازك متعزز بكثرة انت مدركه
اين ما سلك وقادر عليه اين لجا فمعاذ المظلوم منا بك وتوكل المقهور
منا عليك ورجوعه اليك يستغيث بك اذا خذله المغيث ويستصرخك
اذا قعد عنه النصير ويلوذ بك اذا نفته الافنية ويطرق بابك اذا
اغلقت دونه الابواب المرتجة ويصل اليك اذا احتجبت عنه الملوك
الغافلة تعلم ما حل به قبل ان يشكوه اليك وتعرف ما يصلحه قبل
ان يدعوك له فلك الحمد سميعا بصيرا لطيفا قديرا اللهم انه كان
فى سابق علمك وقضائك وماضى حكمك ونافذ مشيتك فى خلقك
اجمعين سعيدهم وشقيهم وبرهم وفاجرهم ان جعلت لفلان
بن فلان على قدرة فظلمنى بها وبغا على لمكانها وتعزز على
بسلطانه الذى خولته اياه وتجبر على بعلو حاله التى جعلتها
له وغره املاؤك له واطغاه حلمك عنه فقصدنى بمكروه عجزت
عن الصبر عليه وتعمدنى بشر ضعفت عن احتماله ولم اقدر على الانتصار

نظمه لى
معقل لى
متعزز لى

وماضى لم

لضعفي والانتصاف لذلي فوكلته اليك وتوكلت في امره عليك وتوعدته
بعقوبتك وحذرته سطوتك وخوفته نقمتك فظن ان حلمك عنه
من ضعف وحسب ان املاءك له عجز ولم تنهه واحدة عن اخرى ولا انزجر
عن ثانية باولى لكنه تمادى في غيه وتتابع في ظلمه ولج في عدوانه واستشرى
في طغيانه جرأة عليك يا سيدي وتعرضا لسخطك الذي لا ترده ونقمتك
التي لا تردها عن القوم الظالمين وقلة اكتراث بباسك الذي لا تحبسه
عن الباغين فها انا ذا يا سيدي مستضعف في يديه مستضام تحت
سلطانه مستذل بعنائه مغلوب مبغي علي مغصوب وجل خائف مروع بعنائه
مقهور قد قل صبري وضاقت حيلتي فانغلقت علي المذاهب الا اليك
وانسدت علي الجهات الا جهتك والتبست علي اموري في دفع مكروهه
عني واشتبهت علي الآراء في ازالة ظلمه وخذلني من استنصرته من
عبادك واسلمني من تعلقت به من خلقك طرا واستشرت نصيحي فاشار
علي بالرغبة اليك واسترشدت دليلي فلم يدلني الا عليك فرجعت
اليك يا مولاي صاغرا راغما مستكينا عالما انه لا فرج لي الا عندك ولا
خلاص لي الا بك انتجز وعدك في نصرتي واجابة دعائي فانك قلت
وقولك الحق الذي لا يرد ولا يبدل ومن بغي عليه لينصرنه الله وقلت
جل جلالك وتقدست اسماؤك ادعوني استجب لكم فانا فاعل ما امرتني

فاستجب لي كما وعدتني واني لاعلم يا سيدي ان لك يوما تنتقم
فيه من الظالم للمظلوم واتيقن ان لك وقتا تاخذ فيه من الغاصب
للمغصوب لانه لا يسبقك معاند ولا يخرج عن قبضتك منابذ ولا تخاف منابذ
فوت فائت ولكن جزعي وهلعي لا يبلغان بي الصبر على اناتك و
انتظار حلمك فقدرتك يا مولاي فوق كل قدرة وسلطانك فوق كل
سلطان ومعاد كل احد اليك وان امهلته ورجوع كل ظالم اليك وان
انظرته وقد اضرني يا سيدي حلمك عن فلان بن فلان وطول اناتك
له وامهالك اياه وكاد القنوط يستولي علي لولا الثقة بك واليقين
بوعدك فان كان في قضائك النافذ وقدرتك الماضية ان ينيب أو يتوب
او يرجع عن ظلمي او يكف مكروهه عني وينتقل عن عظيم ما ركب مني
فصل على محمد وآل محمد واوقع ذلك في قلبه الساعة قبل ازالته نعمتك الساعة
التي انعمت بها علي وتكديره معروفك الذي صنعته عندي وان كان في وتكديره
علمك به غير ذلك من مقام على ظلمي فاسالك يا ناصر المبغي عليه يا ناصر المظلوم
اجابة دعوتي وصل على محمد وآله وخذه من مامنه اخذ عزيز
مقتدر وافجاه في غفلته مفاجاة مليك منتصر واسلبه نعمته وسلطانه
وفل عنه جنوده واعوانه ومزق ملكه كل ممزق وفرق انصاره كل
مفرق واعره من نعمتك التي لا يقابلها بالشكر وانزع عنه لباس

عزك الذي لم يجازه بالاحسان واقصمه يا قاصم الجبابرة واهلكه
يا مهلك القرون الخالية وابره يا مبير الامم الطاغية واخذله يا
خاذل الفئة الظالمة وابتر عمره وابتز ملكه وعف اثره واقطع خبره
واطف ناره واظلم نهاره وكور شمسه وازهق نفسه واهشم شدته
وجب سنامه وارغم انفه ولا تدع له جنة الا هتكتها ولا دعامة
الا قصمتها ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة علو الا وضعتها ولا
ركنا الا وهنته ولا سببا الا قطعته وارنا انصاره وجنده عباديد بعد
الالفة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقنعي الرؤوس بعد الظهور على الامة
واشف بزوال امره القلوب الوجلة والافئدة اللهفة والامة المتحيرة
والبرية الضائعة وادل ببواره الحدود المعطلة والاحكام المهملة
والسنن الداثرة والمعالم المغيرة والتلاوات المتغيرة والآيات
المحرفة والمدارس المهجورة والمحاريب المجفوة والمساجد المهدومة
وارح به الاقدام المتعبة واشبع به الخماص الساغبة وارو به اللهوات وارو به
اللاغبة والاكباد الظامية واطرقه ببلية لا اخت لها وساعة بليلة لا اخت لها
لا شفاء منها وبنكبة لا انتعاش معها وبعثرة لا اقالة منها وابح
حريمه ونغص نعيمه واره بطشتك الكبرى ونقمتك المثلى وقدرتك
التي فوق كل قدرة وسلطانك الذي هو اعز من سلطانه واغلبه لي

بقوتك القوية ومحالك الشديد وامنعني بمنعتك التي كل خلق
فيها ذليل وابله بفقر لا تجبره وبسوء لا تستره وكله الى نفسه فيما وابتله
يريد انك فعال لما تريد وابرئه من حولك وقوتك واحوجه
الى حوله وقوته واذل مكره بمكرك وادفع مشيته بمشيتك واسقم
جسده وايتم ولده وانقص اجله وخيب امله وازل دولته واطل عولته
واجعل شغله في بدنه ولا تفكه من حزنه وصير كيده في ضلال وامره
الى زوال ونعمته الى انتقال وسلطانه في اضمحلال وعاقبته امره وجده الى سفال
الى شر مآل وامته بغيظه اذا امته وابقه لحزنه ان ابقيته وقني
شره وهمزه ولمزه وسطوته وعداوته والمحه لمحة تدمر بها عليه فانك لمحة
اشد باسا واشد تنكيلا اقول وقد تقدم ايضا نحو هذا الدعاء عن والحمد لله رب العالمين
مولانا الهادي عليه السلام وبينهما تفاوت وهذه حدثت ما وجدته
لتلك الرواية ومن ذلك دعاء آخر لمولانا علي بن محمد الهادي ع
روى محمد بن احمد بن عبيد الله المنصوري عن عم ابيه قال قلت لابي
الحسن صاحب العسكر عليه السلام علمني دعاء وخصني به فقال
قل يا عدتي دون العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسند
يا واحد يا احد يا قل هو الله احد اسالك بحق من خلقته من خلقك من
ولم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلي على جماعتهم وتفعل

بي كذا وكذا فاني قد سالت الله سبحانه وتعالى ان لا يخيب من دعاه
ومن ذلك دعاء لمولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام خبرنا محمد بن جعفر
بن هشام الأصبغي قال اخبرني اليسع بن حمزة القمي قال اخبرني عمر بن مسعدة
وزير المعتصم الخليفة على بالمكروه الفظيع حتى تخوفته على اراقة
دمي وفقر عقبي فكتبت الى ابي الحسن العسكري عليه السلام اشكو اليه
ما حل بي فكتب الي لا روع عليك ولا باس فادع الله بهذه الكلمات
يخلصك الله وشيكا مما وقعت فيه ويجعل لك فرجا فان آل محمد يدعون
الله بها عند اشراف البلاء وظهور الاعداء وعند تخوف الفقر وضيق
الصدر قال اليسع بن حمزة فدعوت الله بالكلمات التي كتب الي سيدي بها
في صدر النهار فوالله ما مضى شطره حتى جاءني رسول عمر بن مسعدة فقال
اجب الوزير فنهضت فدخلت عليه فلما بصر بي تبسم الي وامر بالحديد
ففك عني والاغلال فحلت مني وامر لي بخلعة من فاخر ثيابه واتحفني
بطيب ثم ادناني وقربني وجعل يحدثني ويعتذر الي ورد ما كان
استخرجه مني واحسن رفدي وردني الى الناحية التي كنت اتقلدها
واضاف اليها الكورة التي يليها قال وكان الدعاء يا من تحل باسمائه عقد
المكاره يا من يفل بذكره حد الشدائد ويا من يدعى باسمائه العظام
من ضيق المخرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب

يُفَلّ ظ

وجرى بطاعتك القضاء ومضت على ذكرك الاشياء فهي بمشيتك دون
قولك مؤتمرة وبارادتك دون وحيك منزجرة وانت المرجو للمهمات
وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا
ما كشفت وقد نزل بي من الامر ما قد فدحني ثقله وحل بي منه ما بهضني
حمله وبقدرتك اوردت علي ذلك وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر
لما اوردت ولا ميسر لما عسرت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما
اغلقت الا انت صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف
عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت وارزقني
حلاوة الصنع فيما سالت وهب لي من لدنك فرجا وحيا واجعل لي
من عندك مخرجا هنيئا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك
واستعمال سنتك فقد ضقت بما نزل بي واملات بحمل ما حدث علي
جزعا وانت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه فافعل
بي ذلك وان كنت غير مستوجبه منك يا ذا العرش العظيم وذا المن
الكريم فانت قادر يا ارحم الراحمين آمين رب العالمين اقول وقد
ذكرنا في كتاب الفلاح والنجاح في عمل اليوم والليلة في كتاب زهرة
الربيع في ادعية الاسابيع من دعوات مولانا علي بن محمد الهادي
صلوات الله عليه ما فيه بلاغ واقبال لمن عمل به ذكرها هنا دعوت

هُد ظ
زرعاهم

ادعية العسكري عليه السلام

ادعية مولانا الحسن بن علي العسكري عليهما السلام
اعلم انني ذكرت فيما تقدم من هذا الكتاب ادعية فيها كفاية لذوي
الالباب ونقلت في كتاب المهمات والتتمات ادعية عنه عليه السلام
شريفة المقامات وكان صلوات الله عليه قد اراد قتله الثلاثة الملوك
الذين كانوا في زمانه حيث بلغهم ان مولانا المهدي يكون من ظهره صلوات
الله عليه وحبسوه عدة دفعات فدعا على من دعا عليه منهم فهلك في سريع
من الاوقات وما وقفت عليه الى الآن وان ظفرت بها كتبتها في هذا المكان
فصل فمن الخلفاء الذين ارادوا قتله المسمى المستعين من بني العباس
روينا ذلك من كتاب الاوصياء عليهم السلام وذكر الوصايا تاليف السعيد
علي بن محمد بن زياد الصيمري من نسخة عتيقة عندنا الآن فيها تاريخ
بعد ولادة مولانا المهدي صلوات الله عليه باحدى وسبعين سنة
وجد هذا الكتاب في خزانة مصنفه بعد وفاته سنة ثمانين ومائتين
وكان رضي الله عنه قد لحق مولانا علي بن محمد الهادي ومولانا الحسن
بن علي العسكري صلوات الله عليهما وخدمهما وكاتباه ووقعا اليه توقيعات
كثيرة فصل فقال في هذا الكتاب ما هذا لفظه ولما امر المستعين في امر ابي
محمد عليه السلام بما هم وامر سعيد الحاجب بحمله الى الكوفة وان يحدث
عليه في الطريق حادثة انتشر الخبر بذلك في الشيعة فاقلقهم وكان بعد

مضي ابي الحسن ع باقل من خمسين سنة فكتب اليه محمد بن عبد الله الهيثم
بن سبابة بلغنا جعلنا الله فداك خبر اقلقنا وغمنا وبلغ منا فوقع بعد
ثلث ياتيكم الفرج قال فخلع المستعين في اليوم الثالث وقعد المعتز
فكان كما قال فصل وروى الصيمري في الكتاب المذكور في ذلك ما هذا
لفظه وحدث محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد بن زياد الصيمري صهر
جعفر بن محمود الوزير على ابنته ام احمد وكان رجلا من وجوه الشيعة
وثقاتهم ومقدما في الكتابة والادب والعلم والمعرفة قال دخلت
على ابي احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة ابي محمد
عليه السلام فيها اني نازلت الله عز وجل في هذا الطاغي يعني المستعين
وهو آخذه بعد ثلث فلما كان في اليوم الثالث خلع وكان من امره ما رآه
الناس في احداره الى واسط وقتله اقول هذا من اخبار مولانا الحسن
العسكري عليه السلام مع المستعين ولم يذكر لفظ الدعاء الذي دعا
به عليه السلام فصل واما تعرض المسمى بالمعتز الخليفة من بني العباس
لمولانا الحسن العسكري عليه السلام فقد رواه الشيخ السعيد ابو جعفر
الطوسي رضي الله عنه في كتاب الغيبة من نسخة عندنا الآن تاريخ
كتابتها سنة احدى وسبعين واربعمائة عند ذكر معجزات مولانا الحسن
العسكري عليه السلام فقال ما هذا لفظه حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد قال قال اخبرنى ابو الهيثم بن سيابة
انه لما كتب اليه المعتز يدفعه الى سعيد الحاجب عند مضيه الى الكوفة
وان يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن هبيرة جعلنى الله
فداك بلغنا خبر قد اقلقنا وبلغ منا فكتب اليه عليه السلام بعد ثلاثة يأتيكم
بالفرج فخلع المعتز يوم الثالث اقول ولم اقف الى الان على ما دعا به عليه
السلام فصل واما تعرض المسمى بالمهتدى من خلفاء بنى العباس
لمولانا الحسن العسكرى صلوات الله عليه فرويناه عن جماعة منهم على بن
محمد الصيمرى فى كتابه الذى اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه سعيد عن
ابى هاشم قال كنت محبوسا عند ابى محمد عليه السلام فى حبس المهتدى
فقال لى يا ابا هاشم ان هذا الطاغى اراد ان يعبث بالله عز وجل فى هذه
الليلة وقد بتر الله عمره وجعله للمتولى بعده وليس لى ولد وسيرزقنى الله
ولدا بكرمه ولطفه فلما اصبحنا شغبت الاتراك على المهتدى واعانهم
العامة لما عرفوا من قوله بالاعتزال والقدر فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد
وبايعوا له وكان المهتدى قد صحح العزم على قتل ابى محمد عليه السلام
فشغله الله بنفسه حتى قتل ومضى الى اليم عذاب فصل روى
الصيمرى رضى الله عنه ايضا فى كتابه المذكور وجماعة غيره وحدثنا
فى حكم مولانا الحسن العسكرى صلوات الله عليه وتهديده بقتل المسمى

بالمهتدى من بنى العباس قبل وقوع القتل فقال ما هذا لفظه عن محمد
بن الحسن بن شمون عمن حدثه قال كتبت الى ابى محمد عليه السلام حين اخذ
المهتدى يا سيدى نحمد الله الذى شغله عنا فقد بلغنى انه يتهدد شيعتك
ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع بخطه ذلك اقصى لعمره عد
من يومك هذا خمسة ايام فانه يقتل فى اليوم السادس بعد هوان واستخفاف
يمر به فكان كما قال عليه السلام اقول ربما يقال ان بعض هذه الاحاديث
لم يذكر فيها ان مولانا العسكرى عليه السلام دعا على من حبسه وتعرض به
فان لسان الحال يشهد انه عليه السلام سيقدم على الدعاء والابتهال فصل
واما تعرض المعتمد من خلفاء بنى العباس لمولانا الحسن العسكرى صلوات
الله عليه فرواه جماعة فنذكر ما رواه على بن محمد الصيمرى رضوان
الله عليه فى الكتاب الذى اشرنا اليه فقال ما هذا لفظه الحميرى عن
الحسن بن على بن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن ابى الزعفران عن ام
ابى محمد عليه السلام قالت قال لى يوما من الايام يصيبنى فى سنة ستين ومائتين
حزازة اخاف ان انكب فيها قالت فاظهرت الجزع واخذنى البكاء فقال
لا بد من وقوع امر الله لا تجزعى فلما كان فى صفر سنة ستين اخذها
المقيم والمقعد وجعلت تخرج فى الاحايين الى خارج المدينة
وتجسس الاخبار حتى ورد عليها الخبر حين حبسه فى يدى على

جرير حبس جعفر اخاه معه وكان المعتمد يسال عليا عن اخباره فى كل
وقت فيخبره انه يصوم النهار ويصلى الليل فسأله يوما من الايام
عن خبره فاخبره بمثل ذلك فقال له امض الساعة اليه واقرئه عنى السلام
وقل له انصرف الى منزلك مصاحبا قال على جرير فجئت الى باب الحبس فوجدت
حمارا مسرجا فدخلت عليه فوجدته جالسا وقد لبس خفه وطيلسانه
وشاشته فلما رآنى نهض فاديت اليه الرسالة وركب فلما استوى
على الحمار وقف فقلت له ما وقوفك يا سيدى فقال لى حتى يجئ
جعفر فقلت انما امرنى باطلاقك دونه فقال لى ترجع اليه فتقول
له خرجنا من دار واحدة جميعا فاذا رجعت وليس هو معى كان فى
ذلك ما لا خفاء عليك فمضى وعاد فقال له يقول لك قد اطلقت
جعفر لاجلك لانى حبسته بجنايته على نفسه وعليك وما يتكلم
به وخلى سبيله فصار معه الى داره فصل وذكر الصيمرى ايضا فى كتابه
المشار اليه فى خروج مولانا الحسن العسكرى من حبس المعتمد وما قاله
عليه السلام ما هذا لفظه عن المحمودى قال رايت خط ابى محمد عليه السلام
لما خرج من حبس المعتمد يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون اقول وقد ذكرنا فى كتاب الاصطفاء كيف
اضطربت بلادها وولاة الخلفاء حتى تمت ولادة المهدى صلوات الله

عليه وهو مشروح فى الجزء الثالث من كتاب المذاكرة للتنوخى فى حديث
الفتن التى تجددت فى ايام المعتمد وشرح ايضا فى الجزء الثالث من اخبار
الوزراء تاليف محمد بن عبدوس الجهشيارى فى اخبار وزراء المعتمد وشرح ايضا
فى كتاب الوزراء تاليف فناخسره بن رستم بن مرهم عند ذكر عبد الله
بن يحيى بن خاقان وقد ذكرنا هذه الروايات فى كتاب الاصطفاء فى
اخبار الملوك والخلفاء فصل وذكر نصر بن على الجهضمى وهو من ثقات
رجال المخالفين وقد مدحه الخطيب فى تاريخه والخطيب من المتظاهرين
بعداوة اهل البيت عليهم السلام فيما صنفه نصر بن على الجهضمى المذكور
فى مواليد الائمة عليهم السلام فقال عند ذكر الحسن العسكرى ومن الدلائل
ما جاء عن الحسن بن على العسكرى عند ولادة محمد بن الحسن وسماه المؤمل
زعمت الظلمة انهم يقتلونى ليقطعوا هذا النسل كيف رأوا قدرة الله و
روى عن على بن محمد عليه السلام انه قال لو اذن لنا فى الكلام لزال الشكوك
يفعل الله ما يشاء يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس
مصنف هذا الكتاب وجدت فى مجلد عتيق ذكر كاتبه ان اسمه الحسن
بن على بن هندوا وانه كتب فى شوال سنة ست وتسعين وثلثمائة
دعا العلوى المصرى بما هذا لفظه اسناده دعا على سيدنا المؤمل
صلوات الله عليه رجلا من شيعته واهله فى المنام وكان مظلوما

ففرج الله عنه وقتل عدوه وحدثني ابو علي احمد بن محمد بن الحسين بن
اسحق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال حدثني محمد بن علي
العلوي الحسيني وكان يسكن بمصر قال دهمني امر عظيم وغم شديد من
قبل صاحب مصر فخشيته على نفسي وكان سعى بي الى احمد بن طولون
فخرجت من مصر حاجا وصرت من الحجاز الى العراق فقصدت مشهد
مولاي الحسين بن علي صلوات الله عليهما عايذا به ولايذا بقبره ومستجيرا به
من سطوة من كنت اخافه فاقمت بالحاير خمسة عشر يوما ادعو واتضرع
بليلي ونهاري فتراءى لي قيم الزمان وولي الرحمن وانا بين النايم
واليقظان فقال لي قم يقول لك الحسين يا بني خفت فلانا قلت نعم
اراد هلاكي فلجات الى سيدي عليه السلام اشكو اليه ما اراد بي فقال
هلا دعوت الله ربك عز وجل ورب آبائك وبالادعية التي دعا بها
من سلف من الانبياء عليهم السلام فقد كانوا في شدة فكشف الله
عنهم ذلك قلت وماذا ادعوه فقال اذا كان ليلة الجمعة فاغتسل
وصل صلوة الليل فاذا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء و
انت بارك على ركبتيك فذكر لي دعا قال ورايته في مثل ذلك الوقت
ياتيني وانا بين النايم واليقظان قال فكان ياتيني خمس ليال
متواليات يكرر علي هذا القول والدعاء حتى حفظته وانقطع عني

مجيه ليلة الجمعة فاغتسلت وغيرت ثيابي وتطيبت وصليت صلوة الليل
وسجدت سجدة الشكر وجثوت على ركبتي ودعوت الله جل وتقدس
بهذا الدعاء فاتاني ليلة السبت فقال قد اجيبت دعوتك وقتل عدوك
عند فراغك من الدعاء عند من وشى بك اليه قال فلما اصبحت ودعت
سيدي وخرجت متوجها الى مصر فلما بلغت الى الاردن وانا متوجه
الى مصر رايت رجلا من جيراني بمصر وكان مؤمنا فحدثني ان خصمي
قبض عليه احمد بن طولون فامر به فاصبح مذبوحا من قفاه وقال
ذلك في ليلة الجمعة وامر به فطرح في النيل وكان ذلك فيما اخبرني
جماعة من اهلنا واخواننا الشيعة ان ذلك كان فيما بلغهم عند فراغي
من الدعاء كما اخبرني مولاي صلوات الله عليه قلت انا ثم نذكر الدعاء
وفيه زيادة ونقصان عما نذكره من الروايات الاخرى

اخبرهم ابو الحسن علي بن حماد المصري قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
العلوي قال حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني المصري قال اصابني غم
شديد ودهمني امر عظيم من قبل رجل من اهل بلدي من ملوكه فخشيته
خشية لم ارج لنفسي منها مخلصا فقصدت مشهد ساداتي وآبائي
صلوات الله عليهم بالحاير لايذا بهم وعايذا بقبورهم ومستجيرا من عظيم

سطوة من كنت اخافه واقمت بها خمسة عشر يوما ادعو واتضرع ليلا
ونهارا فتراءى لي قايم الزمان وولي الرحمن عليه وعلى آبائه افضل التحية
والسلام واتاني وانا بين النايم واليقظان فقال لي يا بني خفت فلانا
فقلت نعم ارادني بكيت وكيت فالتجات الى ساداتي عليهم السلام اشكوا
اليهم ليخلصوني منه فقال هلا دعوت الله ربك ورب آبائك بالادعية
التي دعا بها اجدادي الانبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشدة
فكشف الله عز وجل عنهم ذلك قلت وبماذا ادعوه به لادعوه به قال
اذا كان ليلة الجمعة فقم واغتسل وصل صلواتك فاذا فرغت من سجدة
الشكر فقل وانت بارك على ركبتيك وادع بهذا الدعاء مبتهلا قال وكان
ياتيني خمس ليال متواليات يكرر علي القول وهذا الدعاء حتى حفظته
وانقطع عني مجيه ليلة الجمعة فقمت واغتسلت وغيرت ثيابي وتطيبت
وصليت ما وجب علي من صلوة الليل وجثوت على ركبتي ودعوت
الله عز وجل بهذا الدعاء فاتاني عليه السلام ليلة السبت كهيئته التي
كان ياتيني فيها فقال لي قد اجيبت دعوتك يا محمد وقتل عدوك
واهلكه الله عز وجل عند فراغك من الدعاء قال فلما اصبحت لم
يكن لي همة غير وداع ساداتي صلوات الله عليهم والرحلة نحو
المنزل الذي هربت منه فلما بلغت بعض الطريق اذا رسول اولادي

وكتبهم بان الرجل الذي هربت منه جمع قوما واتخذ لهم دعوة فاكلوا
وشربوا وتفرق القوم ونام هو وغلمانه في المكان فاصبح الناس ولم
يسمع له حس فكشف عنه الغطاء فاذا هو مذبوح من قفاه ودماه تسيل
وذلك ليلة الجمعة لا يدرون من فعل به ذلك ويامرونني بالمبادرة نحو المنزل
فلما وافيت المنزل وسالت عنه وفي اي وقت كان قتله فاذا هو
عند فراغي من الدعاء وهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم رب من ذا الذي
دعاك فلم تجبه ومن ذا الذي سالك فلم تعطه ام من ذا الذي
ناجاك فخيبته ام من ذا الذي تقرب اليك فابعدته رب هذا فرعون
ذو الاوتاد مع عناده وكفره وعتوه وادعائه الربوبية لنفسه وعلمك
انه لا يتوب ولا يرجع ولا يؤوب ولا يخشع استجبت له دعاءه واعطيته
سؤله كرما منك وجودا وقلة مقدار لما سالك عندك مع عظمه عنده
اخذا بحجتك عليه وتاكيدا لها حين فجر وكفر واستطال على قومه وتجبر
وبكفره عليهم افتخر وبظلمه لنفسه تكبر وبحلمك عنه استكبر فكتب على
نفسه جراة منه ان جزاء مثله ان تغرقه في اليم فجزيته بما حكم على
نفسه الهي وانا عبدك ابن عبدك وابن امتك معترف لك بالعبودية
مقر بانك انت الله خالقي لا اله لي غيرك ولا رب لي سواك مقر بانك
ربي واليك ايابي عالم بانك على كل شيء قدير تفعل ما تشاء وتحكم

183

ما تريد لا معقب لما حكمت ولا راد لقضائك وانت الاول والآخر
والظاهر والباطن لم تكن من شيء ولم تبن عن شيء وكنت قبل كل
شيء وانت الكائن بعد كل شيء والمكون لكل شيء خلقت كل شيء
بتقدير وانت السميع البصير واشهد انك كذلك كنت وتكون وانت
حي قيوم لا تاخذك سنة ولا نوم ولا توصف بالاوهام ولا تدرك
بالحواس ولا تقاس بالمقياس ولا تشبه بالناس وان الخلق كلهم
عبيدك واماؤك انت الرب ونحن المربوبون وانت الخالق ونحن
المخلوقون وانت الرازق ونحن المرزوقون فلك الحمد اذ خلقتني بشرا
سويا وجعلتني غنيا مكفيا بعد ما كنت طفلا صبيا وقويتني من الثدي
لبنا مريا وغذيتني غذاء طيبا هنيا وجعلتني ذكرا مثالا سويا فلك
الحمد حمدا ان عد لم يحص وان وضع لم يتسع له شيء حمدا يفوق على جميع
حمد الحامدين ويعلو على حمد كل شيء ويفخم ويعظم على ذلك كله
وكلما حمد الله شيء والحمد لله كما يحب الله ان يحمد والحمد لله عدد ما خلق
وزنة ما خلق وزنة اجل ما خلق وزنة اخف ما خلق وبعدد اصغر
ما خلق والحمد لله حتى يرضى ربنا وبعد الرضا واسأله ان يصلي على محمد
وآل محمد وان يغفر لي ذنبي وان يحمد لي امري ويتوب علي انه هو التواب
الرحيم الهي واني ادعوك واسألك باسمك الذي دعاك به صفوتك

ابونا آدم عليه السلام وهو مسيء ظالم حين اصاب الخطيئة فغفرت له
خطيئته وتبت عليه واستجبت دعوته وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تغفر لي خطيئتي وترضى عني فان لم ترض
عني فاعف عني فاني مسيء ظالم خاطئ عاص وقد يعفو السيد
عن عبده وليس براض عنه وترضى عني خلقك وتسقط عني حقك
الهي واسألك باسمك الذي دعاك به ادريس عليه السلام فجعلته صديقا نبيا
ورفعته مكانا عليا واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل مآبي الى جنتك ومحلي في رحمتك
وتسكنني فيها بعفوك وتزوجني من حورها بقدرتك يا قدير
الهي باسمك الذي دعاك به نوح عليه السلام اذ نادى ربه اني مغلوب
فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر ونجيته على ذات الواح ودسر
فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تنجيني من ظلم من يريد ظلمي وتكف عني باس
من يريد هضمي وتكفيني شر كل سلطان جائر وعدو قاهر
ومستخف وقادر وجبار عنيد وكل شيطان مريد وانسي شديد
وكيد كل مكيد يا حليم يا ودود الهي واسألك باسمك الذي

184

دعاك به عبدك ونبيك صالح فنجيته من الخسف واعليته على
عدوه واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تخلصني من شر ما يريد بي اعدائي به ويبغي لي حسادي
وتكفينيهم بكفايتك وتتولاني بولايتك وتهدي قلبي بهداك
وتؤيدني بتقواك وتبصرني بما فيه رضاك وتغنيني بغناك يا حليم الهي
واسألك باسمك الذي دعاك به نبيك وخليلك ابراهيم عليه السلام حين
اراد نمرود القاءه في النار فجعلت النار عليه بردا وسلاما واستجبت
له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تبرد عني
حر نارك وتطفئ عني لهيبها وتكفيني حرها وتجعل نائرة اعدائي في
شعارهم ودثارهم وترد كيدهم في نحورهم وتبارك لي فيما اعطيتني
كما باركت عليه وعلى آله انك انت الوهاب الحميد المجيد الهي واسألك بالاسم
الذي دعاك به اسماعيل فجعلته نبيا رسولا وجعلت له حرمك منسكا
ومسكنا ومأوى واستجبت له دعاءه رحمة منك وكنت منه قريبا يا قريب
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفسح لي في قبري وتحط عني وزري
وتشد لي ازري وتغفر لي ذنبي وترزقني التوبة بحط السيئات
وتضاعف الحسنات وكشف البليات وربح التجارات ودفع
معرة السعايات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات وقاضي

الحاجات ومعطي الخيرات وجبار الارض والسموات الهي واسألك
بما سألك به ابن خليلك الذي نجيته من الذبح وفديته بذبح
عظيم وقلبت له المشقص حين ناجاك موقنا بذبحه راضيا بامر
والده فاستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تنجيني من كل سوء وبلية وتصرف عني كل ظلمة و
خيمة وتكفيني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي وما احاذره واخشاه
من شر خلقك اجمعين بحق آل يس الهي واسألك باسمك الذي
دعاك به لوط فنجيته واهله من الخسف والهدم والمثلات والشدة
والجهد فاخرجته واهله من الكرب العظيم واستجبت دعاءه وكنت
منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تاذن لي بجمع
ما شتت من شملي وتقر عيني بولدي واهلي ومالي وتصلح لي
اموري وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني في نفسي آمالي وتجيرني
من النار وتكفيني شر الاشرار بالمصطفين الاخيار الائمة الابرار
ونور الانوار محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الائمة الابرار
ونور الانوار محمد وآله المهديين الصفوة المنتجبين صلوات الله
عليهم اجمعين وترزقني مجالستهم وتمن علي بمرافقتهم وتوفق لي
صحبتهم مع انبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك

عرشك

الصالحين واهل طاعتك اجمعين وحملة الكرسي والكروبيين الهي
واسألك باسمك الذي سألك به يعقوب نبيك ع وقد كف بصره
وشتت شمله وفقد قرة عينه ابنه فاستجبت له دعاءه وجمعت شمله
واقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تاذن لي بجمع ما تبدد من امري وتقر عيني بولدي
واهلي ومالي وتصلح لي شاني كله وتبارك لي في جميع احوالي وتبلغني
في نفسي آمالي وتصلح لي افعالي وتمن علي يا كريم يا ذا المعالي برحمتك
يا ارحم الراحمين الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
يوسف ع فاستجبت له ونجيته من غيابت الجب وكشفت ضره وكفيته
كيد اخوته وجعلته بعد العبودية ملكا فانه دعاك وهو من عبدك
وسألك وهو عبدك وانا اسألك وانا عبدك ان تصلي على محمد وآل
محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه وان تستجيب لي كما استجبت منه
واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد
وان تدفع عني كيد كل كائد وشر كل حاسد انك على كل شيء قدير
الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك موسى بن عمران ع
اذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا وضربت له طريقا في البحر يبسا ونجيته ومن اتبعه من بني

اسرائيل واغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعاءه وكنت
منه قريبا يا قريب واسألك ان تصلي على محمد وآله وان تعيذني من
شر خلقك وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تغنيني
به عن جميع خلقك ويكون بلاغا انال به مغفرتك ورضوانك
يا ولي المؤمنين الهي واسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك
داود ع فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشي و
الابكار والطير محشورة كل له اواب وشددت ملكه وآتيته الحكمة
وفصل الخطاب والنت له الحديد وعلمته صنعة لبوس لهم وغفرت ذنبه
وكنت منه قريبا يا قريب اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تسخر لي قلوب عبادك في جميع اموري وتسهل لي تقديري وترزقني
مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين وكيد الكائدين
ومكر الماكرين وسطوات الفراعنة الجبارين وحسد الحاسدين يا
امان الخائفين وجار المستجيرين وثقة الواثقين ورجاء المتوكلين
ومعتمد الصالحين يا ارحم الراحمين الهي واسألك باسمك الذي سألك
به عبدك ونبيك سليمان بن داود ع اذ قال رب هب لي ملكا لا
ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فاستجبت له دعاءه و
اطعت له الخلق وحملته على الريح وعلمته منطق الطير وسخرت

له الشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤك
لا عطاء غيرك وكنت منه قريبا يا قريب صل على محمد وآل محمد وان تهدي لي
قلبي وتجمع لي لبي وتكفيني همي وتؤمن خوفي وتفك اسري وتشد ازري وتمهلني
وتنجيني وتنفسني وتستجيب دعائي وتسمع ندائي ولا تجعل في النار مأواي
ولا الدنيا اكبر همي وان توسع علي رزقي وتحسن خلقي وتعتق
رقبتي فانك من النار فانك سيدي ومولاي ومؤملي الهي واسألك
باسمك الذي دعاك به ايوب ع لما حل به البلاء بعد الصحة ونزل به
السقم منه منزل العافية والضيق بعد السعة فكشفت ضره ورددت
عليه اهله ومثلهم معهم حين ناداك داعيا لك راغبا اليك راجيا
لفضلك شاكيا اليك رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبت له
دعاءه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب صل على محمد وآل محمد وان
تكشف ضري وعافني في نفسي واهلي ومالي وولدي واخواني فيك عافية
باقية شاملة كافية وافرة هادية نامية مستغنية عن الاطباء
والادوية وتجعلها شعاري ودثاري وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما
الوارثين مني انك على كل شيء قدير الهي واسألك باسمك الذي دعاك
به يونس بن متى ع في بطن الحوت حين ناداك في ظلمات ثلث
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين

فاستجبت دعاءه وانبت عليه شجرة من يقطين وارسلته الى مائة الف
او يزيدون وكنت منه قريبا يا قريب صل على محمد وآل محمد وان تستجيب
دعائي وتداركني بعفوك فقد غرقت في بحر الظلم لنفسي وركبتني مظالم
كثيرة لخلقك صل على محمد وآل محمد واسترني منهم واعتقني من النار واجعلني
من عتقائك من النار في مقامي هذا بمنك يا منان الهي واسألك باسمك
الذي دعاك به عبدك ونبيك عيسى بن مريم ع اذ ايدته بروح القدس
وانطقته في المهد فاحيا به الموتى وابرأ به الاكمه والابرص باذنك و
خلق من الطين كهيئة الطير فصار طائرا باذنك وكنت منه قريبا
يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفرغني لما خلقتني له ولا
تشغلني بما تكلفته لي وتجعلني من عبادك وزهادك في الدنيا والآخرة
ممن خلقته للعافية وهنأته بها مع كرامتك يا كريم يا علي يا
عظيم الهي واسألك باسمك الذي دعاك به آصف بن برخيا على عرش
ملكة سبا فكان اقل من لحظ الطرف حتى كان مصورا بين يديه فلما رآه
قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو فاستجبت دعاءه وكنت منه قريبا
يا قريب صل على محمد وآل محمد وكفر عني سيئاتي وتقبل مني حسناتي
وتقبل توبتي وتتوب علي وتغني فقري وتجبر كسري وتحيي فؤادي
بذكرك وتحييني في عافية وتميتني في عافية الهي واسألك

بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك زكريا عليه السلام حين سئلك داعيا لك راغبا
راجيا لفضلك فقام في المحراب ينادي نداء خفيا فقال رب هب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا
فوهبت له يحيى واستجبت له دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تبقي لي اولادي وان تمتعني بهم و
تجعلني واياهم مؤمنين لك راغبين في ثوابك خائفين من
عقابك راجين لما عندك آيسين مما عند غيرك حتى تحيينا
حيوة طيبة وتميتنا ميتة طيبة انك فعال لما تريد الهي واسئلك
بالاسم الذي سالتك به امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
فاستجبت دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب ان تصلي على محمد
وآل محمد وان تقر عيني بالنظر الى جنتك واوليائك وتفرحني
بمحمد وآله وتؤنسني به وبآله وبمصاحبتهم ومرافقتهم وتمكن
لي فيها وتنجيني من النار وما اعد لاهلها من السلاسل والاغلال
والشدايد والانكال وانواع العذاب بعفوك الهي واسئلك باسمك
الذي دعتك به عبدتك وصديقتك مريم البتول وام المسيح
الرسول عليهما السلام اذ قلت ومريم ابنت عمران التي احصنت

فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين فاستجبت لها دعاءها وكنت منها قريبا يا قريب صل على محمد
وآل محمد وان تحصنني بحصنك الحصين وتحجبني بحجابك المنيع وتحرزني
بحرزك الوثيق وتكفيني بكفايتك الكافية من شر كل طاغ وظلم كل باغ
ومكر كل ماكر وغدر كل غادر وسحر كل ساحر وكل سلطان جاير بمنعك يا منيع
الهي واسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك وصفيك و
خيرتك من خلقك وامينك على وحيك ورسولك الى خلقك وبعيثك
الى بريتك محمد خاصتك وخالصتك صلى الله عليه وآله فاستجبت
دعاءه وايدته بجنود لم تروها وجعلت كلمتك العليا وكلمة الذين
كفروا السفلى وكنت منه قريبا يا قريب ان تصلي على محمد وآل محمد
صلوة زاكية طيبة نامية مباركة كما صليت على ابيهم ابرهيم وآل
ابرهيم وبارك عليهم كما باركت عليه وسلم عليهم كما سلمت عليه وزدهم
فوق ذلك كله زيادة من عندك واخلطني بهم واجعلني منهم واحشرني
معهم وفي زمرتهم حتى تسقيني من حوضهم وتدخلني في جملتهم
وتجمعني واياهم وتقر عيني بهم وتعطيني سؤلي وتبلغني آمالي
في ديني ودنياي وآخرتي ومحياي ومماتي وتبلغهم سلامي وترد علي
منهم السلام وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته الهي انت الذي

تنادي في انصاف كل ليلة هل من سائل فاعطيه ام هل من داع فاجيبه
ام هل من مستغفر فاغفر له ام هل من راج فابلغه رجاءه ام هل من
مؤمل فابلغه امله ها انا سائلك بفنائك ومسكينك ببابك وضعيفك
ببابك وفقيرك ببابك ومؤملك بفنائك اسئلك نائلك وارجوا
رحمتك واؤمل عفوك والتمس غفرانك فصل على محمد وآل محمد واعطني
سؤلي وبلغني املي واجبر كسري واغن فقري وارحم عصياني واعف
عن ذنوبي وفك رقبتي من مظالم لعبادك ركبتني وقو ضعفي واعز
كسري واعز مسكنتي وثبت وطاتي واغفر جرمي وانعم بالي واكثر
من الحلال مالي وخر لي في جميع اموري وافعالي ورضني بها وارحمني
ووالدي وما ولدا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انك سميع الدعوات والهمني من برهما ما
استحق به ثوابك والجنة وتقبل حسناتهما واغفر سيئاتهما واجزهما
باحسن ما فعلا بي ثوابك والجنة الهي وقد علمت يقينا انك لا تامر
بالظلم ولا ترضاه ولا تميل اليه ولا تهواه ولا تحبه ولا تغشاه وتعلم
ما فيه هؤلاء القوم من ظلم عبادك وبغيهم علينا وتعديهم بغير
حق ولا معروف بل ظلما وعدوانا وزورا وبهتانا فان كنت قد جعلت
لهم مدة لا بد من بلوغها او كتبت لهم آجالا ينالونها فقد قلت

وقولك الحق ووعدك الصدق يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وانا اسئلك بكل ما سالك به انبياؤك المرسلون واسئلك
بما سالك به عبادك الصالحون وملائكتك المقربون ان تمحو من ام
الكتاب ذلك وتكتب لهم الاضمحلال والمحق حتى تقرب آجالهم وتقضي
مدتهم وتذهب ايامهم وتبتر اعمارهم وتهلك فجارهم وتسلط
بعضهم على بعض حتى لا تبقي منهم احدا ولا تنجي منهم احدا وتفرق
جموعهم وتكل سلاحهم وتبدد شملهم وتقطع آجالهم وتقصر اعمارهم
وتزلزل اقدامهم وتطهر بلادك منهم وتظهر عبادك عليهم فقد غيروا
سنتك ونقضوا عهدك وهتكوا حريمك واتوا ما نهيتهم عنه و
عتوا عتوا كبيرا وضلوا ضلالا بعيدا فصل على محمد وآل محمد واذن
لجمعهم بالشتات وحيهم بالممات ولازواجهم بالنهبات و
خلص عبادك من ظلمهم واقبض ايديهم عن هضمهم وطهر ارضك
منهم واذن بحصد نباتهم واستيصال شافتهم وشتات شملهم
وهدم بنيانهم يا ذا الجلال والاكرام الهي واسئلك يا الهي واله
كل شيء ورب كل شيء وادعوك بما دعاك به عبداك ورسولاك ونبياك
وصفياك موسى وهرون عليهما السلام حين قالا داعيين لك
راجيين لفضلك ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالا

في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم و
اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم قلت وانعمت
عليهما بالاجابة لهما الى ان قرعت سمعهما بامرك اللهم ثم قلت قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تطمس على اموال هؤلاء الظلمة وان تشدد على
قلوبهم وان تخسف بهم برك وان تغرقهم في بحرك فان السموات و
الارض وما فيهما لك وارِ الخلق قدرتك فيهم وبطشتك عليهم فاضعل
ذلك بهم وعجل لك لهم يا خير من سئل وخير من دعي وخير من تذلك
له الوجوه ورفعت اليه الايدي ودعي بالالسن وشخصت اليه الابصار
وامّت اليه القلوب ونقلت اليه الاقدام وتحوكم اليه في الاعمال
الهي فانا عبدك اسئلك من اسمائك بابهاها وكل اسمائك بهي بل
اسئلك باسمائك كلها ان تصلي على محمد وان تركسهم على ام رؤسهم
في زبيتهم وتردهم في مهوى حفرتهم وارمهم بحجرهم وذكهم بمشاقصهم
واكبهم على مناخرهم واخنقهم بوترهم واردد كيدهم في نحرهم واوثقهم
بندامتهم حتى يتخذلوا ويتضاءلوا بعد نخوتهم ويخشوا بعد
استطالتهم اذلاء ماسورين في ربق حبائلهم التي كانوا يؤملون ان
يروا فيها وترينا قدرتك فيهم وسلطانك عليهم وتاخذهم اخذ

القرى وهي ظالمة ان اخذك الاليم الشديد اخذ عزيز مقتدر فانك
عزيز قدير شديد العقاب شديد المحال اللهم وصل على محمد وآل
محمد وعجل ايرادهم عذابك الذي اعددته للظالمين من امثالهم
والطاغين من نظرائهم وارفع حلمك عنهم واحلل عليهم غضبك
الذي لا يقوم له شيء وامر في تعجيل ذلك بامرك الذي لا يرد ولا يؤخر
فانك شاهد كل نجوى وعالم كل فحوى ولا تخفى عليك من اعمالهم خافية
ولا يذهب عنك من اعمالهم خائنة وانت علام الغيوب عالم بما في
الضمائر والقلوب اللهم واسئلك اللهم نادينا نوح فلنعم المجيبون
اجل اللهم انت نعم المجيب ونعم المدعو ونعم المسؤل ونعم المعطي
انت الذي لا تخيب سائلك ولا ترد راجيك ولا تطرد الملح عن
بابك ولا ترد دعاء سائلك ولا تمل دعاء من امّلك ولا تتبرم بكثرة
حوائجهم اليك ولا بقضائها لهم فان قضاء حوائج خلقك اليك
في اسرع لحظ الطرف واخف عليك واهون عندك من جناح
بعوضة وحاجتي يا سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي فقد جئتك ثقيل الظهر
بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي وركبني من مظالم عبادك ما لا
يكفيني ولا يخلصني منها غيرك ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك فامح

يا سيدي كثرة سيئاتي بيسير عبراتي بل بقساوة قلبي وجمود عيني لا بل
برحمتك التي وسعت كل شيء وانا شيء فلتسعني رحمتك يا رحمن يا رحيم
يا ارحم الراحمين لا تمتحني بشيء من المحن في هذه الدنيا ولا تسلط علي من
لا يرحمني ولا تهلكني بذنوبي وعجل خلاصي من كل مكروه وادفع عني كل ظلم
ولا تهتك ستري ولا تفضحني يوم جمعك الخلائق للحساب يا جزيل العطاء
والثواب اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تحييني حياة السعداء
وتميتني ميتة الشهداء وتقبلني بقبول الاوداء وتحفظني في هذه الدنيا
الدنية من شر سلاطينها وفجارها وشرارها ومحبيها والعاملين لها
وفيها وقني شر طغاتها وحسادها وباغي الشرك فيها حتى تكفيني
مكر المكرة وتفقأ عني اعين الكفرة وتفحم عني السن الفجرة وتقبض لي
على ايدي الظلمة وتوهن عني كيدهم وتميتهم بغيظهم وتشغلهم في ابصارهم
وافئدتهم وتجعلني من ذلك كله في امنك وامانك وحجبك و
سلطانك وكنفك وحجابك وعياذك وجوارك ومن جار السوء
وجليس السوء انك على كل شيء قدير ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين اللهم بك اعوذ وبك الوذ وبك اعبد واياك
ارجو وبك استعين وبك استكفي وبك استغيث ومنك اسال
ان تصلي على محمد وآل محمد ولا تردني الا بذنب مغفور وسعي مشكور

وتجارة لن تبور وان تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله
فانك اهل التقوى واهل المغفرة واهل الفضل واهل الرحمة واهل
المقدرة الهي وقد اطلت دعائي واكثرت خطابي وضيق صدري حداني
على ذلك وحملني عليه علما مني بانه يجزيك منه قدر الملح في العجين بل
يكفيك عزم ارادة وان يقول العبد بنية صادقة ولسان صادق
يا رب فتكون عند ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الارادة قلبي
فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تقرن دعائي بالاجابة منك
وتبلغني ما املته فيك منة منك وطولا وقوة وحولا ولا تقيمني من
مقامي هذا الا بقضاء جميع ما سالتك فانه عليك يسير وخطره عندي
جليل كبير وانت عليه قدير يا سميع يا بصير الهي وهذا مقام العائذ بك
من النار والهارب اليك منك والتائب من ذنوب تهجمته وعيوب
فضحته فصل على محمد وآل محمد وانظر الي نظرة رحمة افوز بها الى جنتك
واعطف علي عطفة انجو بها من عقابك فان الجنة والنار لك وبيدك
ومفاتيحهما ومغاليقهما اليك وانت على ذلك قادر وهو عليك هين
يسير فافعل بي ما سالتك يا قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين قال علي بن حماد اخذت هذا

الدعاء من ابي الحسن علي العلوي العريضي واشترط علي ان لا ابذله
لمخالف ولا اعطيه الا لمن اعلم مذهبه وانه من اولياء محمد عليهم السلام
وكان عندي ادعوبه ولاخواني ثم قدم على البصرة بعض قضاة الاهواز
وكان مخالفا وله علي ايادٍ وكنت احتاج اليه في بلده واتزل عنده فقبض
عليه السلطان فصادره ولحظه بعشرين الف درهم فرققت له
ورحمته ودفعت اليه هذا الدعاء فدعا به فما استتم اسبوعا حتى اطلقه
السلطان ابتداء ولم يلزمه شيئا مما اخذ به خطه ورده الى بلده مكرما
وشيعته الى الابلة وعدت الى البصرة فلما كان بعد الايام طلبت
الدعاء فلم اجده وفتشت كتبي فلم اجد له اثرا فطلبته من ابي المختار
الحسيني وكانت نسخته عنده فلم يجده في كتبه فلم تزل نطلبه في كتبنا
فلا نجده عشرين سنة فعلمت ان ذلك عقوبة من الله عز وجل لما
بذلته لمخالف فلما كان بعد العشرين سنة وجدناه في كتبنا وقد
فتشناها مرارا لا تحصى فاليت على نفسي الا اعطيه الا لمن اثق
ممن يعتقد ولاية آل الرسول صلى الله عليه وعليهم اجمعين بعد ان
آخذ عليه العهد الا يبذله الا لمن يستحقه وبالله نستعين وعليه
نتوكل يقول علي بن موسى بن جعفر محمد بن محمد الطاوس وقد ذكرنا
في كتاب اغاثة الداعي واعانة الساعي عدة دعوات لمولانا المهدي

صلوات الله عليه ومن جملتها دعاء العلوي المصري برواية اخرى
فيها اختلاف عن هذه الرواية فمن ارادها فليطلبها من حيث اشرنا
اليه فذكرنا دعوات له صلوات الله عليه في تعقيب الظهر من كتاب
المهمات والتتمات تعقيب ورايت في كتاب كنوز النجاح تاليف
الفقيه ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا
الحجة صلوات الله عليه ما هذا لفظه روى احمد بن الدربي عن خزامة
عن ابي الحسين محمد بن علي البزوفري قال خرج عن الناحية المقدسة
من كانت له الى الله حاجة فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي
مصلاه ويصلي ركعتين يقرء في الركعة الاولى الحمد فاذا بلغ اياك
نعبد واياك نستعين يكررها مائة مرة ويتم في المائة الى اخرها
ويقرء سورة التوحيد مرة ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعا سبعا
ويصلي الركعة الثانية على الهيئة الاولى ويدعو بهذا الدعاء فان الله
تعالى يقضي حاجته البتة كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم
والدعاء اللهم ان اطعتك فالمحمدة لك وان عصيتك فالحجة لك
منك الروح ومنك الفرج سبحان من انعم وشكر سبحان من قدر وغفر
اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك
وهو الايمان بك لم اتخذ لك ولدا ولم ادع لك شريكا منا منك

دعا لقضاء الحوائج في ليلة الجمعة

به علي لا منا مني به عليك وقد عصيتك يا الهي على غير وجه المكابرة
ولا الخروج عن عبوديتك ولا الجحود لربوبيتك ولكن اطعت هواي
وازلني الشيطان فلك الحجة علي والبيان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم
وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم يا كريم يا كريم حتى ينقطع النفس
ثم تقول يا آمنا من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر اسئلك بامنك
من كل شيء وخوف كل شيء منك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعطيني
امانا لنفسي واهلي وولدي وساير ما انعمت به علي حتى لا اخاف احد
ولا احذر من شيء ابدا انك على كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل
يا كافي ابرهيم نمرود ويا كافي موسى فرعون اسئلك ان تصلي على محمد
وآل محمد وتكفيني شر فلان بن فلان فيستكفي شر من يخاف شره ان
شاء الله تعالى ثم يسجد ويسال حاجته ويتضرع الى الله تعالى فانه ما من
مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء خالصا الا فتحت
له ابواب السماء للاجابة ويجاب في وقته وليلته كائنا ما كان وذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس ووجدت في مجموع الادعية المستجابات
عن النبي والائمة عليهم السلام قال ابن اقل من التمس مجد المقدس اوله
دعا مستجابا اللهم اقذف في قلبي رجاك وفقا آخر ما هذا لفظه دعا
الامام العالم الحجة عليهم السلام الهي بحق من ناجاك وبحق من دعاك

في البر والبحر تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغنى والثروة و
على مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين
والمؤمنات باللطف والكرم وعلى اموات المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة
والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد الى اوطانهم سالمين غانمين
بحق محمد وآله اجمعين تعقيب وكنت انا بسر من راى فسمعت سحرا دعاءه
فحفظت منه من الدعاء لمن ذكره الاحياء والاموات وابقهم او قال واحيهم
في عزنا وملكنا وسلطاننا ودولتنا وكان ذلك في ليلة الاربعا ثالث عشر
ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وستمائة ذكر ما نقوله من الحجب المروية
عن النبي والائمة [illegible]
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا اللهم يا وارث الحجب من
جلالك وجمالك ويا ما طاف به العرش من بهاء كمالك وبما قدر العز من
عرشك وبما يحيط به قدرتك من ملكوت سلطانك يا من لا راد لامره
ولا معقب لحكمه اضرب بيني وبين اعدائي بستر الذي لا تفرقه
العواصف من الرياح ولا تقطعه البواتر من الصفاح ولا تنفذه
عوامل الرماح حتى يا شديد البطش بيني وبين من يرميني بحوادثه و
من يسري الي طوارقه وفرج عني كل هم وغم يا فارج هم يعقوب

في الحجب المروية

افرج همّي يا كاشف ضرّ ايوب اكشف ضرّي واقلب لي من غلبني يا غالبا
غير مغلوب وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين
من القتال وكان الله قويّا عزيزا فايّدنا الذين آمنوا على عدوّهم فاصبحوا
ظاهرين حجاب امير المؤمنين علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم قل اللّهمّ
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممّن تشاء وتعزّ من تشاء
وتذلّ من تشاء بيدك الخير انّك على كلّ شيء قدير تولج الليل في النهار و
تولج النهار في الليل وتخرج الحيّ من الميت وتخرج الميت من الحيّ وترزق
من تشاء بغير حساب الله اكبر الله اكبر الله اكبر خضعت البريّة لعظمته جلاله اجمعون
وذلّ لعظمة عزّه كلّ متعاظم منهم ولا يجد احد منهم الى مخلص بل يجعلهم الله
شاردين متمزّقين في غيّ طغيانهم هالكين بقل اعوذ بربّ الناس ملك الناس
اله الناس من شرّ الوسواس الخنّاس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنّة
والناس اغلق عنّي باب المتاخّرين منكم وهم صافّات مطرودين بالصّافّات
بالذاريات بالمرسلات بالنازعات ازجركم عن الحركات كونوا رمادا
لا تنشطوا الى بلا اليوم نختم على افواههم وتكلّمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون جمدت الاعين وخرست الالسن وخضعت الرقاب للملك
الخلّاق اللّهمّ بالعين والميم والقاف والحاء بنور الاشباح وبتلألؤ

حجاب النبي عليه وآله

ضياء الاصباح وبتقديرك يا قدير في الغدوّ والرواح اكفني شرّ من
دبّ ومشى وتجبّر وحسبي الله الله الله الغالب لا نجا منه هارب نصر من الله
وفتح قريب اذا جاء نصر الله والفتح ان ينصركم الله فلا غالب لكم كتب الله
لاغلبنّ انا ورسلي انّ الله قويّ عزيز امن من استجار بالله لا حول ولا قوّة
الّا بالله حجاب الحسن بن علي عليهما السلام اللّهمّ يا من جعل بين البحرين
حاجزا وبرزخا وحجرا محجورا يا ذا القوّة والسلطان يا عليّ المكان كيف
اخاف وانت املي وكيف اضام وعليك متّكلي فغطّني من اعدائك بسترك
وافرغ عليّ من صبرك واظهرني على اعدائي بامرك وايّدني بنصرك اليك الملجأ
ونحوك المنتجى فاجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا كافي اهل الحرم من اصحاب
الفيل والمرسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجّيل ارم من عاداني
بالتنكيل اللّهمّ انّي اسألك الشفاء من كلّ داء والنصر على الاعداء و
التوفيق لما تحبّ وترضى يا اله من في السماء والارض وما بينهما وما
تحت الثرى بك استشفي وبك استعفي وعليك اتوكّل فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم حجاب الحسين بن علي عليهما السلام يا من
شانه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الغاية والنهاية يا صارف
السوء والسواء والضرّ اصرف عنّي اذيّة العالمين من الجنّ والانس
اجمعين بالاشباح النورانيّة وبالاسماء السريانيّة وبالاقلام اليونانيّة

حجاب الحسين عليه السلام

وبالكلمات العبرانيّة وبما نزل في الالواح من يقين الايضاح اجعلني
اللّهمّ في حرزك وفي حزبك وفي عياذك وفي سترك وفي كنفك من كلّ
شيطان مارد وعدوّ راصد ولئيم معاند وضدّ كنود ومن شرّ كلّ حاسد
بسم الله استشفيت وبسم الله اكتفيت وعلى الله توكّلت وبه استعنت على
كلّ ظالم ظلم وغاشم غشم وطارق طرق وزاجر زجر فالله خير حافظا و
هو ارحم الراحمين حجاب علي بن الحسين عليهما السلام بسم الله استعنت
وبسم الله استجرت وبه اعتصمت وما توفيقي الّا بالله عليه توكّلت اللّهمّ
نجّني من طارق يطرق في ليل غاسق او صبح بارق ومن كيد كلّ مكيد او ضدّ
او حاسد حسد زجرتهم بقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وبالاسم المكنون المتفرّج بين الكاف والنون وبالاسم
الغامض المكنون الذي يكون منه الكون قبل ان يكون اندرئ به من كلّ
ما نظرت العيون وخفقت الظنون وجعلنا من بين ايديهم سدّا ومن
خلفهم سدّا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وكفى بالله وليّا وكفى بالله نصيرا
حجاب محمد بن علي الباقر عليهما السلام الله نور السماوات والارض جميعا
خضع لنوره كلّ جبّار وخضعت له اهل الاقطار وهدّ وليد جميع الاشرار
خاضعين خاشعين لاسماء ربّ العالمين الجاري الهواء ومسخّر السحاب
من السماء ومحلّل المنازل والديار والمستغيثين بالاسحار والبادرين

وعليه استندت

حجاب العابدين عليه السلام

في اطراف النهار حجبتكم وزجرتكم معاشر الجنّ والانس باسماء الله الملك
الجبّار خالق كلّ شيء بمقدار لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير لا منجا لكم جميعا من صواعق القرآن المبين وعظيم
اسماء ربّ العالمين لا ملجا لواردكم ولا منقذ لطايركم من ركسة التثبيط
ونزاع المحيط ورواجف التخبيط فرابعكم محبوس ونجم وطالعكم محرور
مطموس وشامخ علمكم منكوس فاستكينوا اخيانا وتفرّقوا اشتاتا و
توافقوا باسماء الله امواتا الله اغلب وهو غالب واليه يرجع كلّ شيء
وهو الحكيم العليم حجاب جعفر بن محمد عليهما السلام يا من اذا استعذت به اعاذني
واذا استجرت به عند الشدائد اجارني واذا استغثت به عند النوائب
اغاثني واذا استنصرت به على عدوّي نصرني واعانني اليك المفزع
وانت الثقة فاقمع عنّي من ارادني واغلب لي من كادني يا من
قال ان ينصركم الله فلا غالب لكم يا من نجّا نوحا من القوم الظالمين
يا من نجّا لوطا من القوم الفاسقين يا من نجّا هودا من القوم
الغادرين يا من نجّا محمدا صلى الله عليه وآله من القوم الكافرين
نجّني من اعدائي واعدائك باسمائك يا رحمن يا رحيم لا سبيل لهم
على من تعوّذ بالقرآن واستجار بالرحمن الرحيم الرحمن على العرش
استوى انّ بطش ربّك لشديد انّه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور

لما يريدكم ولا تستقدم

حجاب الصادق

الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد فان تولوا فقل حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم حجاب موسى بن جعفر عليهما السلام
توكلت على الحي الذي لا يموت وتحصنت بذي العزة والجبروت واستعنت
بذي الكبرياء والملكوت مولاي استسلمت اليك فلا تسلمني وتوكلت
عليك فلا تخذلني ولجأت الى ظلك البسيط فلا تطرحني انت الطلب
واليك المهرب تعلم ما اخفي وما اعلن وتعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور فامسك عني اللهم ايدي الظالمين من الجن والانس
اجمعين واشفني وعافني يا ارحم الراحمين حجاب علي بن موسى عليه السلام
استسلمت مولاي لك واسلمت نفسي اليك وتوكلت في كل اموري عليك
وانا عبدك وابن عبدك اخبأني اللهم في سترك عن شرار خلقك و
اعصمني من كل اذى وسوء عنك واكفني شر كل ذي شر بقدرتك اللهم
من كادني وارادني فاني ادرء بك في نحره واستعينك منه بحولك وقوتك
وشد عني ايدي الظالمين اذ كنت ناصري لا اله الا انت يا ارحم الراحمين
واله العالمين اسئلك كفاية الاذى والعافية والشفاء والنصر على
الاعداء والتوفيق لما تحب وترضى يا اله العالمين يا جبار السموات
والارضين يا رب محمد وآله الطيبين صلواتك عليهم اجمعين
حجاب محمد بن علي الجواد الخالق اعظم من المخلوقين والرازق ابسط

يدا من المرزوقين ونار الله الموصدة في عمد ممددة نكيد افئدة المردة
ونرد كيد الحسدة بالاقسام بالاحكام باللوح المحفوظ والحجاب المضروب
بعرش ربنا العظيم احتجبت واستترت واعتصمت وتحصنت بالم و
بكهيعص وبطه وبطسم وبحم وبحمعسق وبق والقرآن المجيد وانه
لقسم لو تعلمون عظيم فالله ربي ونعم الوكيل [illegible]
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون عليك يا مولاي توكلي وانت رجى
واملي ومن يتوكل على الله فهو حسبه تبارك اله ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب رب الارباب مالك الملوك وجبار الجبابرة وملك الدنيا
والآخرة رب ارسل الي منك رحمة يا رحيم البسني منك عافية وارزق
قلبي من نورك واخبأني من عدوك واحفظني في ليلي ونهاري
بعينك يا انس كل مستوحش ويا اله العالمين قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون حسبي الله كافيا و
معينا ومعافيا فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم حجاب الحسن بن علي عليهما السلام اللهم اني اشهدك بحقيقة ايماني

وعقد عزيمات يقيني وخالص صريح توحيدي وخفي سطوات
سري وشعري وبشري ولحمي ودمي وصميم قلبي وجوارحي ولبي بانك
انت الله لا اله الا انت مالك الملوك وجبار الجبابرة وملك الدنيا والآخرة
تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير فاعزني
بعزتك واقهر لي من ارادني بسطوتك واخبأني من اعدائي في حرزك
صم بكم عمي فهم لا يرجعون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم
سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون بعزة الله استجرنا وباسمائه اياكم طردنا
وعليه توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين
الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم النصير وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا فليتوكل المتوكلون
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا حجاب محمد صاحب الزمان اللهم احجبني عن عيون اعدائي
واجمع بيني وبين اوليائي وانجز لي ما وعدتني واحفظني في غيبتي
الى ان تأذن لي في ظهوري واحي بي ما درس من فروضك وسننك وعجل
فرجي وسهل مخرجي واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وافتح لي فتحا مبينا
واهدني صراطا مستقيما وقني جميع ما احاذره من الظالمين واحجبني

عن اعين الباغضين الناصبين العداوة لاهل بيت نبيك فلا يصل الي
منهم احد بسوء فاذا اذنت بظهوري فايدني بجنودك واجعل من يتبعني
لنصرة دينك مؤيدين وفي سبيلك مجاهدين وعلى من ارادني وارادهم
بسوء منصورين ووفقني لاقامة حدودك وانصرني على من تعدى
حدودك وانصر الحق وازهق الباطل ان الباطل كان زهوقا واورد علي
من شيعتي وانصاري من تقر بهم العين ويشد بهم الازر واجعلهم
في حرزك وامنك برحمتك يا ارحم الراحمين وهذه الحجب قد اتفق
تلاوتها يوم احاطت المياه والغرق وصعب السلامة بكثرة المياه
وزادت على احاطتها بهدم مواضع دخل بها ماء الزيادات وامكن
المقام باجابة الدعوات ودفع تلك المحذورات وسلامة الناس من
الدخول في تلك الحادثات والحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible] اللهم اذن آن استدعاء لروحي ان تقدم عليك فاني
من الان قد جعلتها مستجيرة بك وضيفا لك وهاربة منك اليك
وقد امرت بامان المستجير واكرام الضيف الفقير والتعطف على
الهارب الاسير فاجعل روحي في جملة الآمنين المستجيرين والضيوف
المكرمين والاسرى المرحومين [illegible] اللهم انك عرفتني
بك ودللتني عليك فمددت يدي بك اليك منذ خمسين سنة بذل

سوالها فان كانت ظفرت منك بما املها فاكرمها فيما بقي من عمرها الظفر بها
بما لك اقبالها وان كانت قد خابت في سوالها فارحم من قد بلغت
بنو اعمالها الى ان شالخمسين سنة في التستر والاعلان ممن لا ينقصه
الاحسان ولا يزيده الرحمن وعادت من بابه بالخيبة والحرمان
اللهم اني ما رحمت روحي حين عرضتها لاعراضك عنها وقلت
وعدوي الشيطان ما رحمها وشمت بما وقع منها وما بقي معها الا انت
فلا ترض لحلمك ورحمتك وكرمك ان تكون كواحد منا في ترك الرحمة لها
والعناية بها اللهم اني ما رحمت روحي حين
عرضتها لاعراضك وعدوك وعدوي الشيطان ما رحمها
رويناه ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء باسناده
الى محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال الكلمات التي تلقى بها آدم من ربه
وهو اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب جميعا الا انت اللهم اني عملت سوءا و
ظلمت نفسي فاغفر لي انك خير الغافرين
رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء
باسناده الى هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال شكى آدم الى الله حديث

النفس فنزل عليه جبرئيل فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله فقالها فاذهب عنه
فهذا اصل لا حول ولا قوة الا بالله
يا رباه يا رباه يا رباه لا يرد غضبك الا حلمك
ولا ينجي من عقوبتك الا التضرع اليك حاجتي التي ان اعطيتنيها لم
يضرني ما منعتني وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني اللهم اني
اسالك الفوز بالجنة واعوذ بك من النار يا ذا العرش الشامخ المبين
يا ذا الجلال والاكرام البادخ العظيم يا ذا الملك الفاخر القديم يا اله
العالمين يا صريخ المستصرخين يا منزولا به كل حاجة ان كنت رضيت عني
فازدد عني رضا منك وقربني منك زلفى والا فكن رضيت عني فبحق
محمد وآله وبفضلك عليهم لما رضيت عني انك انت التواب الرحيم قال
ابو عبد الله هذا الدعاء والذي تلقى آدم من ربه فتاب عليه فقال يا آدم
سالتني بمحمد وآله فقال رايت على عرشك مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فقال راوي الحديث فوالله ما دعوت بهن في سر وعلانية
ولا في شدة ولا رخاء الا استجاب الله لي
وجدت في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان تاليف احمد
بن داود النعماني قال ولما نظر نوح الى هول الماء والموج دخل التابوت
فاوحى الله عز وجل اليه قل لا اله الا الله الف مرة انجك قال فدخلت

الروح في التراقي فقال لا اله الا الله الف فنجاه الله تعالى بما قال
دعاء ادريس عليه السلام وجدنا عن الحسن البصري قال لما بعث الله ادريس
عليه السلام الى قومه علمه هذه الاسماء واوحى الله اليه قلهن سرا في
نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعوني بهن قال وبهن دعا فرفعه الله
مكانا عليا ثم علمهن الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وبهن دعاء في
غزوة الاحزاب قال الحسن وكنت مستخفيا من الحجاج فادعو الله تعالى
بهن فحبسه عني ولقد دخلت على ست مرات فادعو بهن فاخذ
الله سبحانه ابصارهم عني قال فادع بهن في الباس المغفرة لجميع الذنوب
ثم اسال حاجتك من امر اخرتك ودنيك فانك تعطاه ان شاء الله
عز وجل فانهن اربعون اسما عدد ايام التوبة وهي سبحانك لا اله
الا انت يا رب كل شيء ووارثه يا اله الالهة الرفيع جلاله يا الله المحمود
في فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة ملكه و
بقائه يا قيوم فلا شيء يفوت علمه ولا يؤوده يا واحد الباقي اول كل شيء
وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد من غير شبيه ولا شيء
كمثله يا بارئ ولا شيء كفوه ولا مداني لوصفه يا كبير انت الذي
لا تهتدي القلوب لعظمته يا بارئ المنشئ بلا مثال خلا من غيره
يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من

عطايا فضله يا نقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان
انت الذي وسعت كل شيء رحمة يا منان ذا الاحسان قد عم الخلايق
منه يا ديان العباد فكل يقوم خاضعا لرهبته يا خالق من في السموات
والارضين وكل اليه معاده يا رحمن كل صريخ ومكروب وغياثه
ومعاذه يا تام فلا تصف الالسنة كنه جلاله وملكه وعزه يا مبدئ
البدايا من لم يبغ في انشائها اعوانا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤوده شيء من حفظه
يا حليم ذا الاناة فلا شيء يعدله من خلقه يا معيد ما افناه اذا
برز الخلايق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع
خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على امره فلا شيء يعدله يا قاهر
ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعالي
فوق كل شيء ارتفاعه يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه يا نور
كل شيء انت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس الطاهر من كل شيء
قربهم يا عالي الشامخ في السماء فوق كل شيء علوا ارتفاعه يا بديع
البدايع ومعيدها بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء
فالعدل امره والصدق قوله ووعده يا محيط فلا يبلغ الاوهام
كل شانه ومجده يا كريم العفو والعدل الذي ملا كل شيء عدله
يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعز والكبرياء فلا يذل عزه يا عجيب

فلا تنطق الالسن بكل الآية وثنائه ونعمائه اسئلك يا معتمدي عند
كل كربة ويا غياثي عند كل شدة ويا مجيبي عند كل دعوة اسئلك اللهم
يا رب الصلوة على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وامانا من عقوبات
الدنيا والآخرة وان تحبس على ابصار الظلمة المريدين بي السوء
وان تصرف على قلوبهم عن شر ما يضمرون الى خير ما لا يملكه غيرك
اللهم هذا الدعاء ومنك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن ذلك دعاء ابراهيم ع
وقد قدمنا به رواية عند دعاء النبي ص يوم احد ورأيت رواية
اخرى في دعاء ابرهيم ع ما دعى به الى النار فنجاه الله به وذكر
روايته انه من الاسرار العظيمة والقدر الكبير عند الله سبحانه و
تعالى فقال ما هذا لفظه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك
يا الله يا الله يا الله يا الله انت المرهوب يرهب منك جميع خلقك
يا الله يا الله يا الله يا الله انت الرفيع في عرشك من فوق سبع سمواتك
وانت المطلع على كل شيء ولا يطلع شيء عليك يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله انت اعظم من كل شيء فلا يصل احد عظمتك يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا نور قد استضاء بنورك اهل سمواتك وارضك يا الله
يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت تعاليت ان يكون لك شريك وتكبرت

ان يكون لك ضد يا نور النور يا نور كل نور لا خامد لنورك
يا مليك كل مليك يفنى غيرك يا نور النور يا من ملاء اركان
السموات والارض بعظمته يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا هو يا هو
يا هو يا من ليس كهو يا من لا هو الا هو اغثني الساعة الساعة
يا من امره كلمح البصر وهو اقرب يا اهيا شراهيا اذوني اصباوت آل
شداي يا الله يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا غاية منتهاه
ورغبتاه فلما دعا ابرهيم عليه السلام عجبت الاملاك من صوته واذا
البداء من العلي الاعلى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فخمدت
اسرع من طرفة عين ومن ذلك دعاء يوسف ع لما القي في الجب
رويناه باسنادنا الى سعيد بن هبة الله الراوندي من كتاب
قصص الانبياء عليهم السلام باسناده فيه الى ابي عبد الله ع قال
لما القى اخوة يوسف في الجب نزل عليه جبرئيل فقال يا غلام من طرحك
في هذا الجب فقال اخوتي لمنزلتي من ابي حسدوني قال اتحب ان تخرج
من هذا الجب قال ذاك الى اله ابرهيم واسحق ويعقوب قال جبرئيل ع
فان الله يقول لك قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت
الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وترزقني

من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ورأيت في المجلد الخامس
من حلية الاولياء لابي نعيم في حديث الخراساني ان داود ع قال
يا رب ما لبني اسرائيل اذا نزل بهم كرب او شدة قالوا يا اله ابرهيم
واسحق ويعقوب فاوحى الله تعالى الى داود ع ان ابرهيم لم يحزه
بيني وبين شيء الا اختارني عليه وان اسحق جاد لي بمهجته وان
يعقوب ابتليته ببلاء فما ساء ظنا في ذلك البلاء حتى فرجته او كشفته
ومن ذلك رواية اخرى وجدناها بدعاء يوسف ع في الجب ولعله دعا
بهما وهي يا صريخ المستصرخين ويا غوث المستغيثين ويا مفرج كرب
المكروبين وقد ترى مكاني وتعرف حالي ولا يخفى عليك شيء من امري
ومن ذلك دعاء يوسف عليه السلام في يوم من اوقات بلواه يا راحم
المساكين يا رازق المتكلين ويا رب العالمين ويا مالك يوم الدين
ويا غياث المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا احكم الحاكمين
ويا اسرع الحاسبين ويا خير المسؤلين ويا ذا الجلال والاكرام يا كبير
كل كبير ويا من لا شريك له ولا وزير يا من هو على كل شيء قدير
يا من هو عليم خبير يا من هو بكل شيء بصير يا خالق الشمس والقمر
المنير يا جابر العظم الكسير ويا مغني البائس الفقير ويا مطلق
المكبل الاسير يا مدبر الامور ثم اليه المصير يا من لا يجار عليه وهو

يجير يا من يحيي الموتى وهو عليه يسير يا عصمة الخائف المستجير يا مغني
الفقير الضرير يا حافظ الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا من لا
يخفى عليه خافية في السموات والارض يا غافر الذنب يا علام الغيوب
يا ساتر العيوب يا كاشف العيوب اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تغفر لي ولوالدي وتجاوز عنا فيما تعلم فانك الاعز الاكرم اقول ان
قوله اسئلك ان تصلي على محمد الخ لعله من زيادة الرواية
ومن ذلك دعاء يوسف ع لما اتته اخوته بالحيا وهو انه صلى
ركعتين ثم دعا وهو مرفوع راسه الى السماء فقال اللهم ارحم صغر
سني وضعف ركني وقلة حيلتي فانك على كل شيء قدير فاذكرني بصلاح
يعقوب وصبر اسحق ويقين اسمعيل وشيبة ابراهيم فبكت لبكائه
الملائكة في السموات يا ارحم الراحمين ومن ذلك دعاء يعقوب ع لما رد الله اليه
يوسف بسم الله الرحمن الرحيم يا من خلق الخلق بغير مثال ويا من
بسط الارض بغير اعوان ويا من دبر الامور بغير وزير ويا من يرزق
الخلق بغير مشير ويا من تخرب الدنيا بغير استمداد ثم تدعوا بما شئت
تستجاب ومن ذلك دعاء يعقوب عليه السلام اللهم اني
اعوذ بك اليوم فاعذني واستجير بك اليوم من جهد البلاء فاجرني
واستغيث بك اليوم فاغثني واستصرخك اليوم على عدوك وعدوي

فاصرخني وا

فاصرخني واستغفرك اليوم فانصرني واستعين بك اليوم على امري
فاعني واتوكل عليك فاكفني واعتصم بك فاعصمني وامن بك ذا الجلال والاكرام
فامني واسئلك فاعطني واسترزقك فارزقني واستغفرك فاغفرلي
وادعوك فاذكرني واسترحمك فارحمني ومن ذلك دعاء موسى لما وقف
على فرعون اللهم بديع السموات والارضين الذي نواصي العباد
بيدك فان فرعون وجميع اهل السموات واهل الارض ومابينهما عبيدك
ونواصيهم بيدك وانت تقلب القلوب حيث شئت اللهم اني اعوذ
بخيرك من شره واسئلك بخيرك من خيره عز جارك وجل ثناؤك برحمتك يا ارحم الراحمين
ولا اله غيرك كن لنا جارا من فرعون وجنوده ثم دخل عليه وقد
البسه الله جنة من سلطانه لن يصل اليه بعون الله ومن ذلك
دعاء يوشع بن نون وصي موسى لا اله الا الله الحليم الكريم وسبحان الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين اللهم اني ادرابك في نحره واعوذ بك من شره
واستعينك عليه فاكفنيه بما شئت ومن ذلك دعاء يوشع بن نون
رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء
باسناده الى الرضا ع قال وجد رجل من الصحابة صحيفة فاتي بها
رسول الله ص فنادى الصلوة جامعة فما تخلف احد ذكر ولا انثى

فرقا المنبر فقراها فاذا كتاب يوشع بن نون وصي موسى واذا فيها وان
ربكم لرؤف رحيم الا ان خير عباد الله التقي الخفي وان شر عباد الله المشار اليه
بالاصابع فمن احب ان يكتال بالمكيال الاوفى وان يؤدي الحقوق التي
انعم الله عليه بها فليقل في كل يوم سبحان الله كما ينبغي لله والحمد لله كما ينبغي
لله ولا اله الا الله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على محمد
واهل بيته النبي الامي وعلى جميع المرسلين والنبيين حتى يرضى الله
ونزل رسول الله ص وقد الحوا في الدعاء فصبر هنيئة ثم رقا المنبر فقال
من احب ان يبلوا ثناء على ثناء الجاهدين فليقرا هذا القول في كل
يوم وان كانت له حاجة قضيت او عدو كبت او دين قضي او كرب
كشف وخرق كلامه السموات حتى يكتب في اللوح المحفوظ ومن ذلك
دعاء الخضر والياس ع وروى ان الخضر والالياس يجتمعان في كل موسم فيفترقان
عن هذا الدعاء وهو بسم الله ما شاء الله لا قوة الا بالله ما شاء الله كل نعمة
من الله ما شاء الله الخير كله بيد الله عز وجل ما شاء الله لا يصرف السوء
الا الله قال فمن قالها حين يصبح ثلث مرات امن من الحرق والشرق
والغرق ومن ذلك دعاء ابي الحسن يا شامخا في علوه ويا قريبا في دنوه
يا متدانيا في بعده يا رؤفا في رحمته يا مخرج النبات يا دايم الثبات
يا محيي الاموات يا ظهر اللاجين يا جار المستجيرين يا اسمع السامعين

يا ابصر الناظرين يا صريخ المستصرخين يا عماد من لا عماد له
يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز من لا حرز له يا كنز
الضعفاء يا عظيم الرجاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محيي الموتى
يا امان الخايفين يا اله العالمين يا صانع كل مصنوع يا جابر كل كسير
يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد يا شاهدا غير
غايب يا غالبا غير مغلوب يا حي حين لا حي يا حي يحيي الموتى يا حي يا
لا اله الا الله من قاله قولا او سمعه سماعا امن الوسوسة اربعين
سنة ويقول ادعية الخضر كثيرة وقد اقتصرنا على ما ذكرناه ومن ذلك
دعاء يونس ع يا رب من الجبال انزلتني ومن المسكن اخرجتني وفي
البحار صيرتني وفي بطن الحوت حبستني فلا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فانجيه الله من الغم ومن ذلك دعاء موسى
يا رب اللهم اني اسئلك باسمائك الحسنى والائك العليا واسئلك
يا الله يا الله يا كبير يا جليل يا حنان يا منان يا فرد يا دايم يا وتر يا احد
يا صمد يا الله لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ان تصلي على محمد وال
محمد وان تغفر لي ذنوبي وان تحرم جسدي على النار اللهم انك قلت
في كتابك المنزل على موسى الا ترد السائلين عن ابوابكم ونحن على بابك
فلا تردنا اللهم قلت في كتابك المنزل على نبيك موسى ان اعفوا الظالمين

ونحن الظالمون على بابك فاغفر لنا اللهم انك قلت في كتابك المنزل
على موسى بن عمران ان اعتقوا الارقاء ونحن عبيدك فاعتقنا من النار برحمتك يا ارحم الراحمين
ومن ذلك دعاء داود ومن التحميد روي ان داود ع لما قال هذا التحميد
اوحى الله اليه اتعبت الحفظة وهو اللهم لك الحمد دائما مع دوامك
ولك الحمد باقيا مع بقائك ولك الحمد خالدا مع خلودك ولك الحمد كما ينبغي
لكرم وجهك وعز جلالك يا ذا الجلال والاكرام ومن ذلك دعاء سليمان ع
وروي انه الدعاء الذي اتي به عرش بلقيس وانه الدعاء الذي كان
عيسى ع يحيي به الموتى وهو اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله
الا انت الحي القيوم الطاهر المطهر نور السموات والارضين ومن ذلك
رب السموات والارضين عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الحنان
المنان ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا
فانه يستجاب انشاء الله تعالى هذا لفظه كما وجدناه ومن ذلك دعاء عيسى
رويناه باسنادنا الى سعد بن هبة الله الراوندي رحمه الله من كتاب
قصص الانبياء عليهم السلام باسناده الى الصادق ع عن ابائه عن النبي
ص قال لما اجتمعت اليهود الى عيسى ع ليقتلوه بزعمهم اتاه جبرئيل ع
فغشاه بجناحه فطمح عيسى ببصره فاذا هو بكتاب في باطن جناح
جبرئيل ع وهو اللهم اني ادعوك باسمك الواحد الاعز وادعوك

٢١٣

الكبير

اللهم باسمك الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك
اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت به اركانك كلها ان تكشف
عني ما اصبحت وامسيت فيه فلما دعاء عيسى ع اوحى الله تعالى الى
جبرئيل ان ارفعه الى عندي ثم قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب
سلوا ربكم بهذه الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد باخلاص
نية الا اهتز العرش والا قال الله للملائكة اشهدوا اني قد استجيب
له بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه واجل اخرته ثم قال لاصحابه
سلوا الله بها ولا تستبطوا الاجابة ومن ذلك دعاء عيسى بن مريم عليه السلام
وروي ان النبي صلى الله عليه وآله راى في باطن جناح جبرئيل الدعاء فعلمه عليا والعباس
وقال يا علي يا خير بني هاشم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات
والذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن باخلاص الا اهتزت لهن العرش
والسموات السبع والارضون السبع وقال الله تبارك وتعالى للملائكة
اشهدوا اني قد استجبت للداعي بهن واعطيته سؤله في عاجل دنياه
واجل اخرته وزعموا ان الدعاء الذي دعا به عيسى ع فرفعه الله اليه وهو
هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك باسمك الواحد الاحد الصمد واعوذ
باسمك اللهم العظيم الوتر واعوذ اللهم باسمك الكبير المتعال الذي
ملأ الاركان كلها ان تكشف غم ما اصبحت فيه وامسيت [illegible]

دعاء عيسى بن مريم عليهما السلام ولاتم الى

دعاء سلمان الفارسي رضي الله عنه

من النفس

اللهم خالق النفس ومخرج النفس
من النفس ومخلص النفس من النفس فرج عنا وخلصنا من شدتنا
ومن ذلك دعاء سلمان الفارسي رضي الله عنه ويروى ان سلمان كان من بقايا
اوصياء عيسى ع وروى عن احد الائمة عليهم صلوات الله ان سلمان ادرك
العلم الاول والاخر وجدته في اصل عتيق تاريخ كتابه ربيع الاخر سنة
اربع عشر وثلثمائة قال قال رسول الله ص لسلمان الفارسي الا اخبرك بما هو
خير من الذهب والفضة وخير من الدنيا والاخرة وزهرتها فقال بلى يا
رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك قال فقل اللهم ان الامر قد خلص
الى نفسي وجواهر الانفس علي واهمها الي وقد علمت ربي وعلمك افضل من علمي
من علمي انك تعلم مني ما لا اعلم من نفسي لك محياي ومماتي ودنياي
واخرتي اليك مرجعي ومنقلبي لا املك الا ما اعطيتني ولا اتقي الا ما
وقيتني ولا انفق الا ما رزقتني بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت
وبنعمتك اصبحت ملكي بقدرتك وقدرتي على سلطانك تقضي فيّ ما
اردت لا يجوز احد ومن قضائك اوقرتني نعما واوقرت نفسي ذنوبا
كثرت خطاياي وعظم جرمي واكتنفتني شهواتي فقد ضاق بها
ذرعي وعجز عنها عملي وضعف عنها شكري وقد كدت ان اقنط من
رحمتك الهي وانا انقى الى الهلكة بيدي الذي اياس منه عذري وذكري

٢١٤

من ذنوبي وما اسرفت به على نفسي ولكن رحمتك رب التي تنهضني و
تقويني ولولاها لم ارفع راسي ولم اقم صلبي من ثقل ذنوبي فاني لك
ارجوا الهي انت رجاء عندي من عملي الذي اتخوفه واشفق منه على نفسي
الهي وكيف لا اشفق من ذنوبي وقد خفت ان تكون اوبقتني قد وا حالا
بي واهلكتني وانا اذكرهن تضييع اماني وما تكلفت على نفسي ما لم تحمله
الجبال قبلي ولا السموات والارضون وهي اقوى مني وحملتها العلك بها
وقلة عملي ولو كان لي عمل ينفعني لم تفرحني الدنيا عمّي ولصارت حلاوتها
مرارة عندي ولفررت هاربا من ذنوبي لا ابيت باويتي ولا اظلني مسكني
مع الوحوش مقعدي ومقيلي ولو فعلت ذلك لكان يحق لي ان اخوف
على نفسي والموت يطلبني حثيثا دائبا يقص اثري موكّل بي كانه لا يريد
احدا غيري ليس بناظري ساعة اذا جاء اجلي كاني اراني صريعا بين
يديه وكاني بالموت وليس احد من الموت يمنعني ولا يدفع كربته عني
ولا استطيع امتناعا يوحشني وبكاس الموت تسقيني ولا منعة عندي
اقلب بكرب الموت طرفي جزعا فيالك من صريع ما افظع عندي مغلوبة
بكرب الموت نفسي تختلج لها اعضائي واوصالي وكل عرق ساكن
مني وكاني بملك الموت يستل روحي مسلم له بدني على الكره مني
كذا رسل ربي يقبضون في الروح فعندها ينقطع من الدنيا اثري

تجنى له

سنبله

واغلق باب توبتي ورفعت كتبي وطويت صحيفتي وعفا ذكري ودفع عملي
ودخلت في هول آخرتي وصرت جسدا بين اهلي يصرخون ويبكون حولي
وقد استوحشوا مني واحبوا فراقي وعجلوا الى كفني وحملوني الى حفرتي
فالقيت فيها بجنبي وسويت الارض علي من فوقي وسلوا علي ودعوني
واقمت في مسكن من كان قبلي من جيراني ولا يوانسوني ولا ازورهم
ولا يزوروني وفي عسكر الموت خلفوني فيه مضجعي ومنامي ووحشتي
فقرهم كاني قد ذهبت الاهلون عني وايقنوا بالتفرقة مني لا يرجوني
آخر الدهر ليس احد منهم يؤنسني في وحشتي ولا يجاز بنا من ذنوبي
وكل قد ذهب عني وتركوني وحيدا في قبري انا صاحب نفسي لا يرافق احد
من الناس ما يفعل بي فان تك ربي راضيا عني وطوبى ثم طوبى لي و
ان تكن الاخرى فيا حسرتاه ويا ندامتاه على ما فرطت في جنب ربي وكيف
اذكر هذا الامر ثم لا تدمع له عيني ولا يفزع لذكره قلبي ولا تهدّ له
فرائصي ولا احمل على ثقلة نفسي ولا اقصر على هواي وشهواتي مغرور
في دار غرور وقد خفت ان لا يكون هذا الصدق مني فاشكوا اليك يا رب
قسوة قلبي وتقصيري وابطائي وقلة شكري ربي وقد جعلت لي جوارح لاستتمام
نعمها انعم منك يحق لي الشكر على جوارحي واعضائي واوصالي
بالذي يحق لك عليها من العبادة بخشوع نفسي وبصري وجميع اركاني

ودفع عمل

فيمن عصيتك ربى ولم يكن ذلك جرأة ولا شركا منى وقد خفت
ان اكون قد اوبقت نفسى واستهلكتها بجرمى فاستوجبت العقوبة منك
ليس دونك احد يأويني ولا يطيق ملجأ ولا من عقوبتك يجيرنى ولا يغفر
ذنبا من ذنوبى وكل قد شغل بنفسه عنى بارزتك بسوئى باشرت الخطايا
وانت ترانى فى سرى منها وعلانيتى واظهرت لك ما اخفيت من الناس
فاستترت من ذنوبى ولا يعرف فعيبوني استحياء منهم ولم استحييك
الهى قد انست الى نفسى وقد فتنتنى فى المهالك شهواتى وتعاطت ما تعاطت
وطاوعتها فيما مضى من عمرى ولا اجدها تطيعنى ادعوها الى رشدها
فتابى ان تطيعنى واشكو اليك ربى ما اشكو لتفرجنى وتستنقذنى
ثم تسأل حاجتك ومن ذلك دعاء المأثور بادعى اليوم قيل اسر رجل
بارض الروم فقام فى اكوا الليل فصلى ركعتين ثم دعا بهذا الدعاء فبعث
الله عز وجل ملكا حتى صيره فى جنانه مع رفقائه فسالوه عن حاله
فاخبرهم انه دعا بهذا الدعاء وهو ابن الله الداهرين ابن الله
بنجاه اسرائيل وابن مفرق فرعون وجنوده ابن مهلك الجبابرة ابن
الذى من ابتغاه وجده ابن الذى من دعاه اجابه ابن الذى
يسلم اولياءه ابن الذى كان ولم يكن شئ قبله ابن الذى يبقى
ويفنى كل شئ بامره ابن الذى ارسى الجبال بقدرته ابن الذى

زجر البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ابن مفرج الغموم و
الهموم ابن خالق الخلائق وابن عظيم العظماء انت هو يا رب صل
على محمد وآل محمد واعط محمدا الوسيلة واستجب دعائى بلا اله الا انت
اكفنى من كل بلاء وارحمنى يا ارحم الراحمين يا كهيعص امين امين
يا قدوس يا قدوس يا اول الاولين يا اخر الاخرين يا الله يا الله يا
الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم افعل بى كذا وكذا
ومن ذلك ما نذكره فى تعيين الاسم الاعظم ومن ذلك من الروايات فيه باسنادنا الى
محمد ابن الحسن الصفار من كتاب افضل الدعاء باسناده الى معاوية بن
عمار عن الصادق عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله
الاكبر وقال الاعظم ومن الروايات فيه باسنادنا من كتاب المشار اليه
عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى عبد الله ع قال اسم
الله الاعظم مقطع فى ام الكتاب ومن الروايات فيه باسنادنا من
الكتاب المشار اليه عن عمر بن توبه عن ابى عبد الله ع انه قال لبعض اصحابه
الا اعلمك اسم الله الاعظم قال اقرأ الحمد وقل هو الله احد وآية الكرسى
وانا انزلناه ثم استقبل القبلة فادع بما احببت ومن الروايات
فى اسم الله الاعظم مما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
الى سليمان بن جعفر الحميرى عن الرضا ع قال من قال بعد صلوة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم مائة
مرة كان اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وانه
دخل فيها اسم الله الاعظم ومن الروايات فى اسم الله الاعظم باسنادنا
ايضا الى عبد الله الحميد عن ابى الحسن الرضا ع قال اسم الله الاكبر يا حى
يا قيوم ومن الروايات فى اسم الاعظم باسنادنا الى محمد بن الحسن
الصفار باسناده الى ابى هاشم الجعفرى قال سمعت ابا جعفر ع يقول
بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى الاسم الله الاعظم من سواد العين
الى بياضها ومن الروايات فى كيفية اسم الله الاعظم ما رويناه
فى كتاب المنتهى لدعوات النبى تصنيف الحافظ ابى محمد الجرجى عن عبد السلام
بن محمد بن الحسن بن على الخوارزمى الاذربيجانى فى عدة روايات
فمنها ما رواه انس قال مر رسول الله ص بابى عياش زيد بن الصامت
اخى بنى زريق وقد جلس وقال اللهم انى اسألك بان لك
الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام فقال ص لنفر من اصحابه هل تدرون ما دعا به الرجل
قالوا الله ورسوله اعلم قال لقد دعا الله عز وجل باسم الاعظم
الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى ومنها رواية اسماء
بنت يزيد قال رسول الله ص اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به

اجاب قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب ورواية بن عباس
قال صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم فى ست آيات من
آخر الحشر ومنها رواية ابى امامة قال صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله
الاعظم الذى اذا دعى به اجاب فى سور ثلث فى البقرة وآل عمران وطه
قال ابو امامة فى البقرة آية الكرسى وفى آل عمران الم الله لا اله الا هو
الحى القيوم وفى طه وعنت الوجوه للحى القيوم ومنها فى حديث طويل
قال سمع رسول الله ص رجلا يقول عشاء اللهم انى اشهد انك انت الله
لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد و
فى رواية ذكرناها فى الجزء الرابع من التحصيل فى ترجمة المبارك بن عبد الرحمن
اللهم انى اسئلك بانك انت الله الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقال النبى ص والذى نفسى بيده لقد سال الله
باسمه الاعظم الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب ومنها رواية
عايشة انها قالت يا رسول الله علمنى اسم الله الاعظم العظيم فقال
رسول الله ص توضى فتوضأت ثم قال ادعى حتى اسمع ففعلت فقالت
اللهم انى اسئلك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم
واسئلك باسمك العظيم الاعظم الكبير الاكبر فقال ص اصبته
والذى بعثنى بالحق ومنها رواية انس قال قال النبى ص ان يونس

بن نون دعا بهذا الدعاء فحبست له الشمس باذن الله عز وجل اللهم انى
اسئلك باسمك المطهر الطاهر المطهر المقدس المبارك المكنون المخزون
المكتوب فى سرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق
السرائر ادعوك يا رب بان لك الحمد لا اله الا انت النور البار الرحمن
الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والارض ونورهن
وقيامهن ذو الجلال والاكرام حنان نور دايم قدوس حى لا يموت ورواية
حمزة بن عبد المطلب قال قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم اللهم انى
اسئلك باسمك العظيم وبرضوانك الاكبر وبرواية عايشة قال ص اللهم
انى اسئلك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذى اذا
دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت
واذا استفرجت به فرجت ومنها برواية ابن مسعود قال ص اللهم
انى اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك
وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامات ومنها برواية
بن عباس قال ص بسم الله الرحمن الرحيم اسم من اسماء الله الاكبر
وما بينه وبين اسم الله الاكبر بين سواد العين وبياضها من
القرب ومنها عن رجل قال كنت ادعو الله تعالى ان يعلمنى اسم
الاعظم قال فنمت فرايت فى المنام مكتوبا فى السماء بالكواكب

يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ومنها برواية على
بن الحسين زين العابدين عليه السلام قال سالت الله عز وجل فى عقيب كل صلوة
سنة ان يعلمنى اسم الاعظم قال فوالله انى لجالس قد صليت ركعتى الفجر و
ملكتنى عيناى فاذا رجل جالس بين يدى فقال قد استجيب لك فقل اللهم
انى اسئلك باسمك الله الله الله الله الله الذى لا اله الا هو رب العرش
العظيم ثم قال افهمت او اعيد عليك قلت اعد على ففعل قال على ع فما دعوت
بشىء قط الا رايته وارجو ان يكون الله لى عنده ذخرا ومنها باسناده
الى صالح المرى قال قال لى قايل فى منامى الا اعلمك اسم الله الاكبر الذى
اذا دعى به اجاب قلت بلى قال اذا دعوت فقل اللهم انى اسئلك باسمك
المخزون المكنون المبارك المطهر الطاهر المقدس قال صالح ما دعوت الله
به فى شدة وبحر الا استجيب لى ومنها باسناده الى غالب القطان قال دعوت الله
عشرين سنة ان يعلمنى اسم الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا
سئل به اعطى فبينا انا ذات ليلة اصلى اذ سمعت قايلا يقول يا غالب
انصت لما سمعت ثم غلبتنى عيناى وانا قايم اذ سمعت قايلا يقول
يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا موفى العهد ويا حى لا اله الا انت
فما سالت الله بعدها شيئا الا اعطانى ومنها باسناده الى يحيى بن
سليم بلغه ان ملك الموت استاذن ربه تعالى ان يسلم على يعقوب ع فاذن له

فاتاه فسلم عليه فقال له بالذى خلقك هل قبضت روح يوسف
قال لا قال الا اعلمك كلمات لا تسال الله شيئا الا اعطاك قال بلى قال
قال بلى قل يا ذا المعروف الذى لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال فما
طلع الفجر حتى اتى بقميص يوسف ع ورويت من تذييل محمد بن
النجار فى ترجمة احمد بن على الحربى باسناده عن اسماء بنت زيد قالت
قال رسول الله ص اسم الله الاعظم فى هاتين الايتين الله لا اله الا هو
الحى القيوم والهكم اله واحد ومن الروايات فى اسم الله الاعظم ما رويناه
باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار الى ابى الجارود عن زيد بن على ع قال
ان ام سلمة سالت رسول الله ص عن اسم الله الاعظم فاعرض عنها وسكت
ثم دخل عليها وهى ساجدة تقول اللهم انى اسئلك باسمائك الحسنى ما
علمت منها وما لم اعلم واسئلك باسمك الاعظم الذى اذا دعيت به اجبت
واذا سئلت به اعطيت فان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال لها قد سالت يا ام
سلمة باسم الله الاعظم ومن الروايات باسم الله الاعظم ما ذكرت
فى اغاثة الداعى ونحن نذكره هاهنا حيث قد ذكرنا كثيرا مما قيل فى
الاسم الاعظم فنقول وجدت فى كتاب عتيق ما هذا لفظه الدعا
الذى فيه الاسم الاعظم عن على بن عيسى بن زيد عن ابيه زيد عن جده ع

الحسين قال دعوت الله عشرين سنة ان يعلمنى اسم الاعظم فبينا انا ذات
ليلة قايم اصلى فرقدت عيناى اذا انا برسول الله ص قد اقبل على ثم دنا
منى وقبل ما بين عينى ثم قال اى بنى سالت الله تعالى قال قلت يا جداه سالت الله
ان يعلمنى اسم الاعظم فقال يا بنى اكتب قلت وعلى اى شىء اكتب قال
اكتب قال اكتب باصبعك على راحتك وهو يا الله يا الله يا الله يا الله وحدك
وحدك لا شريك لك انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال
والاكرام وذو الاسماء العظام وذو العز الذى لا يرام والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين ثم ادع بما شئت
قال على بن الحسين ع فوالذى بعث الحق نبيا لقد جربته فكان كما قال
رسول الله ص قال زيد بن على فجربته فكان كما وصف لى على بن الحسين
قال ع كان عالما بالاسم الاعظم هو وجده رسول الله ص والائمة من
العترة الطاهرين وكنا ذكرنا ما وجدناه ومن الروايات فى الاسم
الاعظم ما رويناه ايضا باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار وباسنادنا
الى ابن ابى قرة من كتابه كتاب التهجد وذكر ان الذى كان يدعو به
تحت الميزاب وهو مولانا موسى بن جعفر ع وهذا ايضا رواية محمد
بن الحسن الصفار رحمه الله باسنادنا الى سكين بن عمار قال كنت نايما
بمكة فاتانى آت فى منامى فقال قم فان تحت الميزاب رجلا يدعو

الله تعو باسمه الاعظم ففرغت وبتّ فنادانى ثانية بمثل ذلك ففرغت
ثم نمت فلمّا كان فى الثالثة قال قم فان هذا فلان بن فلان فسمّيه
باسمه واسم ابيه وهو العبد الصالح تحت الميزاب يدعو الله باسمه الاعظم
قال فقمت واغتسلت ثم دخلت الحجر فاذا رجل قد القى ثوبه على راسه
وهو ساجد فجلست خلفه فسمعته يقول يا نور يا قدوس يا نور يا قدوس
يا نور يا قدوس يا حى يا قيوم يا حى يا قيوم يا حى لا يموت يا حى لا يموت
يا حىّ حين لا حىّ يا حى حين لا حىّ يا حى حين لا حىّ يا حى لا اله الا انت يا حى
لا اله الا انت يا حى لا اله الا انت اسئلك بلا اله الا انت ثلثا اسئلك
بلا اله الا انت ثلثا اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم العزيز
المبين ثلثا قال سكين فلم يزل يردد هذه الكلمات حتى حفظتها ثم
رفع راسه فالتفت كذا وكذا فاذا الفجر قد طلع قال فجا الى ظهر الكعبة
وهو المستجاب فصلّى الفريضة ثم خرج يقول على بن موسى بن جعفر
بن محمد بن محمد الطاوس مؤلف هذا الكتاب ان الاخبار كثيرة من
طرق اصحابنا وغيرهم مختلفة فى اسم الله الاعظم فاقتصرنا على هذه
الروايات لمّا راينا من الصواب وها انا اذكر حديثا ايضا فى اسم الله
الاعظم وجدته غريبا وهذا لفظه اقول فى رواية عن عطا ذكر انه
جريه ان اسم الله الاعظم بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله

يا قيوم يا حى
لا يموت يا حى

يا رحمن يا رحمن يا نور يا نور يا ذا الطول يا ذا الجلال والاكرام
دعا فيه اسم الله الاعظم عن الربيع بين انس وهى على التسعة وعشرين
حرفا التى ينطق بها العالم تقول بعد ان تصلّى بها الجمعة مائتى
مرة آمنت بالله الاحد الصمد ومائتى مرة اعبد الله ولا اشرك به
شيئا ومائتى مرة لا حول ولا قوة الا بالله ثم تدعو بهذا الدعاء
يا مهيمن يا متعالى يا حى يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام العدل التنوه وهو اسمك ثم تدعو وتذكر الاسم الاعظم
لا اله الا الله ما اعظم الله لا اله الا الله محمد رسول الله اهيا
هيا كهيعص حمعسق لا ريح طسم طس الر المص لا اله الا هو الحى القيوم
لا اله الا هو الحى القيوم لا اله الا هو رب العرش العظيم ثم تدعو
على اثر ذلك بهذه التسعة وعشرين اسما تقراه وانت منتصب
فتقول اللهم انى اسئلك انك حى قيوم رحمن ديان عظيم واحد
سبحان ربى ورب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين اللهم وانت مجيد مؤمن مهيمن ملك مالك مليك
متكبر صمد صمد موط ملى معط مانع مقر متعز متعال محسن
مجمل منعم متفضل مسبح ماجد مجيد ممتحن محيى مميت مبدئ
معيد مقتدر مبين متين اسئلك رضوانك والجنة واعوذ

اسئلك بحق اسمك الاعظم
الاجل الاكبر الاعز الاكرم

واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت سميع سامع سيد
سند فاسمع دعائى ولا تعرض عنى وسلّمنى من الشر كله واسئلك
رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت
واسع وهاب وال وليى وفى واف وكيل واد ودود وارث اجعلنى
من ورثة جنة النعيم اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من
سخطك والنار اللهم انت رحمن رحيم رؤف رب رازق رقيب رافع
رفيع فارزقنى من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اسالك
رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت هاد
فاهدنى بهدايتك من الظلمات الى النور فانه لا هادى الا انت
اسئلك رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم
وانت ذو العرش ذو الطول ذو الآلاء والمعارج والمن القديم
ذو الجلال والاكرام ذو القوة المتين فقوّنى لعبادتك اسئلك
رضوانك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت
نور ناصر فتاح بالخيرات اعنى على نفسى وانصرنى على عدوك وعدوى
من الجن والانس وانصرنى على القوم الظالمين وعلى الشيطان
الرجيم اللهم انصرنى نصر عزيز مقتدر اسئلك رضوانك والجنة
واعوذ بك من سخطك والنار اللهم وانت حى حميد حليم حكيم

نصيرهم

رويناه باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده
الى ابى عبد الله قال كنت جالسا عند ابى وعنده رجل قد سقطت احدى
يديه من فالج وهو يطلب الى ابى ان يدعو له دعوة وذكر ان به
حصاة لا يقدر على البول الا بشدة فعلّمه ابى هذا الدعاء فقال له
الرجل امسح بيديك المباركتين على يدى ففعل وقال له ابى قل هذا
الدعاء حين تصلى صلوة الليل وانت ساجد اللهم انى ادعوك دعا
العليل الذليل الفقير ادعوك دعاء من قد اشتدت فاقته وقلت حيلته
وضعف عمله من الخطيئة والبلاء دعاء مكروب ان لم تداركه هلك
وان لم تستنقذه فلا حيلة له ولا تحطنى يا سيدى ومولاى والهى
مكرك ولا تثبت على غضبك ولا تضطرنى الى الياس من روحك والقنوط
من رحمتك وطول الصبر على الاذى اللهم لا طاقة لى على بلائك ولا
غنا لى عن رحمتك وهذا ابن نبيك وحبيبك صلواتك عليه وآله وبه
اتوجه اليك فانك جعلته مفزعا للخائف واستودعته علم ما كان و
ما هو كائن فاكشف ضرى وخلصنى من هذه البلية الى ما عودتنى
من عافيتك ورحمتك انقطع الرجاء الا منك يا الله يا الله يا الله قال فانصرف
الرجل ثم اتاه بعد ايام وما به شى مما كان يجده قال وامرنا ابو عبد
الله ان نكتم ذلك وقال اخبرنا ابى بعافية الرجل فقال يا بنى من كتم بلا ابتلى به

علّة

من الناس وشكى الى الله ان يعافيه من ذلك البلاء وعنده هذا الدعاء
ان عقبه بن اسمعيل الحضرمي عمي فراى في
منامه قايلا يقول له قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفا لما
يشاء رد الى بصري فقال ذلك فعاد اليه بصره ورايت بخط الرضي
الاوى قدس الله روحه ما هذا لفظه دعا على النبي صلى الله عليه وسلم اعمى فرد الله
اليه بصره يصلى ركعتين ثم يقول اللهم اني اسئلك وادعوك وارغب
اليك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك
الى الله ربك وربي ليرد بك على نور بصري فما قام الاعمى حتى رد
الله عليه بصره ورايت في المجلد الاول من كتاب التجارب في ترجمة محمد
بن جعفر بن عبد الله بن يحيى بن خاقان ما معناه ان انسانا ضعف
بصره فراى في منامه من يقول له قل اعيذ نور بصري بنور الله الذي
لا يطفا وامسح بيدك على عينيك وتتبعها باية الكرسي فقال فصح
بصره وجرب ذلك فصح في التجربة ومن ذلك دعا وجدنا بخط
الرضي الموسوي رضي الله عنه نذكره بلفظه وبنظر الى ادمنه بسم الله
الرحمن الرحيم وجدت في كتاب القاضي علي بن محمد القرازي
ايده الله قال قرات على ابي جعفر الزاهد احمد بن عيسى العلوي
وذكر انه لبعض الايمة لقيت به كتبته بنيشابور من نسخة ابي الحسن

احمد بن محمد بن كسر بن يسار بن قراط البلخي ويعرف بدعاء السادات
بسم الله ما شاء الله توجها بالدعاء الى الله بسم الله ما شاء الله تقربا بالتضرع
الى الله بسم الله ما شاء الله توسلا بالتطلب الى الله بسم الله ما شاء الله
تعبدا لله بسم الله ما شاء الله تذللا لله بسم الله ما شاء الله تلطفا لله بسم الله
ما شاء الله تخشعا لله بسم الله ما شاء الله استكانة لله بسم الله ما شاء الله
استعانة بالله بسم الله ما شاء الله استغاثة بالله بسم الله ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله بسم الله ما شاء الله كان بسم الله ما شاء الله لا قوة
الا بالله استغفر الله المستعان بسم الله ما شاء الله لا اله الا الله الحليم الكريم
بسم الله ما شاء الله لا اله الا الله العلي العظيم بسم الله ما شاء الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن
وهو رب العرش العظيم بسم الله ما شاء الله لا اله الا الله الاول قبل
كل شيء بسم الله ما شاء الله لا اله الا الله الاخر بعد كل شيء بسم الله
ما شاء الله لا اله الا الله سبحان الله ربنا رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يا الله يا لطيف يا
الله الذي ليس كمثله شيء وانت السميع البصير صل على محمد وعلى
ائمة المومنين من ال محمد كلهم وعجل فرجهم وضاعف انواع العذاب
على اعدائهم وثبت شيعتهم على طاعتك وطاعتهم وعلى دينك

لا اله الا الله م

لا اله الا الله هو العزيز الحكيم

ومناهجهم ولا تنزع عنهم سيدي شيا من صالح ما اعطيتهم برحمتك
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار لا تزغ قلوبهم بعد اذ
هديتهم وهب لهم من لدنك رحمة انك انت الوهاب يا الله يا حي يا قيوم
اسئلك ان تجعل الصلوات كلها على من صليت عليهم وان تجعل اللعاين
كلها على من لعنتهم وان تبدا بالذين ظلموا ال رسولك وغصبوا حقوق
ال بيت نبيك وشرعا غير دين نبيك اللهم فضاعف عليهما عذابك وغضبك
ولعناتك ومخازيك بعدد ما في علمك بحسب استحقاقهما من عدلك
واضعاف اضعاف اضعافه بمبلغ قدرتك عاجلا غير اجل بجميع سلطانك
ثم بساير الظلمة من خلقك لاهل بيت نبيك بحق محمد واله الطيبين
الطاهرين الزاهرين صلواتك عليهم اجمعين بحسب ما احاط به
علمك في كل زمان وفي كل اوان وبكل شان وبكل لسان وفي كل مكان
ومع كل بيان وكذا لكل احسان ابدا دايما واصلا ما دامت الدنيا والاخرة
يا ذا الفضل والثناء والطول لك الحمد لا اله الا انت سبحانك يا الله
وبحمدك رحمت على خلقك بهديتهم الى دعائك فقولك الحق
في كتابك واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاني فلبيك لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
والمهدي من هديت عبيدك داعيك منتصب بين يديك

ودفك وراجيك منتهي عن معاصيك وسايلك من فضلك يصلي لك وحدك
لا شريك لك بك ولك ومنك واليك لا منجا ولا ملجا منك الا اليك تباركت
وتعاليت سبحانك ربنا وحنانيك سبحانك وتعاليت سبحانك ربنا ورب
البيت الحرام سبحانك ربنا والرغبة اليك سبحانك ربنا رب الورى
ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى واليك الرجعى واليك الممات و
المحيا ولك الاخرة والاولى ولك القدرة والحجة والامر والنهي و
انت الغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فاسئلك يا الله
فسالناك واهتدينا بهم من ذريتك الخيار من المتقين محمد وال
بيته الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الزاهدين الصينين
صلواتك عليهم اجمعين اللهم صل عليهم بجميع صلواتك وعجل
فرجهم بعز جلالك وادخلنا بهم فيمن هديت وعافنا بهم فيمن عافيت
وتولنا بهم فيمن توليت وارزقنا بهم فيمن رزقت وبارك لنا بهم
فيما اعطيت وقنا بهم شر ما قدرت وقضيت فانك تقضي ولا
يقضى عليك وتذل ولا يذل من واليت وتجير ولا يجار عليك
والمصير والمعاد اليك امنا بك يا سيدي وتوكلنا عليك وسمعنا
لك يا سيدي وفوضنا اليك اللهم انا نعوذ بك من ان نذل
ونخزى ونعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد

البلاء ومن سوء القضاء ومن تتابع الفناء والبلاء ومن الوباء
ومن حرمان الدعاء ومن سوء المنظر في افضل اهل بيت نبيك محمد صلوات
عليهم وفي اديانهم وفي جميع ما تفضلت وتتفضل به عليهم ما عاشوا
وعند وفاتهم وبعد وفاتهم ونعوذ بك يا سيدي من الخزي في الحيوة الدنيا
ومن مرد الى النار فهذا مقام العايذ بك من النار اعوذ بك يا سيدي
من النار هذا مقام الهارب اليك من النار اهرب اليك يا الهي من النار
هذا مقام المستجير بك من النار استجير بك يا سيدي والهي من النار هذا
مقام التايب الراغب اليك في فكاك رقبته من النار الهي فك رقبتي
من النار هذا مقام التايب اليك الضارع اليك الطالب اليك في
عتق رقبته من النار هذا مقام من باء بخطيئته وتاب واناب الى ربه
وتوجه بوجهه الى الذي فطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
على ملة ابرهيم ومنهاجه وعلى محمد دين محمد وشريعته وعلى ولاية علي
وامامته وعلى نهج الاوصياء الاولياء المختارين من ذريتهما المخصوصين
بالامامة والطهارة والوصاية والحكمة والتسمية بالسبطين الحسن
والحسين سيدي شباب اهل الجنة اجمعين وبعلي بن الحسين سيد
العابدين وبمحمد بن علي باقر علم الاولين وبجعفر بن محمد الصادق
وعن رب العالمين وبموسى ابن جعفر العبد الصالح وبعلي بن موسى الرضا

هذا المقام الهارب اليك من النار اهرب اليك يا الهي من النار صح

من المرضيين وبمحمد بن علي التقي من المتقين وبعلي بن محمد الطاهر
من المطهرين وبالحسن بن علي الهادي من المهديين وبابن الحسن
المبارك من المباركين وعلى سننهم وسبلهم وحدودهم ونهجهم وامتهم
وامرهم وتصديقهم وسنتهم وسيرتهم وفعلهم وكثيرهم حيا وميتا
وشكر الدنيا على ذلك دايما دايما عافنا الله يا نور كل نور يا صادق النور يا من
صفته النور يا مدهر الدهور يا مدبر الامور يا مجري البحور يا باعث من في
القبور يا مجري الفلك لنوح يا ملين الحديد لداود يا موتي سليمان ملكا
عظيما يا كاشف الضر عن ايوب يا جاعل النار بردا وسلاما على ابرهيم
يا فادي ابنه بالذبح العظيم يا مفرج هم يعقوب يا منفس غم يوسف
يا مكلم موسى تكليما يا مؤيد عيسى بالروح تاييدا يا فاتح لمحمد فتحا
مبينا ويا ناصره نصرا عزيزا يا جاعل الخلق لسان صدق عليا يا مذهب
عن اهل بيت محمد الرجس ومطهرهم تطهيرا اسئلك ان تجعل فواضل
صلواتك وبركاتك وزكياتك ومغفرتك ونواميك ورضوانك
ورافتك ورحمتك ومحبتك وتحيتك وصلواتك على جميع اهل
طاعتك من خلقك على محمد وعليهم وعلى اجسادهم وارواحهم
وعلى كل من اجبت الصلوة عليه من جميع خلقك بعدد ما في علمك
وامنت بالله بك وبهم وبجميع ما امرت بالايمان به من جميع خلقك.

وآمنت بك يا الله وبجميع اسرار آل محمد وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم
ومعروفهم حيا وميتا واشهداتهم في علم الله وطاعته لمحمد صلوات الله
عليه وعليهم اجمعين بعدد ما في علم الله في كل زمان وفي كل حين
وآوان وفي كل شان وبكل لسان وعلى كل مكان ابدا دايما واصلاما
دامت الدنيا والاخرة بك وبجميع رحمتك يا ارحم الراحمين يا الله
يا متعالي المكان يا رفيع البيان يا عظيم الشان يا عظيم السلطان
يا ذا النور والبرهان يا ذا القدرة والبيان يا هادي الايمان يا محقق
الاحكام يا مخشي الانتقام يا ذا الملك والمعارج يا ذا العدل والرغايب
اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد عليه وعليهم السلام المتقين
الزاهدين بجميع صلواتك وان تعجل فرجهم بعز جلالك وان تضاعف
انواع العذاب واللعاين بعدد ما في علمك على مبغضيهم ومعاديهم
وغاصبيهم ومناويهم والتاركين امرهم والرادين عليهم والجاحدين
والصادرين عنهم والباغين سواهم والغاصبين حقوقهم والجاحدين
فضلهم والناكثين عهدهم والمتلاشين ذكرهم والمتاكلين
برحمهم والواطين لحقهم والناشين خلافهم والنابذين ولايتهم
والناصبين عداوتهم والمانعين لهم والناكثين لاتباعهم
اللهم فاجمع حمهم والق الرعب في قلوبهم وخالف بين كلمتهم

وانزل عليهم رجزك وعذابك وعقابيك ونغماتك ومخازيك ودمارك
ودبارك وسفالك ونكالك وسخطك وسطواتك وباسك وبوارك
ونكاياتك ونبالك وبلائك وهلاكك وهوانك وشقاءك وشدايدك و
نوازلك ونقمتك ومعاذك ومضارك وخزيك وخذلانك ومكرك و
مثالثك وقوامعك واوراطك واوتارك وعقابك بمبلغ ما احاطه به
علمك وبعدد اضعاف اضعاف استحقاقهم من عذابك وفي كل اوان وبكل
شان وبكل مكان وبكل لسان ومع كل بيان ابدا دايما وصلاما دامت
الدنيا والاخرة بك وبجميع قدرتك يا اقدر القادرين يا رب الارباب
يا معتق الرقاب يا كريم يا وهاب يا رحيم يا تواب انت تدعوني
حتى اكلمك وانا عبدك وقد عظمت ذنوبي عندك وخفت الا استحق
اجابتك وعفوك ورحمتك اجل واعظم من ذنوبي حتى لا اقنط
من رحمتك ولا ايس من حسن اجابتك فلتسعني رحمتك ولينالني
حسن اجابتك برافتك واتكرمني بسابغ عطائك وسعة فضلك
والرضاء باقدارك بغير فقر وفاقة وتبلغني سؤلي ونجاح طلبتي
وعن حسن اجابتك الحاجي وعن حجته اعترافي واستغفاري استغفرك
الهي وسيدي بجميع ما كرهته مني بجميع الاستغفارات لك وتبت
اليك من جميع ما كرهته مني بافضل التوبات لديك مصليا على محمد

الكلائك

اضعافهم
في كل زمان

رحمتك

واهل بيته الطيبين الطاهرين بجميع صلواتك ولاعنا اعداءك واعداءهم
قبل كل شيء ومع كل شيء وعند كل شيء ولكل شيء وفي كل شيء وبعد كل شيء
على افضل محبتك ومرضاتك حيا وميتا حتى تحييني وتجنبني من الاشقياء
وتكتبني من السعداء المحروم من اجابتك فانك سيدي تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام
الكتاب ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
واتبعنا الرسول وواليناالولي وتابعنا الائمة فاكتبنا مع الشاهدين
وادخلنا بهم في عبادك الصالحين وانصرنا بهم على القوم الكافرين
وبجميع رحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل سبعين مرة استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم بجميع ذنوبي واسئله ان يتوب علينا برحمته
ثم اركع وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اقول
وهذا آخر الدعاء المذكور وفيه ما يحتاج الى استدراك وتحقيق
الامور ومن ذلك ما نقل من مجموع عتيق قال كتب الوليد بن عبد الملك
الى صالح بن عبد الله المري عامله الى المدينة ابرز الحسن بن الحسن
بن ابي طالب عليهم السلام وكان محبوسا في حبسه واضربه في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله خمسمائة سوط فاخرجه صالح الى المسجد واجتمع الناس
وصعد المنبر يقرء عليهم الكتاب ثم نزل فيامر بضربه فبينما هو
يقرء الكتاب اذ دخل علي بن الحسين ابي طالب عليهما السلام فافرج الناس عنه

حتى انتهى الى الحسن بن الحسن فقال له يا ابن عم ادع الله بدعاء الكرب
يفرج عنك فقال ما هو يا ابن عم قال قل لا اله الا الله الحليم الكريم
لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين
السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين قال وانصرف علي بن الحسين
ع واقبل الحسن يكررها فلما فرغ صالح من قراءة الكتاب ونزل قال ارى
سجية رجل مظلوم اخروا امره وانا اراجع فيه امير المؤمنين وكتب صالح
الى الوليد في ذلك فكتب اليه اطلقه ورايت من كتاب الدعاء لمحمد
بن يعقوب الكليني باسناده قال اذا احزنك امر فقل في آخر سجودك يا
جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني مما انا فيه فانكما كافيان
واحفظاني باذن الله فانكما حافظان ومن ذلك ما يدعى به في زمن
الغيبة اقول قد ذكرنا في تعقيب العصر من يوم الجمعة فصلين من الدعاء
مروي في زمن الغيبة ونروي باسنادنا الى محمد بن احمد بن ابرهيم الجعفي
المعروف بالصابوني من جملة حديث باسناده وذكر فيه غيبة المهدي
صلوات الله عليه قلت كيف يصنع شيعتك قال عليكم بالدعاء وانتظار
الفرج فانه سيبدو لكم علم فاذا بدا لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدا لكم
قلت فما ندعو به قال تقول اللهم انت عرفتني نفسك وعرفتني رسولك
وعرفتني ملائكتك وعرفتني نبيك وعرفتني نبيك وعرفتني ولاة

امرك اللهم لا اخذ الا ما اعطيت ولا واقي الا ما وقيت اللهم لا تغيبني
عن منازل اوليائك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اللهم اهدني بولاية
من افترضت طاعته ومن ذلك ما رواه محمد بن بابويه رحمه الله باسناده
في كتاب الغيبة عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع سيصيبكم
شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى ولا ينجو فيها الا من دعا بدعاء
الغريق قلت وكيف دعاء الغريق قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار فقال
ان الله عز وجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك اقول لعل معنى ترك الابصار لان تقلب القلوب والابصار
يكون يوم القيمة من شدة اهواله وفي الغيبة انما يخاف من تقلب القلوب
دون الابصار وقد رايت في المنام من يعلمني دعاء يصلح لايام الغيبة
وهذه الفاظه من فضل ابرهيم وآل اسرائيل على العالمين باختياره واظهر
في ملكوت السموات والارض عزه واقتداره واودع محمدا ص واهل بيته
غرايب اسراره صل على محمد وآله واجعلني من اعوان حجتك على عبادك
وانصاره ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني وهذا لفظه
احمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال رايت ابي ع في المنام فقال لي
يا بني اذا كنت في شدة فاكثر من ان تقول يا رؤف يا رحيم والذي

تراه في المنام كالذي تراه في اليقظة وحدثني صديقنا الملك المسعود
ختم الله جل جلاله بانجاز الوعد انه راى في منامه شخصا يكلمه من وراء
حايط ولم ير وجهه ويقول يا صاحب القدرة والاقدار والهمم والمهام
عجل فرج عبدك ووليك الحجة القايم بامرك واجعلنا في ذلك الخيرة
ووجدت في مجموع بخط قديم ذكرنا سنده وهو مصنفه ان اسم محمد
بن محمد بن عبد الله بن فاطمين رواه عن شيوخه فقال ما هذا لفظه
حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي عن ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه قال حدثنا جعفر بن عبد الله
الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن ابي يحيى المديني عن ابي عبد الله ع انه قال من حقنا على
اوليائنا واشياعنا ان لا ينصرف الرجل من صلوته حتى يدعو بهذا الدعاء
وهو اللهم اني اسئلك بحقك العظيم باسمك العظيم ان تصلي على
محمد وآله الطاهرين ان تصلي عليهم صلاة تامة دائمة وان تدخل على
محمد وآل محمد ومحبيهم واوليائهم حيث كانوا واين كانوا في سهل
او جبل او بر او بحر من بركة دعائي ما تقر به عيونهم احفظ يا
مولاي الغائبين منهم واردهم الى اهاليهم سالمين ونفس
عن المهمومين وفرج عن المكروبين واكس العارين واشبع الجائعين

وار والظاميين واقض دين الغارمين وفرج الغارمين واشف المرضى
وادخل على الأموات ما تقر به عيونهم وانصر المظلومين من اوليا آل محمد
عليهم السلام واطف نايرة المخالفين اللهم وضاعف لعنتك وباسك
ونكالك وعذابك على الذين كفروا نعمتك وخونوا رسولك واتهموا نبيك
وباينوه وحلوا عقده فى وصيه ونبذوا عهده فى خليفته من بعده وادعوا
مقامه وغيروا احكامه وبدلوا سنته وقلبوا دينه وصغروا قدر حجتك وبدوا
بظلمهم وطرقوا طريق الغدر عليهم والخلاف عن امرهم والقتل لهم واهاجوا
الحروب عليهم ومنع خليفتك من سد الثلم وتقويم العوج وتثقيف
الاود وامضاء الاحكام واظهار دين الاسلام واقامة حدود القرآن
اللهم العنهما وابنتيهما وكل من مال ميلهم وحذا حذوهم وسلك طريقهم و
تصدق بجد عهدهم لعنا لا يخطر على بال ويستعيذ منه اهل النار اللهم العن
من دان بقولهم واتبع امرهم ودعا الى ولايتهم وشك
فى كفرهم من الاولين والآخرين ثم ادع بما شئت ومنه دعاء العهد
قال حدثنى على بن دقاق القمى ابوجعفر قال حدثنا ابوالحسن محمد بن
احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى قال حدثنا ابوجعفر عن العباس
بن العباس معروف عن سالم قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس
بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفى قال قال ابوجعفر عليه السلام من

عجله
العوج

دعا بهذا الدعاء مرة واحدة فى دهره كتب فى رق ورفع فى ديوان القايم
عليه السلام فاذا قام قايمنا ناداه باسمه واسم ابيه ثم يدفع اليه هذا الكتاب
ويقال له خذ هذا العهد الذى عاهدتنا فى الدنيا وذلك قوله عز وجل
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وادع به وانت طاهر تقول اللهم يا اله الالهة
يا واحد يا احد يا آخر الآخرين يا قاهر القاهرين يا على يا عظيم انت العلى
الاعلى علوت فوق كل علو هذا يا سيدى عهدى وانت منجز وعدى
فصل يا مولاى عهدى وانجز وعدى آمنت بك واسئلك بحجابك العربى
وبحجابك العجمى وبحجابك العبرانى وبحجابك السريانى وبحجابك الرومى
وبحجابك الهندى واثبت معرفتك بالعناية الاولى فانك انت الله
لا ترى وانت بالمنظر الاعلى واتقرب اليك برسولك المنذر صلى الله
عليه وآله وبعلى امير المؤمنين صلوات الله عليه الهادى وبالحسن السيد
وبالحسين الشهيد سبطى نبيك وبفاطمة البتول وبعلى بن الحسين
زين العابدين ذى الثفنات ومحمد بن على الباقر عن علمك وبجعفر
بن محمد الصادق الذى صدق بميثاقك وبميعادك وبموسى بن جعفر الحصور
القايم بعهدك وبعلى بن موسى الرضا الراضى بحكمك وبمحمد بن على
الحبر الفاضل المرتضى فى المؤمنين وبعلى بن محمد الامين المؤتمن هادى
المسترشدين وبالحسن بن على الطاهر الزكى خزانة الوصيين واتقرب

اليك بالامام القايم العدل المهدى المنتظر امامنا وابن امامنا صلوات
الله عليهم اجمعين يا من جل فعظم واهل ذلك فعفى ورحم يا من
قدر فلطف اشكو اليك ضعفى وما قصر عنه عملى من توحيدك و
كنه معرفتك واتوجه اليك بالتسمية البيضاء وبالوحدانية
الكبرى التى قصر عنها من ادبر وتولى وآمنت بحجابك الاعظم وبكلماتك
التامة العليا التى خلقت منها دار البلى واحللت من احببت جنة
المأوى آمنت بالسابقين والصديقين اصحاب اليمين من المؤمنين
الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الا تولنى غيرهم ولا تفرق بينى
وبينهم غدا اذا قدمت الرضى بفصل القضى آمنت بسرهم وعلانيتهم
وخواتيم اعمالهم فانك تختم عليها اذا شئت يا من اتحفنى بالاقرار
بالوحدانية وحبانى بمعرفة الربوبية وخلصنى من الشك و
العمى رضيت بك ربا وبالاصفياء حججا وبالمحجوبين انبياءه و
بالرسل ادلاء وبالمتقين امراء وسامعا لكم مطيعا [red ink: illegible]
[red ink: illegible] اللهم ان هذا الذى يخاطبك منى هو العقل
الذى لم يزل موافقا لكم فى اقبالكم على واعراضكم عنى فانظر اليه بعين
فانه عبدكم المطيع لكم المترف بكم فاجيبوا سواله وبلغوه آماله ولا
تخيبوه وبجهوه بالزهد لاجلى [red ink: illegible]

الكرم والاحسان

اللهم انى ما اعلم مصلحتى من مفسدتى ولا اقدر على شرح مسئلتى
فانا اتوسل باقرب صفاتك الى العفو والغفران ان تطلب لى ما احتاج
اليه من اقرب صفاتك الى الكرم والاحسان [red ink: illegible]
اللهم انك امرت المؤسر ان لا يبخل على المعسر بالقوت الذى لا بد له منه
وانت قوتى الذى لا غناء لى عنه وانت اقدر الموسرين واكرم من المامورين
فلا تمنع لى ما لا غناء لى عنه من القوت وتداركنى قبل ان اموت واقوت
[red ink: illegible] اللهم انك انت كرهت للمضيفان يمنع
ضيفه من القرى مع قدرته على الضيافة وان لم يهلك الضيف بمنعه
من الرحمة والرافة والمضيف ممن ينقصه البذل وانا قد جعلت نفسى
ضيفك وما الجانى عن قراك ومنعتها من طعم ضيافتك سخطا وباقى
حمالك ووصلت الى الهلاك فلا تمنعنى ضيافتك يا من لا ينقصه الاحسان
ولا يزيده الحرمان [red ink: illegible] اللهم انى وجدت
من لسان مراحمك ومكارمك من يخبرنى عنك بان ابتداء حالى صغرى من
اقتدارك على وجودى وحياتى وعافيتى واصول سعادتى فى دنياى و
آخرتى وانك جل جلالك اوجدتنى جودا وكرما واحييتنى متفضلا ومنعما
وعافيتنى ابتداء فى الانشاء وعافيتنى مما استحقه من انواع البلاء
والابتلاء بتقصيرى فى شكرها وهبتنى من النعماء فانا بالنسبة الى

موصوف بالفناء وبالنسبة الى جودك ونعمتك معروف بالبقاء فصن
يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين مغارس معروفك من الذبول وكن
حارس نجوم كرمك من الافول وزه كمال فضلك ان يهجم عليه سلطان
عدلك واحفظ معاهد رحمتك وموايد نعمتك ان تشوه نهاية عقوبتك
وارحم من جهل زواله قدر نفسه وجلاله قدرك واقدم مع ضعفه
وذله على مخالفته امرك نهيو وان عصاك بالمقال والفعال فيد فقره و
كسره ممدودة اليك بلسان الحال يسترحم وينعطف ويستوهب جناياها
وبال اجرامها على جميل عوائدها يا من لا ينقصه الاحسان ولا يزيده الحرمان
ورد ملوكا ... اللهم ان بلسان حال التراب الذي
نزفته بنو الالباب وتوليت حفظه في الاصلاب والبطون على
اختلاف الاعقاب والاحقاب ممدودة الى افق ذلك الجود وخفرها
وازدحم الوفود يستعيذ من الوعيد ويستنجز ما سبق من الرحمة والكرم
والوعود في ان تاذن في استخراج كلما يحتاج مملوكك اليه لنفسه
ولمن يعز عليه من خزاين احاطة علمك وحمل تلك الحوايج الى مطايا رحمتك
وحلمك وتزويدها من ذخاير حبايات فضلك وامان ظلك ان يلقاه
احد بالياس منه او بالقنوط الذي صنته عنه ان توردها على مناهل
العفو والكرم ومنازل الحلم والنعم وتسقيها مملوكك بحالة بالاانابة

ونظهرها بنيل الاجابة وان نكون ضيفانا وجيرانا ونستشهد عليك
بفقرها الى الضيافة وضرورتها الى الاجارة والامنة من المخافة
ونلوذ بوصاياك بقرى الضيوف ونعوذ بجاهك الذي بذلته للمستجيرين [المستجير]
الملهوف يا ارحم الراحمين دعاء اخرجه على ...
قديما من كتب اللهم انك انت انشات هذه الملة النبوية المحمدية بغير ذخيرة
كانت من الاموال والرجال وقطعت بها وطا عقبات الاهوال والامال
ثم انتظم امر هذه الدولة الاسلامية بغير ذخيرة من العدد حتى مضى [ولا كثيرة من العدد]
حكمها على من عند او عبد وقد عرفتنا من قوتك وارينا من قدرتك
ان سلطانك يثبت اساسه ويتم حفظه واحراسه بانفرادك و
بغير جهاد احد من عبادك فاقت لمن نصرت من انبيائك على اعدائك
من الماء اللطيف جندا كثيفا وغرقا اليما ومن الهواء الضعيف ريحا
عقيما اللهم فاجرنا على ما عودتنا من نصرك ونصر الاسلام والمسلمين
ودفع خطر الباغين والمشركين ولا تشمت بنا الاعداء ولا تجعلنا
مع القوم الظالمين وامددنا بما امددت به المتوكلين والمستغيثين
من جنودك الغالبين برحمتك يا ارحم الراحمين ومن ذلك دعا
حدثني به صديقي والمواخي لي محمد بن محمد القاضي الاوي ضاعف
الله جل جلاله سعادته وشرف خاتمته وذكر له حديثا عجيبا و

غريبا وهو انه كان قد حدثت له حادثة فوجد هذا الدعاء في اوراق
لم يجعله فيها بين كتبه فنسخ منه نسخة فقد الاصل الذي كان قد
وجده ورايت هذا الدعاء في نسخة عتيقة قد اصاب بعضها بلل وفيه
زيادة ونقصان احضرها ابن وزير الاوراق وذكر انه اشتراها ولد
احمد المقرى الاعرج بدرهم ونصف ويمكن ان يكون هذا الدعاء
موجودا في الكتب وما كان اخي الرضي الاوي يعرف موضعه فانعم الله
جل جلاله عليه بتعريفه كما ذكرناه عنه وبقي دعاء العبرات وسياتي
ذكره هو اللهم اني اسالك يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات انت الذي [يا راحم]
تقشع سحاب المحن وقد امست ثقالا وتجلو ضباب الاحن وقد سحبت
اذيالا وتجعل زرعها هشيما باليا وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا والمطلوب [والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا الهي]
طالبا وبنيا فكم من عبد ناداك رب اني مغلوب فانتصر ففتحت
له من نصرك ابواب السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى
الماء على امر قد قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا رب
اني مغلوب فانتصر ثلاثا يا رب فصل على محمد وال محمد وافتح لي من نصرك
ابواب السماء بماء منهمر وفجر لي من عونك عيونا ليلتقي ماء فرجي على
امر قد قدر لي واجعلني يا رب من كفايتك على ذات الواح ودسر يا من [حملني]
اذا ولج العبد في ليل من حيرته بهيم ولم يجد له صريخا يصرخه من ولي

حميم وجد يا رب من معونتك صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا ينجيه
من ضيق امره وحرجه ويظهر له ذا المهم من الاعلام فرجه اللهم فيا من
قدرته قاهرة واياته باهرة ونقماته قاصمة لكل جبار دامغة لكل كفور
ختار صل يا رب على محمد وال محمد وانظر الي نظرة من نظراتك رحمة تجلي
بها عني ظلمة واقفة مقيمة من عاهة جفت منها الضروع وتلفت منها [رجعة]
الزرع واشتمل بها واهلت من اجلها الدموع على القلوب الياس وجرت
بسببها الانفاس اللهم صل على محمد وال محمد وحفظا حفظا لغرايس غرسها [لغرايس]
يد الرحمة وشربها من ماء الحيوان ان تكون بيد الشيطان تجز وبفاسه
تقطع وتجز الهي من اولى منك بان يكون عن حريمك دافعا ومن اجدر
منك بان يكون عن حماك حارسا ومانعا الهي ان الامر قد هال فهونه
وخشن فالينه وان القلوب كاعت فطمنها والنفوس ارتاعت فسكنها
الهي تدارك اقداما قد زلت وافهاما في مهامه الحيرة ضلت اجحف الضر
بالمضرور ولبى داعيه بالويل والثبور فهل يحسن من فضلك ان تجعله
فريسة البلاء وهو لك راج ام هل يجمل من عدلك ان يخوض لجة الغماء
وهو اليك لاج مولاي لئن كنت لا اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ
في حمل اعباء الطاعة مبلغ الرضا ولا انتظم في سلك قوم رفضوا
الدنيا فهم خمص البطون من الطوى عمش العيون من البكاء بل اتيتك

٢٢١

يارب بضعف من العمل وظهر ثقيل من الخطاء والزلل ونفس للراحة معتادة
و للدواعي التسويف منقادة اما يكفيك يارب وسيلة اليك وذريعة
لديك انى لاوليائك موال وفي محبتهم مغال ولجلباب البلاء فيهم
لابس ولكتاب تحمل العناء بهم دارس اما يكفيني ان اروح فيهم مظلوما
واغدوا مكظوما واقضى بعد همومٍ هموما وبعد وجومٍ وجوما اما
عندك يارب بهذه حرمة لا يضيع وذمة بادناها يقنع فلم تمنعني
يارب وها انا ذا غريق وتدعني هذا وانا بنار عدوك حريق اتجعل اولياءك
لاعدائك طرايد ولمكرهم مصايد وتقلدهم من خسفهم قلايد
وانت مالك نفوسهم التي لو قبضتها جمدوا وفي قبضتك موادّ انفاسهم
لو قطعتها خمدوا فما يمنعك يارب ان تكف بأسهم وتنزع عنهم
من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة بها في ارضك يمرحون وفي
ميدان البغي على عبادك يمرجون اللهم صل على محمد وآل محمد وادركني
الغرق وتداركني ولما غيّبت شمس الشفق الهي كم من خايف التجأ
الى سلطان فآب عنه محفوظا بامن وامان افاقصد يارب اعظم من
سلطانك سلطانا ام اوسع من احسانك احسانا ام اكثر من اقتدارك
اقتدارا ام اكرم من انتصارك انتصارا اللهم اين اين كفايتك التي
هي جنة المستهد فين لجور الايام الى بها يارب نجني من القوم الظالمين

اذ مسني الضر يا ربّ انت ارحم الراحمين مولاي ترى تحيري في امري وتقلبي
في ضري وانطواي على حرقة قلبي وحرارة صدري فصل يارب على محمد
وآل محمد وجد لي يارب بما انت اهله فرجا ومخرجا ويسّر لي يارب نحو اليسرى
منهجا واجعل يارب من نصب لي حبالا ليصرعني بها صريع مامكره ومن حفر
لي البير ليوقعني فيها واقعا فيما حفر واصرف اللهم عني من شره ومكره وفساده
وضرّه ماتصرفه عن القوم المتقين عمن قاد نفسه لدين الديان و
منادينادي للايمان الهي عبدك عبدك اجب دعوته وضعيفك ضعيفك
فرّج غمه فقد انقطع كل حبل الا حبلك وتقلّص عنه كل ظل الا ظلك وتجد
وتقول الهي ان وجها رغبته اليك توجه والراغب خليق بان تجيبه
وان جبينا لك بابتهاله سجد حقيق ان يبلغ ما قصد وان خدا اليك
بمسالة تعفر جدير بان يفوز بمراده ويظفر وها انا ذا يا الهي قد ترى
تعفر خدي وابتهالي واجتهادي في مسالتك وجدي فتلق يارب
رغباتي برأفتك قبولا وسهل لي طلباتي بعزتك وصولا وذلل لي
قطوف ثمرة اجابتك تذليلا الهي لاركن اشد منك فاوي الى ركن
شديد وقد اويت اليك وعولت في قضاء حوائجي اليك ولا قول
اشد من دعائك فاستظهر بقول شديد وقد دعوتك كما امرت
فاستجب لي بفضلك كما وعدت فهل بقي يارب الا ان تجيب وترحم

٢٢٢

منّي البكاء والنحيب يا من لا اله سواه ويا من لا يجيب المضطر اذا
دعاه رب انصرني على القوم الظالمين وافتح لي وانت خير الفاتحين
والطف لي يارب وبجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا ارحم الراحمين
يقول سيدنا ومولانا العالم العامل الكامل الفقيه العلامة الفاضل
الزاهد العابد الورع المجاهد المولى الاعظم والصدر المعظم ركن الاسلام
والمسلمين ملك العلماء والسادة في العالمين ذو الحسبين ابو القاسم علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس العلوي الفاطمي اسعده
الله في الدارين وحباه بكل ما تقر به العين بمحمد وعترته الطاهرين
ولما وجدت هذا الدعاء بعد وفاة اخي الرضي القاضي الآوي قدس
الله روحه ونور ضريحه وفيه زيادات حسان ونقصان عن الذي
اجيزه الى الاخ علي المستهي بن وزير الوراق في جملة مجلد اوله دعاء
الظلي وهو عتيق كما ذكرناه وها انا اذكر الدعاء كما وجدته استظهارا في
حفظ اسراره واحتياطا لفوائد انواره وهو اللهم اني اسئلك يا اوحم
يا راحم العبرات ويا كاشف الكربات وانت الذي تقشع سحايب المحن
وقد امست ثقالا وتجلو ضبابة الاحن وقد سحبت اذيالا وتجعل
زرعها هشيما وبنيانها هديما وعظامها رميما وترد المغلوب غالبا
والمطلوب طالبا والمقهور قاهرا والمقدور عليه قادرا فكم يا الهي

من عبد ناداك رب اني مغلوب فانتصر ففتحت له من نصرك ابواب
السماء بماء منهمر وفجرت له من عونك عيونا فالتقى الماء على امر قد
قدر وحملته من كفايتك على ذات الواح ودسر يا من اذا ولج العبد
في ليل من حيرته بهيم ولم يجد له صريخا يصرخه من ولي حميم
وجد من معونتك صريخا مغيثا ووليا يطلبه حثيثا ينجيه من ضيق
امره وحرجه ويظهر له اعلام فرجه اللهم فيا من قدرته قاهرة وآياته باهرة
ونقماته قاصمة لكل جبار دامغة لكل كفور ختار اسئلك نظرة من صل يارب على محمد وآل محمد وانظر الي يارب
نظراتك رحيمة تجلي بها عني ظلمة عاكفة مقيمة في عاهة جفت منها الضروع
وتلفت منها الزروع واشتمل بها على القلوب الياس وجرت بسببها الانفاس الهي فحفظا حفظا لغرايس
غرسها وشربها بيد الرحمن ونجاتها بدخول الجنان ان تكون بيد وشربها من ماء الحيوان
الشيطان تجز وبفاسه تقطع وتحز الهي فمن اولى منك بان يكون عن
حريمك دافعا ومن اجدر منك بان يكون عن حماك مانعا الهي ان الامر
قد هال فهونه وخشن فالنه وان القلوب قد كاعت فطمنها والنفوس
ارتاعت فسكنها الهي الهي تدارك اقداما زلت وافكارا في مهامه
الحيرة ضلت ان رأت جبرك على كسيرها واطلاقك على اسيرها واجارتك
لمستجيرها اجحف الضر بالمضر ورولي داعية بالويل والثبور فهل يحسن من فضلك ان

تدعه يا مولاي فرهبة البلاء وهولك داج ارهل يخوض لجة القاء وهو
اليك لاج مولاي اني كنت لا اشق على نفسي في التقى ولا ابلغ في حمل اعباء
الطاعة مبلغ الرضا ولا انتظم في سلك قوم رفضوا الدنيا فهم خمص
البطون من الطوى ذبل الشفاه من الظماء عمش العيون من البكاء
بل اتيتك بضعف من العمل وظهر ثقيل بالخطايا والزلل ونفس للراحة
معتادة ولدواعي التسويف منقادة افما يكفيني يا رب وسيلة اليك
وذريعة لديك انني لاولياء دينك موال وفي محبتهم مغال ولجلباب
البلاء فيهم لابس ولكتاب تحمل العناء بهم دارس اما يكفيني ان
اروح فيهم مظلوما واغدو مكظوما واقضي بعد هموم هموما
وبعد وجوم وجوما اما عندك يا مولاي بهذه حرمة لا تضيع وذمة
بادناها تقتنع فلم لا تمنعني يا رب وها انا ذا غريق وتدعني هكذا
وانا بنار عدوك حريق مولاي اتجعل اولياءك لاعدائك طرائد ولمكرهم
مصائد وتقلدهم من خسفهم قلائد وانت مالك نفوسهم ان لو قبضتها جمدوا
وفي قبضتك مواد انفاسهم لو قطعتها خمدوا فما يمنعك يا رب
ان تكشف باسهم وتنزع عنهم من حفظك لباسهم وتعريهم من سلامة
بها في ارضك يمرحون وفي ميدان البغي على عبادك يمرحون الهي
ادركني ولما ادركني الغرق وتداركني ولما غيب شمسي الشفق الهي

التهوين

سلطاننا يا عنه معتصما بابن آبائي
اناضا عظيم من

كم من خائف التجا الى سلطانك سلطانا ام اوسع من احسانك احسانا
ام اكثر من اقتدارك اقتدارا ام اكرم من انتصارك انتصارا اما عذري
الهي اذا حرمت في حسن الكفاية نائلك وانت الذي لا تخيب املك
ولا ترد سائلك الهي الهي اين رحمتك التي نصرة المستضعفين من الانام
واين اين كفايتك التي هي جنة المستهدفين لجور الايام الي الي بها يا رب
نجني من القوم الظالمين اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين مولاي
ترى تحيري في امري وانطواي على حرقة قلبي وحرارة صدري فجد لي
يا رب بما انت اهله فرجا ومخرجا ويسر لي يا رب نحو اليسر منهجا واجعل من ينصب لي
حبالة ليصرعني بها صريع ما مكره ومن يحفر لي البئر ليوقعني فيها واقعا
فيما حفره واصرف عني شره ومكره وفساده وضره ما تصرفه عن القوم
المتقين الهي الهي عبدك تعبدك اجب دعوته وضعيفك ضعيفك فرج غمه
فقد انقطع به كل حبل الا حبلك وتقلص عنه كل ظل الا ظلك مولاي
دعوتي هذه ان رددتها اين تصادف موضع الاجابة ويجعلني هذه
ان كذبتها اين تلاقي موضع الاعانة فلا ترد عن بابك من لا يعرف
غيره بابا ولا تمنع دون جنابك من لا يعرف سواه جنابا الهي
ان وجها اليك برغبته توجه فالراغب خليق بان لا تخيبه وان
جبينا لك بابتهاله يجد حقيق ان يبلغ المبتهل ما قصد وان

وعزنا دنف لدين الديان
ومنادي ينادي للايمان

فصل عليهم صلوة لا يعرف سواك مقاديرها ولا يبلغ كبير الخلايق وصغيرها
وكن لي بهم عند احسن ظني بك وحقق لي بمقاديرك تهنئة التمني
الهي لا ركن لي اشد منك فآوي الى ركن شديد ولا قول لي اشد من
دعائك فاستظهر بقول سديد ولا شفيع لي اليك اوجه من هؤلاء
فآتيك بشفيع وديد فهو بي يا رب غير ان يحجب وترحمهم مني البكاء
والنحيب يا من لا اله سواه يا من لا يجيب المضطر اذا دعاه يا راحم عبرة
يعقوب يا كاشف ضر ايوب اغفر لي وارحمني وانصرني على القوم الكافرين
وافتح لي فتحا وانت خير الفاتحين يا ذا القوة المتين يا ارحم الراحمين يقول
سيدنا ومولانا رضي الدين ركن الاسلام والمسلمين ابو القاسم علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي تغمده الله
تعالى برحمته في الدارين مابيننا كتب اعداء هذا آخر ما وقع في الخاطر ان
يثبته من الادعية في الخاطر في كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات
ولو اردنا اثبات اضعافه وكلما عرفناه كنا قد خرجنا عما قصدناه فان
في خزانة كتبنا في هذه الاوقات اكثر من سبعين مجلدا في الدعوات
وانما ذكرنا ما يليق بهذا الكتاب ونرجو به فتح الباب بين العبد
ورب الارباب ويكون كالذخيرة التي نرجع اليها نحن وذريتنا
وخاصتنا عند المهمات ومن عساه وان يطلعه الله عليه في الحيوة

وبعد الممات وتقول اللهم انا قد دعونا فيه عبادك الى الوفادة عليك
والحضور بين يديك وطلب حاجاتهم من جودك فاذكرني جل جلالك
بما انت اهله عند دعاء من يدعو بشيء منه من عبيدك ووفودك
واوصل الي ثمرة هذه الشجرة وانا ساكن حيث اسكنتني من دار مراحمك
ومكارمك النضرة ووفق من ينظر في هذه الاسرار ان يحافظ حقوق
الابرار وان يؤدي الامانة فيما يقف عليه وان يكون قصده العمل بما
هدته اليه وهذا الكتاب لم يكن له سوية على فوائد امثاله بل كنت
اعين على الدعوات وينقاها ناسخها بحسب حاله فان كان في شيء
منها خلل في كثير او قليل فلعله لاجل هذه السرعة والتعجيل والحمد
لله جل جلاله الهادي لعباده الى مراده المبتدي لهم بارفاده واسعاده
وصلواته على خير عباده محمد رسوله والطاهرين من عترته وثمرة فؤاده
وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم الكفيل يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد
بن محمد الطاوس اعلم ان من شروط اجابة الدعوات اسباب قد ذكرنا
طرفا منها في الجزء الاول من كتاب المهمات ونبهنا على ذلك بالمعقول
والمنقول فلا تهون بالطلب لها والعناية بها لئلا تتاخر اجابة
دعائك فيتخيل الشيطان لك ان الله قد اخلفك في وعودك ورجائك
ونذكر ههنا ان يكون قلب الداعي عند الدعوات موصوفا بالاقبال

(لديك) (ها انا)
هذا بيتك بمسئلته يتفرد بان يفوز السائل بمراده ويظفر وها انا
يا الهي تعفير خدى وابتهالى فى مسئلتك وجدى فلق رغباتى
برحمتك قبولا وصل الى طلباتى برأفتك وصولا وذلل لى قطوف
ثمرة اجابتك تذليلا الهى واذا قام ذو حاجة فى حاجته شفيعا
فوجدته ممتنع النجاح مطيعا فانى استشفع اليك بكرامتك والصفوة
من انامك الذين بهم انشأت ما يقل ويظل وبرأت ما يدق ويجل
واتقرب اليك باول من توجته تاج الجلالة واحللته من الفطرة
محل السلالة حجتك فى خلقك وامينك على عبادك محمد رسولك
صلواتك عليه وآله وبمن جعلته لنوره مغربا وعن مكنون سره معربا
سيد الاوصياء وامام الاتقياء يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين
ابى الائمة الراشدين على امير المؤمنين واتقرب اليك بخيرة الاخيار
وام الانوار والانسية الحوراء البتول العذراء فاطمة الزهراء وبقرتى
عين الرسول وثمرتى فؤاد البتول السيدين الامامين ابى محمد الحسن
وابى عبد الله الحسين وبالسجاد زين العابدين ذى الثفنات راهب
العرب على بن الحسين وبالامام العالم والسيد الحاكم والنجم الزاهر
والقمر الباهر مولاى محمد بن على الباقر وبالامام الصادق مبين المشكلات
مظهر الحقائق المفحم بحجته كل ناطق مخرس السنة اهل الجدال الجلال

قد يرى م
فلو اريب م
سهل القيام

مسكن الشقاشق مولاى جعفر بن محمد الصادق وبالامام التقى المخلص
الصفى والنور الاحمدى النور الانور والضياء الازهر مولاى موسى بن جعفر
وبالامام المرتضى والسيف المنتضى مولاى على بن موسى الرضا وبالامام
الامجد والباب الاقصد والطريق الارشد والعالم المؤيد ينبوع الحكم
ومصباح الظلم سيد العرب والنجم الهادى الى الرشاد الموفق
بالتاييد والسداد مولانا محمد بن على الجواد وبالامام منحة الجبار
ووالد الائمة الاطهار على بن محمد والمولود بالعسكرى الذى حذر
بمواعظه وانذر وبالامام المنزه عن المآثم المطهر عن المظالم
الحبر العالم بدر الظلام وربيع الانام التقى النقى الطاهر
الزكى مولاى ابى محمد الحسن بن على العسكرى واتقرب اليك بالحفيظ
العليم الذى جعلته على خزائن الارض والاب الرحيم الذى ملكته ازمة
البسط والقبض صاحب النقيبة الميمونة وقاصف الشجرة الملعونة
مكلم الناس فى المهد والدال على منهاج الرشد الغائب عن الابصار
الحاضر فى الامصار الغائب عن العيون الحاضر فى الافكار بقية
الاخيار الوارث ذى الفقار الذى يظهر فى بيت الله ذى الاستار
العالم المطهر محمد بن الحسن عليهم افضل التحيات واعظم البركات
واتم الصلوات اللهم فهؤلاء معاقلى اليك فى طلباتى ووسائلى

على الله جل جلاله في طلب الحاجات كما انك تقدر ان تقبل على شهوة
من الشهوات التي اكثرها ضرر في الحيوة وبعد الممات وان يكون امتداد
يدك الى الله جل جلاله ارجح من امتداد يدك الى طعام او شراب فانك
اذا امددتها الى رب الارباب والى ما عرض عليك من نعيم دار الثواب
فانه اهم من كل ما تمدها اليه فاحضر عقلك وقلبك لمدها بقدر تعظيم
من تعرض عليه ومتى نقصت الله جل جلاله عن هذه الحالة في التعظيم
والاجلال فيا لله عليك كيف ترجوا وانت مستخفف في الفعال والمقال
ان تظفر باجابة الابتهال فهل رايت عاصيا يتقرب الى سلطانه بعصيانه
او طالبا يتقرب الى من يطلب منه بهوانه اقول وها نحن نختم ما
اخترناه في كتابنا هذا من الدعوات المذخورة والاسرار المستورة
بدعاء اورد الله جل جلاله على خاطرنا وهو جل جلاله المنشئ لسرائرنا
والمالك لبصائرنا وهو اللهم انك ابتدات بالاحسان قبل نطق ببلاغة
اللسان وفتحت ابواب الامال وتفضلت بالنوال قبل السؤال ودللت
على عقول ذوي الالباب واذنت لهم في محكم الكتاب بالخطاب
ثم امرتهم بالدعاء ووعدتهم بنجح الطلاب وتهددت ان لم يسالوك
وتقيتهم بالطلاب وها انا ذا امتثل مقدس مراسمك في التعرض من الجواب
لما وعدت من مراحمك واثقا بشهادة العقول ان الكريم الجواد اذا اذن

في السؤال ووعد بالقبول فانه تنزه كماله عن التوقف في المسؤول وهو
قادر على بلوغ المامول اللهم اني اتوجه اليك بكل ما املك به امل وتالك
به سائل بلغته آماله وواجبت سواله وبكل ما يؤملك به امل ويسالك
به سائل تبلغه آماله وتجيب سؤاله وبالمراحم والمكارم التي اقتضت
الابتداء بالنوال قبل السؤال وعند السؤال وبعد السؤال وبالمراحم والمكارم
التي انكرت بها على الايسين فقلت على لسان سيد المرسلين فيما تضمنه
القرآن المصون ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا
القوم الكافرون وبالمراحم والمكارم التي انكرت بها على القانطين فقلت
جل جلالك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وبالمراحم والمكارم التي
اخرت بها عقوبة الكافرين والمشركين والمتمردين والمتشردين والمنافقين
والفاسقين والابقين وامهلتهم الى يوم الدين وبالمراحم والمكارم التي
ابتدات بها سحرة فرعون وما عرفوك ولا طلبوك ولا تعرضوا لرحمتك ولا
تعرضوا للاجابتك وبالمراحم والمكارم التي ابتدات بها امم الانبياء و
امة محمد صلعم وقد كانوا على عظيم من الكفر والطغيان والعصيان واستحقاق
العذاب والهوان فابتداتهم في حال غضبك عليهم بالمرسلين في حياتهم
من احسانك اليهم وبعثت لهم رسلا يهدونهم اليك ويدلونهم
عليك وتحملوا سفههم وجفا يامهم حتى استنقذ وامنهم خلقا

كثيرا من ضلالاتهم ونزقوهم بعداياتهم واظفروهم بعداداتهم وبالمراحم
وبالمراحم والمكارم التي اجبت بها قوم ادريس وقوم يونس ومن
كان على نحو سوء اعمالهم وقد غضب عليهم انبياؤهم وتوعدونهم بما يستحقونه
من نكالهم واشرفوا على الهلاك وعجزوا عن الاستدراك فرحمت شكواهم
وكشفت بلواهم وبالمراحم والمكارم التي جمعت بها شمل يوسف و
يعقوب وبالمراحم والمكارم التي كشفت بها كربات ايوب وبالمراحم
والمكارم التي خلصت بها يونس بن متى من بطن حوته ويمه وبالمراحم و
المكارم التي جمعت بها شمل موسى بامه وبالمراحم والمكارم التي نصرت
بها عيسى على قومه وبالمراحم والمكارم التي نصرت بها محمدا وعليا على احزاب
الكفار ووقيتهما من الاخطار وجعلتهما علما لك الى يوم القرار وبالمراحم
والمكارم التي ذكرتني بها في الازل ولم اك شيئا مذكورا واخرجتني
الى الوجود من باب الجود وقد علمت اني اعصيك فيما لايزال صغيرا
وكبيرا ظاهرا ومستورا وبالمراحم والمكارم التي نقلتني بها من ظهور
الآباء الى بطون الامهات من لدن آدم الى هذه الغايات ووقيتني
وسلمني مما جرى على الامم الهالكة من الهلكات والنكبات والعقوبات
وبالمراحم والمكارم التي دللتني بها عليك وبالمراحم والمكارم التي
شرفتني بها بالمعرفة بك والخدمة لك والعبودية لديك وبالمراحم

والمكارم التي حملت بها عني عند جراتي عليك وسوادي بين يديك و
بالمراحم والمكارم التي اطلقت بها لساني بالثناء عليك وبالمراحم
والمكارم التي اعلقت آمالي فيها بالرغبة اليك وبالمراحم والمكارم
التي اعنتني بها بالوفادة عليك وبالمراحم والمكارم التي اذكرتني جراتي
عليك وبالمراحم والمكارم التي رفعت بها يدي اليك وبالمراحم والمكارم التي
عرفتني بها شرف الالحاح عليك وبالمراحم والمكارم التي وصلت بها على
ابليس وفرعون ومن علمت انه مصر على ما يسخطك عليه الى ان يحضر في
القيمة بين يديك وبالمراحم والمكارم التي ادركت ابليس في الساعة
التي بسط بها كف سواله وقصدك وباماله في حال غضبك عليه وبعده
منك واعراضك عنه واعراضه عنك وقال اجعلني من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم وفرجت ما كان يجاذبه الاستيصال من اللوم و
بالمراحم والمكارم التي انت اصلها وبالمراحم والمكارم التي انت اهلها
وبالمراحم والمكارم التي لا يعلم غيرك محلها ولا يدرك المحقون فضلها
وبما انت اهله وبك وبمن يعز عليك وبجميع الوسائل اليك يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب
يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا غوث المستغيثين
ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

في سعة رحمتك يا ارحم الراحمين و
قلت انك من المنظرين الى يوم
الظهور الى الوقت المعلوم

يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم
الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تجعل قضاء كل حاجة لمن يريد تقديم حاجاته قبل حاجاتنا وذكر مهماته
قبل مهماتنا وان تجعل حوايجنا تابعة لارادته وارادتك ومن جملة حوايجهم
المختصة باجابتك وان تجعل قضاء جميع ما ذكرته واذكره من الحاجات التي احاط
علمك اننا محتاجون اليها مع دوام بقائك قبل الممات وبعد الممات بجملتها
وتفصيلها وان تجعل هذه التوسلات من اسبابه بتكميلها وتحصيلها و
تعجيلها وان تملأ قلوبنا من معرفتك وهيبتك وعظمتك وحرمتك ورحمتك
وتستعمل عقولنا وجوارحنا في طاعتك ومراقبتك ومراقبتك وتجعل كلما نتقلب فيه
شاغلا لنا بك عنك وان تلهمنا كلما تريد منا وترضى به وان تكاشفنا بجلالتك
وتشرفنا باقبالك وتصل حبالنا بحبالك وان تدبرنا في الكثير والقليل
بتدبيرك الحسن الجميل وان تحفظنا ومن يعنينا امره بما حفظت كل من
حفظته وتسعدنا بكمال ما اسعدته وان تمدنا من الاعمار باطولها ومن
الاعمال بافضلها وان تنصرنا على كل من يؤذينا او يمكن ان يؤذينا نصرا
انت اهله وان تظهر لنا ذلا هم اهله وان تديلنا منهم ادالة انت
اهلها وان ترحم باستغفارنا عليهم من الاثام التي فخم عندك
جملها وذلها وترحمنا ان يشغلونا عن الاشتغال بما فيك التي

جهلوا امرها وصغروا قدرها وان تلحق اهل الاساءة الى من يريد ذكره
قبل ذكرنا وتعظيم قدره على قدرنا واهل الاساءة الينا والبغاة علينا
ندوى تحميل في ضروره وضرورنا والتوسل في كدره وكدرنا النحة في هذه الساعة
ترفع بملاحظتك عنهم وتحل النقمة منهم وتستاصل اشافهم وتقطع مدتهم وتسرع
نكبتهم ومصيبتهم وتاذن في هذه الليلة في قطع اعمارهم وخراب ديارهم وتعفية
اثارهم وتعجيل بوارهم ودمارهم واخذهم بالمثلات والنكبات والافات و
العاهات والمصيبات الهايلات الزاهلات القايلات المستاصلات المحيطات
بهم من ساير الجهات حتى تجعل تعجيل دمارهم وقطع اعمارهم وخيبة امالهم
وهدم آجالهم عظة للمتعظين وعبرة للمعتبرين واية باقية على الدهور والسنين
وتجعل سلبهم اللهم كل نعمة يستعينون بها على معصيتك وكل قوة يتقوون
بها من رحمتك وكلهم الى حولهم وقوتهم وابرئهم من حولك وقوتك وخذهم
بياتا وهم نائمون او ضحى وهم يلعبون وعاجلهم ببأسك التي لا ترده
عن المجرمين بالقدرة التي تقول بها للشيء كن فيكون اللهم ومن كان لديهم
بقية من امل او فسحة في اجل لا بد ان يتبعهم اليها وتقفهم عليها فاقم
اللهم معرفتك من عقولهم بظلم الشكوك والجهالات وامت قلوبهم
انجل مايات الملح في الماء وامض بهم بتكرار اخطار البلاء والابتلاء
حتى يقدموا عليك وقد حرموا سعادة الدنيا والاخرة وانلها ما ظفر

بالغفلات والشهوات ... بالشهوات عن العبادات و ... الطاعات وقست قلوبهم

به السّعدا من النعم الباطنة والظاهرة وسدّدت اعمالهم بين يديهم
ابواب رحمتك واظلّت عليهم طرق حلمك وعاطفتك ومنّيتهم في الغفلة
فضايح معصيتك كم محت جباههم بغضبك ونقمتك اللهم انّك قد
نبّهتنا اليك وسمعتنا وعلّقتنا عليك ووجدنا عقولنا الدالّة لنا بك
عليك وقلوبنا الهادية لنا بك اليك شاهدة ان من كمال صفات الملوك
ان يغاروا على من وسموه بابوابهم ونسبوه الى جنابهم وعلقوه عليهم
وان لم يكن مرضيّا لديهم وانت يا رب احق بكمال صفات الموصوفين
واحق بالغيرة من الملوك المستضعفين وانت علّمتهم الغيرة الموافقة لمرادك
يا اقدر القادرين وقد عرفت يا رب ان الذين يعادونا ظلما اعداء لك و
لعزتك وموهونون بك وبخاصتك فاما تغضب وتنتقم لعزتك
وجلالك وخاصتك واهل جنابك ولمن علقته على ابواب رحمتك وهيبتك
تنتقم عليهم في هذه الساعة ما فتحوه على انفسهم بالاضاعة للطاعة من
استحقاق المصايب الهايلة والنوايب الداهية ما يشغلهم عن اذية
من هو اهونهما عند سلطانك ومن اذيتنا وتقودهم طوعا وكرها الى
مصلحته ومصلحتنا اجمعين نادمين مغلولين مخذولين منكوبين مقهورين
وعرفنا قدر النعمة علينا بتعجيل اجابتك وتكميل رحمتك ما اوزعنا شكر
ذلك بحولك وقوتك يا خير الناصرين ويا صاحب الوعود باجابة الداعين

ومن هو ملازم نفسه المقدسة بصرف السوء عن المظلومين واحفظ فينا وصيتك
ووصية سيد المرسلين وعترته الطاهرين واحفظنا بما حفظت به كنز ابوي
الجدار لاجل من حفظته به من سلفهم الصالحين فقد عرضنا حاجتنا
على ابوابك بيد نوابك ونحن الضعفاء المترقبون لما انت اهل من
جوابك وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين والحمد لله كما انت اهله يا رب
العالمين يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا
الكتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات اني متوسل الى من لا يتعاظم ذنوب
ان يغفرها ولا عيوب ان يسترها ولا عثرات ان يقيلها ولا كربات ان
يكشفها ويزيلها بجميع ما ذكرته من الوسايل المنجحة للسايل في ان يقبل
مني ما سألته ويجعل من لسان حال سياحته بما طلبته مع دوام وجوده
وبقاء وجوده ونحمده بما يستحقه من تحميده ونصلي على سيد عبيده
محمد وعترته الدالين على حدوده [illegible] وهو خاتمة كتاب مهج الدعوات
في كثير من الاوقات فنقول من اوقات الاجابة روينا ان عند الزوال
وعند الاذان وفي اول ساعة من ظهر يوم الجمعة وفي آخر ساعة من يوم الجمعة
وفي الثلث الاخير من كل ليلة وفي ليلة الجمعة كلها وعند نزول المطر
وبعد فرايض الصلوات وعقيب صلوة المغرب اذا سجد بعدها وعند
وقت الخشوع وعند وقت الاخلاص في الدعاء واذا بقي من النهار
للظهر نحو ربع كل يوم وفي هذه الاوقات ما رويناه وفيها ما رايناه

يقيلها ر

يقيلها ع

ومنهج العنايات وفيه فصول
في اوقات الدعوات

٢٣٠

فيما نذكره من الشهور العربية المذكورة للدعوات على اهل
العداوات من ذلك الاشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم وشهر
رجب ورويناه في كتاب اختصرناه تاليف محمد بن حبيب ما يقتضي ان احقها
بالاجابة ذو القعدة وشهر رجب ووجدنا بذلك عدة روايات في الجاهلية
وفي الاسلام فيما نذكره من الشفاء بماء المطر نيسان والدعاء في
حزيران اما الشفاء بماء المطر في نيسان قراناه في كتاب زاد العابدين
تاليف حسين بن ابي الحسن بن الخلف الكاشغري الملقب بالفضل وهذا
لفظه حديث نيسان قال واخبرنا الوالد ابو الفتح رحمه الله حدثنا ابو بكر
محمد بن عبد الله الشالي البلخي حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن محمد الباب
حيري اخبرنا ابو نصر عبد الله بن عباس المذكور البلخي حدثنا محمد بن احمد
حدثنا عيسى بن هرون عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عمر قال حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا جلوسا اذ دخل رسول الله صلعم علينا
فرددنا فقال الا اعلمكم دواء علمني جبرئيل صلوات الله عليه حيث لا احتاج
الى دواء الاطباء قال علي ع وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم وما ذلك
الدواء فقال النبي صلعم لعلي تاخذ من مطر نيسان وتقرا فاتحة الكتاب
سبعين مرة واية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله احد سبعين مرة وقل
اعوذ برب الفلق سبعين مرة وقل اعوذ برب الناس سبعين مرة وقل
يا ايها الكافرون سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية قدر
سبعة ايام متواليات قال النبي صلعم والذي بعثني بالحق ان جبرئيل ع

قال ان الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه
ويخرج من عروقه وعظمه وجميع اعضائه ويمحوه من اللوح المحفوظ
والذي بعثني بالحق نبيا ان من لم يكن له ولد فاحب ان يكون له ولد بعد
ذلك فيشرب من ذلك الماء رزقه الله ولدا والمراة عقيما شربت من
ذلك الماء وان كان الرجل عنينا وشرب من ذلك الماء اطلق الله عنه
فذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وان احب ان تحمل بابن حملت
وان احب ان تحمل بانثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله يهب لمن
وان كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل
عينيه برا باذن الله ويشد اصول الاسنان ويطيب الفم ويقطع البلغم
ولا يتخم اذا اكل او شرب ولا يتاذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي
ظهره ولا يتجع بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الاضراس ولا يشتكي
المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج الى الحجامة ولا يصيبه
الناسور ولا يصيبه الحكة والجدري ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص والرعاف
والقلس ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا مقعد ولا يصيبه الماء
الاسود في عينيه ولا يصيبه داء ولا يفسد عليه صومه وصلوته ولا يتاذى
بالوسوسة ولا الجن ولا الشيطان قال النبي صلعم قال جبرئيل انه من شرب
من ذلك الماء ثم كان به جميع الاوجاع التي تصيب الناس فانه شفاء له
من جميع الاوجاع فقلت يا جبرئيل هل ينفع في غير ما ذكرت من الاوجاع قال

يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما فان كان به صداع
يشرب منه فان الله يسكن صداعه باذن الله تعالى صح

ولا يبلى من اصول الاسنان الفم. صح

قال جبرئيل والذى بعثك بالحق نبيا من يقرا هذه الآيات فى هذا الماء
ملأ الله قلبه نورا وضياء ويلقى الالهام فى قلبه ويجرى الحكمة على لسانه
ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ما لم يعط مثله احد من العالمين و
يرسل عليه الف مغفرة والف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة و
الحسد والبغى والكبر والبخل والتجبر والحرص والغضب من قلبه والعداوة و
البغضاء والنميمة والوقيعة فى الناس وهو الشفاء من كل داء وقد
روى فى رواية اخرى عن النبى ص فيما يقرا على ماء المطر فى نيسان زيادة
وهى انه يقرا عليه سورة انا انزلناه ويكبر الله تعالى ويهلله ويصلى
على النبى وآله عليهم السلام كل واحد منها سبعين مرة مص
واما حديث حزيران فاننا رويناه فى كتاب عبد الله بن حماد الانصارى
من الجزء الخامس عن ابى عبد الله ع وذكر عنده حزيران فقال هو الشهر
الذى دعا فيه موسى على بنى اسرائيل فمات فى يوم وليلة من بنى اسرائيل
ثلثمائة الف من الناس اقول انما فعل ذلك لما فتنوا بحيلة بلعم بن
باعورا وغيره من الاوقات وفى حديث آخر من كتاب عبد الله بن
حماد الانصارى عن ابى عبد الله ع قال ان الله خلق الشهور وخلق
حزيران وجعل الآجال فيه متقاربة مص فيما نذكره من اوقات
الدعوات للاجابات فيما يأتى من كل سنة مرة واحدة فمن ذلك ليالى

القدر الثلث وخاصته ان علمها اخذ بذاتها والا فان ليلة ثلثة
وعشرين من شهر رمضان ارجح فى تعظيم الدعوات واجاباتها ومن ذلك
ايام هذه الثلث ليال ومن ذلك يوم مولد النبى ص وليلة مبعثه
الشريف ويومه ومن ذلك يوم عرفة وليلة عرفة وخاصة اذا كان
بالموقف او عند الحسين ع ومن ذلك ليالى الاعياد الثلث وامها وهى ليلة
عيد الغدير ويومه وليلة عيد الفطر ويومها وليلة عيد الاضحى ويومها
ومن ذلك اول ليلة رجب وفى رواية كل ليلة ويوم النصف منه وليلة
النصف من شعبان واوقات قد ذكرناها فى مواضع من كتاب مهمات
فى صلاح المتعبد وتتمات لمصباح المتهجد مص فيما نذكره من
صفات الداعى وذكرنا بعضها فى الجزء الاول من الكتاب المذكور
بروايات ووصف ما نؤثر ونحن نذكرها هنا جملة فنقول اذا اراد
دعاء الرغبة يبسط راحتيه ويدعو واذا اراد دعاء الرهبة يجعل
باطن كفيه الى الارض وظاهرهما الى السماء واذا اراد دعاء
التضرع حرك اصابعه يمينا وشمالا وباطن كفيه الى السماء واذا اراد
دعاء التبتل رفع اصبعه مرة وحطها مرة ويكون عند العبرات
اذا اراد دعاء الابتهال رفع باطن كفيه حذاء واذا اراد دعاء
الاستكانة جعل يديه على منكبيه فمن صفات الداعى ان يبدأ

وجهه

بتمجيد الله جل جلاله والثناء عليه والصلوة على محمد وآله اجمعين
عليهم السلام ثم يذكر حاجته ومن صفات الداعي ان يعلم ان دعاه
في التدارج من دعائه في الجهر ومن صفات الداعي ان لا يكون قلبه غافلا
ولا لاهيا ومن صفات الداعي ان لا يكون مطعمه حراما ولا ملبسه حراما
وغذا بالحرام ومن صفات الداعي ان لا يكون عاذرا الظالم على ظلمه
ومن صفات الداعي ان لا يكون جبارا ومن صفات الداعي يكون
عند الدعاء تقيا وبنية صادقة ومن صفات الداعي ان لا يكون
داعيا في دفع مظلمة عنه وقد ظلم هو عبدا آخر بمثلها ومن صفات
الداعي ان يجتنب الذنوب بعد دعائه حتى يقضي حاجته ومن
صفات الداعي ان يكون عند دعائه ايبا تائبا صالحا صادقا ومن
صفات الداعي لا يكون داعيا في قطيعة رحم ومن صفات الداعي
لا يكون دعاء محب على حبيبه فان الحديث ورد عن النبي ع انه
سال الله جل جلاله الا ان يستجيب له فيه ومن صفات الداعي اذ لا
يدعوا على اهل العراق فانني رايت في الجزء الاول من كتاب التجميل
في ترجمة محمد بن احمد بن خانم ان الله تعالى نهى ابرهيم ع ان يدعوا
على اهل العراق وذكر في الحديث سبب ذلك ومن صفات الداعي
ان يطهر طعامه من المحرمات والشبهات عند حاجته الى اجابة

الدعوات ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم فصه فيروزج
فقد روي عن الصادق ع انه قال قال رسول الله ص قال الله سبحانه
اني لاستحيي من عبد يرفع يده وفيها خاتم فصه فيروزج فاردها
خائبة ومن صفات الداعي ان يكون في يده خاتم عقيق لاننا
روينا عن الصادق انه قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه
من كف فيها خاتم عقيق يقول مولانا افضل العالم الحبر المعظم
المكمل المفضل المكرم المبجل الحاذق البارع الالمعي الوذعي اوحد الدهر
فريد العصر نقيب النقباء وارث الانبياء انموذج سلف الابرار ابو القاسم
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس العلوي الفاطمي شرف
الله قدره والهم القلوب والالسن شكره وكاتبه الان يقول قدس
الله روحه واسكن الرحمة رخامة ضريحه فهذا ذكرناه من الشروط والصفات
ما ارجو انه ان يغني عن الزيادات هذا آخر ما اردناه من كتاب
مهج الدعوات ومنهج العنايات والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين وسلم تسليما كثيرا

فرغ من تحريره اضعف عباد الله
محمد طاهر ابن حاجي قاسم اصفهاني
في تاسع شهر جمادى الاخر
سنة اثنين وثمانين
وتسعمائة في نجف
اشرف

جعفر بن محمد [illegible]

روي عن [illegible] انه قال [illegible] حاجة [illegible] الدنيا [illegible] عند طلوع

[illegible] السلام انه قال من كانت له حاجة [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

[illegible] من العبد الذليل الى المولى الجليل [illegible] على محمد وعلي والحسن [illegible]

[illegible] المبين [illegible] على محمد وعلي [illegible] فاكشف [illegible] عند الله [illegible]

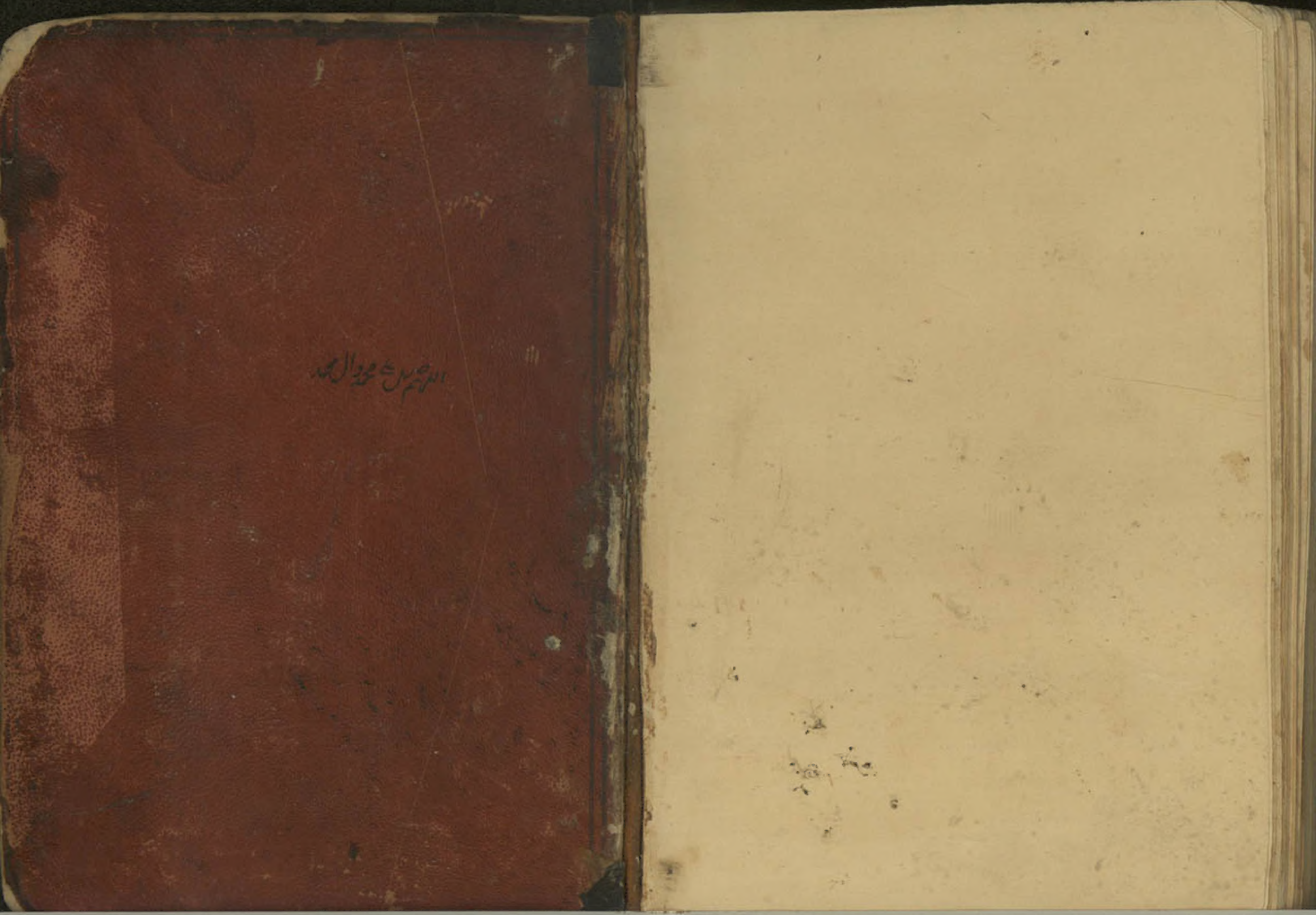
على ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي [illegible] بالشان الذي [illegible]

صلوات الله عليهم [illegible] اشفعوا لي [illegible] والله ارحم الراحمين [illegible]

[illegible] اشفعوا لي [illegible] اداتي [illegible]

وقضيت [illegible]

[illegible]


اللهم صل علی محمد وآل محمد